تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء - ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٢٨ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٢٣ من رمضان ١٤١٩ هـ - ١١ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ٣ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٤٣ | 11 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

بغداد تعاود التشكيك فى شرعية استقلال الكويت وبرلمان العراق يطالب بعدم الاعتراف بالقرارات الدولية

المجلس الوطنى العراقى يتهم السعودية والكويت بتسهيل العدوان الأمريكى - البريطانى ويحملهما المسئولية الكاملة عن الخسائر

الرئيس السابق للجنة التفتيش يؤكد أن واشنطن خربت مهمتها بالتجسس وبتلر سمح للأمريكيين بتعديل تقاريره قبل تقديمها لمجلس الأمن

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء : أوصى المجلس الوطنى العراقى (البرلمان) الرئيس العراقى صدام حسين بعدم الاعتراف بالقرارات الدولية التى صدرت ضد العراق، إثر غزو الكويت، واعتبرها قرارات جائرة، كما هاجم قرار البرلمان العراقى السعودية والكويت واتهمهما بتقديم تسهيلات للعدوان الأمريكى - البريطانى الأخير على العراق، وحملهما - مع أطراف أخرى - مسئولية الخسائر الناجمة عن هذا العدوان، وذلك فى الوقت الذى خرجت فيه من بغداد أمس تصريحات رسمية تشكك فى شرعية الكويت، وتعتبرها منذ القدم وحتى إنشائها جزءا من العراق.

إلا أن قرار البرلمان العراقى الصادر أمس، لم يحمل أى إشارة إلى إلغاء اعتراف العراق بالكويت، أو بالتراجع عن ترسيم الحدود معها، وهو ما كانت قد رددته تقارير صحفية سابقة.

وفى تصريحات تعيد من جديد ترديد نغمة التشكيك العراقية فى شرعية الكويت، قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى إن الكويت كانت منذ القدم وحتى إنشائها جزءا من العراق، وإنها كيان أنشأته بريطانيا لمحاصرة العراق. وقال عزيز - فى مقال نشره أمس بصحيفة «الثورة» العراقية - إن الهدف من إنشاء الكويت من جانب بريطانيا يتمثل فى حرمان العراق من شواطئه التاريخية التى كانت جزءا منه منذ عهد السومريين، وإنها كانت كذلك فى ظل الدولة العثمانية التى كانت آخر دولة تهيمن على العراق والمنطقة، قبل أن ينشأ كيان العراق الحديث عام ١٩٢١.

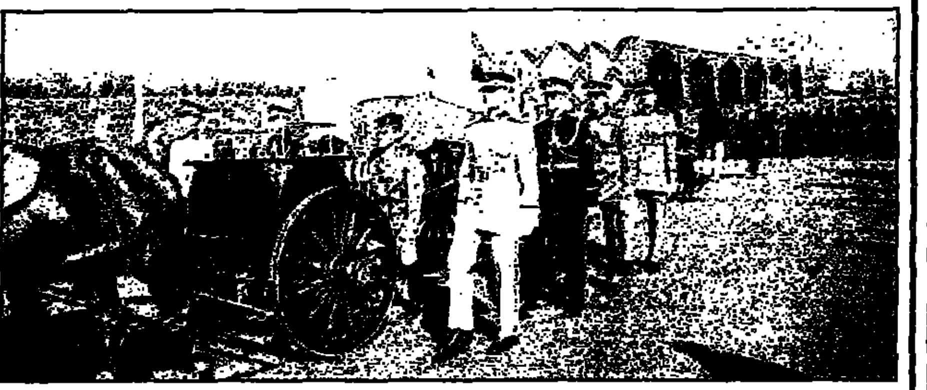
وفى تطور جديد كشف سكوت ريتر، المفتش الأمريكى السابق فى لجنة التفتيش الدولية على أسلحة العراق «أونسكوم» - عن أن بريطانيا أوقفت تعاونها مع اللجنة، خلال العام الماضى احتجاجا على الأنشطة التجسسية الأمريكية من خلالها. وقال ريتر - فى مقال نشرته أمس صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية - إن لندن وافقت على أن توفر مساعدات فنية لتمكين مفتشى اللجنة من تحديد أماكن أسلحة الدمار العراقية، لكنها أوقفت هذا التعاون فى الصيف الماضى بعد أن اخترق عملاء المخابرات الأمريكية أنشطة اللجنة.

وألقى ريتر باللوم على الولايات المتحدة فى تخريب عمل اللجنة الدولية «أونسكوم».

كما نشرت أمس مجلة «يو.إس.نيوز أند وورلد ريبورت» الأمريكية تقريرا يؤكد أن الولايات المتحدة تجسست على العراق من خلال لجنة «أونسكوم» وبموافقة رئيسها ريتشارد بتلر الذى لعب دورا جوهريا فى هذا الشأن. وقالت مصادر أمريكية للمجلة إن بتلر أعطى فرصة للدبلوماسيين الأمريكيين فى الأمم المتحدة للإطلاع على تقارير اللجنة، وإبداء تعليقاتهم وتعديلاتهم عليها قبل تقديمها إلى مجلس الشعب.



الرئيس حسنى مبارك يتقدم مشيعى جنازة المرحوم عبداللطيف البغدادى ، وإلى جانبه الدكتور كمال الجنزورى والمشير محمد حسين طنطاوى والسيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الأسبق وأبناء الفقيد. وقد نقل جثمان الراحل الكبير إلى مثواه الأخير على عربة مدفع فى جنازة عسكرية مهيبة [تصوير : عبدالستار يوسف - محمد عبدالفتاح]



مبارك يتقدم مشيعى جثمان البغدادى

تقدم الرئيس حسنى مبارك مشيعى جثمان المرحوم عبداللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية الأسبق عقب صلاة الظهر بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر أمس.

وقد بدأت الجنازة العسكرية أمام النصب التذكارى للجندى المجهول، حيث وضع الجثمان ملفوفا بعلم مصر فوق عربة مدفع تجرها ستة خيول، يتقدمها حملة الزهور ويتبعها حملة الأوسمة والنياشين. ومرت الجنازة وسط طوابير من أفراد القوات المسلحة، وطلبة الكليات العسكرية. وعقب تشييع الجثمان، قدم الرئيس مبارك تعازيه إلى أسرة المرحوم وزملائه من أعضاء مجلس قيادة الثورة، ثم حمل الجثمان فى سيارة إلى مثواه الأخير.

وشارك فى تشييع الجثمان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، وعدد من الوزراء، وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسى المعتمدين فى القاهرة، والكتاب، والمفكرين، والمثقفين، والفنانين.

وكان السيد عبداللطيف البغدادى قد توفى يوم الجمعة الماضى عن عمر يناهز ٨١ عاما بعد صراع مع المرض استمر نحو خمس سنوات.

الجنزورى يستعرض خطوات تنفيذ مشروع توشكى وتنمية الصناعات التكنولوجية وبرنامج الخصخصة لعام ٩٩

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ثلاثة اجتماعات وزارية موسعة لمتابعة مشروع توشكى، والنهوض بالصناعات التكنولوجية، وإقرار برنامج الخصخصة لعام ١٩٩٩.

فى الاجتماع الوزارى الموسع الأول اليوم، يستعرض رئيس مجلس الوزراء ورقة العمل الخاصة بمعدلات تنفيذ مشروع توشكى وفقا للجدول الزمنى المخطط، ومعدل حفر القناة، بالإضافة إلى العروض الاستثمارية بالمشروع.

ويناقش الدكتور الجنزورى - فى الاجتماع الثانى غدا - برنامج العمل الخاص بالنهوض بالصناعات التكنولوجية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن الحكومة انتهت من وضع برنامج شامل للنهوض بالصناعات الدقيقة، سيتم تنفيذه بشكل تدريجى على أن تغطى مرحلته الأولى ستة مجالات، ويستعرض الاجتماع - أيضا - مجالات تنفيذ المشروع القومى للصناعات عالية التقنية بوادى التكنولوجيا فى الإسماعيلية. وسيخصص الاجتماع الثالث - المقرر عقده صباح الخميس المقبل - لإقرار برنامج الخصخصة فى عام ١٩٩٩، ويتضمن البرنامج عرض ٣٢ شركة للبيع.

ضوابط جديدة لتنظيم الحج السياحى

تبدأ غرفة عمليات الحج السياحى اليوم فى تلقى كشوف أسماء الحجاج وفقا للضوابط التى وضعتها وزارة السياحة على أن يرفق بها خطابات ضمان مالى من الشركات المنظمة، وستقوم كل شركة بإعداد بطاقات معلومات لحجاجها يتم ختمها من القنصلية السعودية وسوف يستخدم الحاج هذه البطاقة فى تنقلاته بدلا من جواز السفر.

وصرح حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة لأحمد عبدالمقصود مندوب الأهرام بأنه تقرر أن تحصل الوزارة على خطاب ضمان بمبلغ ٥٠ ألف جنيه من الشركات السياحية «فئة أ»، و٤٠ ألف جنيه من شركات «الفئة ب»، و٣٠ ألفا من «الفئة ج»، لضمان حرص الشركة على راحة الحجاج.

وستقوم كل شركة بإعداد أساور بلاستيكية مدون عليها بيانات الحجاج، يرتدى كل حاج إسورة فيها بياناته، كما يجرى تجهيز مقر للتائهين بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، وسوف تلتزم الشركة بالتأكد يوميا من عدم وجود حجاج مفقودين لها، مع إبلاغ وزارة السياحة بأسمائهم إذا فقدوا، وبحالات المرض أو الوفاة، وإنهاء جميع الإجراءات الخاصة بكل حالة قبل العودة إلى مصر.

نيتانياهو يتهم دوائر مصرية بالضغط على الفلسطينيين لتأجيل إعلان الدولة لمصلحة منافسيه فى الانتخابات

القدس - أ.ف.ب: اتهم بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، ما وصفه بدوائر معينة فى مصر، بالتدخل فى الشئون الداخلية لبلاده، بهدف التأثير على نتائج الانتخابات العامة المقبلة، وقال نيتانياهو - عقب اجتماع مجلس وزرائه أمس - إن هذه الدوائر المصرية مارست ضغطا على الفلسطينيين حتى يؤجلوا إعلان الدولة الفلسطينية من يوم ٤ مايو المقبل - كما كانوا يخططون - إلى ما بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية. وأضاف أن المصريين يأملون فى أن تسفر هذه الانتخابات عن تغيير الحكومة الحالية، ومن ثم يكون بوسع الفلسطينيين إعلان الدولة، وتقسيم القدس دون أن يجدوا معارضة قوية من جانب إسرائيل على حد قوله، وطالب نيتانياهو الرأى العام الإسرائيلى بأن ينتبه جيدا إلى تلك النيات.

تعليق للأهرام:

هل يشعر رئيس الوزراء الإسرائيلى بضعف موقفه الانتخابى، على الرغم من محاولاته المتكررة الظهور بمظهر الواثق من نفسه؟ إن ذلك هو التفسير الوحيد لمزايداته منذ الآن على منافسيه، ولمحاولته إذكاء مخاوف الرأى العام الإسرائيلى، مما وصفه بتدخل مصرى، وضغوط، ونيات تستهدف تقسيم القدس. لكن ذلك كله لن يقوى موقفه على الأرجح، لأن غالبية الإسرائيليين وغالبية أصدقاء إسرائيل فى الخارج، يشاركون مصر الرأى فى أن نيتانياهو هو الذى أوقف عملية السلام، التى كانت ماضية فى طريقها، قبل أن يصل هو إلى الحكم.

فى دور الـ١٦ لكأس مصر:
المنصورة يهزم المصرى وتأهل الإسماعيلى والشرقية لدور الـ ٨

فاز المنصورة فى دور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم على المصرى - حامل اللقب - ٢/٣، بعد مباراة قوية ومثيرة جرت باستاد المنصورة، وتابعها جمهور غفير. بدأ المنصورة بالتسجيل، وتقدم ٢/١ فى الشوط الأول، وتمكن المصرى من التعادل ٢/٢، وفى الوقت الإضافى الثانى «الشوط الرابع»، سجل ايمن محب هدف الترجيح للمنصورة، لينتقل فريقه إلى دور الثمانية.

وفى المباريات الأخرى، فاز الإسماعيلى على بنى سويف ٢/١، وفاز الشرقية على بلدية المحلة ٩/٨ بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافى بالتعادل السلبى. [الرياضة ص ١٦ و ١٧]

انتشال جثتين وإنقاذ خمسة من تحت أنقاض العمارة المنهارة بالجيزة
البحث عن ١٣ مفقودا وإخلاء ٣ عمارات مجاورة لتصدعها
القبض على مالك قطعة أرض مجاورة حفر أساسات بعمق ٥ أمتار أدت إلى انهيار العمارة

مازالت فرق الإنقاذ تواصل عملها للبحث عن أحياء أسفل أنقاض العمارة.

وقد تم انتشال جثتين، وإنقاذ خمسة أشخاص من تحت الأنقاض المنهارة بالجيزة فجر أمس، بينما يجرى البحث عن ١٣ مفقودا من السكان، الذين انهارت عليهم العمارة المكونة من ستة طوابق فى أثناء إعدادهم لسحور. وقد أنقذت العناية الإلهية ٢٥ شخصا من الموت المحقق. وكانوا قد غادروا المنزل لقضاء الأيام الأخيرة من شهر رمضان لدى أقاربهم بالمحافظات.

وكشفت تحقيقات النيابة العامة فى الحادث عن أن العمارة يملكها الفلسطينى عثمان محمد عثمان، وقد تم بناؤها قبل ٢٠ عاما بدون ترخيص. كما تبين أن صاحب قطعة أرض مجاورة للعمارة المنهارة قام بالحفر خلسة بعيدا عن رقابة الشرطة بعمق خمسة أمتار لبناء عمارة جديدة دون الحصول على ترخيص، مما أدى إلى سقوط العمارة المنهارة، وقد تم القبض على صاحب قطعة الأرض، وبدأت النيابة التحقيق معه. وروى شهود الحادث حدوث هزة عنيفة سبقت الانهيار الذى أدى إلى تحول العمارة إلى كومة من الأنقاض، وقد تم إخلاء سكان ثلاثة منازل مجاورة أصابها التصدع نتيجة لانهيار العمارة.

وقد زار الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة المصابين فى المستشفى، وقرر تقديم الرعاية المتكاملة لهم، وقررت السيدة ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف مساعدات عاجلة لأسر المتوفين والمصابين، بواقع ثلاثة آلاف جنيه لأسرة المتوفى، و٥٠٠ جنيه لكل مصاب.

[تفاصيل اخرى وصور ص ٢٠]

مبارك يتابع الحادث ويأمر بصرف إعانات وتعويضات

صرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن الرئيس محمد حسنى مبارك يتابع أولا بأول حادث انهيار عمارة أرض اللواء الذى وقع فجر أمس، وقد أمر سيادته بصرف إعانات وتعويضات فورية للمنكوبين من سكان العمارة المنهارة. وقد استعرض الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء جميع الملابسات المتصلة بالحادث، وتم تكليف لجنة من أساتذة كليات الهندسة بمعاينة وفحص موقع العمارة المنهارة، وإعداد تقرير علمى عن أسباب الحادث.



عمال الإنقاذ يبحثون عن المفقودين تحت الأنقاض

البشير والترابى يؤكدان حرصهما على تطبيع العلاقات مع مصر

الخرطوم - أ.ش.أ : صرح الرئيس السودانى عمر البشير بأن العلاقات السودانية - المصرية هى علاقات مصاهرة، ونسب مؤكدا حرص حكومته على تطبيع العلاقات بين البلدين.

وأضاف - فى كلمة ألقاها فى حفل الإفطار الذى أقامه الأقباط السودانيون أمس الأول - أن الحكومة السودانية اتخذت قرارا بإعادة المبانى المصرية المصادرة إلى الملكية المصرية، كما أنها أوقفت أى معارضة لمصر فى السودان.

من جهة أخرى، قال د. حسن الترابى رئيس المجلس الوطنى إن هناك خطوات سودانية جادة لتحسين العلاقات مع القاهرة، وأضاف أن هناك رغبة مشتركة لتحسين هذه العلاقات وعودتها إلى مسارها الطبيعى.

وأكد - فى حديث لصحيفة «أخبار اليوم» السودانية - أن مصر أكثر حرصا على وحدة السودان، وأنه ليس هناك مفر من توثيق العلاقات بين البلدين، لأن المصير مشترك، وقال إن العلاقات ستعود إلى وضعها الطبيعى، وستتواصل الجهود فى هذا السبيل.

من جهة ثانية قالت صحيفة «الرأى العام» إن المعارضة السودانية تعول كثيرا جدا على أن تلعب مصر دورا فى إيجاد الحل المناسب للأزمة السودانية.

■ سوزان مبارك :
تيسير إجراءات التقاضى يدعم استقرار الأسرة

استعرضت اللجنة القومية للمرأة - فى اجتماعها برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أمس الأول، تقريرا شاملا حول متابعة تنفيذ خطة تنمية المرأة، ومشاركتها فى الحياة السياسية، وتحقيق التنمية الشاملة بالمحافظات.

وأكدت السيدة قرينة الرئيس - خلال الاجتماع - أن تبسيط إجراءات التقاضى مطلب شعبى، طالبت به مؤتمرات المرأة فى السنوات الماضية، وقالت إن تبسيط هذه الإجراءات سيحقق استقرار الأسرة وحمايتها، فيما يتعلق بمسائل الأحوال الشخصية، لأن إجراءاتها الحالية تتسم بالبطء والتعقيد الشديدين، وتعرض الأسرة للتمزق، وتشريد الأطفال.

[تفاصيل اخرى ص ١٢]

براءة كلينتون من «أبوة» طفل غير شرعى

واشنطن - وكالات الأنباء : ذكرت تقارير أمريكية أمس أن الفحوص الطبية قد أثبتت أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ليس والد صبى فى الثالثة عشرة من عمره والدته سوداء وتعمل غانية. وكانت مجلة «ستار» قد دفعت مبلغا من المال، لم يكشف عنه، إلى تلك الغانية واسمها «بوبى أن ويليامز» من ولاية أركنسو لتوافق على إجراء الفحوص الطبية عليها، وعلى ابنها دانى لإثبات ما إذا كانت هناك أى صلة بين جينات هذا الصبى، وجينات كلينتون. كما كشف عنها التحليل الوراثى لخلايا الرئيس فى أثناء التحقيق فى فضيحة مونيكا.

[محاكمة كلينتون ص ٥]

رسالة تقدير للرئيس مبارك من اتحاد الديمقراطيين العراقيين

[التفاصيل ص ٨]

مصر تشارك فى قمة مجموعة الدول الـ١٥ بجامايكا

تشارك مصر فى اجتماعات القمة التاسعة لدول مجموعة الـ ١٥ التى تعقد فى جامايكا خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ فبراير المقبل.

وصرحت السفيرة دولت حسن مساعدة وزير الخارجية للشئون الاقتصادية بأن القمة سوف تبحث تطورات الأوضاع الاقتصادية العالمية، وسبل إصلاح النظام المالى والنقدى الدولى، وتعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى بين دول المجموعة، وتنسيق المواقف بشأن الموضوعات المطروحة على الاجتماع الوزارى الثالث لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده فى ديسمبر المقبل بواشنطن.

وقالت - فى تصريحات لمجدى الحسينى مندوب «الأهرام» - إن القمة سوف تبحث أيضا المشكلات التى تواجه الدول النامية فى تنفيذ اتفاقيات جولة أوروجواى، وضرورة التزام الدول المتقدمة بتنفيذ القرارات المتعلقة بالمنتجات الزراعية والمنسوجات، التى تتمتع الدول النامية بميزة تنافسية فيها.

وقالت إن مصر سوف تتقدم إلى القمة بورقة عمل حول حماية المصالح القومية للدول النامية فى ظل العولمة وتنظيم التجارة الإلكترونية، وشبكة المعلومات التجارية للغرف التجارية بالدول الأعضاء، كما تستضيف مصر القمة المقبلة للمجموعة فى العام المقبل.

رجفة من الأرقام
بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

حزب العمل الإسرائيلى يطالب بتخفيض مخصصات الاستيطان

القدس - وكالات الأنباء : طالب حزب العمل الإسرائيلى المعارض بتخفيض المخصصات المالية للاستيطان اليهودى فى الأراضى المحتلة بمقدار مليار دولار، وتحويلها إلى الخدمات العامة، وأكد الحزب - الذى بدأ مشاوراته لاختيار قائمة مرشحيه لخوض الانتخابات المبكرة فى مايو المقبل - أن اتخاذ هذه التدابير، وإعادة تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين التى جمدها نيتانياهو من شأنهما أن يساعدا على اجتذاب المستثمرين الأجانب. [تفاصيل أخرى ص ٥]

قلق أمريكى من احتمال امتداد العمليات الإسرائيلية إلى أهداف سورية فى لبنان

[تفاصيل اخرى ص ٨]

خطيبة الأمير إدوارد ترفض لقب «أميرة»!

لندن - وكالات الأنباء : فى محاولة لوقف حملة المقارنات بينها وبين الأميرة الراحلة ديانا، أبلغت صوفى ريس جونز عروس الأمير إدوارد ملكة بريطانيا أنها لا تريد أن تحمل لقب «أميرة»، لأن ذلك سيشجع على تشبيهها بالأميرة ديانا وهو ما لا ترغب فيه.

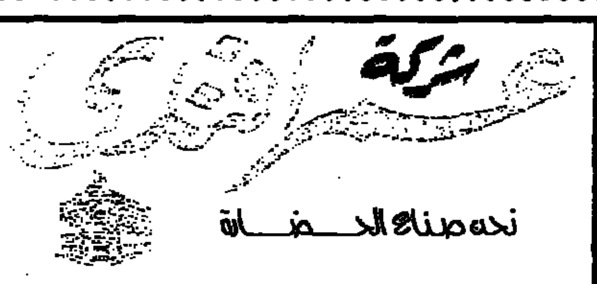
وذكرت الصحف البريطانية الصادرة أمس أن صوفى (٣٣ عاما) - التى تدير شركة تملكها للعلاقات العامة - تعارض أيضا أن تلقب بـ «سمو الأميرة إدوارد» لأنها ترى أن تلقيبها باسم زوجها تقليد قديم. وأشارت إلى أن الملكة إليزابيث، التى يقال إنها مغرمة بزوجة ابنها المقبلة، قد تمنح إدوارد لقب «دوق كمبريدج» الذى درس فى جامعتها. وستلقب صوفى حينذاك بـ «دوقة كمبريدج»، وقد أبرزت الصحف أوجه التشابه الكبير بين صوفى وديانا فى الملامح، حتى إن إحداها نشرت ٢٢ صورة للاثنتين فى أوضاع متشابهة خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وعد بلفور صاغه بريطانى أخفى أصله اليهودى!

لندن - من عبدالله عبدالسلام : كشف مؤرخ بريطانى عن أن ليوبولد إيمرى السياسى البريطانى البارز الذى وضع صيغة وعد بلفور عام ١٩١٧ لإقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين هو من أصل يهودى، لكنه أخفى هذه الحقيقة طوال حياته.

وقال وليام روبنشتاين الأستاذ بجامعة ويلز إن أم إيمرى من أسرة يهودية فى المجر، وإنه يهودى طبقا لعقيدة اليهود الأرثوذكس، لكنه كتب فى مذكراته التى نشرت عام ١٩٥٥ أن أسرته هاجرت إلى بريطانيا من دولة غربية.

مما يذكر أن إيمرى كان مساعدا لوزير الحرب البريطانى عام ١٩١٧، وكتب الوعد وقدمه إلى لورد بلفور وزير الخارجية البريطانية آنذاك، والذى عرف الوعد باسمه. وقد أنشأ الفيلق اليهودى فى الجيش البريطانى كأول قوة لليهود منذ عهد الرومان، وهو الفيلق الذى كان بداية لتأسيس جيش إسرائيل، وخلال فترة العشرينيات عمل بكل جهده من أجل قيام دولة إسرائيل.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نسمع ونشاهد

بعد الظهر: العمر واحد

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (العمر واحد) بطولة إسماعيل ياسين وزينات صدقى وعبدالفتاح القصرى إخراج إحسان فرغلى وتدور احداثه فى إطار اجتماعى كوميدى.

الأيدى الناعمة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (الأيدى الناعمة) بطولة أحمد مظهر وصباح وليلى طاهر وصلاح ذو الفقار وإخراج محمود ذو الفقار.

أغنيات لأم كلثوم

□ يواصل برنامج (ألحان زمان) ١١,٤٥ مساء من البرنامج العام الاحتفال بمئوية أم كلثوم فيقدم فى هذه الحلقة باقة من الالحان التى غنتها من مقام الكرد وتتضمن مونولوجات «ليه يازمان» لحن القصبجي و«النوم يداعب عيون حبيبي» و«فاكر لما كنت جنبي» لحن رياض السنباطي. البرنامج لاعداد محمود كامل وتقديم هالة الحديدى.

.. ومن وحى متحفها

□ يقدم برنامج (من وحى المكان) ١٠,٠٥ مساء بتوقيت القاهرة من البرنامج العام حلقة من وحى متحف أم كلثوم يستضيف فيها ابن شقيقتها محمد الدسوقي والشاعر أحمد عنتر مصطفى مدير المتحف ود رتيبة الحفنى حيث يدور الحوار حول ذكرياتهم الخاصة مع كوكب الشرق وملامح من حياتها وعطائها الفنى والوطنى. البرنامج تقديم مى الشافعى.

وزارة الأوقاف والدعوة الإسلامية

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ مساء بتوقيت القاهرة من الشرق الاوسط د محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف فى حوار حول مكانة مصر بين الدول الاسلامية باهتمامها بالدعوة والحفاظ على العقيدة الاسلامية من الغلو، وأهم ما قامت به الوزارة فى مجال الدعوة وانجازات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ومشاركة الوزارة فى المشروعات القومية. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

زيارة لوزارة البحث العلمى

□ يستضيف برنامج (زيارة لوزارة) ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فى حوار حول قضايا التعليم العالى والبحث العلمى، ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس وإخراج ثناء الحلوانى.

ضيوف صوت العرب

□ يستضيف برنامج (القريب بعيد) على أبو شادى، و(سؤال من الجمهور) يونس شلبى (بدون سابق إنذار) أحمد بدير و(سؤالك من مجالك) الرائد الاذاعى أحمد سعيد و(وعسد الحر) د. هدى وصفى.

القناة الأولى

- ٨,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,١٥ النادى الصغير
- ١٠,٣٠ كارتون للاطفال
- ١١,٠٥ هى فى رمضان
- ١١,٢٥ ربيع العمر
- ١١,٣٥ فنون اسلامية
- ١١,٤٥ استشارة طبية
- ١٢,٠٠ موجز الأنباء
- ١٢,٣٠ بالهنا والشفا
- ١,٠٥ الدين والشباب
- ١,٣٠ جلسة من جلسات مجلس الشعب
- ٢,٢٥ يا تليفزيون يا
- ٢,٤٥ البرامج التعليمية
- ٣,٣٠ نشرة الاخبار
- ٤,٠٥ فوازير عمو فؤاد
- ٤,٢٥ لقاء الشيخ الشعراوي
- ٥,٢٥ فوازير فطوطة
- ٥,٤٥ بوجي وطمطم
- ٦,١٥ برنامج القرموطى
- ٦,٣٠ الجائزة الكبرى
- ٦,٤٠ بدون مونتاج
- ٧,١٥ فوازير ما نستغناش
- ٧,٤٠ الف ليلة وليلة
- ٨,٠٥ كارتون
- ٨,١٠ نقل مباراة كرة القدم بين الزمالك وغزل بورسعيد
- ١٠,٢٥ مسلسل امرأة من زمن الحب
- ١١,١٥ أهل القمة
- ١٢,٠٥ مسلسل رد قلبي
- ١٢,٤٥ سواح
- ١,٠٥ مسلسل عريس جديد .. عريس قديم
- ١,١٠ ملتقى الفكر الاسلامى
- ١,٣٠ مسلسل السيرة الهلالية
- ٢,٠٥ مسلسل ابن حزم
- ٢,٣٠ يا تليفزيون يا
- ٣,٠٠ موسيقى عربية
- ٤,١٠ القضاء في الاسلام
- ٤,٤٠ شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٠ في نور القران الكريم
- ١٠,١٥ الفترة المفتوحة
- ١١,٠٥ برامج الاطفال
- ١١,١٥ هوايات
- ١٢,٠٠ الرضا والنور
- ١٢,٢٠ بتمنى
- ١٢,٤٠ البرامج التعليمية
- ١,٢٠ الفيلم العربي العمر واحد
- ٣,١٠ كان ياماكان
- ٣,٤٠ صحي ومفيد
- ٤,١٠ عسل عسل
- ٤,٢٥ صحة وعافية
- ٤,٥٥ سباق الشطار
- ٥,٢٥ كرتون
- ٥,٤٥ سر التفوق
- ٦,٠٥ عزب شو
- ٦,٢٠ الكاميرا الخفية
- ٧,٠٥ حوار صريح جدا
- ٧,٢٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,٥٥ ليلة العمر
- ٨,٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي
- ٩,١٥ حانوت انتيكة
- ٩,٤٠ كان زمان
- ١٠,٢٠ النشرة بالانجليزية
- ١٠,٢٥ مابلاش
- ١٠,٣٠ مسلسل رياح من الشرق
- ١١,١٥ كلام من دهب
- ١٢,١٠ رسالة دورة حورس
- ١٢,٣٥ مين زيك
- ١٢,٥٥ مسلسل القلب يخطئ أحيانا
- ١,٢٥ اهلينا
- ١,٥٥ أخر خبر
- ٢,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ٢,٢٥ مسافة وعلامة
- ٢,٥٥ سباق الحروف
- ٣,١٠ الفيلم الأجنبي
- ٤,٠٥ القران الكريم

صباح

اذكرينى: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (أذكرينى) بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين وزيزى البدراوى وحياة تنديل وإخراج هنرى بركات.

محمود عبد العزيز

الكيت كات

□ تعرض قناة النيل الدولية في سهرتها الليلة فيلم (الكيت كات) بطولة محمود عبد العزيز وشريف منير وعايدة رياض وأمينة رزق وإخراج داود عبد السيد.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ كل يوم لعبة ١٢,٠٠ نهر الحنان ٢,٢٥ أحلى الاطباق ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٤٠ دريبورتاج ٦,٠٥ دعوة للحج ٦,٣٠ الادارة للجميع ٧,٤٥ برلمان ق ٣ ٩,٠٥ نجم وكاريكاتير ١٠,١٥ دنا القاهرة ١١,٠٠ ليل رمضان ١٢,٠٠ عابر سبيل ١٢,٣٠ ورد وشوك ١,٠٠ نفخة تحول ١,١٥ تواريخ وأرقام ١,٣٠ مونديال ٢,٣٠ كوميديا ٤,٣٠ المسحراتي

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ٣,٠٠ المسابقة الدينية ٣,٤٥ راحة القلب ٤,١٠ كنس التفوق ٤,٤٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٠٥ سلام قولا من رب رحيم ٦,٠٠ معلوماتك ايه ٦,٢٥ المسلسل العربي ١٠,١٥ اغاني بشكل تاني ١٠,٥٠ حوار مع النواب ١١,٢٠ فوانيس ١١,٢٥ سؤال في كل مجال ١١,٥٠ ليالي رمضان ١٢,٢٠ ١٢,٤٥ ١٢,٥٠ فيلم اذكريني.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٠٥ وقائع رمضانية ١٢,٤٥ شوف ع المكشوف ١,٠٥ مسلسل عباسية ٢,٠٠ الهنا ٢,٣٠ حوار ماحصلش ٢,٤٥ الراى العام ٣,٠٠ ارشادات نورانية ٣,٥٠ برامج اضافية ٤,١٥ فكر فى عنونى ٤,٢٥ نسمة أمل ٥,٣٠ مين الشاطر مين ٥,٥٠ خماسيات ٦,١٥ بين الباتع والمشترى ٦,٣٥ يوميات ناجح ١٠,٢٠ مساء الخير ١١,٢٠ لاضرر ولاضرار ١١,٥٠ رياضة على الهوا ١٢,١٠ ملتقى الصحبة ١٢,٤٠ استديو خمسة ٢,٠٠ الأدباتى ٢,١٥ الفيلم العربى الأيدى الناعمة.

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ العلم نور ١,٠٠ كامل العدد ١,١٥ جائزة للأسرة الفائزة ٢,٣٠ فرقع لوز ٢,٤٥ مكتبتي ٣,٠٠ المسلسل الدينى ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٣٠ حديث الصيام ٤,٤٥ رياض الصالحين ٦,٣٠ فنون شعبية ٧,٣٠ عالم صغير جدا ٧,٤٥ مكسرات ٨,٠٠ بدون رتوش ٩,٣٠ معانى الأسامى ١٠,٠٠ عادات وعادات ١١,٠٠ حدث فى الدلتا ١١,١٢ انت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,١٥ على الضحكاية ١,٣٠ لو كنت مكانى ٢,٠٠ ليالى رمضان ٣,٠٠ المسلسل العربى ٣,٤٥ المسحراتى

القناة السابعة

١٢,٠٠ القرآن الكريم ١٢,٠٥ بالهنا ١,٣٠ نبض الجماهير ٣,٠٠ المسلسل الدينى ٤,١٥ فوانيس رمضان ٤,٣٠ المسابقة الدينية ٥,٢٥ نحن معك ٦,١٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ مائدة الرأى ١٠,٠٠ شروق على أرض الصعيد ١١,١٥ لحظات من بلدى ١٢,٠٠ ليالى رمضان ١,١٠ لقطة وغنوة وجون ١,٣٠ ضيف ولقاء ٢,٠٠ سينما الحقيقة ٢,٤٥ فرفشة.

القناة الثامنة

١١,٠٠ القران الكريم ١٢,٠٥ معارج النور ١٢,١٠ نساء الصعايدة ١٢,٤٥ أبناء وادى النيل ١,٣٠ حكايات فى الغابة ١,٤٥ المسلسل العربى ٣,٠٠ أجيال وراء أجيال ٤,١٥ النبى الخاتم ٤,٣٥ حكاية ورأى ٦,٠٥ مجرد حديث ٧,٠٠ مسابقة قرية ٨,١٥ شيوخ وأسماء ١٠,٢٠ بالصعيدى ١٠,٣٥ علشان أيه ١٠,٥٠ أهل بلدى ١١,٠٥ مع الثقافة الاسلامية ١١,٢٠ الكاميرا والناس ١١,٥٠ الف المشرق ١٢,٠٥ فنون شعبية ١٢,٣٥ ليالى رمضان ١,١٥ دورى ٨ ق ١,٣٠ لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ٢,١٥ حوارات جنوبية ٣,٠٠ المسحراتى

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	١٦,٥٢
الظهر	١٢,٠٣
العصر	٢,٥٤
المغرب	٥,١٣
العشاء	٦,٣٦

إذاعة القرآن الكريم

□ ندوة الاسبوع: ١٠,١٥ مساء حول فضل ليلة القدر.

□ قصص من القرآن الكريم: ١,٤٠ بعد منتصف الليل عن بقرة بنى إسرائيل.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٤٥ اعادة رد قلبى ١١,٣٠ امرأة عصرية ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١,٠٠ فطور وسحور ١,١٥ دنيا ودين ٢,٢٠ الفيلم العربى ٤,٢٠ كاميرا الفلاحات ٤,٣٠ لقاء الشيخ الشعراوى ٥,٠٦ لعب عيال ٥,٣٦ فوازير مانستغناش ٥,٥٥ حوار صريح جدا ٦,١١ ارض مثلا ٦,٣٦ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٧,٣٠ الف ليلة وليلة ٨,١٥ أرصاد عاطفية ٨,٣٥ مسلسل: القلب يخطئ أحيانا ٩,٣٥ ليه لا ١٠,٠٠ السيرة الهلالية ١٠,٣٠ كلام من ذهب ١١,١٠ مسلسل المسداوية ١٢,٠٠ فضفضة ١,٠٥ الجائزة الكبرى ١,٤٥ مسلسل رد قلبى ٢,٣٠ همس الأنامل ٢,٣٥ مسلسل الامام الترمذى ٣,٢٥ موزاييك ٣,٤٠ الفيلم العربى

قناة النيل الدولية

٨,٠٠ الاخبار ٨,١٠ الوحى ٨,٢٠ عين على الاحداث ٨,٣٥ أهم الاحداث ٨,٤٥ آسيا ٨,٥٥ هل تعرف ٩,٠٠ الاخبار ٩,١٠ تفسير القران ٩,١٥ الصحافة ١٠,١٥ حدث فى مثل هذا اليوم ١٠,٤٥ حول العالم ١١,١٥ الحياة الصحية ١١,٢٠ اسطورة رياضية ١١,٥٥ اهم الاحداث ١٢,٥٥ اهم الاحداث ٣,٠٠ الاخبار ٥,١٥ المسلسل العربى ٦,٤٠ زيج زاج ٦,٥٠ اهم الاحداث ٧,٣٠ اليوم ٧,٥٥ اهم الاحداث ٩,١٥ حوار مفتوح ١١,١٠ جنون الرياضة ١٢,٠٥ فيلم الكيت كات



صندوق الدنيا

طريقه الى الله

اختار سعيد النورسى طريقه الى الله من نور القرآن الكريم وكتب يقول ان للوصول الى الله سبحانه وتعالى طرقا كثيرة وسبلا عديدة، الا ان بعض هذه الطرق أقرب من البعض واسلم كان طريقى الى الله هو طريق العجز والفقر والشفقة والتفكر.

ان العجز كالعشق طريق موصل الى الله وهو يوصله الى المحبوب بطريق العبودية.. أما الفقر فيوصل الى اسم الله «الرحمن» وكذلك الشفقة كالعشق توصل الى الله، الى اسم الله «الرحيم» والتفكر كذلك كالعشق إلا أنه اسطع نورا وارحب سبيلا وهو يوصل الى اسم الله «الحكيم»

والمقصود بالعجز والفقر والشفقة إظهار ذلك كله امام الله سبحانه وليس امام الناس.

أما اوراد هذا الطريق القصير وانكاره فتنحصر فى اتباع السنة النبوية والعمل بالفرائض ولاسيما اقامة الصلاة باعتدال الاركان والعمل بالأذكار بعدها وترك الكبائر.

اما منابع هذه الخطوات من القرآن الكريم فهى الآيات التالية:

(١) «فلا تزكوا أنفسكم» سورة النجم.. وتشير الآية الى الخطوة الأولى

(٢) «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم أنفسهم» سورة الحشر وتشير الى الخطوة الثانية.

(٣) «ما أصابك من حسنة فمن الله، وما أصابك من سيئة فمن نفسك» سورة النساء.. والآية تشير الى الخطوة الثالثة..

(٤) «كل شئ هالك الا وجهه» سورة القصص وتشير الآية الى *الخطوة الرابعة*..

ويمضى النورسى فى إيضاح هذه الآيات التى تقود صاحبها الى الخطوات الأربع.. ان الانسان بمقتضى فطرته محب لنفسه مولع بذاته، وهو لايتوقف عن تزكية نفسه ومدحها، وهو ينسى نفسه ويغفل عنها، وينسب الانسان الخير لذاته وينسى شروره بينما الحقيقة ان الخير من الله والسيئات من انفسنا.. وايضا ينسى الانسان حقيقة الأكوان والكائنات..

ان كل شئ يهلك فى نهاية الأمر، ولايبقى الا وجه الله تعالى وحده..

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ — الخطة الجهنمية	★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — عادل إمام اول ايام العيد
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية	★ رنيسانس / مركز القاهرة ت ٥٨٠٤٠٣٩ — من اجمل اللحظات
★ جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ — غريبا - الافتتاح	★ اوبيون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — نادى
★ جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ — غريبا الافتتاح	★ اوبيون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — ساعة الصفر
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية	★ اوبيون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — القتلة المحترفون
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ — مغلقة	★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩١٠ — الرجل ذو القناع الحديدى - سجيل خطر
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ — مغلقة	★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ — مغلقة
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ — ساعة الصفر	★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — مغلقة
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٧٤ — مغلقة	★ هليوبوليس — مغلقة

دور سينما الإسكندرية

★ فريال — القتل اللذيذ	★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — عادل إمام اول ايام العيد
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية	★ رفيو — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
	★ ريو — مبروك وبلبل

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★

للحجز مترنوتيل ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★

اجازة بمناسبة شهر رمضان

★ فندق فانتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★

٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠

اجازة بمناسبة شهر رمضان

★ سولت أند بيبر ★

نهاية ش ابو الفدا الزمالك

السحور مع كبار نجوم الطرب فى خيمة السلطان

على الحجار - محمد الحلو - مدحت صالح - خالد عجاج - محمد العزبى - علاء عبدالخالق - هدى عمار - مها البدرى - جواهر - مع التخت الشرقى

للحجز والاستعلام ت / ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٣٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ كازينو الاندلس بالهرم ★

قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣

اجازة بمناسبة شهر رمضان

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★

ميدان المائلة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦

رمضان كريم فى كل القاعات والخيمة الشتوية وبالحديقة

وجبات افطار للعائلات والمجموعات باسعار منافسة وبعد الإفطار أحب المأكولات والمشروبات والحلويات الرمضانية مع الشيشة حتى السحور - برنامج حافل مع التخت الشرقى واشهر المطربين والمطربات والفلكلور و الفن الشعبى

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩

حسن الأسمر - أمانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح - يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج - أنس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح كانديلا ★

اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٧٨٥٣٤٧

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣

اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

ليالى رمضان فى

★ مطاعم لافامى ★

إفطار شهى وسحور متميز للعائلات والشركات مطبخ لبنانى - فرنسى - شرقى - إيطالى - اسماك ولاول مرة سندوتشات على الطريقة الشامية مع نخبة من اقوى منسقى الحفلات.

مدينة نصر امتداد مكرم عبيد - امام معهد الألسن للحجز والاستعلام: ت/ ٢٧٥٨٢٨٢ - توصيل الطلبات ت ٢٧٥٨٤٨٤

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٦ ج للفرد

خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★

رحلات افطار وعشاء - شيشة على المرسى حتى السحور يوميا

كورنيش النيل امام فندق شبرد

ت: ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★

اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح

وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★

فرعون النيل **** فرعون الذهبى

(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات افطار مع التخت الشرقى والتليفزيون رحلات السحور مع البرنامج الفنى - للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال *** (اوتيكس - توبان)

على ضفاف النيل متعة الحاضر وسحر الماضى والخيمة الرمضانية والجو الشرقى الاصيل افطار وسحور مع التخت الشرقى - رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فنى متميز للحجز والاستعلام ت ٣٦٣٩٠٢١

★ الباخرة نايل بنيرد ★

***** خمس نجوم

احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد

رحلات - فطور وسحور - خيمة رمضانية - خطوبة - زفاف

كورنيش النيل - جاردن سيتى بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٥٠٤١٧




السلع في سوق أكتوبر تبحث عن المشترى

تصوير: عبدالعزيز النمر

بعد تشغيلها بتسعة شهور «سوء» إدارة في سوق أكتوبر!

■ أنشئت في ٩٤ وافتتحت في ٩٨ ومازالت تعمل بثلث طاقتها!
■ ١٣ تاجرا دفعوا ثمن المحال كاملا ومازالوا ممنوعين من التمليك!
■ هل صحيح أن التجار أغلقوا المحلات بهدف «التسقيع»!
■ التجار: كيف ندفع ٣٠٠ ألف جنيه في المحل «كحق انتفاع»!
■ وزير التجارة: نؤيد تمليك المحال للتجار ونطالب محافظة الجيزة بالتيسير
■ محافظ الجيزة: نبحث حاليا إنشاء مصنعين للتعبئة والتغليف بجوار السوق

في حين أنشأت الدولة سوق الجملة بمدينة أكتوبر على مساحة ١٠٠ فدان باستثمارات تزيد على ٢٣٨ مليون جنيه لتحل محل الخضر والفاكهة من مدن وأحياء الجيزة فإن هناك [illegible] تشغيل السوق رسميا منذ تسعة شهور فإنها مازالت تعمل بثلث طاقتها حتى الآن في الوقت الذي تكتظ فيه الأسواق العشوائية بمرتاديها ومنشآتها العمرانية والعشوائية تعمل بكامل طاقتها والتي كان يفترض غلقها قبل تشغيل سوق ٦ أكتوبر.

داخل ساحة السوق - الآن - يدور صراع ساخن بين التجار والادارة لتشغيل المحال المغلقة داخلها والتي هجرها أصحابها من خسائر تشغيلها في مواجهة ادارة السوق التي تصر على تحميل التجار اعباء اضافية كرسوم الدخول والخروج بينما مازالت تماطل في تمليك المحال التي دفع أصحابها ثمنها بالكامل .. الأمر الذي دفعهم الى الشكوى لرئيس الوزراء.

ومن جانبها رفعت رابطة تجار السوق دعوى قضائية ضد محافظة الجيزة والجهاز التنفيذي لتشغيل السوق تطالب فيها بإسقاط رسوم دخول وخروج السلع والأفراد من والى السوق - مع وقف تنفيذ قرار المحافظ الذي اقر تحصيل هذه الرسوم.

فماذا يحدث بسوق الجملة في ٦ أكتوبر؟ وهل هو «سوء» ادارة أم سوق جملة؟

في مذكرة التجار لرئيس مجلس الوزراء أكدوا ايجابية المسئولين في رفع المعاناة عن تجار ٦ أكتوبر والذي يمثل نقلة حضارية بمستوى الخدمات ولكنهم طالبوا استكمالا لهذه الرسالة بسرعة تحرير عقود تمليك لاصحاب المحلات الذين قاموا بسداد كامل ثمنها خاصة ان هناك ثلاثة عشر تاجرا سددوا الثمن كاملا ولم يتمكنوا من عقودهم حتى الآن علما بأن هذا الاجراء سوف يشجع الكثير من التجار على السداد الكامل فورا بدلا من استغلال المحلات بحق الانتفاع لمدة عشر سنوات وينظر في تمليكها بعد هذه الفترة.

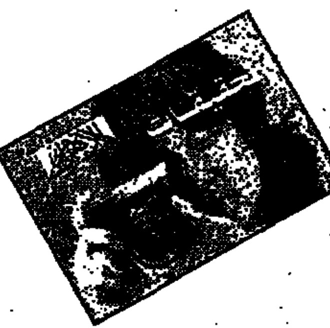
ويتساءل عدد كبير من التجار عن مصير هذه المحال بعد وفاتهم .. وهل سيتمكن ابناؤهم من الحصول عليها وهي مازالت تحت أيديهم بحق الانتفاع.

على عمرو خليل - أحد تجار الخضر والفاكهة بالسوق يقول: أعمل في هذا المجال منذ ٣٠ عاما. وأرى ان هناك إجحافا كبيرا في شروط التعاقد بين السوق والتجار خاصة فيما يتعلق بالتمليك وحق الانتفاع بالاضافة الى المشاكل التي يواجهها التجار هنا من رسم الدخول والخروج وفوائد متراكمة على اقساط المحال وعدم غلق للمنافذ الخارجية التي تخطف زبائن السوق من منتجين ومزارعين لسهولة توصيل السلع اليها دون تكاليف أو أعباء!

تاجر آخر تحفظ على ذكر اسمه أكد لنا: أنهم يعملون في سوق «استثمارية» تهدف الى جمع الربح في أقل فترة ممكنة حتى يعوض تكاليف انشائها التي تعود الى عام ٩٤ .. ولكن ما ذنبنا نحن أن نتحملها والسوق لم تعمل بالفعل إلا منذ تسعة أشهر ومازالت تعاني صعوبة الوصول اليها فلا يوجد سوى اتوبيس نقل عام واحد ينقل التجار والمشترين الى السوق؟

ومازال الاتصال منها واليها تليفونيا يتم بنداء الى مصر يضيف اعباء جديدة الى أعباء التجار.. وأين التيسيرات من جانب المحافظة التي وعدت بها قبل تشغيل السوق؟!

○ ويجمع عدد من التجار على ضعف الاقبال على السوق من جانب المنتجين والتجار بسبب الرسوم المتلاحقة التي تطالب بها ادارة السوق وآخرها ١٠٠٠ جنيه عن كل محال اللجان الادارية التي قامت بحصر نسبة الاشغال في السوق والوقوف على المحال التي تعمل والأخرى المغلقة. وفي الحقيقة ان الذين اضطروا لغلق محالاتهم لجبروا على هذا لوقف خسائرهم وليس بغرض تسقيعها.. أو بيعها كما يقولون!



تحقيق:
عبدالعظيم الباسل



سبب المشاكل

الحاج ابراهيم نافع رئيس رابطة تجار سوق الجملة للخضر والفاكهة يرجع أسباب المشاكل الى بقاء السوق بلا تشغيل لمدة خمس سنوات منذ انشائها مع سوق العبور!

ويرى انه اذا كانت الدولة قد نجحت في تشغيل سوق العبور بكامل طاقتها فإن ذلك يرجع لغلقها سوق روض الفرج القديمة وجميع المنافذ الأخرى التي كانت تستقبل السلع خارج السوق مع طرح تسهيلات كبيرة شجعت التجار والمنتجين على تشغيل وتعمير سوق العبور. ولكن الصورة في سوق أكتوبر مختلفة فهناك أكثر من ١٥٠٠ محل لايعمل منها سوى ثلثها على الأكثر. وعدم الاقبال على السوق يرجع الى الرسوم المفروضة من جانب ادارتها فكل سلعة تدخل السوق تدفع ٣ جنيهات عن كل طن عند دخولها و٧ جنيهات عند الخروج. والمفروض ان يتم تحصيل الرسوم عند الخروج فقط بعد ان تتم عمليات البيع والشراء بين المنتجين والتجار.

ولوقف هذه الرسوم رفعنا دعوى قضائية ضد محافظة الجيزة التي تصر على بقائها رغم انها تشكل عامل طرد التجار والمزارعين من السوق.

وهناك مشكلة أخرى تتعلق «بالشلايش» الخارجية .. والأسواق العشوائية التي قررت محافظة الجيزة غلقها منذ ستة أشهر ولم ينفذ قرارها حتى الآن.

وبدلا من غلق هذه المنافذ قامت بحصر المحال المغلقة داخل السوق وفرضت ١٠٠٠ جنيه على كل محل يتم تشغيله و٥٠٠ جنيه عن كل «شليشة» رغم انها لا تعمل من قبل ولا توجد أمامها فرصة العمل.

ومن هنا - والكلام لرئيس رابطة التجار - عزف المنتجون وتجار التجزئة عن المجيء الى السوق وفضلوا البيع والشراء خارجها عبر المنافذ الخارجية التي مازالت مفتوحة وتوفر لهم الكثير من الجهد والنفقات في ظل انعدام وسائل المواصلات والاتصالات الرخيصة بسوق أكتوبر لتشجيعهم على البيع والشراء داخلها.

مطالب الرابطة

ويحدد رئيس رابطة التجار مطالبهم في ضرورة تسهيل الاجراءات والتيسير على التجار لتنشيط الحركة في السوق فضلا عن تخصيص مساحة أرض واسعة بجوار السوق للتوسعات المستقبلية خلال ٥٠ سنة قادمة مقترحا امكانية زراعة هذه المساحة وتشجيرها حول السوق بمياه الصرف الصحي لحماية السوق من الاتربة والرمال ومراعاة امكانية اقامة مصانع للتعبئة والتغليف وكذلك الصناعات الغذائية الخفيفة بالقرب من السوق.

ويأمل ان تفي المحافظة بوعودها وتكون الأولوية لمساحات الأراضي والمساكن لتجار السوق حتى يقيم التجار بجانب السوق ويتركون منازلهم ومحلاتهم القديمة مما يساعد على توفير جهدهم وأموالهم وتنشيط الحركة بصورة أسرع في سوق أكتوبر بدلا من الذهاب والعودة كل يوم من القاهرة والجيزة الى مدينة أكتوبر.

وتبقى المشكلة الكبرى في ضرورة تمليك المحال لأصحابها بعد دفع ثمنها كاملا ووقف نظام «حق الانتفاع» الذي يكلف التاجر ٣٠٠ ألف جنيه يدفعها للمحل خلال عشرين عاما بفوائدها وهو لايعرف مصير هذا المحل فيما بعد مما دفع الكثير من التجار الى التردد في دفع اقساط المحلات.

وزير التجارة

وعندما لجأ تجار السوق بشكواهم الى الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أكد مشروعية مطالبهم بقوله: لقد اقترحت على محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي ان تكتفي المحافظة برسم الخروج فقط على السلع الموجودة بالسوق لتحفيز للزارعين والبائعين على المجيء الى سوق أكتوبر. واقترحت على المحافظ - أيضا - ان يتبنى رابطة تجار السوق لمساعدته في حل مشاكل السوق وادارتها. واذا كان التاجر يكسب حاليا في سوق أكتوبر فإنه يكسب اضعاف ما يكسبه خارجها لو باع بضاعته في المنافذ الخارجية بلا رسوم أو أعباء.

ومن هنا لابد من عمل توازن بين التجار داخل وخارج السوق مع إلغاء رسوم الدخول والخروج لمدة سنتين على الأقل تيسيرا وتشجيعا للتجار.

أما عن مشكلة تمليك المحلات التي دفع ثمنها بالكامل فسوف تساعد التجار في تحقيق مطلبهم هذا وقد وعدني رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري بتمليكها لهم خلال فترة قريبة. ويبقى على المحافظة ان تتنازل عن بعض حقوقها في البداية حتى نتمكن من تشغيل السوق بكامل طاقتها بدلا من ان تعمل الآن بنسبة ٤٠٪ كما يقول التجار.

بعضهم على حق

حملنا مطالب التجار وعرضناها على ادارة السوق فقال اللواء حسن البنداري رئيس مجلس ادارة السوق ومديرها الاداري: بعض التجار على حق وبعضهم الآخر يتعلل بالمشاكل رغم ان محلاتهم مغلقة بالسوق منذ تسلمها، ومازالوا يبقون عليها بغرض «تسقيعها» وبيعها بعد تحرير عقود تمليكها لهم.

ولقد كشفت لجان الفحص والمراجعة من جانبنا عن وجود أكثر من ١٢٠ محلا مغلقا منذ تخصيصها لهم أوائل ١٩٩٧، ولذلك قرر مجلس امناء الاستثمار بالمحافظة في اجتماعه في أكتوبر الماضي بإلغاء تخصيص المحال والشوادر التي سلمت لاصحابها ولم يتم تشغيلها حتى الآن. وعند تنفيذ القرار لجأ التجار للمحافظ ماهر الجندي فأعطاهم مهلة ٣٠ يوما وبانتهائها يدفع كل صاحب محل ١٠٠٠ جنيه اذا أراد فتح محله وتشغيله كما يدفع كل صاحب شادر ٥٠٠ جنيه اذا أراد فتح شادره حتى تكون هناك جدية والتزام من جانب التجار، واعتبر مجلس الأمناء هذه المبالغ كغرامات تأخير لعدم تشغيل المحلات.

واستكمالا للتيسير على التجار قرر مجلس الأمناء أيضا السماح بدخول شركاء جدد في هذه المحلات والتنازل عنها بشروط يقررها مجلس الأمناء بدلا من بيع المحلات والمتاجرة فيها من الباطن.

ويضيف اللواء حسن البنداري: أما بالنسبة لوسائل المواصلات والاتصالات من أكتوبر الى القاهرة والجيزة فالتجار هنا على حق ولابد من تعزيز وسائل النقل العام بدلا من الاتوبيس الواحد الذي يصل الى السوق حاليا بالاضافة الى ان الميكروباص يكلف القادم الى السوق ٣ جنيهات ذهابا وعودة يحملها في الغالب على السلعة التي يشتريها من السوق.

ونحن نؤيد مطلب التجار في تمليك المحلات التي قاموا بدفع ثمنها كاملا ولو احتفظت الدولة بملكية الأرض لان هذا سوف يشجع باقي التجار على الانتظام في دفع أقساط المحال المخصصة لهم بنظام «حق الانتفاع» الذي يسبب مشكلة كبيرة لهم. ومن ناحية أخرى يساعد في سداد المديونية الخاصة بالسوق لبنك الاستثمار القومي التي تقدر بـ ٢٣٨.٥ مليون جنيه بخلاف فوائدها المتراكمة منذ بناء السوق عام ١٩٩٤.. أما عن رسوم الدخول والخروج من السوق فهي على الورق فقط وهناك مهلة متجددة من المحافظ بعدم تحصيلها.

أحمد جويلي | ماهر الجندى | ابراهيم نافع | علي عمرو

الرسوم «ليه»؟!

توجهنا بهذا السؤال الى المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة فقال: هذه الرسوم محددة طبقا للائحة تشغيل السوق والمعتمدة من المجلس الشعبي المحلي للمحافظة وكذلك مجلس أمناء الاستثمار.

□ ولماذا لا يتم إلغاؤها أصلا؟!

○ المحافظ: رسم الدخول ضروري للانفاق منه على استمرارية اداء الخدمات بالسوق. وكما يكسب التاجر لابد أن يسهم في نفقات تشغيل السوق خاصة ونحن نوفر بالسوق شركات للأمن وأخرى للنظافة لخدمة التجار.

□ وما دور المحافظة في تعزيز وسائل المواصلات والاتصالات خدمة للتجار..؟

○ المحافظ مقاطعا: هذه مطالب مشروعة وسنطرحها على هيئة النقل العام وهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية للمساعدة في حلها.

□ وبماذا تفسر عدم الاقبال على السوق حتى الآن؟

○ المحافظ: ذلك يرجع لإصرار التجار على تشغيل «الشلايش» والأسواق الخارجية رغم قرارنا بضرورة غلقها منذ ستة شهور. ونحن نجدد مطلبنا للجهات الأمنية بسرعة اغلاق هذه المنافذ ونأمل من التجار مقاطعتها والاتجاه الى سوق ٦ أكتوبر حتى تتوقف هذه المنافذ عن العمل وتحقق سوق أكتوبر هدفها بخدمة المستهلك المحلي وتحقيق غرض التصدير.

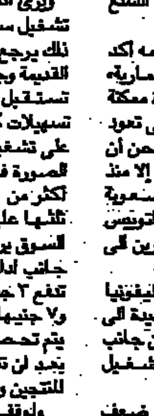
□ ومشكلة تمليك المحلات من يحلها؟!

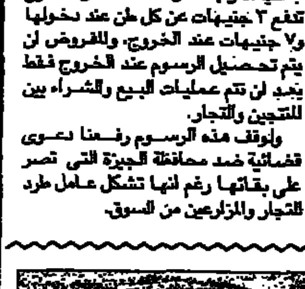
○ المحافظ: التمليك محظور الآن.. وجميع المحلات تسلم للتجار «بحق الانتفاع» وفقا لنظام تشغيل السوق. ولا أدري لماذا يصر التجار على تحرير عقود التمليك إلا اذا كانت لديهم رغبة أخرى!

□ ولماذا لا يقول التجار ان الدولة يسرت عليهم بقرار رئيس الوزراء بخفض ٢٠٪ من ثمن المحال.. أليست هذه تسهيلات؟!

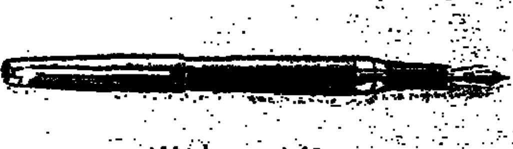
○ وفي إطار تنشيط الحركة بالسوق تم الاتفاق - كما يقول المحافظ - بين الغرفة التجارية ومستثمري ٦ أكتوبر وعلى رأسهم الدكتور أحمد بهجت لدراسة انشاء مصنعين للتعبئة والتغليف بجوار سوق أكتوبر يجرى دراسة عروضهما الآن لتحقيق الهدف التصديري للسوق وترويج سلعها ومنتجاتها.

□□ الى هنا تغلق السوق أبوابها.. ويبقى السؤال.. لماذا لم تعمل سوق أكتوبر بطاقة سوق العبور؟ وهل سوق أكتوبر تعاني حقا «سوء» إدارة؟!









هكذا من الأجيال

هكذا من الأصل

قوات غرب أفريقيا تقصف مواقع متمردي سيراليون بالطائرات وتطاردهم بالهليوكوبتر

المتمردون يهددون بإحراق السفارات الأجنبية إذا تدخلت قوات بريطانية في القتال

فريتاون - أبوجا - كينشاسا - وكالات الأنباء: زادت حدة القتال في عاصمة سيراليون بين مجموعة دول غرب افريقيا التي تقودها نيجيريا والمتمردين الذين يسيطرون على وسط وشرق العاصمة فريتاون.

فقد قصفت الطائرات المقاتلة التابعة لقوات التدخل الافريقية (ايكوموج) مواقع المتمردين في فريتاون وتصاعدت أعمدة الدخان الكثيف فوق وسط المدينة، كما حلقت المقاتلات النيجيرية من طراز «ألفا جيت» لمدة ساعة بحثا عن تجمعات المتمردين.

وذكرت التقارير أن القوات النيجيرية كبدت المتمردين خسائر فادحة خلال قصف مواقعهم وأجبرتهم على الانسحاب من بعض الأجزاء الشرقية من العاصمة وقال شهود العيان الآن طائرات هليوكبتر تابعة «لايكوموج» نقلت عشرات الجرحى أمس الأول من فريتاون الى مطار لونجي الدولي حيث توجد القاعدة الرئيسية لقوات غرب أفريقيا.

واعترفت حكومة سيراليون أمس بأن المتمردين اقتحموا السجن المركزي في فريتاون الأسبوع الماضي في محاولة لاطلاق سراح زعيمهم المعتقل فوداي سنكوح ولكنهم لم يجدوه واطلقوا سراح السجناء المؤيدين لهم.

وأشار وزير الماليجيس جوناه الى ان الرئيس أحمد تيجان كباح مستعد لتلبية مطلب المتمردين بترتيب لقاء مباشر علي أرض محايدة بين سنكوح وسام بوكاري القائد العسكري للتمرد الذي رفض الكلام حول وقف القتال قبل الاجتماع بسنكوح.

وقد هدد المتمردون الليلة قبل الماضية باحراق السفارة البريطانية وسفارات الدول الأخرى المؤيدة للرئيس كباح اذا حاولت الفرقاطة الحربية البريطانية المتجهة لسيراليون انزال جنود مرتزقة للعاصمة للقتال الى جانب قوات ايكوموج ضدهم.

في الوقت نفسه وصف الصليب الأحمر الدولي الوضع الانساني في فريتاون بأنه خطير للغاية، فقد حذر موظفو الاغاثة من بدء نفاد امدادات الغذاء والماء وانتشار الأوبئة والأمراض بسبب الجثث المتناثرة في شوارع العاصمة.

وفي الكونجو انتاب الرعب سكان قرية ماكوبولا من المتمردين الذين يسيطرون على القرية في أعقاب المذبحة التي وقعت عشية رأس السنة فقد صرح السكان بأن مئات المدنيين لقوا مصرعهم عند مافتح المتمردون النار عليهم عند استيلائهم على القرية وكانت بعثة لخبارية ايطالية قد أكدت يوم الأربعاء الماضي أنها شاهدت وقوع المذبحة التي راح ضحيتها ٥٠٠ شخص على الأقل.

وفي نيجيريا، صرح مسئولو اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات أمس بأن الانتخابات الاقليمية التي جرت أمس الأول شهدت اقبالا كبيرا من الناخبين وجرت بسلام دون وقوع أحداث شغب الا في بعض الحوادث المتفرقة.

وتعتبر هذه الانتخابات التي أعرب السياسيون عن ارتياحهم لها - مقدمة للانتخابات البرلمانية والرئاسية في فبراير القادم لاختيار رئيس بدلا من الجنرال عبد السلام أبو بكر الذي سيتنازل عن الحكم في مايو القادم لإنهاء الحكم العسكري الذي استمر أكثر من ١٥ عاما.

وعلى صعيد اخر احتج كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة على ضرب وانجاري ماثاي أحد أعضاء هيئة الاستشارية لنزع السلاح ومنسق حركة الحزام الأخضر المدافعة عن البيئة من قبل رجال حراسة خاصة خلال مظاهرة يوم الجمعة الماضية احتجاجا على بيع أراضي غابات في العاصمة الكينية نيروبي.

وكان ماثاي وثلاثة من أعضاء المعارضة بالبرلمان الكيني والمانيان من المدافعين عن البيئة قد تعرضوا للضرب والجلد عند موقع أحراش شمال نيروبي عندما هاجمهم ٧٠ حارسا يحملون بالهراوات والسياط والأقواس

وزير خارجية فرنسا في موسكو للتحضير لقمة شيراك ويلتسين

موسكو - من عبد الملك خليل - يبدأ هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي مباحثاته في العاصمة الروسية موسكو مع كبار المسئولين للتحضير للقمة الفرنسية الروسية المنتظر عقدها بين جاك شيراك وبوريس يلتسين خلال الشهر الحالي. ومن المنتظر أن يلتقي فيدرين بنظيره ايجور ايفانوف ويفجيني بريماكوف رئيس الوزراء بالاضافة الى جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب. وصرح متحدث باسم الكرملين بأن زيارة فيدرين ستتطرق الى مناقشة العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي والموقف في العراق والبلقان بالاضافة الى قضية بناء هيكل أمني جديد في أوروبا. ومن المتوقع أن يوقع فيدرين ونظيره ايفانوف على بروتوكول لاتفاق ثنائي حول التعاون في مجال كشف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

الرئيس الإيراني يتعهد باستئصال جذور العنف وتجفيف منابعه في الداخل والخارج

روسيا تؤكد إصرارها على استكمال مشروع المحطة النووية في إيران

طهران - موسكو - وكالات الانباء - تعهد الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي باجتثاث جذور العنف وتجفيف منابعه في الداخل والخارج ووصف جرائم الاغتيالات ايران بأنها وصمة عار في جبين البلاد ولابد من ازالتها، وقال أمام اجتماع شعبي أمس الأول في طهران «لابد من استئصال أي عضو فاسد في المجتمع».

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر صحفية أن وزير الاستخبارات قربان درعي نجف أبادي قد علل قرار الاستقالة بعد الكشف عن تورط عدد من كبار مسئولي الوزارة في حملة الاغتيالات الأخيرة ضد المثقفين المعتدلين واليساريين.

وقالت صحيفة طهران تايمز نقلا عما وصفتهم بمصادر مطلعة أن الوزير كان قد قرر الاستقالة بالفعل، ولكنه غير رأيه بعد اشادة القائد سيد على خامنئي بأداء الوزارة.

وكان قد تردد أن القائد على وشك الاستجابة لاصرار الرئيس على اقالة الوزير واختيار شخص آخر يلقى موافقة الجميع.

وعلى صعيد العلاقات الخارجية ذكرت وكالة انترفاكس الروسية نقلا عن وزير الطاقة الذرية يفجيني اداموف ان بلاده ستمضي قدما في بناء مفاعل نووي في ايران

وأضاف في تصريحات أمس ان الوحدة الأولى من المفاعل اكتملت بنسبة ما بين ٣٠ و ٤٠ في المائة بتكلفة نحو ١٠٠ مليون دولار وأشار الى انه سيتم ارسال المزيد من المتخصصين الى ايران هذا العام لمساعدة نحو الف عامل روسي موجودين هناك بالفعل لاستكمال المشروع. وأوضح اداموف ان روسيا وايران وقعتا عقدا قيمته نحو ٨٠٠ مليون دولار في يناير ١٩٩٥ لبناء المحطة.

المعارضة الماليزية تطالب بالتحقيق في ضرب أنور إبراهيم

كوالالمبور - وكالات الأنباء - طالبت المعارضة الماليزية الحكومة الجديدة بتعيين لجنة ملكية للتحقيق في قضية ضرب نائب رئيس الوزراء السابق أنور ابراهيم خلال فترة احتجازه لدى الشرطة وذلك في أعقاب اعلان المفتش العام المستقيل مسئولية الشرطة عن اصابات إبراهيم.

كما طالب ليم كيت سيانج السكرتير العام لحزب الحركة الديمقراطية المعارض في ماليزيا بالاعلان عن كل أعضاء الشرطة الذين اشتركوا في ارتكاب هذا العمل الشائن. في الوقت نفسه عبر رئيس الوزراء الجديد عبد الله أحمد بدوي - الذي من المقرر أن يتسلم مهام عمله رسميا اليوم - عن أمله في الا يخيب آمال الناس وأن يكون عند حسن ظنهم. كما تعهد ببذل اقصى مافي وسعه من أجل صالح البلاد.

صحيفة يابانية:

كيسنجر عرض على الصين تزويدها بتحركات القوات السوفيتية

بكين تحذر واشنطن من استغلال قانون الأقليات الدينية ضدها

طوكيو - مكتب الأهرام: كشفت صحيفة«يوميوري شيمبون» اليابانية أمس عن عرض قدمه هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الأسبق للصين لتزويدها بمعلومات مخابراتية تتعلق بانشطة القوات السوفيتية بمنطقة الحدود المشتركة مع الصين مقابل الاسراع بتطبيع العلاقات بين واشنطن وبكين في مطلع السبعينات.

وأضافت الصحيفة أن كيسنجر الذي كان يشغل منصب مستشار الأمن القومي في ادارة الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون عرض على الصين عام ١٩٧١ اقامة خط ساخن بين بكين وواشنطن والسماح للصين بالاطلاع على المعلومات التي تجمعها أقمار التجسس الصناعية الأمريكية ووكالة المخابرات المركزية لاغراء الصين بسرعة تطبيع العلاقات.

وأكد التقرير أن هذه المعلومات جمعها فريق من معهد الأمن القومي بجامعة جورج واشنطن ونشرت بالولايات المتحدة أمس وأن محاضر اجتماعات كيسنجر مع عدد من القادة الصينيين تكشف ذلك بوضوح في نحو ٥١٥ صفحة من الوثائق. وأضافت الصحيفة أن كيسنجر أوحى للزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج بخطورة التقارب بين اليابان والاتحاد السوفيتي السابق وحذره ضمنا من احتمالات عودة نزعة التوسع الاقليمي اليابانية وكشفت الوثائق عن أن ماوتسي تونج استبعد مثل هذا التهديد.

ومن ناحية أخرى حذر يه شياو ون مدير ادارة الشئون الدينية بالحكومة الصينية الولايات المتحدة أمس من محاولة استخدام قانون اضطهاد الأقليات الدينية الأمريكي للتدخل في شئون الصين الداخلية وقال إنه ليس مقبولا استخدام تشريع محلي لمباشرة ضغوط على الدول الأخرى وتهديدها بعرض عقوبات.

وأكد لدى ان أي محاولة من جانب واشنطن في هذا الشأن ستشكل خرقا فاضحا لمبادئ القانون الدولي وستعرقل التبادلات الثنائية للدولتين.

وجاءت تصريحات المسئول الصيني عشية بدء محادثات جديدة بين واشنطن وبكين اليوم حول حقوق الانسان والحريات الدينية والتي توقفت لمدة ستة أعوام.وصرح مسئول بالخارجية الأمريكية أمس بأن واشنطن تستأنف المحادثات بروح من الالتزام بالحوار الودي حول قضايا حقوق الانسان.

وفي هونج كونج أصدر مارتن لي زعيم الحزب الديمقراطي بالمنطقة بيانا أمس اتهم فيه تونج تشي هوا رئيس سلطة منطقة هونج كونج الادارية الخاصة بالتسبب في عودة مسيرة الديمقراطية في الجزيرة الى الوراء والتقييد من الحريات السياسية التي اعتادت المنطقة عليها.

١٠ أشخاص تورطوا في انفجارات جنوب إفريقيا

جوهانسبرج - محمد صابرين: كشفت أجهزة الأمن بجنوب افريقيا عن ان عشرة أشخاص لا أكثر هم الذين تورطوا في حوادث تفجير القنابل الـ ٨٠ التي هزت منطقة الكيب خلال العام الماضي الا ان أساليبهم المتطورة جدا في التخطيط ثم في التنفيذ جعلت من الصعب القبض عليهم - وأوضح أحد مصادر البوليس في تصريح لصحيفة «صنداي اندبندنت» أمس أن ٥٩ شخصا قد لقوا مصرعهم، وأصيب أكثر من مائة آخرين في عمليات التفجير بالقنابل وأن المشتبه فيهم الرئيسين هم أعضاء الجماعة المسلحة الاسلامية ومنظمة القبلة التي يتردد أن لها صلات بايران - وجزء من جماعة المواطنين المناهضين للمخدرات والعصابات.

وفي تطور آخر أعلن أنه سوف يتم نشر أفراد من الجيش في مكافحة الجريمة وأهم منطقة سياحية في مدينة الكيب حيث تنتشر المطاعم والفنادق على المحيط.

تشديد إجراءات الأمن بالفلبين بعد سلسلة الانفجارات بالجنوب

زامبوانجا - أ ف ب : شددت السلطات الفلبينية اجراءات الحراسة في أعقاب سلسلة الانفجارات التي اجتاحت الفلبين. والتي يشتبه في تورط جماعة«أبوسياف» الاسلامية المتطرفة فيها.

وذكر متحدث باسم الجيش انه قد تم نشر المزيد من الجنود في الشوارع، بجانب تعزيز دوريات الشرطة للعمل على استتباب الأمن في المنطقة الجنوبية. حيث يتم احتدام معاقل الانفصاليين المسلمين.

وأضاف المتحدث باسم القيادة العسكرية في الجنوب أنه قد تم وضع نقاط للتفتيش تابعة للجيش على طول الشوارع الرئيسية والكباري في جزيرة «ميندناو» في أعقاب هجوم بقنبلة يدوية على حافلتين راح ضحيته اثنان من ركابها وأصيب عشرون آخرون وكانت جماعة «أبو سياف» قد اقسمت على الانتقام من الحكومة الفلبينية لاغتيال زعيمها خلال اشتباكات مع الشرطة الشهر الماضي.

زعيم المعارضة اليابانية: التحالف مع الحزب الحاكم قد يتأخر عن موعده

طوكيو / محمد ابراهيم الدسوقي: صرح أيتشيرو أوزاوا زعيم الحزب الليبرالي المعارض بأنه قد يكون من الصعب تسوية نقاط الخلاف التي لا تزال قائمة بين حزبه والحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم قبل يوم الخميس القادم الموعد المحدد للإعلان عن التعديل الوزاري بحكومة كيزو أوبوتشي أداة؟ بتدشين التحالف بين الحزبين رسميا فور عودة رئيس الوزراء من جولته الأوروبية التي يقوم بها حاليا وتجدر الإشارة الى أن الطرفين لم يتمكنا بعد من التوصل الى حلول بشأن خلافهما حول تنفيذ بنود الاتفاق المبرم بين زعيمي الحزبين لاقامة تحالف علاوة على شكل التعديل الوزاري وحجمه بالاضافة الى مشاركة قوات الدفاع الذاتي ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة لدى قيامها بمهام قتالية.

وأشار أوزاوا في برنامج بثته شبكة تليفزيون «أساهي» أمس إلى أن عدم تسوية الخلاف سيؤدي إلى تأخر تدشين التحالف الذي يسعى الحزب الحاكم لاقامته بأسرع وقت ممكن.

قوات الأمن الاندونيسية تحاصر مجموعة من الانفصاليين الذين ألقي القبض عليهم في مدينة لوكسمادي باقليم اتشية الذي تسوده الاضطرابات منذ عشرة أيام [صورة للأهرام من أ ب]

اعتقال ٣٨ شخصا في حملة أمنية بإقليم اتشيه الإندونيسي

جاكرتا - وكالات الانباء - أعلن متحدث باسم شرطة اقليم «اتشيه» الاندونيسي اعتقال ٣٨ شخصا على الأقل من اعضاء الحركات الانفصالية التابعة لأحمد كاندانج الزعيم الانفصالي بمدينة لوكسماوي.

وأشار المتحدث إلى أن قوات الشرطة نفذت حملة أمنية ضد الانفصاليين بالاقليم ولكنها لم تنجح في الايقاع بكاندانج.

وأفاد شهود عيان بمدينة لوكسماوي ان الاضطرابات كانت تندلع بها خلال العملية الأمنية التي أثارت استياء السكان المحليين ولكن قيادات الشرطة المحلية أفلحت في احتواء الموقف ونجحت في اقناع سكان المدينة بعدم التجمهر وكان السكان القرويون بالمناطق المحيطة قد اشتبكوا مع الشرطة الأحد الماضي مما أسفر عن مقتل ١١ شخصا على الأقل واصابة ٢٣ آخرين بجراح.

وعلى صعيد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في السابع من يونيو المقبل، عقد أكبر تانجونج الرئيس العام لحزب جولكار الحاكم اجتماعا مع المجلس المركزي التنفيذي للحزب أمس الاول وتم خلال الاجتماع اختيار قائمة مرشحي الحزب وتضم ٤٨٠ مرشحا.

ويتوقع الحزب منافسة شرسة من التنظيمات السياسية المعارضة في البلاد خلال الانتخابات المرتقبة ولكن الحزب يكتسح أي انتخابات تشهدها اندونيسيا منذ عام ١٩٧١ بفضل تأييد الجيش.

وحذرت ميجاواتي سوكارنو بوتري زعيمة المعارضة الحكومية أمس من أي محاولة للتلاعب بالانتخابات أو تزويرها وقالت ان أمرا كهذا سيؤدي لإشعال اضطرابات شعبية واسعة النطاق في البلاد.

ومن ناحية أخرى أفادت التقارير الصحفية في جاكرتا أمس بأن محصلة ضحايا الانهيارات الارضية التي شهدتها جزيرتان اندونيسيتان خلال الأيام القليلة بلغت ٤٢ قتيلا.

وذكرت وكالة انباء أنتارا المحلية ان عمليات البحث والانقاذ مازالت مستمرة بجزيرتي بالي وجاوة وأشارت إلى استمرار هطول الامطار الغزيرة التي تسببت في وقوع الانهيارات.

فضيحة جديدة لحكومة بلير:

مطلقة وزير خارجية بريطانيا تتهمه بالخيانة والخداع والقسوة

لندن - مكتب الاهرام: في فضيحة جديدة للحكومة البريطانية كشف كتاب لمطلقة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أن كوك يعاني من مشاكل تتعلق بتعاطيه الكحوليات، وأنه اقام علاقات غير شرعية مع ٦ سيدات على الاقل، وانه باع نفسه من أجل السلطة.

وقالت مارجريت التي انفصل عنها كوك العام قبل الماضي ليتزوج من سكرتيرته جينور ريجان إن زوجها السابق رجل غير مستقر وعاجز عن ضبط عواطفه وقاس للغاية.

وأوضحت في الكتاب الذي بدأت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس نشره على حلقات أن كوك ارتكب سلسلة من الخيانات الزوجية طيلة زواجهما الذي استمر ٢٨ عاما وذكرت أسماء عشيقاته بالاسم وقالت انه انسان مخادع ومعروف بعلاقاته النسائية ومغامراته . وذكرت أن كوك رغبة منه في السلطة والنفوذ تخلى عن مبادئه باعتباره من الجناح اليساري في حزب العمال ووافق على التغييرات الجذرية التي أدخلها توني بلير على الحزب وقالت إن كوك شعر بأنه باع نفسه للشيطان وإن بلير باع حزب العمال للشيطان' وكشفت مارجريت كوك في كتابها عن معلومات خطيرة عن الكراهية الشديدة التي يكنها كوك لزملائه في الحكومة خاصة جوردون براون وزير الخزانة وبيتر مندلسون وزير التجارة السابق واعتبر المراقبون ان هدف الكتاب هو انهاء حياة كوك السياسية والقضاء على مستقبله السياسي وقالوا إن المعلومات التي وردت فيه مدمرة للغاية بالنسبة لوزير الخارجية البريطاني.

مبادرة أمريكية بريطانية لاستئناف الحوار بين شطري قبرص

أثينا - عبد العظيم درويش : ذكرت مصادر يونانية أن حكومتي واشنطن ولندن تعتزمان طرح مبادرة مشتركة لاعادة الحوار بين الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكتاش في محاولة جديدة للتوصل إلى حل توفيقي لانهاء أزمة الجزيرة التي دخلت عامها الخامس والعشرين منذ غزو القوات التركية لها عام ١٩٧٤ واحتلالها ٣٧٪ من أراضيها . وتوقعت المصادر بدء هذا الحوار في أعقاب الانتخابات التركية الجديدة ، بما يتيح الفرصة أمام دنكتاش لتخفيف حدة تشدده تجاه اشتراطه الاعتراف بجمهوريته التي أعلنها في شمال قبرص من جانب واحد، وتتزامن هذه التطورات مع محاولات يونانية رأب الصدع في علاقاتها مع نيقوسيا والتي سادها التوتر بسبب الانتقادات الحادة التي وجهتها الأحزاب القبرصية الى أثينا بتحميلها «الهزيمة الوطنية» على حد تعبيرها بتغيير مسار الصواريخ الروسية الى المخازن بجزيرة كريت اليونانية بدلا من نشرها في قبرص اضافة الى الانتقادات التي أكد خلالها الرئيس القبرصي أن اتفاقية الدفاع المشترك بين بلاده واليونان أصبحت غير ذات جدوى أو فاعلية وقد طلب الجانب الروسي من اليونان تعهدات وضمانات محددة بعدم نقل تكنولوجيا الصواريخ الى حلف الأطلنطي باعتبار اليونان عضوا به اضافة الى ضرورة ابرام عقد جديد للأطراف الثلاثة «روسيا - أثينا - نيقوسيا» خاص بالصفقة . وقالت مصادر يونانية إن الجانب الروسي أبدى استياء شديدا تجاه القرار اليوناني القبرصي بتخزين الصواريخ وطالب بنشرها بدلا من القائها بالمخازن الا ان الحكومة اليونانية أعلنت انها ستحتفظ بهذه الصواريخ على أن تبقى تحت طلب الجانب القبرصي.

سياسة خارجية

صدام ليس عبدالناصر

المواجهة المستمرة بين الولايات المتحدة والعراق تتضمن نقطتي التباس لابد أن أوان الفصل بين جوانبهما المتشابكة في العقل العربي.

نقطة الالتباس الأولى هي كما يلي: بما ان أهداف السياسة الأمريكية تجاوزت بكثير الدفاع عن جيران العراق ضد أطماعه، وأصبحت تشكل حلقة أساسية في استراتيجية منع العرب والمسلمين من تحقيق أية درجة من درجات التوازن الاستراتيجي مع الوجود العسكري الامريكي في المنطقة أولا، ومع اسرائيل ثانيا، سواء من حيث التسلح أو من حيث الترتيبات السياسية والاقتصادية - كما قلنا هنا في أكثر من مناسبة - فإن الرئيس العراقي صدام حسين يبدو كمن يقف وحده ضد هذه الاستراتيجية. وليست هذه هي الحقيقة لأن الطريق الصحيح لاستخدام قوة العراق في تصحيح الخلل الاستراتيجي ضد العراق والمسلمين كان هو المحافظة على هذه القوة لتكون عنصر ضغط على كل من اسرائيل والولايات المتحدة لقبول نظام الأمن الجماعي المقترح في الشرق الأوسط الذي يقوم على توازن القوة والمصالح، وهذا النظام المطلوب للأمن الجماعي لايحقق فقط أفضل ضمان استراتيجي للوجود السياسي العربي في ظل موازين القوى الحالية في العالم، ولكنه يحظى أيضا بتأييد اجماعي من جميع الدول العربية، في نطاق الجامعة العربية، وفي حدود علمي فإن رئيسا عربيا بارزا بحث معه هذه الخطة أكثر من مرة.

أي ان القوة العراقية كان يجب ان تكون قوة مساندة فعالة للمفاوض العربي، مادمنا نتحدث عن مصلحة عربية عليا بهذه الأهمية.. ولكن الذي حدث هو ان الرئيس العراقي تصرف في هذه القوة بعيدا تماما عن خدمة المصالح العربية المتفق عليها، ناهيك عن انه استخدمها في العدوان على دولة عربية، وناهيك أيضا عن خطئه القاتل في تقديره لردود الفعل الدولية لغزوة الكويت، وعن رفضه المدهش لكل التدخلات العربية والدولية له بالانسحاب من الكويت.

إذن ليس صدام هو رجل المصالح العربية العليا وإن كان العدوان الأمريكي على العراق يستهدف ضمن ما يستهدف ضرب هذه المصالح.. وهذا يقودنا إلى نقطة الالتباس الثانية في المواجهة المستمرة بين الولايات المتحدة والعراق، وهي أن التحليل السياسي الغربي - والأمريكي خصوصا - يعتبر صدام الحلقة الأخيرة مما يسميه بسلسلة النظم الراديكالية العربية المدفوعة بالروح القومية، والمعادية للاستراتيجيات الغربية في الشرق الأوسط ومن ثم فإن هذا التحليل يقارنه على نحو أو آخر بالرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، بل إن بعض الجماهير العربية في غمرة انفعالها ضد العدوان الأمريكي على العراق رفعت صورة صدام في مظاهراتها جنبا إلى جنب مع صورة عبدالناصر.

وهنا أيضا فإن الحقيقة تخالف هذا الاعتقاد، لأن عبدالناصر كان يعتبر المواجهة مع اسرائيل هي معركته الأولى والأخيرة، أي أنه كان يتوجه مباشرة إلى مقاومة استراتيجية الهيمنة الغربية على المنطقة، ولذلك فعندما طالبته الجماهير العربية في كل الاقطار بالبقاء في موقعه بعد هزيمة ١٩٦٧، فإنه أدرك أنه طولب بالبقاء لمواصلة دوره في قيادة الأمة ضد استراتيجية الهيمنة، وطبقا لهذا العقد غير المكتوب كان - وهو المهزوم - الرجل الذي قاد مؤتمر قمة الخرطوم العربية في أغسطس ١٩٦٧ إلى إصدار قرار اللاءات الثلاث الشهيرة «لاصلح، ولااعتراف، ولامفاوضات» مع اسرائيل، وعاد ليواصل بطريقته وحسب موازين القوى الدولية وقتها إعادة بناء جيشه مستندا إلى دعم سياسي ومالي عربي.

أما صدام فلم يخض حربا واحدة ضد اسرائيل، وكان يعمل لصالح الاستراتيجية الغربية في أثناء حربه ضد إيران دون مواربة، وعندما لقي الهزيمة في الكويت فإنه قبل رسميا جميع شروط وقف إطلاق النار، وأولها نزع أسلحة العراق التي يمكن أن تكون ذات قيمة استراتيجية، فكيف يمكن أن يعتبر إذن زعيم المقاومة العربية للهيمنة الغربية؟!

عبدالعظيم حماد



الرهبان يتطهرون

راهب (٩٠ عاما) من طائفة شنتوء اليابانية ينضم الى رفاقه في حمام الماء المثلج بغرض تطهير اجسامهم وارواحهم من الشرور، وأملا في صحة جيدة. وتمارس الطائفة هذه الطقوس بمناسبة العام الجديد في معبد تيبوزو بطوكيو. [صورة للأهرام من أ ف ب]

أزمة بسبب الانفلونزا!

ويلز : تسببت أزمة الانفلونزا التي تجتاح بريطانيا حاليا في تأجيل الجنازات ومراسم التشييع لبعض المتوفين لمدة تبلغ أسبوعين.

وأوضح تقرير بريطاني أن الانفلونزا ساهمت في رفع أعداد الموتى الى رقم قياسي في مناطق من بريطانيا كما اضطرت عدة مستشفيات إلى إلغاء عمليات بسبب نقص هيئة التمريض!

العظماء الثلاثة!

طوكيو : حقق الحفل الغنائي الذي احياه أشهر مطربي الأوبرا في العالم لليلة واحدة وهم بافاروتي ودومينجو وكاريرا رقما قياسيا من المشاهدين وذكر منظمو الحفل أن عدد المشاهدين بلغ أكثر من ٣٤ ألف شخص وتراوحت أسعار التذاكر بين ٨٥ ألف ين و٥ آلاف ين وأعرب عدد كبير من المشاهدين عن استعدادهم لدفع المزيد مقابل رؤية العظماء الثلاثة.

هروب دي كابريو

بانكوك : اضطر ليوناردو دي كابريو الممثل الامريكي الشهير وبطل فيلم «تايتانيك» الى الانتقال سرا من الفندق الذي يقيم به في تايلاند حاليا الى فندق آخر بسبب تدفق مئات المعجبين عليه نهارا وليلا. وذكرت قوات الأمن التي أحاطت بالفنان أنه بعد انتقال ليوناردو الى فندق آخر لاستكمال تصوير فيلمه الجديد «الشاطئ» بتايلاند فان احدا لن يتمكن من الوصول اليه حتى لوكان حشرة!

دليل الاحتكار

واشنطن : اظهر تقرير صحفي أن ميكروسوفت كبرى شركات الكمبيوتر العالمية كلفت المستهلكين في جميع أنحاء العالم ١٠ مليارات دولار اضافية في السنوات الثلاث الأخيرة بحكم سيطرتها على سوق انظمة الكمبيوتر واشار الى ان الشركة الأمريكية باعت نحو ٢٥٠ مليون جهاز كمبيوتر مزودة ببرامج تشغيل من صنع الشركة في السنوات الثلاث الماضية وهي نفس الفترة التي كانت تخضع فيها لمحاكمة ضد الاحتكار.

في حملته الدعائية استعدادا للانتخابات المبكرة
حزب العمل يطالب باستئناف عملية السلام مع الفلسطينيين وخفض ميزانية المستوطنات
بدء إعداد مشروع القانون النهائي بإلغاء اختيار رئيس الوزراء بالانتخاب المباشر

القدس ـ وكالات الأنباء: بدأ حزب العمل الإسرائيلي المعارض مشاوراته لاختيار قائمة مرشحيه في انتخابات ١٧ مايو العامة المبكرة، وسط توقعات بأن الاستيطان في الأراضي المحتلة سوف يشكل محورا رئيسيا في حملته الانتخابية حيث كشفت مصادر صحفية أن زعماء العمل سوف يطالبون باقتطاع مليار دولار من ميزانية الاستيطان وللمؤسسات الدينية المتشددة وتحويلها إلى تمويل الخدمات العامة.

وقد قررت اللجنة المكلفة بالاعداد لمؤتمر حزب العمل الانتخابي الاجتماع خلال الساعات لمناقشة طريقة لاجراء الانتخابات التمهيدية لاختيار قائمة مرشحي الحزب للكنيست، وسيتم البت في هذه المسألة نهائيا لدى انعقاد مؤتمر حزب العمل في نهاية الاسبوع الجاري.

وفي الوقت نفسه كشفت صحيفة «هاآرتس» أمس أن برنامج حزب العمل سوف يركز على زيادة الانفاق على مشروعات توفير فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية مما سيدفع إلى انعاش الاقتصاد.

وأشارت الصحيفة إلى أن برنامج الحزب الاقتصادي المؤلف من تسع نقاط يستهدف تنشيط الاقتصاد دون زيادة العجز في ميزانية الدولة من خلال اعادة توزيع مخصصات الانفاق ولاسيما مخصصات الاستيطان والمنظمات الدينية المتشددة ويحرص البرنامج على الدعوة لتشديد قوانين مكافحة التهرب الضريبي.

وكانت المعارضة العمالية قد أوضحت أن هذه التدابير وإعادة اطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين التي تجمدها حاليا الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتانياهو من شأنها أن تسمح مجددا بجذب المستثمرين الأجانب.

وقد تراجعت الاستثمارات الأجنبية بنسبة ٤٠٪ عام ٩٨ لتبلغ ١.٦ مليار دولار بعدما شهدت ازدهارا حقيقيا في السنوات الأخيرة لاسيما في قطاعات تكنولوجيا المعلوماتية المتطورة والالكترونيات.

وينص مشروع الموازنة الإسرائيلية للعام ٩٩ الذي لم يوافق عليه الكنيست بعد على زيادة النفقات ٥٠٪ لصالح المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة.

ومن ناحيتها بدأت لجنة الدستور والقانون الإسرائيلية بالكنيست أمس مناقشة مشروع القانون الخاص بإلغاء انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر تمهيدا للإعداد للقراءتين الثانية والثالثة وتعقد جلسة اللجنة البرلمانية بناء على طلب تقدم به عشرة من أصل ستة عشر من أعضاء اللجنة واستبعد رئيس اللجنة احتمال اجراء التصويت خلال ساعات كما كان متوقعا وينص مشروع القانون على إلغاء انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر اعتبارا من انتخابات الكنيست المقبلة.



يوم للضحك
أعضاء نادي الضحك الدولي يضحكون بكل عزمهم في الاحتفالات التي أقيمت بالهند أمس بمناسبة «يوم الضحك العالمي» حيث اشترك اكثر من ثلاثة الاف شخص في مسيرة للضحك.

[صورة للاهرام من أ ف ب]

الناتو يحتفل اليوم بالذكرى الخمسين لإنشائه
قمة الحلف المقبلة لتأكيد هويته الأوروبية

بروكسل ـ أ ف ب ـ يحتفل حلف شمال الأطلنطي «الناتو» اليوم بالذكرى الخمسين لانشائه حيث من المنتظر أن تشارك الدول الأعضاء في أنشطة رياضية واستعراضية بينما تبدأ إحدى المطابع البلجيكية في اصدار طوابع بريد تذكارية للحلف بحضور سكرتيره العام خافيير سولانا وجان ـ لوك ديهايني رئيس الوزراء البلجيكي.

ومن المقرر أن تشارك الدول الاعضاء في مباراة لكرة القدم واستعراض للملابس العسكرية واصدار بعض الكتب عن الحلف في عدد من الدول بالاضافة الى سباق للدراجات في بلغاريا وحفل موسيقى في كندا.

وسيعقد رؤساء حكومات الدول الاعضاء اجتماعا بواشنطن في ٢٤، ٢٥ ابريل المقبل يهدف الى تاكيد الهوية الاوروبية للحلف الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. وستدعى للقمة الدول المرشحة لعضوية الحلف والدول المشاركة في برنامج الشراكة من اجل السلام.

مجلس الشيوخ يتعهد بإجراء محاكمة عادلة لكلينتون
نصف الأمريكيين يرغبون في ألا تتجاوز المحاكمة أسبوعا

واشنطن ـ وكالات الأنباء: قبل ٣ أيام من بدء محاكمة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، تعهد السناتور ترنت لوت زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ بأن تتسم المحاكمة بالتحضر والنظام والعدالة، مؤكدا أن الشعب الأمريكي سوف يكون راضيا تماما عن اداء مجلس الشيوخ في أثناء المحاكمة.

وتأتي تصريحات لوت الإذاعية في الوقت الذي واصل فيه كلينتون جهوده لتجاهل محنته القضائية وذلك بالانغماس في مهامه الرئاسية والالتزام بجدول أعماله.

وقد أعلن كلينتون في خطابه الاذاعي الاسبوعي عن خطة جديدة لتنشيط الصادرات الأمريكية تتكلف ١٠٨ ملايين دولار مما يفتح الباب امام خلق وظائف جديدة.

ويعتزم الرئيس الامريكي القاء خطابه السنوي عن حالة الاتحاد في موعده في ١٩ يناير، وهو نفس اليوم الذي سيقدم فيه محامو كلينتون مرافعاتهم أمام مجلس الشيوخ.

وكان عدد من أعضاء مجلس الشيوخ قد طالبوا كلينتون في وقت سابق بتأجيل خطابه إلى ما بعد الانتهاء من محاكمته.

من ناحية أخرى، كشف استطلاع للرأي اجرته مجلة تايم وشبكة «سي إن إن» عن أن نصف الأمريكيين يرغبون في ألا تتجاوز محاكمة كلينتون التي ستبدأ الخميس المقبل أسبوعا وذلك على الرغم من أن ٣٨ في المائة يعتقدون أنها سوف تستغرق أكثر من شهرين.

وأشار الاستطلاع إلى أن ٥٩ في المائة يرون ضرورة أن ينهي مجلس الشيوخ المحاكمة بصورة فورية، كما أعرب ٦٢ في المائة عن رفضهم إقالة الرئيس أيا كانت نتيجة المحاكمة.

دبابات القوات اليوجوسلافية تقصف معاقل ثوار كوسوفا بالرغم من استمرار المفاوضات

بريشتينا ـ وكالات الأنباء: قصفت دبابات الجيش اليوجوسلافي أمس معاقل جيش تحرير كوسوفا في منطقة «بوديفو» بشمال إقليم كوسوفا في أعقاب إنتهاء المهلة التي أعطاها الجيش للثوار للإفراج عن الجنود الثمانية الأسرى لديهم منذ يوم الجمعة الماضي.

وتشير التقارير إلى أن شوارع «بوديفو» قد خلت إلا من سيارات الشرطة الصربية المدرعة التي تقل أفرادا مدججين بالسلاح الآلي.

في الوقت نفسه ذكر مركز إعلام مواطني كوسوفا من الألبان أن جيش تحرير كوسوفا يطالب بالافراج عن مائة من مقاتليه محتجزين لدى السلطات الصربية منذ بدء الصراع، مقابل الافراج عن الأسرى الثمانية.

وأكدت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي أن المفاوضات استمرت أمس على جميع المستويات للإفراج عن الأسرى ولكنها لم تحقق انفراجا وأصدرت بعثة المراقبين بيانا حملت فيه جيش تحرير كوسوفا مسئولية تفاقم الوضع في الاقليم خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بينما امتدح السلطات اليوجوسلافية لإظهارها ضبط النفس.

وحث الرئيس الجديد للمنظمة الأوروبية الحكومة الألبانية العمل على اقناع جيش تحرير كوسوفا بالافراج عن الجنود الأسرى وأكد أن احتجاز الرهائن ليس مقبولا لأنه يهدد الاستقرار واعتبر حشد القوات اليوجوسلافية في شمال كوسوفا رد فعل «غير متكافئ» مع الحدث وطالب السلطات اليوجوسلافية بالتحلي بضبط النفس.

وأوضح مركز الإعلام الصربي في بريشتينا أن الشرطة تعرضت لنيران «إماسين الباني» خلال عملية كانت تهدف لمساعدة اللاجئين الصرب في العودة إلى منازلهم في قرية «ميراني». وأضاف أن ثلاثة من افراد الشرطة أصيبوا بجروح طفيفة مشيرا إلى أن الشرطة الصربية قتلت ثلاثة من أفراد جيش كوسوفا لدى مهاجمتهم دورية للشرطة في منطقة «ديتشاني» الغربية.

٨٠ قتيلا ضحايا هجمات اليمينيين في كولومبيا

بوجوتا ـ وكالات الأنباء: قتل متمردون يمينيون ٢٤ شخصا على الأقل شمال كولومبيا أمس ليرتفع عدد ضحاياهم خلال ٣ أيام إلى أكثر من ٨٠ شخصا في الوقت الذي اتفق فيه فريق المفاوضات الحكومي والمتمردون اليساريون على عقد جولة ثانية من محادثات السلام بينهما اليوم.

أوضحت السلطات أن المتمردين اليمينيين الذين ينتمون «لقوات الدفاع الذاتي المتحدة الكولومبية» كانوا قد أعلنوا هدنة تستمر ١٨ يوما بمناسبة عيد الميلاد المجيد ثم بدأوا نشاطهم الأربعاء الماضي وقتلوا ٤٨ شخصا على الأقل يومي الخميس والجمعة في شمال البلاد.

في الوقت نفسه، اتفقت الحكومة واليساريون على استكمال مفاوضات السلام التي بدأت يوم الخميس الماضي. وأوضح بيان مشترك أن الطرفين عقدا العزم على المساهمة في تعمير البلاد وذلك بإرساء سلام مستقر.

توقع فوز نزار باييف بفترة رئاسة ثانية في قازاقستان

الاستانة ـ وكالات الانباء ـ توجه ٨.٢ مليون ناخب الى صناديق الاقتراع في قازاقستان للادلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها الرئيس نور سلطان نزار باييف مع ٣ مرشحين آخرين.

وتشير التوقعات إلى فوز نزار باييف حيث أوضحت استطلاعات للرأي الأخيرة تمتعه بتأييد أكثر من ٧٠٪ من الشعب، ومن جانبها، انتقدت منظمة الاتحاد التعاون الاوروبي تقديم موعد الانتخابات بنحو عام تقريبا مما لم يعط منافس الرئيس أية فرصة للاستعداد..

■ تقرير بريطاني: سائق ديانا هو المسئول عن مصرعها

لندن ـ مكتب الاهرام: كشف تقرير بريطاني أمس عن أن التحقيق الرسمي الفرنسي حول حادث مصرع الأميرة ديانا وصديقها دودي الفايد في باريس قد خلص إلى أن أحدا لن يتم محاكمته بسبب الحادث. وقالت صحيفة «صنداي ميرور» البريطانية إن التحقيق الذي استمر ١٦ شهرا وتكلف حوالي ١٢ مليون دولار، وتألف من ٥ آلاف صفحة أكد أن الشخص الوحيد الذي يتحمل المسئولية هو السائق هنري بول الذي توفي خلال الحادث.

وأشار التقرير إلى أن «هيرفي ستيفن» القاضي الفرنسي الذي أشرف على التحقيق أوضح أن عقل بول خلال الحادث كان مليئا بالاشارات المتناقضة والخطيرة بسبب حالة السكر التي كان يعانيها. وأكد أن الحادث وقع بسبب السرعة الكبيرة والسيطرة الضعيفة على السيارة من جانب السائق غير أنه سيتم توجيه اتهامات إلى ٣ مصورين كانوا قريبين من الحادث لالتقاط صور ولم يحاولوا المساعدة. وأوضح التقرير أنه لم يكن هناك أي فرصة لنجاة الأميرة ديانا من الاصابات الخطيرة التي لحقت بها في الحادث.

هكذا من الأصل

كتاب جديد

إسرائيل والقنبلة (٣)

أزمة ما قبل ٦٧ كشفت المعضلة النووية الإسرائيلية

لم يكن للمسألة النووية الاسرائيلية دور مباشر فى تصاعد الاحداث فى منتصف عام ١٩٦٧ والتى أدت الى الحرب. الا أن كل الشواهد تشير الى ان القضية النووية يجب ان تؤخذ فى الاعتبار داخل اطار ازمة عام ١٩٦٧ . فيقول افنير كوهين فى كتابه "اسرائيل والقنبلة" صحيح أن الرئيس المصرى جمال عبد الناصر هدد اكثر من مرة خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٦ بشن هجوم على ديمونة إلا انها لم تكن ضمن اولويات السياسة المصرية خلال فترة عام ١٩٦٦-١٩٦٧.

عرض وتقديم:

ليلى حافظ

أما فى إسرائيل، ففى عام ١٩٦٦ عندما انتهى بناء البنية التحتية للسلاح النووى، كان القلق كبيرا من ان تؤدى ديمونة الى قيام مصر بشن الحرب على اسرائيل. فكانت هى أكثر القضايا سيطرة على ذهن القادة الاسرائيليين منذ بداية الازمة، إذ انها هى التى شكلت تقييم الاسرائيليين ورد فعلهم للازمة.

منذ البداية، كانت ديمونة أكثر المنشآت أمنا. فقد كانت مسألة حماية ديمونة هى أكثر المسائل التى تثير قلق خبراء الاستراتيجية فى إسرائيل. وكتب شيمون بيريز فى مقال نشر عام ١٩٦٢، يقول ان مصر قد تشن حربا ضد اسرائيل إذا اكتشفت وجود اسلحة "فتاكة جديدة" لديها. لذلك ومنذ عام ١٩٥٨ أصر بن جوريون على الحصول على نظام دفاعى جوى قوى من الولايات المتحدة، رغم أن قائد القوات الجوية الاسرائيلية فى ذلك الوقت، عيزر وايزمان، اهتم أكثر بشراء الطائرات. وفى عام ١٩٦٢ وافق الرئيس الامريكى كنيدى اخيرا، بعد عامين من المماطلة، على بيع اسرائيل الصواريخ. وفى عام ١٩٦٥ كانت بطاريات هوك الاسرائيلية تنتشر حول موقع ديمونة النووى.

وكتب كوهين يقول: لذلك فعندما هدد ناصر فى عام ١٩٦٦ بشن حرب وقائية ضد ديمونة، ألمحت حكومة إشكول انها اتخذت جميع الاجراءات الضرورية للرد على تهديدات ناصر. بينما كان رد إشكول العلنى هو ان إسرائيل ليس لديها اسلحة نووية، مؤكدا انها لا تريد ان تراها فى المنطقة، وانها لن تكون أول من تدخلها اليها. وفى الوقت نفسه، قامت إسرائيل عسكريا بزيادة حجم الدفاع الجوى حول ديمونة، فقامت اولا بتقوية ورفع مستوى نظام الانذار التابع لبطاريات صواريخ هوك التى تقع بالقرب منها، كما اتخذت اسرائيل اجراءات وقائية اخرى، خاصة فى مجالى المخابرات والامن.

نكرموردخاى هود، قائد القوات الجوية الاسرائيلية فى عام ١٩٦٧، فى حديث اجرى معه فى عام ١٩٩٣، أنه عشية حرب ١٩٦٧ كانت منشأة ديمونة النووية أكثر المناطق حساسية فى اسرائيل، وكان هناك قلق لن تكون هى الهدف الاساسى للقوات الجوية المصرية.

اليوم الحاسم

لذلك يقول أفنير كوهين ان كل الوثائق حول تلك الفترة تشير الى أن يوم ١٧ مايو عام ١٩٦٧، كان يوما حاسما فى اتخاذ إسرائيل قرار الحرب. ففى ذلك اليوم، حسب قول افنير كوهين فى كتابه، قامت طائرتان مصريتان من طراز ميج- ٢١ بالتحليق فوق منشأة ديمونة لمدة خمس دقائق، ثم انطلقتا الى الأجواء الاردنية. ولم تتمكن اسرائيل من اعتراضهما. وكانت مصر فى اليوم السابق قد امرت قوات الامم المتحدة التى تقف عند الحدود، بالانسحاب من مواقعهم فى سيناء. كان للحدثين اثر فى قيام اسرائيل بتغيير تقييمها للوضع فى ذلك الوقت، وأصبح أهم مصدر من مصادر القلق لصناع القرار السياسى والعسكرى فى إسرائيل هو أمن ديمونة بينما كانت الامور تتطور بشكل سريع.

فى ٢١ مايو عقدت اللجنة الدفاعية الوزارية الاسرائيلية اجتماعا لبحث مسألة ديمونة، واعرب إشكول خلال الاجتماع عن مخاوفه من ان المصريين قد يشنون هجوما عليها فقال: "من وجهة نظرى سيمنع المصريون السفن الاسرائيلية من الابحار عبر مضايق تيرانا وقد يقصفون موقع ديمونة. وبعدها سيأتى هجوم عسكرى شامل". واقرت اللجنة عدة خطوط عريضة بالنسبة للقوات الدفاعية الاسرائيلية على ان تتم الموافقة عليها بعد مشاورات بين اسحق رابين واشكول. تلك الخطوط تستهدف اساسا خفض حدة التوتر، فاشارت الى ضرورة قيام اسرائيل بخفض قرار تعبئة قوات الاحتياطى تدريجيا اذا لم تعمل مصر على تصعيد الوضع. ولكن ظل موضوع قصف ديمونة مسيطرا تماما على ذهن القادة الاسرائيليين، رغم ان فكرة قيام مصر بشن حرب شاملة ضد اسرائيل كانت غير واردة. لذلك اعطت اللجنة الدفاعية السلطة الكاملة للقوات الاسرائيلية لان ترد فورا، فى حالة وقوع هجوم جوى مصرى على ديمونة، وبدون الرجوع الى اللجنة، وان تقوم بقصف جميع المطارات المصرية فى سيناء، وعدة مطارات ايضا على الضفة الاخرى من قناة السويس.

تلك الخطوط العريضة اثبتت فكرة الون التى عبر عنها قبل لشهر قليلة وهى أن هجوما مصريا على ديمونة يعد سببا لدخول اسرائيل للحرب. ولكن يقول كوهين ان الفكر العسكرى الاسرائيلى يقوم اساسا على اعتبار ان الطرف الاخر قد اتخذ القرار بالفعل، وعندما تصبح الحرب مسألة لا يمكن منعها، فان اسرائيل يجب ان تقوم بالضربة الاولى حتى تستطيع هى لختيار الوقت والمكان لمواجهة التهديدات التى يشنها الطرف الاخر ضد اراضيها.

ولكن فى نفس الوقت، وبناء على مبدأ بن جوريون، فان اسرائيل لا تستطيع الدخول فى حرب بمفردها، فهى فى حاجة الى مساندة من قوة كبرى. لذلك فبعد قرار مصر غلق مضايق تيرانا أمام السفن الاسرائيلية اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلى لبحث مسألة شن حرب على مصر، ولكن بن جوريون اصر على عدم دخول اسرائيل الحرب بلا مساندة من قوة عظمى. وفى اثناء مناقشات مجلس الوزارة الاسرائيلية حول تأجيل الضربة العسكرية، تم ارسال وزير الخارجية الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الامريكى ليندون جونسون.

فى تلك اليوم، ٢٥ مايو، اتصل مائير اميت، رئيس المخابرات الاسرائيلية (الموساد) برئيس مكتب السى اى إيه فى تل ابيب وابلغه ان تقارير المخابرات الاسرائيلية تفيد ان مصر ستشن هجوما ضد اسرائيل فى تلك الليلة. وطلب ارسال هذا التقييم الى ريتشارد هيلمز، رئيس السى اى إيه، ومنه الى الرئيس الامريكى جونسون فى السادسة مساء. تلقى جونسون تقرير الموساد، وفى نفس الوقت تلقى تقريرا من السى اى إيه يتناقض مع تقرير الموساد.

لذا فعندما طالب ابا ايبان من واشنطن اصدار بيان قوى يشير الى ان اى هجوم على اسرائيل سيعتبر هجوما على الولايات المتحدة، ابلغه دين راسك ان السى اى إيه لم تستطع تأكيد ان هناك خطة مصرية للهجوم على اسرائيل، ولكنه قال له انهم سيرسلون تحذيرا فوريا الى مصر حول خطورة الوضع، وسيطلبون من موسكو ان تفعل نفس الشئ.

لم تشن القوات المصرية الحرب فى تلك الليلة كما ادعى تقرير الموساد. وفى صباح اليوم التالى، ٢٦ مايو، حشدت اسرائيل قواتها على طول الحدود توقعا لبدء الضرب فى حالة اتخاذ مجلس الوزراء قرارا بهذا الشأن. تأجل اتخاذ القرار، وفى ٢٨ مايو تلقى اشكول رسالة من جونسون يشير فيها الى رسالة موسكو التى تلقاها، ويحذره من ان اسرائيل: "يجب الا تتخذ اى اجراء عسكرى بناء على التقارير حتى لا تكون مسئولة عن بدء العمليات العسكرية". وهكذا اصبح من المستحيل على مجلس الوزراء الاسرائيلى ان يتخذ قرار شن الحرب، وصوت جميع الوزراء باستثناء واحد فقط على تأجيل القرار ما بين اسبوعين الى ثلاثة. وفى اثناء ذلك الوقت، توجه رئيس الموساد الى واشنطن لتقديم تقريره الى الامريكيين ويستشف المناخ السياسى المهيمن فى واشنطن.

ولكن القلق المرضى على ديمونة جعل الحكومة الاسرائيلية الجديدة والتى تولى فيها موشى ديان وزارة الدفاع، تغير موقفها وتدعو الى العمل السريع خوفا من ان يحاول ناصر قصف الموقع.

فى ٢٤ مايو فى البيت الابيض، عقد مجلس الامن القومى الامريكى اجتماعا لبحث ازمة الشرق الاوسط وقد حضر الاجتماع الرئيس ونائب الرئيس وثلاثة وزراء، ماكنمارا وراسك وفاولر. وذكر محضر الجلسة ان هيلمز "كان متأكدا عندما اقر بان ليس هناك اسلحة نووية فى المنطقة". ويقول كوهين، ان هيلمز كان مخطئا كما يبدو. ففى عشية حرب ١٩٦٧ كانت كل عناصر السلاح النووى الاسرائيلى تقريبا فى مكانها. وحسب قول المصادر الفرنسية والامريكية فقد بدأت عملية فصل البلوتونيوم فى ديمونة فى عام ١٩٦٦، كما كان العمل على اول جهاز تفجير نووى قد تم بنجاح فى نفس الوقت تقريبا، اما الصاروخ القرنسى الاسرائيلى (ام-دى ٦٢٠) فقد كان فى مرحلة الاختبار (رغم وجود بعض المشاكل فى نظم التوجيه).

ويقول كوهين انه من المؤكد انه فى ذلك الوقت كانت اسرائيل قد اكملت قدراتها النووية. ولكن لم يكن لديها السلاح، وخلال الازمة تحولت القدرات بسرعة الى الفاعلية. وحسب مصادر موثوق منها، يقول كوهين ان عشية الحرب كانت اسرائيل قد "صنعت" جهازين ذات متفجرات نووية. ويمضى موضحا انه لم تنشر بعد التفاصيل حول عملية اتخاذ القرار الذى ادى الى وضع نظام تلك الاسلحة الفتاكة فى وضع استعداد، وفى حالة الطوارئ العملية القصوى، ولكن من المعلومات المتاحة يمكن توقع الاحداث التى سيطرت على المنطقة فى تلك الفترة.

ففى الاسبوع الاخير من شهر مايو انهارت قوة الردع الاسرائيلية، فقد بدأت القوات المصرية تتحرك فى ٢٥ مايو الى مواقع هجومية، وكان هناك مؤشرات الى ان القوات الجوية المصرية تستعد للضربة الاولى. كان من المعروف فى اسرائيل انها اذا لم تضرب اولا، فقد تجد نفسها فى وضع قومى خطير. خاصة وان الولايات المتحدة أرسلت لاشكول انذارا يحذره من الضرب اولا. كما ان الرئيس الفرنسى شارل ديجول اتخذ قرار حظر السلاح الى دول المنطقة. والتى تستهدف اساسا اسرائيل التى كانت تعتبر اهم عملاء فرنسا فى شراء السلاح. وشريك فى عدد من مشاريع الصواريخ الحساسة.



مفاعل ديمونة كان فى خلفية الأحداث التى أدت إلى الحرب

المعضلة النووية

وسط كل تلك الظروف كان من المستحيل الا يقوم المسئولون بوضع اكثر نظم اسلحة اسرائيل الفتاكة على أهبة الاستعداد. ولكن لم تكن المسألة بتلك السهولة. فقد كان السلاح النووى الاسرائيلى يشكل معضلة خطيرة بالنسبة لاسرائيل

فيقول كوهين، انه اذا كان مجرد امتلاك دولة للسلاح النووى هو المعيار الوحيد الذى يجعل منها دولة نووية، فانه فى شهر مايو من عام ١٩٦٧، يمكن اعتبار اسرائيل دولة نووية.

أما من الناحية السياسية والاستراتيجية، فان اسرائيل لم تكن تعتبر دولة نووية، لأن حكومة اشكول والقيادة السياسية الاسرائيلية قررا الا يعلنوا عن امتلاكهم السلاح النووى. فقد ادركوا أن مجرد الاعلان عن امتلاكهم سلاحا نوويا خلال الازمة العسكرية من الممكن ان تكون مقامرة خطيرة.

كان من الممكن ايضا ان تترجم عملية الاعلان عن السلاح النووى فى اسرائيل خلال تلك الفترة الى اصابة اسرائيل بحالة من الهلع مما قد يؤدى الى اثارة تحدى مصر ضد قوة الردع الاسرائيلية، وبالتالى قد يدفع الاتحاد السوفيتى الى التدخل لضمان امن الدول العربية، خاصة وانه قد تردد لن الاتحاد السوفيتى كان قد منح مصر ضمانات نووية خلال الحرب وان الغواصات النووية السوفيتية تلقت اوامر باستهداف اسرائيل فى حالة استخدامها اسلحة نووية ضد مصر او سوريا.

كما لم يكن واضحا الفوائد السياسية التى قد تحصل عليها اسرائيل فى حالة اعلانها عن وجود اسلحة نووية لديها خلال الازمة. فان مجرد التلميح بذلك قد يرسل صدمات غير مضمونة العواقب قد تفسر فى الولايات المتحدة بانها محاولة من اسرائيل لابتزازها للوقوف بجانبها حتى لا تصعد الخطر النووى، وهو ما قد يدمر العلاقة بينهما.

وأخيرا فان من الناحية العسكرية لم تكن العواقب ايضا واضحة. فقد كان من الممكن ان يؤدى الاعلان عن وجود اسلحة نووية لدى اسرائيل الى تعقيد للوقف العسكرى ويصبح من الصعب، بل من المستحيل، ان تشن اسرائيل حربا بالاسلحة التقليدية، وفى نفس الوقت تفشل فى الحصول على التفوق العسكرى فى تلك الحرب. واخيرا كان الكشف عن وجود اسلحة نووية لدى اسرائيل سيجعلها تبدو انها الجار العدائى الذى يهدد المنطقة.

ليس واضحا لدى كوهين ان كانت تلك الحسابات والتحليلات قد تم مناقشتها بين القادة الاسرائيليين، ولكن كان من الواضح ان اجتناب اسرائيل الكشف عن امتلاكها السلاح النووى، جعل القيادة فيها اكثر اصرارا على شن حرب فورية.

لم يكن لحرب ١٩٦٧ آى ابعاد نووية ولكن الازمة التى سبقت الحرب، ونتائج الحرب كانت تضم دروسا كثيرة بالنسبة للسلاح النووى. كان اول درس فى نظر افنير كوهين، الباحث والكاتب الاسرائيلى، هو ان السلاح النووى غير قابل للاستخدام فى كل المواقف العسكرية تقريبا بالنسبة لاسرائيل. فقد كشفت الازمة التى تفجرت فى مايو من هذا العام عن المعضلة النووية الاسرائيلية: فاسرائيل لا تستطيع الا ان تحقق اختيارها النووى (كسلاح اخير) ولكنها فى نفس الوقت لا تستطيع ان تستخدمه (فى ظروف لا يكون فيها اختيار اخير) والابقاء سرا على امتلاكها السلاح النووى كل تلك السنوات دليل على ان صناع القرار فى اسرائيل ادركوا تلك المعضلة. وهكذا انتقل السلاح النووى بعد حرب ١٩٦٧ من مرحلة الغموض الى مرحلة اللاشفافية.

شمس «اليورو» تشرق

مع شروق شمس «اليورو» أصبحت أوروبا تسير جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة الأمريكية التى كثيرا ما كانت تهيمن على أسواق العالم بسبب قوة عملتها «الدولار».

[عن صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية]

بين السماء والأرض

على مدى ١٢ ساعة كاملة وعلى الهواء مباشرة تابع ملايين اليونانيين من خلال شاشات التليفزيون محاولات السلطات الأمنية بالعاصمة «أثينا» لإقناع مهندس اليكترونيات «٤٠ عاما» بالهبوط من أعلى «الونش» العملاق - على ارتفاع أكثر من ٤٨ مترا - فى طريق «سنجرو» أشهر طرق العاصمة.

كان المهندس قد صعد إلى قمة الونش وطالب بإحضار مراسلى التليفزيون اليونانى بجميع قنواته لمناشدة زوجته الروسية «٢٢ عاما» على الهواء وعبر شاشات التليفزيون العودة إلى المنزل بعد أن هجرته ومعها طفله الذى يبلغ من العمر عامين والإفسيلقى بنفسه من هذا الارتفاع.

بعد ١٢ ساعة كاملة نجحت السلطات الأمنية فى إقناع المهندس «ديدى ستافروس ايوستولو» بالهبوط بعد أن قامت بتنفيذ طلباته وانبع حوار معه وهو معلق فى الهواء فى نشرات الأخبار الرئيسية إلى جانب متابعة حية لتطورات الموقف.

الطريف أن الزوجة اعلنت على شاشات التليفزيون - فى اليوم التالى للحادث - رفضها العودة إلى الزوج «لأنه مجنون ويأتى بأفعال غريبة» على حد تعبيرها..

بقيت معلومة هى أن الزوج لم ينفذ تهديداته بالطبع كما انه نسى أن يحضر معه مأكولات ومشروبات وسجائر خلال رحلته بين السماء والأرض!

..ومولود فوق السحاب!

اضطر قائد الطائرة الإيطالية التى كانت فى طريقها إلى القاهرة بعد أن اقلعت من مطار روما إلى طلب الهبوط الاضطرارى فى مطار مدينة هيراكليو بجزيرة كريت بعد أن فاجأت إحدى الراكبات آلام الوضع.

عند هبوط الطائرة اكتشفت السلطات الصحية بالمطار أن الراكبة وهى إيطالية وتدعى كيارانوتسى «٤٠ عاما» قد وضعت مولودها بالفعل فى الجو، مما دفع رجال الإسعاف إلى نقل السيدة ورضيعها إلى مستشفى فينزيليو بالمدينة لتقديم الرعاية الصحية والطبية لها ولمولودها الذى لم تعلن السلطات اليونانية ما إذا كان ذكرا أم أنثى خوفا على «المولود الطائر من العين»!!

مركبة فضائية فى قاع البحر!

العنوان السابق لايتضمن اي اخطاء فلقد طلب المركز الوطنى لأبحاث البحار اليونانى من وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» مركز أبحاث على شكل غواصة يتم تصنيعها من ذات المواد التى تصنع منها سفن الفضاء الأمريكية وتستخدم ذات التكنولوجيا العالية.

سفينة الفضاء الجديدة ستبدأ الغوص فى مياه بحر إيجه فى مطلع شهر مارس المقبل وهى تتسع لشخصين ومزودة بأجهزة للكشف عن الآثار والسفن الغارقة إضافة إلى روبوت الى يمكنه نشر الحديد وإنقاذ الغرقى.

المسئولون فى المركز الوطنى لأبحاث البحار اليونانى أكدوا انه باستخدام هذه المركبة فلن يصبح فى مقدور بحر إيجه الاحتفاظ بأي أسرار عن «عالم القاع المجهول» أو الآثار المحتمل وجودها فى أعماقه لتصبح متاحة أمام الباحثين من علماء الطبيعة والبحار او الأثريين

أثينا: عبد العظيم درويش

إن سرقت..
أسرق «جمل»!

على غرار أفلام الغرب الأمريكى اقتحم مسلح البنك الوطنى اليونانى - فى شارع اليكساندراس بقلب العاصمة - ببندقية آلية وطلب من موظفيه وهو فى حالة توتر واضح تسليمه جميع محتويات البنك. إلى هنا والأحداث مثيرة ولكن غير المثير فيها أن المسلح المجهول نجح بالفعل فى مغادرة البنك الذى يبعد ٣٠٠ متر فقط من قسم الشرطة بعد أن سرق نحو ٤ ملايين دراخمة اى «ما لا يزيد على ١٢ ألف دولار»!! الطريف أن المسلح غادر البنك إلى الشارع سيرا على الأقدام لمسافة طويلة قبل أن يطارده مدير البنك الأمر الذى دفعه إلى إطلاق رصاص بندقيته فى الهواء قبل أن يستقل سيارة كانت فى انتظاره على مسافة بعيدة من مبنى البنك.. ويبدو ان المسلح كان حظه سيئا للغاية.. أو لم يسمع بالمثل المصرى الشهير: «إن سرقت أسرق جمل» إذ إننى استبعد تماما أن يكون اللص قد سمع بالحكمة القائلة القناعة كنز لا يفنى!!

مساندة العراق بين حسابات دمشق وأخطاء القيادة العراقية

اللهجة العراقية تسمعها أحيانا عند الحديث مع سوريين بدمشق.. وسرعان ماتكتشف أن جذورهم عائدة إلى مناطق شمال شرقي سوريا المجاورة للعراق، فهناك أبناء عشائر كالعقيدات وشمر لهم أقارب بالعراق، ويتحدثون بلهجة واحدة تدعمها تقاليد وعادات واحدة مما ينعكس على حبهم للأغاني العراقية التي ازداد بثها بالتليفزيون السوري خلال العدوان الأمريكي - البريطاني ضد العراق، وسط مد شعبي مندد بالسياسة الأمريكية تجاه العراق ودول عربية أخرى.

هذا الواقع الشعبي، الذي عبر عن نفسه الشهر الماضي خلال أضخم وأعنف مظاهرات في سوريا منذ سنوات طويلة، مازال قائما وسيظل، باعتبار أن روابط الدم والجوار دائمة، لكن تقلبات السياسة تدفعه إلى الظل أحيانا.

ويغذي هذا الواقع استمرار العوامل التي استفزته ودفعته إلى تلك المظاهرات، وهي عوامل تجمع بين سوريا والعراق وأكثر من دولة عربية أخرى.

فالولايات المتحدة لها مواقف مزدوجة لصالح إسرائيل وضد العرب.. فهناك الكثير من القرارات الدولية الداعية إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ومنها الجولان السوري، ولا تمارس واشنطن سياسات تدفع إسرائيل إلى تنفيذ هذه القرارات، في الوقت الذي توجه فيه صواريخها لضرب العراق وقبلها ليبيا وغيرهما لمجرد الاشتباه في عدم تنفيذ قرار من القرارات الدولية.

تأثير مباشر

وينعكس هذا الأمر على واقع الحياة اليومية في سوريا، حيث يخصص جزء كبير من الدخل الوطني لموازنة الدفاع على حساب الاستثمارات التي يمكن أن توفر وظائف للآلاف من خريجي الجامعات والمدارس وتأثير ذلك على تحريك الركود التجاري والتطوير الصناعي والزراعي.

ويعني هذا أن هناك تأثيرا مباشرا للموقف الأمريكي، الذي يفترض أن يكون راعيا لعملية السلام، على حياة السوريين.. وتزداد خطورة الأمر عندما يتسرب إلى الأذهان أن واشنطن تضرب العراق لتدمير قوة عربية يمكن أن تقف ضد إسرائيل، مما يعني اضعافا لموقف سوريا التي مازالت لم تحل للمشاكل بينها وبين إسرائيل.

غضب الجماهير

وفي هذا الصدد، يقول السيد غسان عبدالعزيز عثمان الأمين العام لحركة الاشتراكيين العرب إن إرهاب

عاطف صقر

الدولة للنظم التي تقوده الولايات المتحدة، وتستخدمه ضد الشعوب النامية ومنها العربية والإسلامية سمته الأساسية الازدواجية وانتفاء العدل في تعامله مع الأحداث الدولية.

ويضيف عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية الحاكمة في سوريا لـ «الأهرام» أن الولايات المتحدة، بما تملكه من قوة وسيطرة على ارادة الأمم المتحدة ومنظماتها، تحاول احكام السيطرة على المنطقة العربية وثرواتها.. كما أنها تتحالف مع الكيان الصهيوني وتسوغ له عدوانه المستمر واحتلاله الدائم للأراضي العربية وتمرده على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي.

ويشرح أن تعمد اشنطن العدوان ضد العراق دون الرجوع لمجلس الأمن والكيل بمكيالين على ارض واحدة اغضب الجماهير العربية ودفعها للتنديد بالسياسة العدوانية والاعراب عن التضامن مع الشعب العراقي.

وهذا الواقع الشعبي المرتبط بروابط الدم مع العراقيين، والمدفوع بدوافع منها الاحتجاج على السياسة الأمريكية السلبية تجاه الأراضي السورية المحتلة، وجد نفسه معززا عبر القنوات الحزبية والتثقيفية السورية.. فقد ندد كبار المسئولين في حزب البعث أكبر الأحزاب السورية الحاكمة، بالعدوان ضد العراق، خلال الاجتماعات الحزبية التي انعقدت في الفترة التالية له.. كما تحمست سوريا وشجعت عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع العراقي والعربي.

اخطاء القيادة العراقية

واتخذ الإعلام السوري موقفا لصالح العراق، عبر ابراز للمواقف الدولية المؤيدة لرفع الحصار عن الشعب العراقي، ومطالب العراق بعدم إخضاع منطقتي شمال العراق وجنوبه للحظر الجوي الأمريكي والبريطاني، وكذلك وقف أعمال لجنة التفتيش التي لم يعد لها عمل سوى تلبية مطالب للمخابرات الأمريكية والإسرائيلية.

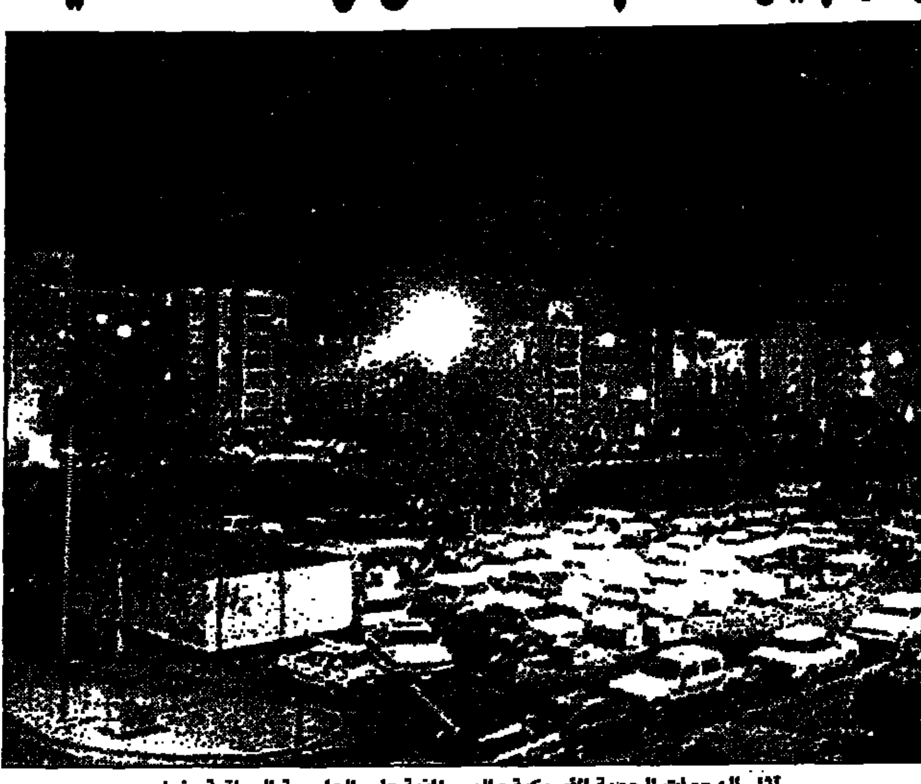
وعلى الرغم من ذلك لم تظهر وسائل الإعلام السورية اهتماما بالرئيس العراقي صدام حسين.. فهناك غضب سوري مكبوت من تصرفات الرئيس العراقي خلال الثمانينيات، حيث يتهمونه بمساندة عمليات العنف التي شهدتها سوريا حينذاك، فضلا عن مساندته معارضي سوريا في لبنان.. وربما جدد هذا الغضب اشارة الرئيس العراقي، في احدى كلماته، إلى من وصفهم «بالمتمارضين» - دون ذكر اسماء - عقب الاعتداء الأمريكي - البريطاني ضد العراق. فالمعروف أن الرئيس السوري حافظ الأسد كان مصابا بنزلة برد طارئة وشديدة أضطرته إلى عدم افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب، وهو ماتزامن مع بداية العدوان.. ولوحظ أنه قد ألحق تصريح الرئيس العراقي تأكيد من القيادة المركزية للجبهة الوطنية الحاكمة في سوريا على أن القيادة توجه التحية للرئيس الأسد لدفاعه الصلب عن الأمة العربية.. وكان مضمون العبارة الأخيرة عنوانا رئيسيا مشتركا للصحف الرسمية السورية الثلاث، دون الاشارة إلى ما قاله صدام، أي أنه كان ردا غير مباشر على انتقاد غير مباشر، غالبا.

وكان يفترض في القيادة العراقية تقدير إيجابيات الموقف الرسمي السوري الذي ندد بالعدوان الغادر لالحاقه الأذى والضرر بالشعب العراقي، والذي سمح ضمنا بمظاهرات منظمة - هي الأولى منذ حوالي ١٦ عاما - للتنديد بالعدوان - كذلك تقدير ما يتحمله الجانب السوري من سلبيات نتيجة انفلات بعض المتظاهرين وضربهم رموزا خاصة بالبعثتين الأمريكية والبريطانية في دمشق. كما أكدت دمشق خلال اتصالاتها مع أطراف المعارضة العراقية حرصها على وحدة أراضي العراق، وضرورة رفع الحصار عن شعبه.

ويضاف إلى ذلك أنه كان يفترض في القيادة العراقية عدم وضع حواجز أمام التحرك الشعبي السوري في المستقبل، خصوصا أن احتمالات المواجهة الأمريكية - البريطانية مع العراق قائمة.. وهنا أشير إلى أن الحراسات قد تشددت في دمشق سواء على أبواب جامعتها، التي شاركت بفاعلية في المظاهرات، أو حول البعثتين الأمريكية والبريطانية.

وهنا يقول الدكتور عدنان مسلم عالم الاجتماع السياسي بجامعة دمشق انه اذا كان هناك رأي عام ظاهر وآخر مستتر، فإن المظاهرات السورية كانت تعبيرا عن رأي عام مستتر أتيح له المجال للظهور على حقيقته دون تزلف أو تصنع.. ويضيف أن الشعور القومي لدى السوريين شعور واحد تجاه كل الجماهير العربية، لكن الظروف السياسية تتحكم في أن يكون ضمن الرأي العام المستتر أو الظاهر.

ويؤكد ذلك أن الموقف السوري عموما مع الشعب العراقي، خصوصا أن السوريين يعانون المساندة الأمريكية لإسرائيل، مما يوجد عدوا أمريكيا مشتركا، لكن سوء تقدير القيادة العراقية يجعلها تخسر دائما.



آثار الهجمات الجوية الأمريكية والبريطانية على العاصمة العراقية بغداد



الدمار الذي تخلف عن القصف الجوي للعراق

فضيحة بتذاكر!

عدد كبير من الأمريكيين يصطفون امام مبنى «الكونجرس» من أجل الحصول على تذاكر لحضور وقائع جلسة محاكمة الرئيس بيل كلينتون والتي قد تنتهي بعزله.

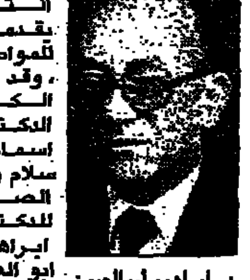
[عن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية]

وقاية وعلاج

كأس التفوق لمستشفى بولاق الدكرور

حصل مستشفى بولاق الدكرور العام على كاس التفوق على جميع المستشفيات العامة المركزية، وذلك لأدائه المتميز والخدمات التي يقدمها للمواطنين، وقد سلم الكاس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة للدكتور ابراهيم ابو العيون مدير المستشفى في حفل اقيم بهذه المناسبة حضره كل من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والسيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة.





د. إبراهيم أبو العيون

...ولشركة النيل للأدوية

كما حصلت شركة النيل للأدوية على كاس الدكتور عبده سلام (للتفوق) وتم اختيارهما بمعرفة لجنة برئاسة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وذلك للأداء المتميز للشركة في جميع مجالات النشاط وصرح الدكتور احمد العدوى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة إن نتائج نشاط الشركة خلال الخمسة شهور في العام المالي الماضي اظهرت وجود فائض قابل للتوزيع قبل الضرائب والمخصصات حيث بلغ ١٨٫٦ مليون جنيه بنسبة ٢١٪ من إيرادات النشاط التجاري مقابل ١٥٫٩ مليون في الفترة السابقة، كما انخفض المخزون الى ٧٥٫٩ مليون جنيه بدلا من ٨٩٫٢ مليون كما تم إنتاج ٨ مستحضرات بشرية في مجالات علاج امراض القلب والعقم والمضادات الحيوية بخلاف تسجيل ٢٦ من المستحضرات المثيلة.









د. أحمد العدوى

وزير الصحة في ملتقى الفكر الإسلامي:

تطوير ١٤٦ مستشفى ترتفع إلى ٣٠٠ خلال العام الحالي

٤٠٠ مليون جنيه لعلاج المواطنين على نفقة الدولة

أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة حرص الرئيس مبارك على محدودي الدخل وتوجيهاته المستمرة للاهتمام بالمريض غير القادر على العلاج. جاء ذلك في الكلمة التي القاها وزير الصحة في ملتقى الفكر الإسلامي الذي تنظمه وزارة الأوقاف بالتعاون مع الأزهر الشريف تحت رعاية رئاسة الجمهورية وذلك بساحة مسجد الإمام الحسين وبحضره الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

وقال وزير الصحة اننا نمر بمرحلة هامة وهي مرحلة الإصلاح الصحي وتتمثل في اعادة البنية الأساسية للرعاية الصحية للدخول الى القرن الحادي والعشرين مشيرا في هذا الصدد الى انه تم تطوير ١٤٦ مستشفى خلال الفترة الماضية وستصل الى ٣٠٠ مستشفى بنهاية العام الحالي.

واضاف وزير الصحة انه تم تطوير ١٧٦ وحدة صحية بالمحافظات مشيرا الى ان التطوير بدأ منذ عامين بهدف توفير الرعاية الصحية ليس للمريض فقط لكن للأسرة أيضا.

واوضح وزير الصحة ان الخطة استهدفت الاهتمام بالجنين والأم الحامل والطفل والتطعيمات وتعليم الطفل العادات الصحية السليمة واشار الى انه تم التامين الصحي على ما يقرب من مليوني طفل كما تم إجراء ١٥٠ الف عملية للأطفال من خلال التامين الصحي.

وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه في مجال تدريب الاطباء تم ارسال بعثات تصل الى ٥٠٠ طبيب الى الولايات المتحدة وبريطانيا للتدريب على طب الأسرة ليكون الطبيب مسئولا عن عدد معين من الأسر واعداد ملفات لهم مشيرا الى انه تم تطبيق هذا النظام في ٤٧ قرية وذلك باعداد ملف صحي لكل اسرة وسوف يطبق هذا النظام على مدى خمس سنوات في جميع انحاء الجمهورية وذلك لانشاء جيل صحي قوي قادر على العطاء.

واضاف ان الفترة الماضية شهدت تقدما ملموسا في تطوير المستشفيات وفي الاستقبال والعناية المركزة مشيرا الى ان تكاليف العلاج على نفقة الدولة ارتفعت من ٩٥ مليون جنيه الى ٤٠٠ مليون جنيه هذا العام وزادت قرارات العلاج على نفقة الدولة بمعدل ستة اضعاف. واشار وزير الصحة الى ان ٦٠ في المائة من العمليات في معهد ناصر اجريت على نفقة الدولة لغير القادرين وكذا في عدد من المستشفيات منها الهلال والمطرية وغيرها بالاضافة الى أن هناك ٢١ مليونا يخضعون للتامين الصحي وأنه خلال ثلاث سنوات سيطبق هذا النظام على الجميع.

وقد اتسم هذا اللقاء بالصراحة الشديدة حيث اجاب الوزير على اسئلة الحاضرين حيث اكد لهم الاهتمام بخدمات الطوارئ والاسعاف وتطبيق نظام الجودة الصحية في كافة مواقع تقديم الخدمة الصحية سواء المستشفيات العامة والوحدات والمراكز الصحية لاستغلال كافة الإمكانيات المتاحة وتقديم خدمة متميزة للمرضى في سهولة ويسر وبدء تطبيق نظام «مصريون أصحاء» بحلول عام ٢٠١٠ تشترك فيه كافة المؤسسات الصحية للدولة بالتعاون مع بعض الهيئات الدولية. وأشار الى تشديد الرقابة على الاسواق لمنع تداول اى أغذية فاسدة حماية لجمهور المستهلكين والتشديد على تاريخ صلاحية الأغذية، وكذلك تشديد الرقابة على بنوك الدم ورفع شعار «الدم الآمن لجميع المواطنين» ومساءلة من يخالف ذلك وتحويله للجهات القانونية المختصة.

وأكد على الاهتمام بالجانب الوقائي باعتباره خط الدفاع الأول ضد الأمراض.

استقرار السوق الدوائي خلال العام الماضي

اختفاء نواقص الأدوية وشكوى المرضى وثبات الأسعار

زيادة التصدير إلى ٣٥٠ مليون جنيه والحد من ظاهرة التهريب

فاروق عبدالمجيد

استقرار السوق الدوائي المصري في العام الماضي ظاهرة تستحق التقدير للسياسة الدوائية الرشيدة التي يقودها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، هذه الظاهرة لم تشهدها اسواق الدواء لسنوات طويلة والتي كان يخيم عليها دائما نواقص الأدوية وشكوى الجماهير من اختفاء الأدوية وارتفاع اسعارها ولكن خلال العام الماضي اختفت تقريبا هذه السلبيات وتميز السوق الحالي بالاستقرار من حيث النوعيات والكميات وثبات الأسعار واختفاء النواقص وبالتالي شكوى المرضى وزيادة التصدير وفتح اسواق جديدة غير تقليدية للدواء، وبالرغم من المعركة التي نشبت بين وزير الصحة ونقابة الصيادلة حول التعديلات الجديدة في قانون الصيدلة فقد تم التغلب على ظاهرة الأدوية المهربة وتشديد العقوبة على مرتكبيها لما تسببه هذه الأدوية من إضرار على صحة المرضى والسوق الدوائي المحلي والاقتصاد القومي، كما تم إعطاء التسهيلات لشركات الأدوية الوطنية بإنتاج الأدوية المستوردة خاصة المدعم منها لتوفيرها في الأسواق وخفض إسعارها، وتم توفير الأدوية الاساسية للمستشفيات واعتبار السياسة الدوائية ضمن السياسة الصحية للبلاد لتوفير الأدوية لغير القادرين، كما أن السياسة الحالية لتسجيل وتسعير الدواء أدت إلى ضبط السوق المحلي حيث لاتوجد كميات زائدة عن الحاجة أو نواقص لها.

إن من العلامات المضيئة للسياسة الدوائية ثبات الأسعار بالرغم من تزايد اسعار بعض السلع والأدوية بالدول المجاورة فقد قامت مؤخرا بعض شركات الأدوية بتخفيض بعض منتجاتها طواعية دون أن يطلب منها ذلك إيمانا بدورها الاجتماعي في تخفيف العبء عن كاهل المرضى، كما أن السياسة الواضحة والمسئولة التي يضعها مركز التخطيط والسياسات الدوائية التابع للوزارة أدت بلاشك إلى هدوء تام في هذا السوق خاصة بين صناع الأدوية حيث أصبحت الثقة متبادلة بينهم وبين المركز واعتبار هذه الفئة شركاء في السياسة الدوائية للدولة يجب تذليل مايعترضهم من عقبات.

وقد تميزت هذه الفترة كذلك بزيادة حجم التصدير وفتح اسواق جديدة للدواء واعتبار سياسة التصدير إحدى ركائز هذه السياسة وتم زيادة التصدير من ٢٠٠ مليون جنيه إلى ٣٥٠ مليون جنيه ومساعدة الشركات على دعم قدراتها التصديرية فقد تم مؤخرا تاسيس شركة خاصة لتقرير الدواء للسوق الإفريقي يشترك فيها ٤ شركات دواء خاصة. كما أنه من الظواهر التي تستحق التقدير ايضا نقل التسجيل والافراج عن الأدوية التي تعتبر كاغذية تكميلية إلى مركز التخطيط للسياسات الدوائية لضبط هذا السوق بعد أن عمته الفوضى والدخول في تكنولوجيا جديدة في صناعة الدواء مثل الهندسة الوراثية.

تحية لوزير الصحة الذي يقود هذه السياسة ولمركز التخطيط والسياسات الدوائية ووكالة وزارة الصحة لشئون الصيدلة وهيئة الرقابة والبحوث الدوائية وصناع الدواء وغيرهم من المشاركين في هذه السياسة.



د. اسماعيل سلام

تطعيم الأطفال بجرعة إضافية من طعم الحصبة والحصبة الألماني والنكاف

هدية غالية تقدمها وزارة الصحة والسكان لأطفال مصر بمناسبة العام الجديد والتي تتمثل في تطعيم جميع الأطفال من سن عام إلى عامين بجرعة إضافية من طعم الحصبة والحصبة الألماني والنكاف ضمن التطعيمات الإجبارية المقررة اعتبارا من اوائل هذا العام.

وتعطي الجرعة مع الجرعة المنشطة لشلل الأطفال بالفم والطعم الثلاثي وتبلغ تكاليف هذا الطعم حوالي ٧ ملايين جنيه. وقد أصدر وزير الصحة تعليماته إلى جميع الجهات المختصة لتنفيذ القرار حماية للأطفال من الأمراض المعدية.

...وتطعيم مرضى الفشل ضد الالتهاب الكبدي الفيروسي

تقرر تطعيم مرضى الفشل الكلوي بجميع وحدات الغسيل الكلوي بالمحافظات ضد الالتهاب الكبدي الفيروس «ب» على ٣ جرعات بين الأولى والثانية شهران والثالثة مابين ٤ إلى ٥ شهور. وسوف يتم تطعيم ٦٠ ألف مريض بالمجان تحت إشراف ومتابعة مديريات الشئون الصحية بالمحافظات.

وقامت الوزارة بتوفير ٢٠٠ الف جرعة لهذا الغرض بتكاليف ٦ ملايين جنيه لحماية هذه الفئة الأولى بالرعاية واشار الدكتور السعيد عون وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي: ان هذه السياسة تأتي من منطلق تخفيف العبء عن المرضى غير القادرين.

حظر استيراد أجهزة أو مستلزمات طبية مستعملة

تحذر وزارة الصحة والسكان جميع الشركات من استيراد الأجهزة والمستلزمات الطبية المستعملة تنفيذا للقرار السابق لوزير الصحة والسكان الذي يحظر استيراد هذه الأجهزة المستعملة لما تسببه من خطورة محتملة على صحة المرضى باعتبارها مصدرا للعدوى وفي حالة خلوها من العدوى يمكن ان تحمل نسبة عالية من الإشعاع.

ووزارة الصحة ترفض ان تكون مصر مكانا لدخول مثل هذه الأجهزة، كما تهيب بضرورة الحصول على الموافقة الاستيرادية من قبل اللجنة العلمية المختصة قبل استيراد اى أجهزة طبية.

٢٠ خبيرا من دول العالم لحضور المؤتمر الدولي الرابع للموجات الصوتية

تحت رئاسة ورعاية أ. د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان يعقد في القاهرة في شهر فبراير القادم المؤتمر الدولي الرابع للموجات فوق الصوتية والذي تنظمه المجموعة العلمية للموجات فوق الصوتية بالاشتراك مع جامعة هانوفر بالمانيا والجمعية البريطانية للموجات الصوتية، تشارك فيه عدة دول من العالم بالإضافة لألمانيا وانجلترا مثل كوريا، الدانمارك، فرنسا وبعض الدول العربية مثل ليبيا واليمن والسعودية. يناقش المؤتمر للسنة الرابعة على التوالي لحدث ما وصل إليه هذا التخصص الهام على ثلاثة أيام حوالي ١٠٠ بحث ومناقشة الجديد في مجالات امراض النساء، الأوعية الدموية، الأطفال، المسالك البولية، الباطنة، والجراحة، وهناك جلسات حول الموجات الصوتية بالبعد الثلاثي والدوبلر والموجات الصوتية الداخلية والموجات الصوتية في أمراض المفاصل والعضلات والموجات الصوتية بالمنظار وكذلك الموجات الصوتية داخل غرفة العمليات، يسبق هذا المؤتمر ورشة عمل عملية في مستشفى قصر العيني التعليمي الجديد. ويعتبر هذا المؤتمر الرابع لنشاط المجموعة العلمية التي شكلت بقرار وزير الصحة لتطوير التدريب في هذا المجال الحيوي وكخطة قومية دولية للتنشيط هذا التخصص الهام وخلق كوادر مدربة واستمرار التعاون مع هذه الجامعات والهيئات لتبادل الخبرات والتدريب الدائم، وتضم المجموعة العلمية الدكاترة عبد الحميد اباظة ونبيل عرفة ومحمد مختار وحمدي الا ندى ونعمان الجارم وممدوح غنيم وزكريا سلامة وبكر يوسف.

د. زكريا سلامة

د. عبد الحميد اباظة

التدخل الجراحي لعلاج استسقاء المخ عند الأطفال

يوجد اربعة تجاويف داخل المخ تسمى بالبطينات وتضم تجويفين جانبيين يعرفان بالبطينين الوحشيين وتجويف ضيق في وسط المخ يسمى بالبطين الثالث وتجويف بجذع المخ يعرف بالبطين الرابع. وهذه البطينات تتصل ببعض عن طريق قنوات يمر فيها السائل المخي الشوكي ويلخذ دورته بداخل هذه التجاويف وفائدته هي حماية المخ اثناء الصدمات كما انه يحمل المواد الغذائية إلى الجهاز العصبي المركزي وله دور في التمثيل الغذائي وله دور في تنظيم الضغط داخل الجمجمة

واستسقاء المخ كما يقول الدكتور ناصر الغندور استاذ جراحة المخ والاعصاب بالقصر العيني معناه تجمع السائل المخي الشوكي مما يؤدي الى انتفاخ بطينات المخ وينقسم الى نوعين: النوع الاول ويعرف باستسقاء المخ الخلقي ويصاب به الطفل بعد الولادة ببضعة شهور قليلة وهنا تلاحظ الام زيادة حجم راس الطفل تدريجيا واحتقان اوردة فروة الراس وتكون الراس ثقيلة يصعب على الطفل رفعها مما يعكس وجود زيادة شديدة في الضغط داخل الجمجمة نتيجة لتجمع السائل النخاعي بالمخ وذلك بسبب وجود بعض التشوهات الخلقية مثل وجود ضيق خلقي بقناة سيلفيوس المائية، التي توصل ما بين البطين الثالث والرابع وقد يرجع هذا الى تناول الام للعقاقير الطبية في اول شهور الحمل او تعرضها للحمى او للأشعة ...... ونوالي الحديث في العدد القادم

والنوع الثاني وهو استسقاء المخ المسدود ويرجع سببه الى وجود التصاقات تحت غشاء العنكبوتية بسبب إصابة الطفل بمرض الحمى الشوكية والتهابات الأغلفة السحائية مما يمنع امتصاص السائل المخي الشوكي وفي نسبة قليلة من الحالات يكون الانسداد بسبب وجود ورم بالمخ وهذا النوع يحدث في سن أكبر من النوع الاول ويعاني الطفل من وجود أعراض زيادة ضغط المخ مثل الصداع والقيء المتكرر وزغللة بالعين أو ضعف بالإبصار أو حدوث التشنجات. ويعتمد التشخيص اساسا على عمل الأشعة المقطعية أو اشعة الرنين المغناطيسي على المخ ولو ثبت وجود هذا المرض فلابد من التدخل الجراحي السريع وذلك عن طريق إجراء جراحة لتحويل السائل النخاعي المتجمع من بطينات المخ الى الغشاء البريتوني أو الغشاء البللوري أو إلى اوردة الرقبة وهذا التحويل يتم عن طريق وضع صمام بالمخ يعمل كلما يزداد الضغط داخل المخ حتى يرجع الضغط الى مستواه الطبيعي. أما لو اثبتت الأشعة وجود ورم بالمخ فلابد من استئصاله جراحيا.

هكذا من الأصل

مواجهات في الخليل بين فلسطينيين وقوات الاحتلال بعد ساعات من تخفيف الحصار عن المدينة

نيتانياهو يطالب عرفات بإرجاء إعلان الدولة وعائلة الشقيقين عوض الله تشكك في استشهادهما

بيريز يتحدث اليوم أمام المجلس التشريعي الفلسطيني

غـزة ـ من مراسل الأهرام: يستضيف المجلس التشريعي الفلسطيني اليوم في مقره برام الله وفدا يمثل مجلس الأمناء لمركز بيريز للسلام ويضم ٣٠ شخصية دولية بارزة.

ومن المقرر أن يلقى أحمد قريع رئيس المجلس كلمة خلال اللقاء يستعرض خلالها مسيرة السلام وآخر التطورات الجارية على صعيد المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية للاتفاقيات الموقعة.

كما سيلقى شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق كلمة هي الأولى التي يلقيها شخصية إسرائيلية بهذا المستوى أمام المجلس التشريعي إضافة إلى كلمة أخرى سيلقيها عضو الكونجرس الأمريكي توم لنتوس.

ومن بين الشخصيات التي ستشارك في اللقاء الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني ورئيس وزراء مصر الأسبق وميخائيل جورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفيتي وهنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ودينس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام بالشرق الأوسط ورولان دوما رئيس الجمعية العامة الفرنسي والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الأردني ورئيسة البرلمان الألماني الدكتورة رينا سوسيموث.

غزة ـ من محمد أمين المصري ووكالات الأنباء ـ اندلعت مواجهات أمس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية، حيث تظاهر نحو ٢٥٠ شخصا احتجاجا على حظر التجول المفروض منذ أسبوع في المدينة. وأطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص المطاطية والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين الفلسطينيين، الذين رشقوهم بالحجارة عند الحد الفاصل بين الجزء الخاضع لإسرائيل والمنطقة ذات السيادة الفلسطينية بالخليل.

يأتي ذلك بعد ساعات من قرار إسرائيل تخفيف حصارها المفروض على الخليل والسماح لحوالي ستة آلاف فلسطيني بالعمل في إسرائيل.

ومن ناحية أخرى طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو السلطة الفلسطينية بتأجيل موعد إعلان الدولة المستقلة، وحذر في اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس من أن اتخاذ السلطة الوطنية هذه الخطوة، سوف يواجه معارضة شديدة، وفقا للقرارات التي اتخذتها حكومته بهذا الصدد.

ومن جانبه أكد محمود عباس ـ أبو مازن ـ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات ـ لوكالة أنباء الإمارات ـ أن مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو المقبل تعد حقا من حقوق الشعب الفلسطيني.

وأضاف أنه لا يحق للجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي إرجاء هذا الموعد، ولكن أبو مازن أضاف أن الجانب الفلسطيني سيتخذ قراره عندما يحين هذا الموعد ووفقا لما سيكون عليه الوضع عندئذ.

ووصفت وكالة الأنباء الفرنسية تصريحات أبو مازن بأنها تلقي ظلالا من الشك حول اعتزام السلطة الفلسطينية إعلان الدولة المستقلة.

وفي تصريحات صحفية بالأردن مساء أمس الأول وقبيل توجهه إلى الأراضي الفلسطينية للقاء الرئيس ياسر عرفات وإلقاء كلمة في المجلس الوطني التشريعي أكد وزير خارجية اليابان ماسا هيكو كومورا دعم بلاده لعملية السلام بالشرق الأوسط.

ودعا وزير الخارجية الياباني إسرائيل إلى تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، مطالبا الجانب الفلسطيني في الوقت نفسه بتوخي الحذر بشأن موعد إعلان الدولة المستقلة.

على صعيد آخر شككت عائلة الشقيقين عادل وعماد عوض الله فيما أعلنته إسرائيل حول استشهادهما بعد أن أخفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثتيهما ورفضت تسليمهما لذويهما حتى الآن، ووجحت زوجة عماد عوض الله عدم استشهاد زوجها وشقيقه عادل قائلة إن شهود عيان كانوا على مقربة من مكان الحادث أفادوا أنه لم يطلق سوى ثلاث طلقات نارية فقط ولم يتم تبادل إطلاق النار، وأضافت أن هناك من أبلغها بأن لا صحة لادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بعملية الاستشهاد وكانت مصادر أمنية إسرائيلية ذكرت أن إسرائيل لا تريد تسليم الجثتين لعائلتيهما ولا للسلطة الفلسطينية التي قدمت طلبا بذلك خشية كشف حقائق خافية فيما لو أجرى تشريح طبي لمعرفة أسباب الوفاة ونقل عن مصدر حكومي قوله إن إعادة الجثث هي شأن سياسي.

يذكر أن المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الإنسان طلبت من الحكومة الإسرائيلية إثبات عملية القتل التي أعلنت عنها وقت الحادث دون إعطاء تفصيلات كافية ومقنعة.

وفي الوقت نفسه أكد محمود الزهار أحد قادة حماس أن الحركة ليست معنية بالانتخابات الإسرائيلية وتعتبرها شأنا داخليا إسرائيليا. وكذلك الزهار يرد بذلك على ما تردد في الصحف الإسرائيلية أخيرا بأن مستشاري رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو نصحوه بضرورة الاتصال بحماس مباشرة أو عبر طرف ثالث بهدف عقد صفقة تفاهم تلتزم بموجبها حماس بعدم شن أية عمليات حتى إجراء الانتخابات في مايو المقبل. وقال الزهار لـ «الأهرام» إن سياسة الحركة هي سياسة مقاومة ولها استراتيجية وتكتيك واضحين وأن ساحة المواجهة هي الأرض المحتلة، وليس خارجها رغم أن إسرائيل شنت عن هذه القاعدة بمحاولة اغتيال خالد مشعل في الأردن.

وأوضح الزهار أن حماس تستهدف القواعد العسكرية والمستوطنات فقط إلا إذا كانت ترد على مذبحة إسرائيلية ضد مدنيين فلسطينيين ولبنانيين وأورد مثلين بضربات حماس ضد مدنيين إسرائيليين انتقاما لقتل يحيى عياش ومذبحتي الحرم الإبراهيمي وقانا.

وأشار إلى أن سياسة حماس لن تتغير وأن ما تقوله الصحف الإسرائيلية هو إيهام للرأي العام هناك بأن اتفاقا أبرم بين الحركة والحكومة. وقال إن هذا يخدم مصلحة بعض الأحزاب الإسرائيلية مثل العمل. وكانت مصادر بالجيش الإسرائيلي قد أعربت عن تقديرها أن حماس لا تخطط حاليا لشن هجمات انتحارية في إسرائيل، وإنما ستتحول إلى إطلاق نار ضد أهداف عسكرية واستيطانية بالأراضي الفلسطينية.

وقال محمود الزهار إنه ليس هناك فروقا بين الأحزاب الإسرائيلية فيما يتعلق بأربع قضايا أساسية للفلسطينيين، وهي القدس وحق العودة والاستيطان وإقامة الدولة. وأوضح أن اليمين واليسار على السواء يتفقان على استمرار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، وكذلك على عدم عودة اللاجئين.

من ناحية أخرى ذكرت دراسة فلسطينية أن مجموع الأراضي التي صادرتها إسرائيل في الضفة الغربية منذ اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣ وحتى نهاية العام الماضي بلغ (٣٨٤) ألف دونم بما يعادل ٦,٦٪ من مساحة الضفة وأنه تم اقتلاع أكثر من (٦٠) ألف شجرة وهدم ٦٩٤ منزلا. وأكدت الدراسة التي أعدها معهد الأبحاث التطبيقية أن هناك زيادة في النشاط الاستيطاني في منطقة القدس، حيث تم مصادرة حوالي ٧٣ ألف دونم وجاءت محافظتا نابلس ثم الخليل في المرتبتين الثانية والثالثة بعد القدس.

شاب فلسطيني في خلال مسيرة بمدينة جنين بالضفة الغربية أمس الأول في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حركة فتح

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

[illegible]

أعرب اتحاد الديمقراطيين العراقيين عن تقديره الكامل لموقف الرئيس حسني مبارك المتضامن مع الشعب العراقي.

وأكد اتفاقه مع رؤية الرئيس حول مسئولية السلطة الحاكمة في بغداد عما لحق ولا يزال يلحق بالعراق وشعبه من موت وخراب ودمار. وقالت اللجنة التنفيذية للاتحاد في رسالة بعثت بها إلى الرئيس مبارك أمس أن سلطة بغداد لا تهتم بما يجري لشعب العراق وإنما تستخدمه وتضحي به من أجل البقاء على رأس الحكم.

وأكدت الرسالة أن استمرار هذه السلطة في الحكم يهيىء الفرص لأعداء العراق والأمة العربية لتحقيق أهدافهم في تهديد سيادة واستقلال العراق، اللذين حصل عليهما الشعب العراقي بعد نضال مرير امتد عشرات السنين.

وأشارت إلى أن الشعب العراقي تواق إلى حل جذري لوضعه السياسي، وأن هذا الحل لن يتحقق ما لم يكن عراقيا صرفا ومسنودا بدعم عربي رسمي وشعبي.

١٨ عسكريا بين ٨١ سجينا سياسيا شملتهم مذبحة الإعدامات الأخيرة في العراق

أكدت مصادر المعارضة العراقية أن ١٨ عسكريا كانوا بين ٨١ سجينا سياسيا أعدمتهم السلطات العراقية في منتصف الشهر الماضي بتهمة سياسة واقعية.

وقال بيان للحزب الشيوعي العراقي إن مذبحة الإعدامات جرت في سجن أبو غريب القريب من بغداد بعد محاكمات صورية ولم تتوافر فيها أبسط الحقوق القانونية.

وذكرت مصادر داخل العراق أن بين الذين أعدموا أربعة ضباط برتب رائد ونقيب وملازم أول وملازم ثان أدينوا بموجب المادة رقم ٢٢٣ من قانون العقوبات التي تقضي بإعدام كل من يحاول اغتيال رئيس الجمهورية.

وفيما يلي أسماء من تم إعدامهم:

نقيب نزار عبد الله حامد ورائد طالب عبد الله شهاب وملازم أول عمران فائق ميلاد وملازم ثان طالب منجود راضي وملازم أول عبد الوهاب راضي مرعي ومقدم شاكر عبد صالح ومقدم عبد السلام سامي زهير ومقدم نشيد ماهر جليل ورائد فهد حميد نافع ونقيب لبيب راضي حمادة ونقيب وادي عايش سلمان وملازم أول خليل حبيب مخلد ونائب ضابط محمود ياسين عايد ونايف هادي جاسم ورائد قاسم ناصر علاوي ورائد علاء يوسف عبد الكريم وملازم أول فتحي عبود وعقيد نواف فاضل عينان وجاسم مهدي حسين وعبد الهادي جراد باسط وفياض محمد حمودي وحيدر حسن وياسين حميد مرتضى وجراد عبد الجواد حسين كاظم حمادة وصاحب علي رياض باقر عباس مهدي وعائد منذر علوان ورياشي ماجد عيسى وهلال فارس محسن ورشوان خليل غراس وخليل مرسي هاشم وأحمد عبد الباري مصطفى ومحمود حيدر ياسين وطاهر عناد مجيد ويونس عبد الله صانع ونصير طلال عباس وحسين كاظم حسن وجميل ناصف جلال وناظم عبيد رائد وفلاح هاشم جمهور وحمودي عباس قاسم وعلي عبد الوهاب خليل ورمضان أحمد شكر ونريمان رشيد قادر ووصفي محمد رضان وخليل كمال ومحمود جلال يوسف خليل وعلي حمولي عادل وصالح جلال ورشيد حسين وجمال نوري خورشيد وعادل حمد رشيد وشهاب محمد رستم وفتاح صابر نصر الدين وصلاح حسين ملا وغائب نمير صادق وقاطع علوان سهيل وجواد عباس سعد وشهاب هلال ماضي وحسين باقر علي ويونس حيدر جراد سعدي مهدي عطال حيدر خليل جدعان وصاحل باقر صادق وطلال محسن حسين وداود عباس عبادي وفارس أثير نهاب نجم ياسين وعلي كاظم علي وصائب حيدر هلاوي وحسين عباس شهاب وفارس محسن دياب وحسين هادي عكاب ورفاعي حسين عبد الواب وشافعي اسماعيل علي.

مساع سعودية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي

الرياض ـ بغداد ـ وكالات الأنباء ـ أكد مصدر سعودي مطلع أن بلاده ستقوم بمساع لرفع معاناة الشعب العراقي بتبني مشروع قرار لرفع الحظر التجاري والاقتصادي عن العراق وإلغاء الحد الأقصى المفروض على مبيعات النفط العراقي.

وأكد في تصريحات صحفية أمس أن المشروع السعودي سيقدم لمجلس الأمن في القريب العاجل بعد إقناع الأطراف الدولية بقبوله.

وفي مدينة النجف العراقية نجا الشيخ بشير حسين الباكستاني أحد علماء الدين الشيعة من محاولة لاغتياله بعد انفجار قنبلة يدوية داخل الغرفة التي يجلس فيها الشيخ مع بعض زملائه مما أدى إلى إصابته ومقتل ثلاثة من الحضور في حادث لم تعلن أي جهة مسئوليتها عنه.

وفي بغداد أعلن مصدر عراقي أن فريقا من رجال الدفاع المدني تمكن من إبطال مفعول ٦ صواريخ أمريكية من نوع «كارتلو» لم تنفجر في مدينة «ذي قار».

وأضاف أن هذه هي المرة الثالثة التي يتمكن فيها رجال الدفاع المدني من إبطال مفعول صواريخ وقنابل عنقودية كانت قد أسقطتها الطائرات الأمريكية ـ البريطانية خلال هجومها الأخير على العراق في الشهر الماضي.

ومن جهة أخرى جددت السلطات العراقية اتهاماتها بقيام اللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق بالتجسس لصالح الولايات المتحدة، وأن الإدارة الأمريكية قد اضطرت إلى الاعتراف بأن عملية تجسس وقعت خلال فترة عمل اللجنة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية قد نشرت أن الولايات المتحدة استخدمت فريق التفتيش كغطاء لإرسال جاسوس أمريكي لبغداد في شهر مارس الماضي للتنصت على الاتصالات بين القيادة العراقية والجيش.

وفي تطور آخر اتفق الحزبان الكرديان المعارضان لنظام الرئيس العراقي صدام حسين على فتح مكاتب مشتركة في الأراضي التي يسيطر عليها كل منهما.

كما توصلا في أعقاب الاجتماعات التي جرت على مدى اليومين الماضيين في مدينة صلاح الدين ـ إلى ضرورة الالتزام ببنود الاتفاق، الذي وقعه كل من زعيمي الحزبين مسعود برزاني وجلال طالباني في شهر سبتمبر ويقضي بإجراء انتخابات خلال هذا العام واقتسام السلطة، فيما بينهما. بالإضافة إلى إطلاق سراح المحتجزين من الحزبين والذين اعتقلوا خلال المعارك التي جرت بين الجانبين. وتعد هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها الزعيمان منذ ٤ سنوات لتصفية الخلافات تمهيدا لما وصفه المراقبون بأنه خطوة لتوحيد صفوفهم لقلب نظام صدام، وهي الخطوة التي تدعمها وتشجعها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

تأجيل اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب إلى فبراير القادم

قررت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد تأجيل اجتماعها العادي الذي كان مقررا له يومي ٢٦ ـ ٢٧ يناير الحالي إلى ٩ ـ ١٠ فبراير القادم، وذلك بسبب ترتيبات عقد الاجتماع.

وصرح صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد بأنه تقرر أيضا تأجيل اجتماع اللجنة الدائمة للحريات الصحفية إلى يوم ١١ فبراير بعد انتهاء اجتماعات الأمانة العامة. وسوف تناقش الأمانة العامة عشرة موضوعات على جدول أعمالها منها تطورات الأوضاع العربية ونشاط الاتحاد وميزانية وتنمية موارده، ونتائج زيارة لجنة تقصي الأوضاع الصحفية باليمن.

كما ستناقش لجنة الحريات التي يحضرها نقباء الصحفيين العرب وضع خطة نشاطها وآلية عملها وصندوق تمويلها.

جلسة استثنائية اليوم لمجلس الشعب السوري لترشيح الأسد لفترة رئاسة جديدة

دمشق ـ أ. ش. أ ـ يعقد مجلس الشعب السوري جلسة استثنائية له اليوم للتصويت على قرار القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا بترشيح الرئيس السوري حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة وهي الخامسة وتستمر لسبعة أعوام جديدة اعتبارا من منتصف شهر مارس المقبل.

وكان الرئيس السوري قد بدأ ولايته الأولى في شهر مارس عام ١٩٧١ ويبلغ من العمر حاليا (٦٩ عاما) وبذلك يكون الرئيس الأسد قد أنهى أربع فترات من الحكم دامت ثمانية وعشرين عاما.

لقاء التضامن مع قادة التجمع الوطني السوداني غدا

تعقد اللجنة المصرية للتضامن لقاء مع قادة التجمع الوطني الديمقراطي السوداني للحوار حول التطورات السياسية الراهنة في السودان ومشروع التجمع الوطني لحل سلمي ديمقراطي للقضية السودانية. وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباح غد بمقر اللجنة المصرية.

يدير الحوار أحمد حمروش رئيس اللجنة ويشارك فيه الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الأسبق ومحمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني ومبارك الفاضل المهدي الأمين العام للتجمع وفاروق أبوعيسى المتحدث الرسمي باسم التجمع والتيجاني الطيب عضو الهيئة القيادية وعبدالله عبيد الأمين العام للجنة التضامن السودانية والعديد من السياسيين والكتاب المصريين.

قدومي عقب لقائه مع موسى

الأمة العربية تحرص على وحدة وسلامة الأراضي العراقية

كتب ـ إبراهيم البهي:

أكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الأمة العربية تحرص على وحدة وسلامة الأراضي العراقية. وأضاف ـ عقب اجتماعه أمس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ أنه تم بحث الهموم العربية جميعا والهموم الفلسطينية والعدوان على العراق واستعراض الجمود الراهن في عملية السلام والإعداد لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٤ يناير الحالي.

وحول عملية السلام المجمدة حاليا دعا قدومي إلى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد لإنقاذ عملية السلام ولكسب الرأي العام العالمي إلى جانب الفلسطينيين وحقوقهم.

ووصف قدومي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بأنه رجل عنصري ولا يمكن لأحد أن يثق به لأنه عدو السلام.

وردا على سؤال عما إذا كانت السياسة التي ينتهجها حاليا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يمكن أن تؤدي لتمكين الفلسطينيين من سيادتهم على أراضيهم قال قدومي أن الذي يقف أمام المسار السلمي هي إسرائيل التي لم تنفذ الاتفاقات وأن نيتانياهو هو الذي أغلق الطريق على المفاوضات وأفقدها أي مرجعية سياسية وتنكر لصاحبة نعمته الولايات المتحدة.

أنباء عن عقد قمة عربية مصغرة الشهر المقبل

أبو ظبي ـ أ. ش. أ ـ قالت مصادر في أبو ظبي أن اتصالات ستجرى بين القاهرة وعدد من العواصم العربية لمناقشة اقتراح بعقد قمة عربية مصغرة تهدف لإزالة العوائق التي تواجه عقد القمة العربية الشاملة.

ونقلت أنباء صحفية في أبو ظبي أمس عن مصادر دبلوماسية عربية في بيروت توقعاتها بأن تعقد هذه القمة المصغرة في النصف الأول من شهر فبراير المقبل وتضم كلا من مصر وسوريا والسعودية والمغرب وفلسطين.

بعد انقسام حزب الأغلبية بالجزائر

تأجيل إعلان إسم مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة

اغتيال ١٠ مواطنين في عمليات إرهابية متفرقة بعدة ولايات

الجزائر ـ هشام فهيم:

تقرر أمس تأجيل اجتماع المجلس الوطني لحزب التجمع الديمقراطي ـ أكبر الأحزاب الجزائرية ـ بعد الخلافات الحادة التي نشبت بين أعضاء المكتب السياسي للحزب حول مرشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وذكرت مصادر مطلعة بحزب الأغلبية إن الخلافات بلغت حدا يهدد وجود الحزب ذاته حيث يتجاذب الحزب تياران الأول يدعو لتزكية بوتفليقة على غرار حزب جبهة التحرير الوطني باعتباره رجل إجماع وطني بينما يدعو الثاني بقيادة مقداد سيفي رئيس الحكومة الأسبق إلى تزكية مرشح من داخل الحزب وباعتباره حزب الأغلبية القادر على تقديم مرشح للمناقشة الرئاسية وسوف يعقد الطاهر بن ؟؟ الأمين العام للحزب مؤتمرا صحفيا خلال ساعات يعلن فيها عن أسباب تأجيل اجتماع المجلس الوطني ـ المنوط به تسمية مرشح الحزب للانتخابات ـ للمرة الثالثة خلال أسبوعين ولم تستبعد المصادر في حالة استحكام الخلافات أن يتم مؤتمر استثنائي للحزب للفصل في اسم مرشحه. وكان المكتب السياسي للحزب قد قرر أمس تجميد مهام محمد مغلاوي رئيس الكتلة البرلمانية للحزب لعدم انضمامه إلى الحملة الانتخابية لبوتفليقة إلا أن أعضاء الكتلة جددوا في إجراء يتسم بالتحدي والثقة في مغلاوي ووقع نحو ١٣٠ منهم من مجموع ١٥٥ عريضة تزكية لبوتفليقة ويذكر أن كلا من عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الشعب وأحمد أويحيى رئيس الحكومة السابق ومحمد شريف عباس زعيم منظمة المجاهدين والثلاثة من قياديي الحزب الحاكم ـ وقع على عريضة تزكية بوتفليقة. في الوقت نفسه استمرت حالة الانشقاق في صفوف حركة النهضة الإسلامية بسبب قرار مجلس شورى الحزب بتزكية بوتفليقة وأعلن مكتب الحركة بولاية سكيكدة مسقط رأس زعيمها عبد الله جاب الله الذي رفض تزكية بوتفليقة ـ رفض المطلق لقرار المجلس وتحركها ضده. ومن جانبها توصلت خمسة أحزاب جزائرية فاعلة هي النهضة (جناح جاب الله) وحمس، والعمال والقوى الاشتراكية، والتجمع الديمقراطي إلى نص تصريح مشترك سيرفع للرئيس زروال يضمن عدة مطالب لضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية ودعوة المؤسسة العسكرية لإعلان موقفها الرسمي من مسألة الانتخابات باعتبار أن حيادها وسموها فوق الخلافات الحزبية كفيل بأن يكون صمام أمان للتوصل لإعطاء المصداقية اللازمة للعملية الانتخابية وعلى الصعيد الأمني تمكنت قوات الأمن من القضاء على إرهابيين بعد مطاردتهما إثر اغتيالهما شرطيا في أحد ضواحي العاصمة فيما اغتالت مجموعة إرهابية ٣ مواطنين في حاجز أمني مزيف بالأخضرية بولاية البويرة واغتالت مجموعة أخرى مواطنا بقرية بشلول بنفس الولاية. ولقي ٣ مواطنين مصرعهم وأصيب رابع في هجوم لمجموعة إرهابية على سيارتهم بأحدى الطرق بولاية البليدة. وقتلت مجموعة أخرى نبحا شابا ببني سليمان بولاية المدية كما قتل عنصرا بالحرس البلدي بانفجار بأحدى قرى ولاية جيجل فيما أصيب ٥ مواطنين في حاجز أمني مزيف أقامته مجموعة إرهابية على إحدى الطرق بولاية البليدة أيضا.

ويأتي هذا التصعيد الإرهابي قبل أيام من انتهاء شهر رمضان والذي لم ينجح فيه الإرهابيون في ارتكاب مجازر وحشية بفضل يقظة السكان وضربات قوات الأمن.

أحوال عربية

لا خيار سوى القمة

عاش المواطن العربي خلال شهر رمضان خلف المسلسلات، وحلقات التسالي والمسليات في الإذاعة والتليفزيون والقنوات الفضائية في محاولة للهروب من الواقع الأليم الذي يحياه عالمنا العربي من محيطه إلى خليجه على الرغم من أن الغارات الأمريكية المتقطعة على شمال العراق أحيانا وجنوبه أحيانا أخرى كانت تذكره بهذا الواقع.

وبعد رمضان الذي يوشك أن ينتهي سوف يكون هناك أكثر من سؤال ملح:

ما الذي يمكن أن تفعله الأمة العربية لمواجهة أزمة العراق المستمرة؟ وهل ستستأنف أمريكا وبريطانيا الضربات الجوية على شعبه مرة أخرى؟ وإلى متى سيظل الرئيس العراقي حاكما لهذا البلد المغلوب على أمره؟

إن العالم العربي لا يواجه أزمة واحدة في الوقت الراهن، وإنما ثلاث أزمات هي: العراق، وتوقف عملية السلام، وتسليم المتهمين الليبيين في قضية لوكيربي في موعد أقصاه فبراير المقبل كما جاء في الإنذار الأمريكي البريطاني الأخير إلى ليبيا.

ولاشك أن هذه الأزمات الثلاث تمثل تهديدا خطيرا لمستقبل التضامن العربي في ظل العولمة وعشرات التحديات الإقليمية الخارجية كما أنها تفاقمت بشكل ملموس في ظل ضعف النظام العربي الذي بلغ درجة غير مسبوقة في أعقاب زلزال الخليج.

ومالم تعد الفاعلية للأنظمة العربية ومالم يتم رأب الصدع العربي، ومالم يتحقق لم الشمل والتضامن، فإن العالم العربي سوف يتعرض في السنوات القليلة المقبلة إلى أزمات أكثر وأشد خطورة.

من هنا، فإن عقد القمة العربية أصبح أمرا ضروريا، ومطلبا شعبيا، سوف يسهم في تحسين الوضع العربي المهترىء، وتوحيد الموقف العربي المتمزق، ويحول دون استمرار الشرخ في الجسد العربي خصوصا أن الوقت الحالي مناسب جدا لعقد هذه القمة.

صحيح أن القمة ليست عصا سحرية لحل مشاكلنا المتفاقمة ولكنها ـ على الأقل ـ تمثل الحد الأدنى لعودة التضامن والهيبة وتجعل قرارنا في يدنا وليس في يد غيرنا.

وإذا لم يجتمع القادة العرب في مثل هذه الظروف والأزمات فمتى يأتري يجتمعون؟

إن تاريخ القمم العربية هو تاريخ الأزمات العربية. فبعد النكسة اجتمع القادة في الخرطوم عام ٦٧، وبعد مذابح أيلول الأسود في الأردن كانت قمة ٧٠ التي توفي على إثرها جمال عبد الناصر، وعقب الغزو العراقي للكويت كانت قمة عام ٩٠، وأخيرا قمة ٩٦ التي عقدت إثر تولي الليكود السلطة في إسرائيل.

ولا خلاف على أن الإعداد الجيد للقمة العربية أمر ضروري حتى تؤتي ثمارها المرجوة من ورائها، وحتى لا تتحول إلى مجرد تجمع لا تلبث أن تنقض بقرارات لا تجد طريقها إلى التنفيذ، ولكن لا خيار أمام العرب الآن سوى عقد القمة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه واحتواء الخلافات، تضييق الفجوات، وسد الثغرات، وبلورة استراتيجية عمل كاملة متكاملة لمواجهة تحديات المستقبل.

عبد المعطي أحمد

حسين يجتمع مع كبار المسئولين في بريطانيا

عمان ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت صحيفة الرأي الأردنية أمس أن العاهل الأردني الملك حسين سيلتقي خلال الأيام المقبلة بكبار المسئولين البريطانيين وعلى رأسهم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووزير خارجيته روبين كوك.

ونقلت الصحيفة عن السفير الأردني في لندن أن وزير الخارجية البريطاني سيقوم بزيارة الملك الحسين غدا في مقر إقامته لتهنئته بالشفاء التام والبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما أنه من المنتظر أن يلتقي الملك الحسين برئيس الوزراء البريطاني توني بلير يوم الخميس المقبل.

دراسة مستقبلية لاحتمالات عملية التسوية السياسية حتى عام ٢٠٠٠

استمرار التنفيذ الجزئي المتباطئ للاتفاقيات إذا استمر اليمين الإسرائيلي في الحكم

العمل والليكود يتفقان على السماح بوجود كيان فلسطيني منزوع السلاح بشروط

■■■

مصر وسوريا والسعودية مركز الثقل العربي للتأثير في مسار عملية التسوية

عرض: فتحي محمود

يثير المستقبل القريب لعملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط تساؤلات كثيرة على ضوء ممارسات حكومة الليكود الحالية، أو الجديد الذي قد تفرزه الانتخابات الاسرائيلية المبكرة.

وقد حاولت دراسة مهمة - تعد الأولى من نوعها - أعدها فريق بحثي كبير في إطار مركز الاستشارات بكلية الآداب - جامعة عين شمس - الاجابة عن هذه التساؤلات، وبحث جميع الموضوعات المتعلقة بهذه القضية.

وأشارت نتائج الدراسة التي حملت عنوان «دراسة مستقبلية لاحتمالات عملية التسوية السياسية حتى عام ٢٠٠٠» وتولى مهمة الباحث الرئيسي لها الدكتور إبراهيم البحراوي أستاذ الدراسات العبرية ورئيس شعبة البحوث الاسرائيلية بمركز بحوث الشرق الأوسط إلى ترجيح احتمالين يمكن أن يشكلا معا مستقبل عملية التسوية حتى عام ٢٠٠٠.

ويتضمن الاحتمال الأول التباطؤ المرضي للأطراف على المسار الفلسطيني من خلال مواصلة عمليات الاستيطان مع استمرار عملية التفاوض والتنفيذ الجزئي المتباطئ للاتفاقيات المتعلقة بإعادة الانتشار وإنشاء الممر الآمن مع الالحاح الاسرائيلي على تصفية البنية الاساسية للمقاومة كشرط للتقدم في المفاوضات النهائية ومواصلة تبادل الرسائل عبر الوسطاء الدوليين على المسار السوري واللبناني.

والاحتمال الثاني هو تجميد عملية التسوية مؤقتا بهدف إصابة الطرف العربي باليأس والتململ وتكييفه على القبول بحد أدنى من المطالب في نهاية المطاف.

ويستند ترجيح هذين الاحتمالين إلى عدة مؤشرات منها:

أن تجميد تنفيذ الاتفاقيات الموقعة حينا وفتحها للتفاوض من جديد حينا آخر من ناحية وتعليق المفاوضات حينا ثم استئنافها في تباطؤ حينا آخر، وتقديم وجبات محدودة من عملية التسوية حينا ثالثا هو أسلوب أثبت جدواه بالنسبة لأهداف الحكومة الاسرائيلية في كسب الوقت اللازم لتغيير الأوضاع على الأرض المحتلة وإيجاد وقائع جديدة في مجال الاستيطان.

أن استخدام الاسلوبين يتم في إطار نظرية سلام الردع لطمئنانا إلى عجز الطرف الفلسطيني، ومن خلفه الطرف العربي عن تغيير موازين القوى وتبديل الأمر الواقع بالقوة في معناها الشامل.

أن التبادل بين أسلوب التجميد وأسلوب الحركة المتباطئة سواء في مجال التفاوض أو في مجال تنفيذ الاتفاقيات هو النهج الذي يحقق لحكومة إسرائيل أهدافها في قتل الوقت دون أن تجابه نتائج سلبية ضاغطة على المستوى الدولي تقلب موازين التفاوض ضدها.

التوازن الاقتصادي

ويشير تقرير اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن الدراسة إلى أن العلاقات الاقتصادية العربية - الاسرائيلية ذات وزن ضئيل يمكن تجاهله إلى حد ما، في حسابات المستقبل للتسوية السلمية بين العرب وإسرائيل. وفي مقارنة بين اتجاهات التوازن الاقتصادي بين العرب وإسرائيل يوضح التقرير أن مصادر القوة العربية الاقتصادية تكمن فيما يطلق عليه الموارد الاقتصادية أي الموارد الطبيعية والبشرية والمالية، ولكن الطرف العربي يفتقد إلى القدرة التنظيمية - التكنولوجية اللازمة لتشغيل هذه الموارد في دورة الانتاج وتكرار الانتاج الموسع.

أما إسرائيل فإنها فقيرة للغاية في الموارد الاقتصادية «الخام» بينما هي غنية بعناصر القوة النسبية المقارنة في الميدان التنظيمي التكنولوجي.

استراتيجية الردع

ويختتم التقرير الاقتصادي بتصور استراتيجي متداخل الابعاد للعلاقة الصراعية بين العرب وإسرائيل حتى عام ٢٠٠٠، ويتناول موضوعين مهمين:

● التصور الاستراتيجي العام

● سيناريوهات تطور العلاقة المتوقعة حتى عام ٢٠٠٠

بالنسبة للتصور الاستراتيجي العام (استراتيجية الردع الإسرائيلية) فإن التقرير يشير إلى أن الردع عند إسرائيل يمكن أن يغني عن الحرب، وأهم المحددات التي تفرض هذه الحقيقة في الحقبة الراهنة هي العجز العربي عن تغيير الأمر الواقع، وبعبارة أخرى:

عدم وجود تهديد عربي جدي للوجود الاسرائيلي ولسياسات فرض الأمر الواقع (الاستعماري الاستيطاني والاحتلالي) في المناطق العربية المحتلة بعد ١٩٦٧، وفي فلسطين وسوريا ولبنان.

ولذلك فالردع يكفي، ولاداعي من ثم لحرب ولاحتى لضربة عسكرية واسعة (خارج لبنان) إلا في حالة الضرورة القصوى، وكجزء لايتجزأ من استراتيجية الردع ذاتها، شأنها في ذلك شأن الحروب المحدودة التي كانت تقوم في مرحلة الصراع القطبي الثنائي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق في ظل استراتيجية الردع النووي، والرعب للتبادل آنئذ، إذ لم تخل مثل هذه الحروب بحالة التوازن القطبي والسلم العالم النسبي القائم بين الطرفين الكبيرين.

ويستدعي الردع تكثيف التسلح، وهو مايستدعي سباق التسلح في المنطقة بمبادرة من إسرائيل المسلحة حتى الأسنان تقنيا ونوويا.

أن الردع والرعب والتسلح لاينفي قيام إسرائيل بتوجيه ضربة أو ضربات عسكرية.. بيد أنها ستكون محدودة في موقعها الجغرافي ونقطة التركيز والهدف العملي.

وبعبارة أخرى فإن الضربة المسبقة - أو الوقائية - المحدودة إذا حدثت لن تكون ذات غايات مستقلة بنفسها على غرار عدوان ١٩٦٧، ولكن ستكون ذات غاية مشتقة derivative أي مشتقة من الوظيفة الاستراتيجية الردعية، أي أنها ستخدم استراتيجية الردع، وبالتالي فستكون محكومة - من حيث نطاقها الجغرافي وهدفها العملياتي - بإحداث الأثر النفسي السياسي المتوخى من الردع.

ولكن ماهو النطاق المحتمل لتطبيق استراتيجية الردع الإسرائيلية؟

يجيب التقرير: ابتداء، لقد تم استبعاد العراق وتم تحييد الأردن، فيبقى إذن أن التكتيك الردعي - موجه أساسا الى مصر وسوريا.

ولكن العلاقة المصرية - الإسرائيلية محكومة بمعاهدة الصلح وليس هناك مايدعو الى توقع خرق المعاهدة في الأجل القريب من قبل أي من الطرفين، لعدم وجود مبررات كافية لحدوث ذلك، أو لعدم توفر مجاوزة محتملة تبرر حجم التضحيات المتوقعة للمصلحية لمضاعفات الضربة.

فلذلك يصير اتجاه الضربة المرجح محصورا ناحية سوريا. ولأن التوجه الاستراتيجي الإسرائيلي إزاء سوريا ذو طبيعة ردعية، فلا يتوقع في المدى المتوسط خوض المواجهة باستراتيجية الهجوم المباشر والانتقام الشامل نظرا لعدم وجود هدف محدد من وراء ذلك (إذ تقبض إسرائيل بالفعل على ناصية الجولان) فلذلك ستكون الضربة ذات هدف ردعي أيضا أي تحجيم النفوذ السوري في لبنان بل ومحاولة اقتلاعه.

وتفضل إسرائيل - وربما أمريكا أيضا - الا يتم ذلك بواسطة ضرب المراكز العصبية للقيادة العسكرية السورية على أرض سوريا نفسها، وإنما ضرب مواقع تمركز القوات السورية في لبنان، وبما يسمح أيضا بتوجيه ضربة الى النفوذ الايراني في جنوب لبنان ومن ثم القضاء على البنية الأساسية لحزب الله.



جنود الاحتلال الاسرائيلي يستوقفون ثلاثة فلسطينيين عند إحدى نقاط التفتيش التي تنتشر بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

د. ابراهيم البحراوي

وبهذا تضرب إسرائيل عصفورين بحجر واحد: إذ تواجه الوجود السوري (والنفوذ الايراني) في لبنان، وتنقص من هيبة العسكرية السورية أو مكانتها الاستراتيجية. ثم أنها تضرب لبنان ذاته: لبنان المقاومة، ولبنان المياه والكهرباء أيضا، بل ولبنان سوق المال حيث تتحول بنوك لبنان بالتدريج الى احد المراكز الرئيسية لتعبئة المدخرات بالعملات الأجنبية نحو الخارج.

والخلاصة - في هذه النقطة - أن التقرير لا يتوقع نشوب حرب عامة بين العرب وإسرائيل لا في المدى القصير ولا في المدى المتوسط (٥ - ٧ سنوات) ولا حتى بين إسرائيل وسوريا نفسها، وإن كان يمكن القيام بتجربة حرب أو حتى حروب محدودة وذلك على مسرح العمليات الرئيسي: لبنان.

التفاوض المسلح

وبالنسبة للسيناريوهات المتوقعة لتطور العلاقة العربية - الإسرائيلية حتى عام ٢٠٠٠، يشير التقرير الى ماسبق أن خلص اليه من أن تطبيق استراتيجية الردع من قبل إسرائيل لا يتناقض مع القيام بضربات عسكرية محدودة، ويرجح أن تكون إحدى أهم الضربات المقبلة موجهة الى مواقع القوات السورية في لبنان، وإن كان البعض يرجح ضربة محتملة أيضا لموقع السد اللبناني الرئيسي على نهر الليطاني. ولا ينفي ذلك استمرار مسار التسوية السلمية بشكل عام، وبعبارة أخرى استمرار التفاوض، ولكنه التفاوض الذي يجري على خلفية التسلح، ولذا يكون التعبير الأقرب الى الدقة هو توقع استمرار المسار التفاوضي «المسلح». حيث التفاوض مستمر لا ينتهي، رغم انقطاعات مؤقتة يطول أمدها أو يقصر، وحيث الاستعداد العسكري مستمر أيضا، فتلك على مايبدو هي جدلية الحرب والسلام.

ويوضح التقرير أن التسوية السلمية - المتفاوض عليها بالفعل - هي التسوية التي يخامرها خيار الحرب الإسرائيلي من ناحية أولى وخيار العنف المعارض عربيا. فهي إذن تسوية قلقة، تترجح على حبل مشدود بين التطرف الإسرائيلي العدواني، و«التشدد» بالعنف العربي المشروع. أي انها لاتتم في ظل مايسميه البعض حالة اللاحرب واللاسلم، فالحرب مستمرة بوسائل أخرى والوعد بالسلم قائم، فهو إذن مسار تفاوضي قلق، مسار حرج فيه تقدم وتراجع على خط اولبي، لا يصل الى شيء نهائي قاطع، الى أن يتمكن أحد الطرفين من أن يحسم الموقف لصالحه.

هذا هو المسار أو السيناريو المرجح إذن: استمرار المسار التفاوضي القلق والمتقطع.

ويمكن القول إن هناك ثلاثة بدائل محتملة داخل هذا السيناريو العام هي:

● البديل الأول:

أن تستمر الحكومة الحالية بزعامة الليكود، وهنا سيكون المشهد العام حتى عام ٢٠٠٠ متميزا بنوع من القلق والتقطع المناسبين لإسرائيل، أو بمعنى آخر: خطوة الى الامام - خطوتان الى الخلف. بمعنى انه في مقابل كل خطوة تتحقق على المسار المفترض للتسوية، يحدث تراجع خطير في ميدان آخر أو عدة تراجعات.

● البديل الثاني:

أن تقوم حكومة وحدة وطنية، وأن تتشكل من حزبي الليكود والعمل أساسا، وفي هذه الحالة فإن هناك احتمالين:

(أ) احتمال عدم استقرار هذه الحكومة - إذا استمرت ولو مؤقتا - وذلك بسبب أعمال الشغب التي سيقوم بها التيار الليكودي والتيار الديني الأصولي.

(ب) احتمال التوصل الى حل متفق عليه بين حزبي الليكود والعمل على مسار التسوية، ولكن مثل هذا الحل الوسط سيحمل بصمات الليكود أكثر من بصمات تحالف العمل. وثمة توقع عال بأن توافق عليه السلطة الوطنية الفلسطينية، ولكنه سوف يستثير المقاومة من قوى الرفض فلن يقدر له الاستمرار أو الاستقرار.

● الاحتمال الثالث:

أن تجيء حكومة ممثلة لتحالف حزب العمل - في الانتخابات المبكرة القادمة - وفي هذه الحالة يمكن التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على استئناف تنفيذ عملية أوسلو.

وإذا حدث اتفاق بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين تحالف العمل، حول اقامة كيان فلسطيني ناقص السيادة على قسم معين من الضفة الغربية وغزة، فإنها ستكون تسوية قصيرة الأمد، لأنها ستكون تسوية مرفوضة بشدة من الجانبين: الجانب الاكثر تطرفا في إسرائيل، والجانب العربي الرافض للتسوية غير العادلة.

اللهم إذا حدثت متغيرات مفاجئة قوية الأثر جدا، بحيث تجبر الطرفين على قبول مالا يقبله: سواء لصالح اسرائيل أو لصالح العرب، ولكن هذا غير متوقع من الآن وحتى عام ٢٠٠٠.

نقاط الاتفاق

سيظل احتمال قيام حكومة ائتلافية بين العمل والليكود أحد الاحتمالات القوية التي قد تسفر عنها الانتخابات المبكرة التي ستجرى في شهر مايو المقبل.

وفي هذا الإطار يصبح من المهم الاشارة إلى اتفاق «بيلين - ايتان» من حزبي العمل والليكود والذي يشكل أحد محاور الاتفاق بينهما، والذي تم الاعلان عنه في بداية العام الماضي، وينص على مايلي:

١ - على دولة إسرائيل حتى في ظل ظروف السلام وبعد التوصل إلى الاتفاق الدائم، أن تحتفظ لنفسها بالقدرة على منع عمليات تخريبية ضد سلامتها الاقليمية وأمن مواطنيها وممتلكاتهم ومصالحها الحيوية.

٢ - أي اتفاق توقعه حكومة إسرائيل لن يشتمل على الالتزام باقتلاع المستوطنات اليهودية من أرض إسرائيل الغربية، كما لايتم المساس بحق المستوطنين في المحافظة على جنسيتهم الإسرائيلية، وأن تظل غالبية المستوطنين في مستوطناتهم تحت السيادة الإسرائيلية مع المحافظة على الربط الاقليمي بين المستوطنات وإسرائيل.

٣ - يشكل غور الاردن بكل مافيه من مستوطنات وقوات الجيش الإسرائيلي التي سترابط هناك، منطقة حماية أمنية لحماية أرض إسرائيل الغربية من أي تهديد يأتي من الشرق.

٤ - ويتفق الطرفان أيضا بخصوص العناصر الأمنية على أن الكيان الفلسطيني سوف يكون منزوع السلاح وعلى الايوقع على أي اتفاق ينطوي على مايمكن ان يهدد سيادة دولة إسرائيل أو على أي اتفاق يدعو إلى فرض مقاطعة أو إجراءات غيرقانونية اخرى ضد الاقتصاد الإسرائيلي او اي اتفاق بشأن الدعاية المعادية لإسرائيل أو ضد الشعب اليهودي.

٥ - وبالنسبة للقدس ورد في الاتفاق مايلي:

«أ» القدس هي عاصمة إسرائيل بحدودها الحالية وستظل مدينة موحدة تحت سيادة إسرائيل.

«ب» يتم التوصل إلى تسوية خاصة بشأن الاماكن المقدسة للإسلام والمسلمين.

«جـ» يحصل السكان الفلسطينيون في الاحياء العربية للقدس، في إطار المجلس البلدي على وضع يمكن من مشاركتهم في مسئولية ادارة شئون حياتهم.

٦ - وبالنسبة لموضوع المياه أشار الاتفاق إلى أن قيام هيئات للمياه لكل من إسرائيل والفلسطينيين بالتنسيق والرقابة المستمرة لتنفيذ الاتفاق الخاص بشأن استخدام المياه الذي تم التوقيع عليه في إطار التسوية المرحلية، وأي تغيير في ذلك فيما يتعلق بطريقة تقسيم المياه وطرق استخراجها ووسائل المحافظة عليها يجب أن يتم بموافقة كلا الطرفين، وفي حالة عدم التوصل إلى اتفاق، يستمر الحفاظ على الوضع الراهن.

تفعيل الموقف العربي

وإذا كانت هناك تفاصيل كثيرة في هذه الدراسة لايتسع المجال لنشرها، فإنه من المهم تأكيد ماجاء بها من أن الجانب العربي مازال يملك القدرة على التحرك، والتأثير الفاعل في مسار عملية التسوية، من خلال تنشيط اللقاءات بين مراكز الثقل العربية وخاصة مصر وسوريا والسعودية، وعدم تقديم تنازلات سياسية أو دعائية لتأكيد الموقف العربي من عملية السلام، ودعم محاولات اشراك اقطاب عالمية أخرى «غير أمريكا» في التحرك نحو تحقيق السلام، ودعم التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية وصولا إلى موقف عربي موحد.

■ كل اثنين ■

انتخابيات

بقلم: د.محيي الدين عميمور

تصاعدت الحمى الانتخابية في الجزائر استعدادا للمعركة الرئاسية وبدون وقوع في فخ المضاربات المألوفة في اجواء ماقبل الانتخابات سأحاول، ابتداء من اليوم، وضع القارىء في الصورة، بقدر ما يتيحه البصر وتوفره البصيرة وتتضمنه للعلومات الصحيحة المتوافرة.

وسنلاحظ بداية أن هناك حملة شرسة تطلقها ابواق ناطقة بالفرنسية، تركز على نقطتين: الأولى تدعي أن الشعب الجزائري يرفض أي مرشحين للرئاسة من بين العسكريين، والثانية تزعم أن الشعب يريد وجوها جديدة، لم تمارس أي مسئوليات سياسية في العقود الثلاثة الماضية.

ويجب هنا ان نتذكر بأن احداث اكتوبر ١٩٨٨ والتي سبق أن اشرت لها متذكرا أنها مثيل لأحداث ٢٦ يناير ١٩٥٢ في مصر، كانت تستهدف أساسا هدم مشروع المجتمع الذي أفرزته الثورة الجزائرية (١٩٥٤ - ١٩٦٢) والذي ارتكز أساسا على دعم ورعاية الطبقة المتوسطة، كقوة أساسية للشعب، وعلى تأكيد الانتماء الحضاري العربي الإسلامي، والارتباط بالوطن العربي وبالعالم الاسلامي وحركات التحرر الوطني في العالم. وعندما نتذكر بأن جل السياسيين الناضجين في جزائر اليوم هم من المجاهدين الذين ارتبطوا بمسيرة الثورة وساهموا في احداثها، كل في ميدانه، وبالملابس التي فرضتها ساحة نشاطه، عسكرية أو مدنية، عندما نتذكر ذلك ندرك أن هناك قوى معينة تريد إزاحة كل الوطنيين الذين كانوا - بشكل أو بآخر - جزءا من الثورة المسلحة، أو امتدادا لها في مرحلة البناء الوطني، مما يبرز تكامل النقطتين اللتين سبقت الإشارة لهما، ويوضح الأهداف الفعلية لصاحب المصلحة الحقيقية، ويطرح في الوقت نفسه التساؤل المشروع حول مدى صحة نسبة تلك الطروحات للشعب الجزائري والرد التلقائي نجده في مشاعر الحنين التي يعبر عنها الشعب الجزائري جماعيا تجاه ما قبل الثمانينيات، وبوجه خاص في حماس الشباب لعدد من الوجوه التي ارتبطت بمسيرة البناء الوطني في عهد الرئيس الراحل هواري بو مدين، وهو مابدا واضحا في الاحتفالات بالعشرينية.

ولم يكن الأمر مقصورا على الوجوه السياسية بل تعداه إلى بعض رجال الفن والأدب الذين عرفتهم تلك المرحلة، وممن انتقلوا إلى رحمة الله.

ولقد فوجئت القطط السمينة وقطط اخرى جائعة لم تجد بعد فرصتها، فوجئت في بداية هذا العام بالارتياح الجماهيري العام إثر تكوين مجلس الأمة عندما اختار رئيس الجمهورية بعض أعضائه من الوطنيين المرتبطين بمرحلة الثورة وبمسيرة الستينيات والسبعينيات، وكان من بينهم رئيس مجلس الأمة نفسه، البشير بو معزة، الذي اصبح الشخصية الثانية في الدولة، كما كان من بينهم جنرالات متقاعدون، من بينهم حسين بن معلم وكمال عبد الرحيم وزين العابدين حشيشي، ووزراء وسفراء ومسئولون سامون، كانوا ايضا في وضعية التقاعد، ومن بينهم بوعلام بالسايح واسماعيل حمداني (رئيس الوزراء الجديد) وعبد الله ركيبي ومحيي الدين عميمور، ومن بينهم مقاتلون سابقون مازالوا يمارسون مسئوليات في إطار نشاط المجاهدين، منهم محمد الشريف عباس، الأمين العام لمنظمة المجاهدين والطاهر الزبيري ومريم زرداني وزهور ونيسي، ومن بينهم أساتذة جامعيون يجاهرون بأنهم أبناء المرحلة البومدينية.

ولم يكن وجود هؤلاء في المجلس هو الذي استثار نقيق الضفادع السياسية، ولكنه رد الفعل الايجابي للشارع الجزائري، وحالة التفاؤل العام التي رصدتها كل الاقلام الوطنية إثر إعلان الأسماء.

ويبدو واضحا أن البعض يخاف من احتمال بروز شخصية قوية يمكنها أن تعيد النظام الى الشارع السياسي، وتفرض الانضباط على الميدان الاقتصادي، وتحقق الاستقرار والسلم الاجتماعيين، وتثير المقارنات بين الامس واليوم وربما كان الخوف الحقيقي هو أن يبرز من يجرؤ على فتح ملفات محرجة او مزعجة، رغم أن أي رجل دولة يدرك ابعاد الوضعية لن يكون أمامه سوى اغلاق كل الملفات.

ولعل ذلك الخوف هو السر في الدعوة لقيادات يقال أنها تتمتع بعذرية سياسية، أي ببساطة، لاتملك من التجارب مايسمح لها باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب

وهذا ما يجعلني أقول إن علينا أن ننتظر الكثير من المفاجآت.

كاتب جزائري

وزير التجارة البحريني لـ«الأهرام»:

البحرين تسعى لتحقيق شراكة تجارية كاملة مع مصر

المنامة - من سامي كمال:

أكد علي صالح الصالح وزير التجارة البحريني أن بلاده تطمح الى تطوير علاقاتها التجارية مع مصر والوصول بها الى مستوى الشراكة التجارية الكاملة معربا عن ثقته في أن حجم التبادل التجاري بين البلدين سيشهد نموا وارتفاعا مطردين في المرحلة القادمة. وقال في حديث خاص لـ«الأهرام» أن العلاقات التجارية بين مصر والبحرين تسير في الاتجاه الصحيح الذي حددته القيادتان السياسيتان في البلدين لتطوير جميع مجالات التعاون الثنائي بينهما مشيرا الى أن التطور الكبير والنمو المطرد الذي شهدته العلاقات التجارية بين الجانبين في السنوات الأخيرة انعكس على حجم التبادل التجاري الذي ارتفعت معدلاته في عام ١٩٩٧ لتتجاوز أكثر من ١٧ مليون دولار بفارق مليون دولار وزيادة نسبتها ٨٪ عن عام ١٩٩٦ موضحا أن هذه الزيادة تعد مؤشرا يدعو للتفاؤل لكونه يتمشى مع طموحات زيادة حجم التجارة البينية في الوطن العربي.

وكشف عن استعدادات تجرى حاليا لاقامة معرض للمنتجات والصناعات البحرينية في مصر قريبا تحت اسم «صنع في البحرين» معربا عن أمله في أن يتمكن الجانبان، من خلال هذا المعرض والمركز التجاري المصري الذي سيفتتح بالبحرين، من تعزيز وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما مشيرا الى أن اقامة المعارض التجارية والمشاركة في المعارض التي تقام بالبلدين تشكل لحدى الآليات التي تسمح بتطوير العلاقات الثنائية بينهما لما تتيحه من فرصة ثمينة للقاء رجال الأعمال وابرام الصفقات التجارية بينهم.

ودعا الوزير البحريني الدول العربية الى الاستفادة القصوى من اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، التي تدعو الى تحرير التجارة وسيادة الشفافية والمنافسة، العادلة وعدم التمييز بين الدول وفتح الأسواق أمام السلع والخدمات، وذلك بزيادة الصادرات العربية من السلع والخدمات والاستفادة من التخفيضات الجمركية التي تكفلها هذه الاتفاقيات مشيرا الى أن اتفاقيات منظمة التجارة العالمية تسمح باقامة مناطق للتجارة الحرة واتحادات جمركية وهو مايعني تشجيع اقامة مثل هذه المناطق والاتحادات لمواجهة تحديات العولمة. وقال ان قرار قمة القاهرة عام ١٩٩٦ بدعم تنفيذ وتفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية الموقعة في عام ١٩٨٢ والبدء في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى يشكل ردا عربيا مناسبا على تحديات العولمة الاقتصادية من جهة، ويبشر بقيام كتلة اقتصادية عربية واعدة في المستقبل من جهة أخرى.

واكد أهمية أن تتخذ كافة الدول العربية الاجراءات التنفيذية اللازمة لوضع اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى موضع التنفيذ، والاتفاق على هذه الاجراءات وأهمها قواعد المنشأ والرزنامة الزراعية والقوائم السلبية داعيا الى عدم النظر الى هذه الأمور من زاوية ضيقة، وأن يتم بحثها في اطار قومي يراعي المصلحة والمصير الواحد.

وحول المصاعب الاقتصادية التي تواجهها البحرين بسبب انخفاض اسعار النفط ومدى تأثر التجارة الخارجية للبحرين بهذه المصاعب، اكد الوزير البحريني أن تجارة بلاده الخارجية لم تتأثر بشكل كبير بانخفاض اسعار النفط وأن الاقتصاد البحريني تمتع بحصانة من سلبيات هذا الانخفاض والتقلبات الاقتصادية الأخرى نتيجة لسياسة تنويع مصادر الدخل التي تتبعها البحرين موضحا أن اعتماد بلاده على صادراتها النفطية قل تدريجيا في السنوات الأخيرة نتيجة لوجود مصادر أخرى للدخل الوطني وأن مساهمة القطاع النفطي في الدخل القومي البحريني لاتتعدى نسبتها حاليا ٥٥٪.

وردا على سؤال حول تضرر البحرين من القيود التي تفرضها الدول الأوروبية على وارداتها من الخارج، قال علي الصالح أن اوروبا تعتبر شريكا تجاريا رئيسيا للبحرين في تجارتها الخارجية غير أنه أوضح أن الصعوبة الوحيدة في التعامل مع دول الاتحاد الأوروبي تكمن في الضريبة التي تتراوح نسبتها مابين ٦٪ و١٣٪ على صادرات البتروكيماويات الخليجية وضريبة أخرى نسبتها ٦٪ على جميع صادرات الألنيوم. وأعرب عن تفاؤله بالتوصل لحل مناسب لهذه المشكلة من خلال المفاوضات الخليجية الأوروبية التي تجرى حاليا وتهدف الى ابرام اتفاقية للتجارة الحرة بين الجانبين مؤكدا أن هذه الاتفاقية ستزيل كافة المعوقات أمام التبادل التجاري بين الطرفين.

وحول رؤيته للقضايا العربية الراهنة ومايبنغي أن يكون عليه العرب في عام ١٩٩٩ قال وزير التجارة البحريني أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن العربي الكبير تأتي على رأس القضايا التي يواجهها العرب في العالم المعاصر، وكذلك التحديات الحضارية المرتبطة بهذه القضية الرئيسية ومن بينها تحديات التحديث واستيعاب ثورة المعلومات والتقنية المتقدمة وتسخيرها لخدمة التنمية الشاملة للأمة العربية.

وأضاف بأن مواجهة المستجدات الاقتصادية الدولية ومواكبتها تفرض على العرب ألا يلحقوا بها فحسب وانما أن يكونوا في طليعتها ليتخذوا موقعهم الطبيعي كأمة حيوية تقف في قلب العالم الاستراتيجي، وتتحمل مهمة ايصال رسالة حضارية الى الانسانية جمعاء.

واكد أن على الأمة العربية في السنة الأخيرة من القرن العشرين ومطلع القرن المقبل أن تحث الخطى في كافة مجالات التقدم البشري حتى يكون القرن القادم قرنا عربيا أو قرنا شرقيا كما يتوقع له الخبراء والمراقبون.

رسالة من عرفات الى الشيخ زايد

أبو ظبي - وكالات الأنباء - تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تتصل بعمليات السلام والعقبات التي تعترضها في ضوء التعنت الإسرائيلي. قام بنقل الرسالة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) خلال استقبال الشيخ زايد له في قصر الوثبة أمس. وقال أبو مازن إنه أطلع الشيخ زايد على آخر التطورات على الساحة الفلسطينية منذ التوقيع على مذكرة واي ريفر والعراقيل التي تضعها الحكومة الإسرائيلية للتنصل من تنفيذ التزاماتها تجاه السلام.

موردخاي يحمل لبنان مسئولية التصعيد العسكري

القدس بيروت - وكالات الأنباء - أكد آفي بنياهو المتحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية أن إسحاق موردخاي وزير الدفاع لا يرغب في تصعيد الأمور مع لبنان، وقال إن الحكومة الإسرائيلية أبلغت الولايات [illegible]

تحقيق بريطاني بشأن تورط جماعة أنصار الشريعة في انفجارات عدن

الإيرياني يؤكد لكوك ضمان محاكمة عادلة للمتهمين وفقا للقانون اليمني

لندن - مكتب الأهرام - صنعاء - وكالات الانباء: كشفت تقارير بريطانية أمس أن المخابرات البريطانية تجرى تحقيقا في علاقة جماعات متطرفة تتخذ من لندن مقرا لها في عملية تفجير خط البترول الرئيس بمدينة عدن اليمنية والصلات بين هذه الجماعات والجماعة اليمنية المتطرفة المسئولة عن اختطاف السياح الغربيين الشهر الماضي.

وقد أكدت وزارة الخارجية البريطانية أمس أنها تلقت تأكيدات من السلطات اليمنية بعدم استخدام القوة لإنقاذ البريطاني المختطف جون بروك لدى أفراد قبيلة يمنية شرق صنعاء، ودعت أسرة البريطاني المختطف إلى التفاوض أولا مع المختطفين.

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس أن جهاز المخابرات الداخلية البريطاني «أم آي ٥» يجرى حاليا تحقيقات حول علاقة جماعات لجماعة أنصار الشريعة التي تتخذ من لندن مقرا لها بمؤامرة تتضمن إجراء مزيد من الانفجارات في اليمن.

وأشارت إلى أن هناك أمور مازالت غامضة بشأن البريطانيين الخمسة المعتقلين في اليمن حاليا بتهمة تفجير خط أنابيب البترول بعدن وأهمها الغرض، الذي ذهب هؤلاء الأشخاص من أجله لليمن ولماذا طالب أبو الحسن زعيم جماعة الجهاد المتطرفة التي اختطفت ١٦ سائحا غربيا الشهر الماضي بالإفراج عنهم بالاسم، وقد انتهت عملية تحرير الرهائن بمصرع ٤ منهم بينهم ٣ بريطانيين.

وأوضح تقرير بريطاني أن الجماعة اليمنية التي نفذت الاختطاف لها صلات جيدة بجماعة متطرفة في لندن، وقالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية أمس أن زعيم جماعة أنصار الشريعة، والذي يعرف بأبو حمزة اعترف بأنه كان على اتصال بالجماعة اليمنية الخاطفة، وأنه تلقى مكالمة تليفونية عن طريق القمر الصناعي من زعيمها خلال عملية احتجاز الرهائن.

وتدعم هذه الاعترافات تأكيدات السلطات اليمنية بأن جماعة متطرفة مقرها لندن مورطة في الحادث وأنها قامت بتمويل الإرهابيين.

إلا أن أبو حمزة نفى للصحيفة البريطانية قيامه بتمويل انشطة إرهابية في اليمن.

وفي صنعاء أعلن دبلوماسي فرنسي في صنعاء أمس أن السفارة الفرنسية بالعاصمة اليمنية تنتظر ردا من السلطات لمقابلة مواطن فرنسي معتقل في اليمن منذ الشهر الماضي.

وقال الدبلوماسي، الذي رفض كشف هويته أن سفارة بلاده ستتلقى الرد في أقرب وقت لزيارة بييريك جيمس لوبدرنيك المعتقل مع البريطانيين الخمسة المتهمين في تفجير أنبوب النفط الرئيس في عدن.

وقد تظاهر أقارب المواطنين البريطانيين المحتجزين في اليمن أمام السفارة اليمنية في لندن، بحث توجه أقارب المحتجزين وأصدقاؤهم في حافلات من برمنجهام إلى لندن للمطالبة بإطلاق سراح البريطانيين الخمسة المحتجزين هناك.

ونقل راديو لندن عن المحتجين أن المحتجزين سافروا إلى اليمن لزيارة أقارب لهم ولدراسة اللغة العربية ورفضوا الأسباب التي ساقها المسئولون اليمنيون بأنهم اعتقلوا بناء على القيام بأعمال إرهابية.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبين كوك قد اجرى اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الأرياني ليشدد على ضرورة السماح للدبلوماسيين البريطانيين بالاتصال بالمحتجزين.

وأكد الدكتور عبد الكريم الإرياني خلال الاتصال الهاتفي أن المتهمين البريطانيين في قضايا الإرهاب باليمن والمقبوض عليهم في مدينة عدن، سيتم محاكمتهم طبقا للقوانين اليمنية ووفق إجراءات سليمة ومحكمة عادلة.

وقال إن السلطات اليمنية المختصة ستطن لائحة الاتهام في هذه القضية في أقرب وقت ممكن وأنه سيتاح لهم حق الدفاع والترافع من خلال محاميهم بحضور مسئول قنصلي من السفارة البريطانية حسب الأنظمة المتبعة دوليا.

ومن جانبهم طالبا مختطفو البريطاني جون بروك بالإفراج عن قريب لهم اعتقلته السلطات اليمنية حتى يفرجوا عن الرهينة البريطاني.

وأكدت وزارة الخارجية اليمنية أن الحكومة لن تستخدم القوة من اجل اطلاق سراح الرجل البريطاني.



هكذا من الأصل

من قريب

عنان.. شاهد ماشافش !

اتسع نطاق فضيحة التجسس الأمريكية التى استخدمت فيها فرق التفتيش الدولية التابعة للأمم المتحدة لجمع معلومات والتنصت على العراق وحكامها. لاستخدامها فى الاطاحة بالنظام العراقى. لتلقى ظلالا داكنة على مجلس الأمن والأمم المتحدة وأمينها العام الذى أصبح فى موقف حرج مثل «شاهد ماشافش حاجة» فى مسرحية عادل إمام الشهيرة.

وقيل فى البداية ان بتلر نفى نفيا قاطعا قيام «الأونسكوم» باى عمليات تجسس لحساب أمريكا. وأن الأمين العام للأمم المتحدة ليست لديه أى أدلة، بل إن الموضوع لم يطرح للبحث أساسا. والتزمت الإدارة الأمريكية الصمت.. ونفى كوفى عنان أى نية لديه على طرد بتلر رئيس الأونسكوم أو تغيير نظام لجان التفتيش.

ولكن الانباء توالت والتقارير لم تنقطع تؤكد أن أمريكا وضعت عددا من عملائها فى لجان التفتيش، وانهم نجحوا منذ شهر مارس الماضى فى وضع أجهزة الكترونية دقيقة للتنصت على المكالمات التى تدور بين القيادات العراقية المسئولة عن أمن صدام حسين وهى نفسها المسئولة عن المواقع التى اخفيت فيها أسلحة الدمار الشامل التى تبحث لجان التفتيش عنها. وكان يتم نقل المعلومات أولا بأول إلى أجهزة المخابرات الأمريكية، التى استخدمت هذه المعلومات بعد ذلك فى تحديد أهداف ضرباتها الأخيرة فى العراق.

وحتى لاتصبح الفضيحة مقصورة على امريكا وحدها، فقد رددت التقارير أن خمس دول أخرى هى روسيا والمانيا وبريطانيا واستراليا وإسرائيل تبادلت المعلومات مع لجان التفتيش.. بينما رفضت فرنسا التعاون معها. والظاهر ان هذه الدول استغلت بدورها حاجة لجان التفتيش للمساعدات التكنولوجية لكى تستفيد من سوق بيع المعلومات. ومن المعروف أن أسواق التجسس العالمية القائمة على تبادل المعلومات هى من افضل الوسائل الدولية المستخدمة حاليا لتحقيق منافع متبادلة.

وماحدث فى الواقع هو انه تحت غطاء الأمم المتحدة التى يفترض انها تقوم بمهامها الدولية دون انحياز وليس خدمة لمصالح دولة بعينها. استخدمت امريكا لجان التفتيش لخدمة أهدافها دون أن يدرى الأمين العام بشىء، بل وكما اتضح دون أن تكون له كلمة أو رأى فى مدى صلاحية بتلر رئيس لجان التفتيش الذى فجر هذه الأزمة.. ولكى لايضع الأمين العام نفسه فى مواجهة مع امريكا. فقد رفض حتى الآن ان يشير بأصابع الاتهام الى امريكا بالرغم من الحقائق والاعترافات التى جاءت على لسان مسئولين أمريكيين.

وبعد انكشاف هذه الفضيحة التى قضت على مصداقية مجلس الأمن. فليس متوقعا أن تعود لجان التفتيش إلى العراق بوضعها السابق. وسوف تجد امريكا نفسها امام خيارين : اما التراجع عن سياستها ازاء العراق وادخال تعديلات جذرية عليها. واما تصعيد المواجهة فى حرب سافرة ضد نظام صدام حسين حتى النهاية للاطاحة به ووضع خريطة جديدة للعراق.

سلامة أحمد سلامة

واكتملت ملامح العالم الجديد

د. مصطفى الفقى

كنت ممن يتحفظون على استخدام مصطلح «عالم جديد» مفضلا أن نسميه بالعالم المختلف، وكانت حجتى فى ذلك دائما أن الهيكل التنظيمى والإطار القانونى للعلاقات الدولية لم يتغيرا، فالأمم المتحدة قائمة، ومجلس الأمن لايزال بؤرة السلطة فيها، ومحكمة العدل الدولية تمارس دورها، والوكالات المتخصصة مستمرة فى تحقيق أهدافها، كما أن المنظمات الإقليمية لم تندثر بعد رغم المسميات الجديدة من نوع «العالمية» و«الكونية» و«العولمة»، ولكننى اعترف اليوم اننى بدأت اراجع تلك القناعة لكى أقول انه يبدو لى اننا بالفعل بصدد عالم جديد اكتملت ملامحه أو تكاد، حيث أثبتت التطورات السريعة عبر السنوات القليلة الماضية أن المسألة لم تكن مجرد انتهاء الحرب الباردة أو اختفاء الاتحاد السوفيتى كقوة عظمى تقود منظومة عقائدية لدول شرق أوروبا، كما أن الأمر لم يقف عند حدث رمزى هو تحطيم سور برلين وإعلان عودة الدولة الألمانية الموحدة، بل تجاوز ذلك كله لكى يطرح أمامنا شكلا جديدا للعلاقات الدولية، ويفرض على الذين كانوا يتحفظون على تعبير النظام العالمى الجديد الاعتراف به أخيرا بعد أن أصبح واقعا لا يمكن انكاره، بل يجب الاعتراف به والسعى لدراسة متعمقة لأبعاده. برغم أن المؤسسات العالمية باقية، والمنظمات الدولية قائمة ولكن الدنيا تغيرت، و القوى تبدلت، والمواقف تحولت.. ويمكن أن نستعرض بعض الملامح التى تتكون منها صورة عالم اليوم فى عدد من النقاط الجوهرية وأهمها:

أولا: إذا كانت الديمقراطية وسيلة لتنظيم الحياة السياسية للدولة. فإنها تبدو أيضا مبدأ يجب التسليم به فى العلاقات بين الدول هى الأخرى. ولقد توهمنا لسنوات طويلة أن التسليم بمبدأ (صوت واحد لكل دولة) مهما كان حجمها هو رمز لديمقراطية العلاقات الدولية، واعتبرنا أن طبيعة اجراءات العمل فى الجمعية العامة للأمم المتحدة تجعلها بمثابة برلمان دولى تستطيع فيه الشعوب المقهورة أن تنفس عن مشاعرها التى لا تتحقق لها عن خلال مجلس الأمن الذى يبدو حلفا للأقوياء ومحصلة لمراكز القوى الدولية بعد الحرب العالمية الثانية. والأمر فى ظنى أن ديمقراطية العلاقات الدولية تمر حاليا بأسوأ مراحلها فى نصف القرن الأخير، حيث تبدو غطرسة القوة أمرا مقبولا كما أصبح الحوار مفقودا، وسيطر مفهوم «المنولوج» على العلاقات الدولية بحيث تتحدد المواقف من طرف واحد فى وقت تختفى فيه إرادة الشعوب وتتجمد آمالها وتتوارى طموحاتها.

ثانيا: إن تفرد قوة دولية واحدة بالهيمنة فى عالم اليوم وانفرادها بعملية اعادة ترتيب الأوضاع وفقا لمصالحها وأهداف حلفائها. إن هذا الأمر قد أدى إلى خلل كبير فى العلاقات الدولية نتج عنه انعدام التوازن الذى كان يسمح لعدة عقود مضت بأن تكون هناك مراجعة للمواقف وحسابات علوية تدعو القوى العظمى بأن تفكر مرتين قبل اتخاذ قرار ضخم من نوع قصف عاصمة دولة، أو انتهاك سيادة كيان سياسى مستقل، حتى أصبح الأمر بالنسبة للقوة المسيطرة على عالم اليوم، *كما لو أن القرار الخارجى لم يعد يختلف عن القرار الداخلى فى شىء* وكأن وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هى وزيرة داخلية العالم بأسره!.

ثالثا: إن مفهوم سيادة الدولة الذى عشنا نردده لسنوات طويلة، والذى أفنى شراح القانون الدولى أعمارهم فى تأكيده وملأوا مؤلفاتهم بالترويج له، إن هذا المفهوم يبدو قلقا للغاية فى هذه المرحلة من تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة. فقد كان التدخل فى شئون الغير يتحول الى حق تحميه نظريات جديدة تقوم على التشدق بحقوق الإنسان، أو الدفاع عن الديمقراطية، أو صيانة البيئة، أو حتى القيام بعمل وقائى لحماية الجيران، وهذه كلها أطروحات جديدة تبدو امتدادا طبيعيا للفكر المستفز للظاهرة الاستعمارية فى أوج مراحلها، ولكن الخطورة الحقيقية أنها تطل علينا اليوم وسط غلالة من المبادئ والقيم، وفى ظل إطار قانونى يجادل به أصحابه دفاعا عن الباطل وقهرا لإرادة الآخر، وانتهاكا لسيادته.

رابعا: إن مسألة حقوق الإنسان هى الأخرى تبدو الآن أقرب ما تكون إلى الحق الذى يراد به باطل فى ظل ازدواج المعايير الدولية، وسياسة الكيل بمكيالين. فحقوق الإنسان *الفلسطينى* لا تتساوى *أبدا* مع حقوق الإنسان الإسرائيلى، وحقوق الإنسان الأمريكى تبدو فى النهاية فوق الجميع. ولعل هذا الاهتزاز فى نسق القيم الدولية، يمثل فى مفهومنا أخطر ما يمكن أن يتهدد مستقبل البشرية. فقد كنا نتصور أن الإنسان قد قطع شوطا كبيرا فى الحفاظ على حد أدنى لحقوقه وهو يحتفل بمرور خمسين عاما على الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، ولكن الصورة تبدو غير ذلك تماما. فقد جرت عملية تشويه مغلوطة لفلسفة حقوق الإنسان، كما جرت عملية تجريد متعمدة للإطار السياسى والاجتماعى لها.

خامسا: إن استسلام قوى عملاقة فى حجم الصين والهند وروسيا الاتحادية وقبلها الاتحاد الأوروبى - ككيان واحد - لما يجرى فى عالم اليوم هو شواهد تضاعف القلق لدى انسان العصر، فبرغم المحاولات التى تبدو ارهاصاتها على استحياء لإيجاد نوع من التنسيق بين الكيانات الكبرى فى مواجهة الدور الأمريكى المنفرد، فإن واقع الأمر يشير الى غير ذلك، فالتناقض القومى بين هذه القوى مازال يمثل صراعا خفيا لايمكن تجاوزه. كما أن قوة كبرى مثل الصين مازالت تقنع بدور دولى محدود لايتناسب مع حجمها السكانى وثقلها السياسى. ودول الاتحاد الأوروبى تبدو أقرب الى دور المراقب فى العلاقات الدولية الحالية منها الى دور المراقب الشريك الفاعل فى القرار الدولى المعاصر. أما روسيا الاتحادية فإن مشكلاتها الاقتصادية تجعلها عبئا على الغرب وليست ندا له. واليابان قوة اقتصادية مقلمة الأظافر تشعر بتبعية خاصة للولايات المتحدة الأمريكية. أما الهند فهى لاتزال حجما كبيرا دون أن تكون لديها نوعية تتناسب معه. والنمور الآسيوية تحولت الى قطط، والقوى اللاتينية غير ناضجة بحكم التاريخ لممارسة دور بارز، وغير مؤهلة بحكم الجغرافيا للتأثير فى قلب العالم. وافريقيا تعانى أكثر من غيرها مشكلات الصراعات العرقية، والصدامات القبلية، ومراهقة النظم السياسية، فضلا عن التصحر والمجاعة ونقص الموارد وشيوع الفساد السياسى والمالى وسوء استخدام السلطة والثروة.

سادسا: أن أبرز مايقلقنا فيما نشهده من أحداث العصر هو أنه تجرى عملية استخدام فاضحة للمنظمات الدولية وفى مقدمتها الأمم المتحدة وتوظيفها فى خدمة أهداف القوة المسيطرة عليها حتى أن الأمم المتحدة تكاد تصبح منظمة أمريكية، تضرب واشنطن، بقفازها المدنيين والأبرياء فى مواقع كثيرة من خريطة عالم اليوم، وأحيانا تضع القفاز جانبا وتتولى التأديب مباشرة دون الحاجة الى علم الأمم المتحدة باعتبارها قد أصبحت جزءا لايتجزأ من أدوات سياستها الخارجية.

سابعا: أن دور الإعلام المعاصر، وتنامى وسائل الاتصال فى ظل ثورة المعلومات، قد أدت كلها هى الأخرى الى تجسيد حجم المعاناة، وتوصيل الحقيقة مباشرة الى كل بيت فى أركان الدنيا الأربعة، فنحن بحق فى عصر الحروب التليفزيونية، حيث نشاهد القصف لحظة وقوعه، وبذلك أصبح العالم فى معظمه مراقبا - فى مقاعد المتفرجين - لفصول مسرحية حزينة أقرب الى المأساة منها الى الملهاة بكل أبعادها الانسانية ومعاناتها البشرية.

فإذا كانت هذه هى الملامح الرئيسية والخطوط العريضة لما أصبحنا نقبل بتسميته (العالم الجديد) فإنه يتعين علينا أن نتساءل أين نحن من هذا الذى يجرى فى سنوات الوداع لألفية كاملة من تاريخ الجنس البشرى خصوصا اننا نستقبل القرن الحادى والعشرين وسط عالم أكثر اضطرابا من ذلك العالم الذى استقبلنا به القرن العشرين منذ مائة عام..إننى أسمح لنفسى هنا بأن أقدم اجتهادا ينطلق من عناصر ثلاثة:

١ - أن سياسة الحصار التى ابتدعتها القوى المؤثرة فى عالم اليوم تكاد تطوق العالمين العربى والاسلامى دون غيرهما. ورغم أننى أتحفظ كثيرا على التسليم المطلق بالمفهوم التآمرى للتاريخ، إلا أننى أسقط أحيانا فريسة احساس عميق بأن هناك محاولة لضرب كل امتدادات الحضارة العربية والاسلامية. ويكفى أن نتأمل ذلك الشريط الطويل للأحداث الدامية فى كوسوفاو والبوسنة وأفغانستان والصومال والجزائر والأرض الفلسطينية المحتلة وغيرها من مناطق الاضطراب والمعاناة ثم ذلك الحصار المطبق على العراق وليبيا والسودان لكى أقول أننا جميعا مستهدفون بالدرجة الأولى لأسباب عنصرية لاتخلو من رواسب تاريخية، وقد يقول قائل وكيف تغفل أخطاء بعض الحكام الذين قادوا دولهم الى الدائرة الشريرة للحصار؟ وهنا أقول أن توزيع أدوار بعض أصحاب القرار فى النظم المعاصرة فى العالمين العربى والاسلامى هو الآخر فصل من فصول المؤامرة الكبرى، ومورد مطلوب لنزيف دم لايتوقف، ومصدر لمتاعب لاتنتهى.

٢ - أن هناك شعوبا تبدو عصية بطبيعتها، وتحتاج الى عملية ترويض لايمكن التقليل من تأثيرها، ولعل الشعب العراقى هو نموذج من هذا، وربما كانت ايران متهمة بشىء من ذلك هى الأخرى. ولابد من تأديب الشعوب التى لاتبدو طيعة فى التوجيه، أو سهلة فى الخضوع للأقوى. والاستهداف نظرية تقليدية فى السياسة الدولية والاقليمية. ولقد عانيناها فى مصر على امتداد العصور، فبلدنا مستهدف دائما، فهو يثير الأطماع ويغرى بالضغوط لأننا مركز ثقل المنطقة. أو كما يقولون إنه إذا عطست مصر أصيب الشرق الأوسط كله بالانفلونزا!.

٣ - لابد أن نعترف أن كل التداعيات التى نعانيها اليوم لم تولد فى لحظة ولم تبدأ من فراغ، فغطرسة القوة ظاهرة تاريخية عرفتها كل الامبراطوريات الكبرى، وعانت الأمم والشعوب على مر التاريخ سواء أكان ذلك فى عصر الكشوف الجغرافية أم الظاهرة الاستعمارية خصوصا وأن حركة التحرر القومى قد خمد لهيبها، كما أن صحوة العالم الثالث قد دخلت فى مرحلة بيات شتوى لاتبدو له نهاية فى المستقبل القريب.

اننى أريد أن أقول وبصراحة شديدة أن مظاهرات الشارع العربى احتجاجا على قصف عاصمة عربية هى مؤشر لحالة الانفعال العاطفى التى تحتاج الى أن تصبح صحوة عقلية أكثر منها ظاهرة صوتية . فنحن العرب - حكاما وشعوبا - مطالبون اليوم بمراجعة أمينة لماضينا القريب، وحاضرنا القائم، اذا كنا نفكر بجدية فى مستقبل أفضل . ولست من دعاة التناطح مع الحائط كما أننى لست من المتحمسين لشطحات الانتحار القومى، ولكننى أطالب بأسلوب مختلف فى التفكير يتناسب مع معطيات عالم جديد ويسمى الأشياء بمسمياتها ويعطى الأمور حقها من البحث والدراسة. ويوظف أفضل الكفاءات المتاحة فى أنسب مواقع الحكم والإدارة. ومراكز صنع القرارين الداخلى والخارجى.

.. كما أننى لا أتحمس أيضا فى الوقت ذاته للطرح المتشائم الذى يرى أن *الصورة قاتمة تماما وأن الضوء بعيد جدا*، فالأمر مختلف عن ذلك *اذا* ماقويت العزائم، وصدقت النوايا، وخلصت الجهود. وأنا لا أنكر بالمناسبة أن نهاية ١٩٩٨ قد حملت معها للعرب ثلاثة أنباء - على الأقل - تبدو مزعجة الى حد كبير أولها التصعيد فى المواجهة بين العراق ومفتشى الأمم المتحدة الذى انتهى بقصف عاصمة العباسيين بأحدث صواريخ العصر وأكثرها دمارا، وثانيها العقبات التى تعترض مسيرة السلام على نحو أجهضت به إسرائيل الميلاد الحقيقى لاتفاق «واى بلانتيشن» لتشغل بنا فى دوامات الانتخابات الاسرائيلية المبكرة، ثم كان النبأ الثالث عن تدنى أسعار البترول لأقل مستوى وصلت اليه فى العقود الأخيرة، وأن الذين يستنزفون العرب لايكتفون بنهب مواردهم فى نفقات التسليح وحملات التأديب. ولكنهم يتجاوزون ذلك الى التحكم فى أسعار البترول بشكل يؤثر سلبيا على اقتصادات الدول المنتجة له وكأنها عقوبة مزدوجة عند المنبع والمصب فى وقت واحد.

اننى أخرج من هذا السياق كله لكى أقول أن مثل هذه الأشياء التى تدعو الى القلق والغضب لايجب ألا تجرفنا الى مستنقع اليأس، كما أننا يجب ألا نشعر أننا جزيرة منعزلة عن عالم اليوم بكل ماله وماعليه بل يجب أن نتجه فى ثقة وحماس للمشاركة فى أحداثه والانتقال من مواقع ردود الفعل الى مواقع الفعل ومراكز التأثير، لأننا لسنا حالة مرضية وحيدة فى عالم اليوم كما أن الاستسلام لمشاعر الاحباط يؤدى بالأمم والشعوب الى حالة من الانفصام والتخبط وهما أمران لانبدو فى حاجة اليهما، بل أن نفحات هذه الأيام الثرية بعطائها الروحى حيث يصوم المسلمون، ويحتفل بعيدهم المسيحيون ويشتركان معا فى استقبال عام جديد. يجب أن تعطينا احساسا مختلفا، ودفعة قوية، وصحوة تجدد فينا روح حضارتنا الشامخة وتراث تاريخنا العريق، فالأمم العظيمة لاتصنعها الى الآلام الكبيرة، والأحزان النبيلة، والمعاناة القاسية.



كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوى

إفطار الأنبا بيسنتى:

بدعوة كريمة من نيافة الأنبا بيسنتي توجهنا الى المعصرة لتلبية دعوة افطار مشتركة بيننا وبين إخواننا المسيحيين فى كنيسة المعصرة بحلوان ورغم ان هذه هى زيارتى الثانية للمكان حيث ناظرت حالات فى المستشفى الخيرى العام المقام هناك إلا انى وعلى طول الطريق حوصرت من ناقلات عملاقة بمقطورات ديناصورية تسابق الازدحام الكثيف على طول كورنيش النيل من المعادى حتى حلوان توقفت بسيارتى اسأل احد المارة وكان عسكرى مجند قال لى سأركب معك لأدلك على المكان وكان الجندى يحمل معه كيسا متواضعا به برتقال وطعمية وبعض ارغفة وسرنا فى اتجاه الدير وقال لى المجند ولا يهمك لو المدفع ضرب ، لأن اللى معايا يكفينا فى وانا فى غذائى فانا لم أتناول غذائى بعد قلت له ما اسمك قال ميخائيل شكرته واوصلنى قريبا من الدير حيث يسكن قلت له كل سنة وانت طيب فانتم فى ايام كريمة للاحتفال باعياد الميلاد المجيد قال لى وانت طيب رمضان كريم دخلت، وسيارات المدعوين تملأ الساحة من كل المصريين سمعت القرآن يتلى من الراديو داخل الدير رحب بنا الأنبا بيسنتي بابتسامته الدافئة ودخلنا والحشد كبير يملأ المكان ورفع اذان المغرب وكسرنا صيامنا واعلن لقيام الصلاة ووجهنا الاخوة المضيفين الى ساحات مجهزة للصلاة وصلينا المغرب جماعة وعدنا لحفل الافطار فهم صائمون ونحن كذلك تناولنا افطارنا وهم كذلك، اللقمة واحدة من حبة قمح مصرية واحدة زارعها فلاح مصرى واحد والعيش والملح واحد ونقطة المياه واحدة من ماء نيل مصر الخالد يروينا كلنا من قديم الزمن.

نظرت للوجوه كلها مصرية وكلها محبة ومن كل شرائح مجتمعنا الواحد من اول الوزير لحد الغفير معا وجنبا الى جنب ولا تستطيع مهما بلغت من عبقرية ان تفرق من منهم مسيحى ومن المسلم كما لم يمكن لاحد ان يفرق بين دم مسيحى استشهد فى سيناء او دم مسلم كلاهما مات دفاعا عن ارض الوطن الواحد وجدت نفسى اتساءل مندهشا من تلك القوى الخارجية التى تحاول ان تنال من وحدتنا الوطنية الخالدة بادعاءات رخيصة ومغرضة كى تبث التمزق فى نسيجنا الواحد وتهدف بخبث الشياطين ان يتصور المسلم ان هناك ضغوطا على وطنه وأن يتوهم المسيحى ان هناك ضغوطا على دينه وكل ذلك لاجهاض مسيرتنا التنموية الواعدة وتصوير الاسلام بانه دين يحاصر حقوق الآخرين ويصادر حريات البشر مما يعطى الضوء الاخضر لهذه القوى ان تتدخل فى شئوننا الداخلية تحت تلك الادعاءات الملفقة والاتهامات المغرضة. ونحن نقول لهم لقد حفظ الله مصر وجعل من يدخلها امنا وجعل شعبها المبارك فى رباط الى يوم الدين فماذا يريدون بمصر ومن المستفيد من اذكاء الفتن وبذر بذور الشياطين لتشويه صورة الإسلام السمح واتهامهم العاجز له والمغلوط لتعاليمه بالجمود والتحجر ليبرروا اضطهاد المسلمين فى كل مكان ، حفظ الله مصر وصان وحدتها الخالدة من كل سوء وكل سنة ومصر والمصريين .. كل المصريين بكل خير.

سؤال مواطن مهموم:

الى من يلجأ مواطن مهموم بكل ما يحدث من حوله من مخالفات صارخة وتجاوزات فجة تحاصره كل يوم ومع كل نظرة وفى كل اتجاه، ولمن يلجأ عن تجاوزات البناء التى تحدث ليلا حيث تعلو الادوار وتصب الاسقف بالاسمنت المسلح فى جنح الظلام، وطبعا المسئول له اذن من طين واخرى من عجين امام ما يفاجأ به صباحا من معجزات البناء والتشييد فى الشوارع والحوارى المصرية وتصبح الامور امرا واقعا ولا مفر من الاستسلام له وغض البصر عنه لمن نتوجه لنعبر عن مسئولياتنا كمواطنين امام البناء على الاراضى الزراعية والاستيلاء على اراضى الدولة من اصحاب المال الواصلين ورغم الامر العسكرى ومهابته وماذا عن الارصفة المغتصبة والمتاريس الموضوعة امام بيوت الناس المهمة والمتصلة ولمن يتوجه المواطن العادى دون بهدلة لكى يشكو وينبه المسئولين الى كل تلك المخالفات المتصاعدة من مبان ضخمة تنسى دائما تخصيص جراجات لسكان العمارة مما حول جميع شوارعنا الى جراج كبير وفوضوى واين اجهزة الرقابة التنفيذية والشعبية الجادة والملتزمة بمصلحة الناس.

وبما ان الشكوى لغير الله فى مصر مذلة وقانا الله واياكم السقوط فى احبالها ويا دار ما دخلك شر.

بعيدا عن السياسة:

من لا يعرف قلبه الحب يفقد طريقه الى الله.. لأن الله محبة.

الشارع الإدارى

نبيل توفيق حسن
خبير شئون التنظيم والإدارة

... إلى ...

محمود عطاالله

العود.. أحمد

المستشار الدكتور علي فاضل حسن

رؤية

علبة صواريخ فى أذن كل مواطن

عصام على رفعت

رأي الأهرام

متى يتعلمون من أخطائهم؟!

ليس أعجب من الرئيس العراقي صدام حسين إلا أعضاء حكومته، وليس أعجب من الجميع إلا أعضاء مايسمى بالبرلمان العراقي.. لقد وقف السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي أى نائب صدام ـ بالأمس القريب، وبعد أن توقفت الغارات الأمريكية البريطانية على العراق ليعلن أن بلاده لاتخاف التهديدات، لأنه إذا كان لدى الآخرين صواريخ، فإن العراق لديها صواريخ.

وهكذا تطوع الرجل فى حماقة بالغة ولغير ماهدف إلا المكابرة بالاعتراف بأن العراق لايزال يملك صواريخ ليس من حقه امتلاكها بموجب قرارات مجلس الأمن، وهكذا فى لحظة طيش متكررة من الساسة العراقيين يضيع الرجل ماظل العراقيون أنفسهم، والعرب فى معظمهم، وبعض الأصدقاء فى الخارج يؤكدونه طال سنوات، وهو أن العراق قد خلا من أسلحة الدمار الشامل، وأن الأوان لإلغاء نظام التفتيش ولرفع العقوبات عن العراق.

وبالأمس فقط طالب أعضاء مايسمى بالبرلمان العراقي بمعاقبة الدول المجاورة للعراق التى تسمح باستخدام أراضيها فى شن الغارات الأمريكية البريطانية على العراق، وناهيك عن السخرية من هذا التهديد لأن العراقيين لايستطيعون الآن تهديد نيابة على حدودهم المنتهكة شمالا وجنوبا، فإن هذه الطريقة فى التخاطب تنبىء أن هؤلاء النواب مثلهم مثل رئيسهم، وأعضاء حكومته لم يتعلموا شيئا من أخطاء الماضى برغم تكلفتها الباهظة من الدماء والأموال والأمن والمصالح القومية الآجلة والعاجلة. فهذا التهديد هو بالضبط ماتتذرع به واشنطن لابقاء حصارها على العراق.

أما اختيار الكويت مرة أخرى هدفا لهذا التهديد بالمطالبة بإلغاء اعتراف العراق بسيادتها، فإنه عين الجنون من النواب العراقيين فى وقت يتنادى فيه العرب لعقد لقاء يلم ماانفرط من الشمل بسبب الجريمة العراقية فى حق الكويت..

فبالله عليكم ياحكام العراق ونوابه متى تتعلمون من أخطائكم؟ وتفرقون بين المكابرة والمسئولية؟

وتمكنون بقية العرب من مساعدتكم؟



بداية طيبة للعام الجديد

بدايات العام الجديد كانت حتى الآن جيدة فى محيط الاقتصاد العربى. ففى أثر الارتفاع الملموس الذى شهدته جميع البورصات العالمية فى الأسبوع الأول من العام، انعكس ذلك بوضوح على جميع البورصات النشيطة فى المنطقة العربية. فشهدت بورصات مثل مصر ارتفاعا ملموسا بأثر عودة قوية للاستثمارات الأجنبية، وكذلك لزيادة استثمارات المؤسسات الكبيرة. كما أن بورصات دول الخليج شهدت ارتفاعا بعد فترة هبوط طويلة، وهو ما يعنى أن الأثر الذى مارسه الانخفاض المستمر فى أسعار النفط قد أخذ فى الاعتبار بالفعل وبدأ التعامل وفقا للأسس الاقتصادية الحقيقية للشركات. ومن الأخبار الجيدة كذلك ارتفاع ملموس فى أسعار النفط، حيث زاد سعر برميل النفط من نوع برنت الخام بنحو دولارين للبرميل، وهو ما يمكن أن يعزى جزئيا إلى زيادة محدودة فى الطلب الآسيوى، والموجة الشديدة البرودة التى ضربت الولايات المتحدة والتى أعقبها انخفاض المخزون الأمريكى بنحو ١٥مليون برميل.

ورغم أنه من السابق لأوانه القول بأن هذه التطورات تمثل اتجاها طويل المدى، إلا أنها فى جميع الأحوال طيبة يمكن البناء عليها. وربما من الأمور التى باتت ملحة فى هذه الآونة ضرورة عقد اجتماع استثنائى لمنظمة الأوبك لدراسة الأوضاع فى الأسواق والتشديد على خطط خفض الإنتاج المعمول بها، أو حتى الدعوة لتحقيق خفض إضافى. والواقع أن الأمور يبدو أنها تسير فى هذا الاتجاه فعلا، حيث أعلنت مصادر كويتية عن بدء التشاور لعقد مثل هذا الاجتماع ربما فى أوائل فبراير القادم وعدم الانتظار حتى انعقاد الاجتماع نصف السنوى العادى للمنظمة المقرر له نهاية شهر مارس القادم.

وجهة نظر

قمة الهرم القضائى

لما كانت محكمة النقض فى مصر تمثل قمة الهرم القضائى وتقع على عاتقها مهمة توحيد وجهة النظر القانونية فيما يتعلق بتطبيق القانون، فهى تعتبر طريقا غير عادى للطعن فى القضايا.

ونظرا لأن الناس قد اعتادوا على الطعن بالنقض على الأحكام الصادرة من المحاكم الابتدائية أو محاكم الاستئناف وفقا لاختصاص كل منها فقد كثرت الطعون أمام محكمة النقض بطريقة أصبح معها من الصعب على هذه المحكمة أن تواجه هذا السيل العارم من الطعون وأصبحت أعوام تمضى بين قيد الطعن أمام المحكمة وتحديد جلسة لنظره، الأمر الذى يضطر معه المتقاضون إلى الانتظار لسنوات عديدة حتى يفصل فى طعنهم مما قد يترتب عليه تغيير فى مراكزهم القانونية.

ونظرا لقلة عدد مستشارى محكمة النقض، وكثرة عدد الطعون فقد يكون من المناسب النظر فى أمر تطبيق النظام المأخوذ به فى الغالبية العظمى من محاكم العالم، ذلك بأن يكون هناك تبادل بين مستشارى محكمة النقض ومستشارى محاكم الاستئناف بحيث لا يعمل أحد منهم فى مجاله إلى الأبد وذلك أسوة بما هو متبع بين محكمة النقض الفرنسية ومحكمة استئناف باريس حيث تم التبادل بين مستشارى المحكمتين، كما أنه يتم تعيين رئيس محكمة النقض من بين مستشارى محكمة النقض أو محكمة استئناف باريس، كما وأن هذا النظام معمول به فى مجلس الدولة المصرى حيث يتبادل المستشارون بالمحكمة الإدارية العليا ومحاكم القضاء الإدارى أماكنهم بصفة مستمرة بحيث لا يستمر أحد منهم بصفة دائمة فى محكمة القضاء الإدارى أو فى المحكمة الإدارية العليا، ومن شأن تطبيق هذا النظام بين محكمة النقض وبين محكمة استئناف القاهرة والسماح بالتبادل ما بين قضاة القانون، والواقع أن يثرى العمل فى محكمة النقض وفى الفصل فى القضايا والطعون المتطورة أمام محكمة النقض. لأن من شأن هذا الحال أن يدفع بأعداد كبيرة من مستشارى محكمة استئناف القاهرة ذوى الخبرة القضائية الطويلة المساهمة فى سرعة الفصل فى الطعون المتطورة أمام المحكمة مما يحقق رفع المعاناة عن المتقاضين بسرعة الفصل فى طعونهم خصوصا أن قانون السلطة القضائية يتيح انتداب مستشارى محكمة الاستئناف للجلوس بمحكمة النقض للاستعانة بهم وبخبرتهم فى استكمال النقص الموجود فى عدد مستشارى محكمة النقض، ومن شأنه تعديل قانون السلطة القضائية بأن يقنن عملية التبادل بين مستشارى محكمة النقض ورؤساء الاستئناف بمحكمة استئناف القاهرة، ومن شأن ذلك أن يدفع بعدد كبير من المستشارين الأكفاء مما يسهم فى سرعة الفصل فى القضايا والطعون المرفوعة أمام محكمة النقض.

حسين الشاعر

رجفة من الأرقام

بقلم: **ثروت أباظة**

كثير من الناس أتساءل هل هم يحبون أنفسهم وهل هم راضون عن ذواتهم أم أنهم فى خصومة مع أنفسهم كارهون لذواتهم كما يخاصمهم الناس ويكرهونهم.. يخيل أن هؤلاء القوم أشد ما يكونون بغضا لأنفسهم ومقتا لذواتهم.

إن الشرفاء الذين هم على وفاق مع أنفسهم حين ينتهى اليوم يخلدون إلى فراشهم ويستعرضون يومهم الذى انتهى بهم إلى نومة المساء، فيجدون أنهم لم يكونوا سببا فى إيذاء أحد سواء كان ذلك الإيذاء باللسان أو بالسعي أو فى المال، وتطمئن بهم نفوسهم ويستقبلون نومهم هانئة ضمائرهم مرتاحة قلوبهم، لايوافيهم وسواس خناس ينهش صدورهم نهشا.

وإنك إذا لاقيت واحدا من هؤلاء تجده مشرق الوجه لايعانى عنتا فى حياته ولا بغضا لأحد.. فهو من الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه، وتجد هذا السعيد صافى السمات وضاء الجبين لايضمر ضغينة لأحد وليس يعنيه أن يحقد عليه آخرون سواء كانوا يسرون البغض أو يعلنونه، فهو فى ملكوت نقائه وصفائه وصلته برفيع الدرجات ذى العرش يعيش حياته فى ظاهرها وباطنها فى هناء وسعادة ورغد مهما يكن مقدور الرزق لايملك إلا قوت يومه، وصحة بدنه وأمان سربه.. ذلك الذى وصفه النبى عليه الصلاة والسلام أن الدنيا حيزت له بحذافيرها.

وإنى لأعجب عجبا شديدا من إنسان لايكون كذلك، فإن أمثال هؤلاء من ذوى الصفاء والنقاء يعيشون سعادة دائمة لايرنقها سعار المال أو السلطان، ولا يسممها حقد على أحد أو ضغينة.

إن أمثال هؤلاء لايجدون بين الناس من هو أكثر هناءة منهم ولا تفرح.. وكم هم قليلون هؤلاء الذين أرضوا ربهم فرضى عنهم ورضوا عنه.

أما الأغلبية الكاثرة من الناس فيجمحون إلى جمع المال من أى سبيل، ويحقدون على كل من يملك من المال أكثر مما جمعوا، مهما يكن الذين يفوقونهم غنى لصوصا مختلسين أكالين للسحت فى سفول لا يدانيه سفول ووضاعة لاتشبهها وضاعة، والذين يحقدون عليهم لايمانعون أن يكونوا أمثالهم لصوصا ولا يعنيهم أن يكون مايجمعونه من المال سحتا أو غير سحت، حراما كان أم حلالا.

لكم أرثى لهؤلاء إن نيران السعار للمال ولهيب الحقد الذى جعل حياتهم حريقا، وبدلا من أن يتمتعوا بحياتهم وبما اختانوه من مال يظلون ناظرين إلى مال أكثر، حاقدين على من يزيدون عنهم مهما يكن مقدار الزيادة ضئيلا لايكاد يذكر، فإن هؤلاء المسعورين الحاقدين لهم تركيبة نفسية خاصة تجعلهم أعداء لأنفسهم وتجدهم وقد أرهق وجوههم قتر ومذلة مهما ابتسموا وتظاهروا بالتعاسة فهم لايرضون مهما انتهبوا من مال بل مهما نالوا من سلطان.

إنهم حاقدون على من يفوقهم مالا أو سلطانا أو شهرة، يحسدون كل من أنعم الله عليه بنعمه التى قال سبحانه عنها «وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها».. ولذلك حينما أراد سبحانه أن يكرم رسوله وحبيبه وسيد البشر أجمعين بل وسيد الأنبياء، لم يقل لنبيه المختار إنه سيعطيه ملكا كملك سليمان مع ما وهب لسليمان من معجزات جعلت الجن خدما له وجعلته على علم بلسان الحيوانات والطيور والحشرات، لم يبشر الله نبيه الأثير بشيء من هذا، وإنما بشره بما هو أعظم من ذلك، فقال له «ولسوف يعطيك ربك فترضى».. والمؤكد أن نبينا عليه الصلاة والسلام الأثير عند ربه الذى اصطفاه وفضله على الخلق أجمعين، عاش فقيرا ومات فقيرا، عاش فقيرا لدرجة أن سيدتنا عائشة كانت تقول إن الأيام كانت تمر بالنبى عليه الصلاة والسلام وعليها وليس فى دارهما إلا الأسودان التمر والماء، ومع ذلك الشظف فإن النبى صلى الله عليه وسلم وزوجاته جميعا كانوا يعيشون فى سعادة غامرة بما وهب الله لنبيه من رضا.

مساكين هؤلاء الذين حرموا الرضا.. هم مساكين مهما يكن لديهم من مال وفير، ونسمع عن الذين سرقوا عشرات الملايين بل ومئاتها، ونرى الشقاء يحيط بهم من كل سبيل، لأن المال الذى سكب عليهم لم يكن الرضا من بين مقوماته.

وما دمنا ذكرنا هؤلاء، ما هذه الأرقام الذى يلفحنا هجيرها فى إعلامنا المقروء أو المرئى أو المسموع.. ماذا حدث فى هذه الدنيا؟.. إن كلمة مليون وحدها تصيبنا بالرجفة والرعشة، وهى بالنسبة لنا نحن المستورين أشياء سماعية نسمع بها ولا نعرفها ولا نتخيلها ولا نتصورها، وهيهات أن نفكر فى رؤيتها فما هذه المئات من الملايين والعشرات التى نسمع أن بعض البنوك قد منحتها لعملائها وما هذه الأرقام المثيرة للذعر التى نسمع أن بعض شركات القطاع العام تخسرها.

علمت أن مؤسسة ما خسرت مائة واثنين وخمسين مليونا من الجنيهات، ومازالت على قيد الحياة، لأن هذا المبلغ الفاحش الذى خسرته لم يكن ملك أفراد وإنما مال دولة.

أيعقل هذا؟.. هل أموال الدولة سائبة لا صاحب لها، علم الله أن هذه الأموال هى دماء شعب وكده وكدحه، اغتالتها هذه الشركات والمؤسسات، ولو كانت أموال أفراد لسارعوا إلى تصفية مؤسساتهم أو شركاتهم، لو حدث وخسرت الشركة جنيها واحدا لا مائة واثنين وخمسين مليون جنيه.

وما البطء فى بيع القطاع العام إلا نتيجة حتمية لخسائر هذه الشركات والمؤسسات، ولا أمل لنا إلا وجه الله سبحانه، الذى قال: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب» وصدق الله العظيم..

لابد بعد أن اتخذ مجلس الوزراء فى جلسته التاريخية يوم ١٤ فبراير ١٩٩٦ قراراته بتنفيذ برنامج الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية، وطرح أسهم عدد من الشركات للاكتتاب العام، أن يستكمل ذلك بقرار آخر، دارت حوله مناقشات واسعة فى جلسة مجلس الوزراء التى عقدت بعد أسبوعين فقط وبالتحديد يوم ٢٨ فبراير، والتى أعلن فى ختامها قراره التاريخى بأن «مصر دولة مفتوحة للاستثمار» وأن مصر ترحب وتسعى إلى جذب أكبر قدر من رؤوس الأموال المصرية والعربية والأجنبية.

ما معنى هذا القرار؟ هذا هو السؤال الذى نجيب عنه اليوم ونحن نستعرض انطلاق مصر إلى عصر نهضة جديد.

□ مصر.. والإنطلاق الى عصر نهضة جديد [١٧]

إعلان مصر دولة مفتوحة للاستثمار

محمد باشا

تشير التقارير التى خرجت من مجلس الوزراء عقب جلسته برئاسة الدكتور كمال الجنزورى إلى أن المناقشات التى دارت خلال هذه الجلسة أكدت أن الهدف من استمرار سياسات الإصلاح الاقتصادى، وإيقاف نزيف خسائر وأعباء القطاع العام، الذى يتحقق بتنفيذ برنامج الخصخصة، يتكامل مع هدف قرار إعلان مصر دولة مفتوحة للاستثمار، الأمر الذى يعنى فى النهاية توسيع آفاق التنمية فى بلادنا، وفتح جميع أبواب الاستثمار وجذب أكبر قدر من رؤوس الأموال المصرية والعربية والأجنبية.

وقد أحسنت الحكومة حقا حينما وضعت ضوابط نابعة من سياسة واضحة ورؤية محسوبة لتنفيذ هذه السياسة، ولا أذيع سرا هنا إذا قلت إن الحكومة قامت بدراسات اقتصادية واسعة على مدى عدة سنوات شملت كل العناصر الحاكمة التى تضمن النجاح وهى:

(١) وضع تقدير حقيقى لمدى استيعاب السوق المصرية، ومدى قدرة اقتصادنا على توسيع محور التطوير والتحرير وزيادة فرص الاستثمار الخاص.

(٢) الاستفادة من قدرة وإمكانيات البنية الأساسية التى تكلفت شبكتها نحو ١٦٠ مليار جنيه، على استيعاب المشروعات المتوقع دخولها.

(٣) إزالة كافة المعوقات أمام الاستثمار والتصدير، حتى يكون هناك توازن فعلى وحقيقى، يوسع دائرة الاستثمار لإقامة الصناعات والمشروعات التى تضيف إنتاجا جديدا متطورا، يجد فرصته الواسعة للتصدير دون معوقات، كما يفتح الباب واسعا أمام الشباب للعمل المنتج.

(٤) تنظيم أسلوب طرح أسهم الشركات المعروضة للبيع من خلال لجان فنية متخصصة ولجنة وزارية على مستوى عال، ويكون القرار النهائى لمجلس الوزراء لوضع الجدول الزمنى المناسب لطرح الأسهم للجمهور طبقا لإمكانيات السوق حتى لاتتكدس فى سوق الأوراق المالية وفى ذلك حماية للمال العام والحفاظ على أسعارها وعلى حقوق العاملين.

(٥) إتاحة الفرصة للمواطن المصرى وضمان حقه فى شراء أية أسهم تطرح فى السوق سواء كان ذلك من شركات جديدة، أو من شركات القطاع العام التى تطرح للبيع.

وقد أحسنت الحكومة فعلا حينما خصصت جانبا من أسهم الشركات المباعة للعاملين فيها، وقدمت تيسيرات مهمة فى هذا المجال، بالاستفادة من أموال العاملين سواء اقتطاعا من أرباحهم وحوافزهم أو من صناديق الزمالة والخدمة التى قد توجد فى هذه المصانع، وبذلك لايتكبدون أية أعباء، ويصبحون مساهمين فى مصانعهم أو شركاتهم، ويشكلون مع المساهمين الآخرين الجمعية العمومية لهذا المصنع أو تلك الشركة، وفى ذلك ضمان مهم لحقوقهم، وضمان مهم كذلك لحسن سير العمل.

يبقى أن نشير هنا إلى ما أكده الدكتور الجنزورى فى هذه الجلسة التاريخية لمجلس الوزراء، من أن هدف الحكومة هو سرعة تحريك الاستثمارات فى مختلف الأنشطة والقطاعات، والارتفاع بكفاءة تشغيل الشركات والمشروعات القائمة، وفتح الباب أمام زيادة حجم الاستثمارات الجديدة فى المشروعات التى تضيف إلى قدرة الإنتاج المصرى، وترفع مستوى المشروعات التى تحقق هذا الغرض أيضا، وتخدم المواطنين، فضلا عن تحديث التكنولوجيا المستخدمة، بما يحقق تطويرا للإنتاج يسهم فى تصديره للخارج.

.. وثمة تساؤلات عديدة حول الخصخصة، نطرحها تباعا، ونحن نواصل حديثنا الاثنين المقبل بإذن الله.

نظام حاكم.. غير أمين على شعبه!

.. على الرغم من أن هناك أنظمة ديكتاتورية استبدادية تعانى منها شعوبها أقسى المعاناة مثل نظام صدام حسين فى العراق، إلا أن هذا النظام وحده اتسمت سياساته «بالجنونية» باستعداء العالم ضد شعبه وإصراره على مضاعفة عذابه ومعاناته، ووضعه فى دائرة الخطر الدائم والمستمر إلى درجة الإبادة، حيث يدفع بشبابه إلى أتون سلسلة من الحروب لاناقة لهم فيها ولا جمل، ولا هدف منها إلا تكريس حكمه الدموى على أشلاء مئات الآلاف من أبنائه، وإصابة الآلاف غيرهم وتدمير بيوتهم وتخريب منشآتهم وتكون نتيجتها تعريض الشعب «المسكين» للمرض والجوع والفقر والتشرد.

.. إننا هنا لا نتدخل فى الشئون الداخلية للعراق، لكن ما نرصده ليس إلا شهادة التاريخ بأن هذا النظام غير أمين على شعبه وغير جدير بتحمل مسئولياته وخطورة ذلك علينا أن عدم أمانة هذا النظام وخطايا أداته السياسى تمتد إلى أمتنا العربية والإسلامية ويبذر فيها الانشقاق والتشرذم ويضع شعوبها أمام أخطار محيقة بسبب سياساته.

.. وهذه أدلة وشواهد عشناها ونعيشها ويسجلها التاريخ:

□ أولا: أدخل نظام صدام حسين شعبه فى حرب طاحنة مع إيران استمرت ثمانى سنوات كاملة وكبدت شعبه ٤٠٠ ألف من القتلى والجرحى.

□ ثانيا: شن نظام صدام هجوما شرسا على شعبه بتهجير أبنائه العراقيين ذوى الأصول الإيرانية، وتدمير بيوتهم وتركهم على الحدود يكابدون معاناة غير محدودة، بل الأكثر من ذلك يواصل خطاياه باستئصال كل من يمت بصلة قربى إلى هؤلاء حتى الدرجة العاشرة فى حرب إبادة لا مثيل لها، وكأنهم أعداء وليسوا أبناء الشعب العراقى، الذى يتولى مسئوليات حكمه وحمايته.

□ ثالثا: قاد هذا النظام حملته الشرسة عام ١٩٨٨ على أبنائه العراقيين الأكراد ونتج عنها مقتل ١٨٠ ألف مواطن كما شن هجمات شرسة على المسلمين الشيعة والسنة قتل فيها الآلاف بممارسة التعذيب حتى الموت «بالسحل» لمجرد شكوك أجهزته فى عدم انتمائهم إلى حزب البعث الحاكم.

□ رابعا: يسجل الثانى من أغسطس ١٩٩٠ تاريخا أسود لنظام صدام حسين بغزوته الإجرامية الغادرة على دولة الكويت الشقيقة والجارة ويقضى بذلك على كل العلاقات الأخوية ويضرب فى مقتل كل المواثيق العربية والدولية، كما يدفع المنطقة كلها بسبب إصراره على عدم الانسحاب إلى حرب كلفتها وقتئذ ما يزيد على ٦٥٠ مليار دولار ومن قبل ومن بعد كانت منه الغزوة الإجرامية وراء هذا الوجود العسكرى الغربى فى الخليج، الذى تدفع فاتورته سياسيا وعسكريا واجتماعيا وماليا مثلما يدفع شعب العراق فاتورة باهظة بهذه العقوبات الاقتصادية التى اضطر المجتمع الدولى إلى فرضها على العراق، وكلفت شعبه حتى الآن أكثر من ١٢٠ مليار دولار، وهى تعد أكبر العقوبات فى تاريخ الأمم المتحدة فرضتها على نظام حاكم، كما كانت تداعياتها السبب الرئيسى وراء هذا الهجوم الأمريكى ـ البريطانى الأخير لعدم التزام النظام العراقى بقرارات المنظمة الدولية.

.. ومن سخرية القدر وغرائب هذا النظام الصدامى أنه يرى أن نتائج هذا الهجوم من تدمير للمنشآت وخسائر الأرواح انتصار له فى الوقت الذى نراها نحن العرب شعوبا وحكومات ومعنا العالم كله ـ فيما عدا أمريكا وبريطانيا بالطبع ـ عدوانا يضاعف من معاناة الشعب الشقيق، ومن ثم أعلنا رفضنا لهذا الهجوم وطالبنا بوقفه فورا حماية لهذا الشعب وليس حماية لهذا النظام.

□ خامسا: يسجل التاريخ أن نظام صدام حسين كان وراء دفع الأمة العربية والإسلامية إلى صراعات وحروب غير مسئولة مثلما كانت سياساته الجنونية غير الأمينة وراء تكريس احتلال إسرائيل للجولان، فيذكر التاريخ أنه أمر بسحب القوات العراقية من جبهة الجولان فى الوقت الذى كانت فيه سوريا تخطط وتقاوم لاستعادتها من الإسرائيليين، بل الأكثر من ذلك هناك تأكيدات معروفة بأن هذا النظام قام «بتسريب» الخطة السورية لاستعادة الجولان عن طريق للموساد الإسرائيلى بهدف إفسادها.

كما ينكر التاريخ أن هذا النظام هو، الذى قام بتهجير ما يزيد على نصف مليون مواطن فلسطينى من الكويت فى أثناء غزوته وقطع بذلك أرزاقهم وشرد عائلاتهم، كما تسبب أيضا فى هذا التشرذم للأمة العربية ونبحه لمفهوم التضامن العربى مرة بمؤتمر بغداد، الذى أدان فيه مصر حينما سعت إلى السلام الشامل والعادل مع إسرائيل عقب انتصار أكتوبر العظيم، ومرة حينما أوشك هذا التضامن أن يتحقق بعد قمة بغداد فى مايو ١٩٩٠ لكن تأتى غزوته الإجرامية بعد أشهر ثلاثة فقط للكويت، لكى يقضى على هذا الحلم العربى فى التضامن.

.. إننا ونحن نرصد بعضا من خطايا هذا النظام إنما يهمنا فى المقام الأول هو هذا الشعب الشقيق الذى طالما دافعنا عنه وساندناه وطالبنا قيادته بأن تجنبه هذه المعاناة، ويخطىء هذا النظام عندما يخلط الأوراق ولا يفرق بعقم سياسته بين التأييد والدعم العربى والعالمى للشعب، وبين هذا النظام الذى كشفت الأحداث أن أقل وصف يمكن أن يوصف به أنه غير أمين على شعبه، إلى درجة أنه وسط أزمته الراهنة يستعدى الجميع عليه عربيا حكومات وشعوبا وغيرهم حتى الدول التى وقفت تسانده فى مجلس الأمن وفى المقدمة روسيا لم تنج من حملة النباح المسعورة التى أطلقها.

وأحسب أن هذا النظام الغاشم سوف يواصل جنونه ويضاعف من أزمته الراهنة مع المجتمع الدولى، حيث يعلن عدم اعترافه بمناطق الحظر الجوى واعتزامه رفض التجديد لاتفاق النفط مقابل الغذاء وطلبه رفض الفريق الدولى الذى يدير البرنامج، ويضرب بهذه السياسة الرعناء عرض الحائط بمصالح الشعب الشقيق.

وإذا كنا بصدد رصد شواهد التاريخ، فإن التاريخ يشهد أيضا على الجهود المخلصة التى بذلها زعيم مصر مبارك، لكى يحمى الشعب العراقى الشقيق من معاناته، ونذكر هنا تلك النداءات الثلاث والثلاثين التى وجهها إلى صدام حسين. كما يشهد التاريخ أن جهود مبارك التى يعرفها العالم كله ويقدرها، كانت وراء وقف استمرار الهجوم الأمريكى ـ البريطانى، حيث اتصل أكثر من مرة بالرئيس كلينتون، وحذره من خطورة الموقف وضرورة وقف العمليات، وليس هذا الموقف المصرى إلا واحد من مواقف الرئيس السابقة، التى تتسق مع مصداقية مصر وزعيمها، والتى تتناسب مع حجم مصر ومسئولياتها القومية.

كما يشهد التاريخ بالجهود المخلصة والصادقة التى بذلها ويبذلها زعيم مصر مبارك بمحاولاته المتعددة لإزالة آثار الغزوة العراقية الشرسة للكويت، لكن لعظيم الأسف والأسى وعلى حد تساؤلات الرئيس الصادقة فى تصريحاته للزميل الكبير الأستاذ إبراهيم نافع التى تضع النقاط فوق الحروف بقوله: هل استطاع النظام العراقى مصالحة أشقائه العرب؟ وهل تخلى هذا النظام عن أطماعه؟ وهل تحلى بآداب الحوار عند الاختلاف فى الرأى؟

.. تلك هى القضية.. قضية نظام حاكم غير أمين على شعبه وأمته

□ الشاعر الكبير الابنودى

دعاؤنا إلى الله أن يمنحك الصحة والعافية حتى تظل كلماتك النابضة نوبة صحيان دائمة لدفء مشاعر المحبين وتدفق مشاعر الوطنية والانتماء فى عروقنا.

□ نفق شارع الجلاء:

المؤكد أنه ليس فى كل أنحاء بلادنا شارع تسير فوقه جميع أنواع المركبات إلا شارع الجلاء، وازدحام الشارع الدائم والمستمر من ميدان رمسيس حتى ميدان عبد المنعم رياض يمثل اختناقا رهيبا لحركة المرور فى هذه المنطقة، ويصيب اختناقه بالتالى كل الشوارع المتقاطعة معه (الصحافة و ٢٦ يوليو والتليفزيون).

وهناك اقتراح أقدمه للسادة حبيب العادلى وزير الداخلية والمهندس إبراهيم سليمان وزير الإسكان والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة.

هل يمكن دراسة إنشاء نفق للسيارات أسفل هذا الشارع لكى نفك الاشتباك المستمر بين الأتوبيسات والملاكى والميكروباصات والموتوسيكلات والعربات «الكارو» ثم مئات الألوف من المشاة؟



فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٩/١/١١ ■

تعلم.. أو تموت!

فاجأتنى إحدى الطالبات بسؤال عن رأيى فى ضرورة وجود رقيب على أستاذ الجامعة خصوصا عندما يتولى منصبا قياديا كعميد أو رئيس جامعة مثلا. وقد آثرت أن تأتى إجابتى عن السؤال فى سياق حديثى عن هموم الجامعية الأخرى فى «بريد الأهرام»، وعندما أحاول أن أكثف خبرتى فى التعليم الجامعى وهى تزيد على ربع قرن أرى أن هناك ضرورات تحتم علينا التصدى لها بأمانة وحزم وشجاعة لتصحيح المسيرة الجامعية وإنقاذ مايمكن إنقاذه

أولاها الضرر البالغ الذى لحق بالعملية التعليمية من جراء تطبيق نظام الفصلين الدراسيين فقد أثبتت التجربة أن الفترة الزمنية الفعلية لكل فصل لاتزيد على ٦ أسابيع بعد خصم الإجازات الرسمية والاعتيادية والطلابية والانفلاتية والتعويضية مهما وضع من ضوابط شكلية ووقتية وإذا كان الغرض الحقيقى غير المعلن لنظام الفصلين هو منع الطلاب من ممارسة السياسة فإننى أقولها بكل ثقة أن هذا الهدف لم يتحقق ولكن الذى تحقق بالفعل هو تسطيح المناهج واختصارها والاقتصار على منح شهادات صورية لأجيال تعانى الضحالة الثقافية والعلمية بقدر ماتشكو من قلة الحيلة وغياب الإرادة وهؤلاء الخريجون سنواجه بهم الزمن القادم فى عصر أصبح شعاره «تعلم أو تموت»

ثانيها: حرمان أساتذة الجامعة من انتخاب عمدائهم بسبب الفوضى التى عانتها بعض الكليات مما أسفر غالبا عن مجىء موظفين كبار ينفذون أوامر الرياسات العليا بكل حرفية والتزلم وبعد أن كان العمداء فى ظل نظام الانتخاب يدينون بالولاء للتراث الجامعى من قيم أخلاقية وتقاليد أكاديمية وأعراف سلوكية انتقل هذا الولاء إلى من يملكون سلطة التعيين إذ أصبح الحصول على رضاهم يمثل غاية المراد من رب العباد.

ثالثها: لا تبخل الجامعة فى الإنفاق على المناسبات الاحتفالية بينما تتوارى ميزانية البحوث والمؤتمرات العلمية خجلا لشدة ضآلتها وتهميشها والسؤال هل يمكن أن تتولى الدوائر الأجنبية وجماعات رجال الأعمال تمويل البحوث العلمية ورسم أجندة الأولويات العلمية التى تضمن لهذا الوطن النهوض الحقيقى؟!! وإلى متى سيظل البحث العلمى فى الجامعات المصرية يتيما محروما من الرعاية تستجدى الفئات من ذوى العقول المدركة لخطورة البحث العلمى والحريصة على خصخصة عوائده؟!!

رابعتها وأخيرا: يحكم الجامعات المصرية قانون رقم ٤٩ الذى صدر عام ١٩٧٢ وقد تعرض الوطن منذ ذلك الحين لتقلبات جذرية كما جرت فى النهر الجامعى مياه كثيرة.. كان عدد الجامعات وقت صدور هذا القانون ٤ جامعات أصبح الآن ١٢ جامعة تحتاج لتشريعات جديدة تمكنها من مواجهة تحديات العصر بالحدود الدنيا من الكفاءة العلمية والالتزام الأخلاقى فهل يعقل أن يظل هذا القانون بكل قصوره وسلبياته ساريا حتى الآن؟

أ. د. عواطف عبدالرحمن
رئيسة قسم الصحافة بكلية الإعلام

يوميات شهيد!

فى الواقع إن توثيق الحروب يعد مهمة تاريخية فى غاية الصعوبة.

وقد كان لى حظ أن أحتفظ بيومية حرب شبه رسمية لشهيد مصرى فى حرب فلسطين ١٩٤٨، هو الملازم محمود أفندى صدقى محمد الذى استشهد فى الميدان يوم ٢٣/ ١٢/ ١٩٤٨.

تشمل اليومية الفترة من ٣ سبتمبر ١٩٤٨ حتى يوم ١٥ ديسمبر ١٩٤٨ هذه اليومية هى من تراث والدى اللواء (أ.ح) محمد صفوت رحمه الله ومازلت أحتفظ بها.

وقد دعانى لكتابة هذا كتاب «عروش وجيوش» للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل الذى اعتمد فيه على يومية الحرب للجيش المصرى فى حرب فلسطين، وهذه اليوميات عندى لمن يهمه الأمر تاريخيا أو توثيقيا.

أ. د. فاروق صفوت
أستاذ الأنف والأذن والحنجرة.

أعرض المشاركة

بالإشارة إلى رسالة ضحايا الأرصفة التى يروى فيها الدكتور عادل أبو زهرة ماحدث عندما كان يعبر الرصيف الذى أنشأه فندق سميراميس كونتيننتال وهو رصيف جرانيتى لامع ومائل مما تسبب فى سقوطه وتعرضه لكسر بذراعه اليمنى ونزيف بجبهته مما احتاج علاجا يصل إلى ستة أسابيع وتخيلت نفسى فى مكان الضحية أعانى من الظلم ومن السلبية القاتلة وتساءلت كم من أفراد شعبنا الطيب المتساهل سيكون الضحية التالية بسبب أخطاء هندسية فى إنشاءات الطرق والأرصفة والكبارى والمبانى دون أن يتحرك أحد للتأكد من تنفيذ المواصفات القياسية والتى لاأشك فى وجود قوانين أو على الأقل قرارات واجبة لتنظيمها كما أنى أعتقد أن القانون فى مصرنا الحبيبة ـ كما هو الحال فى بلاد العالم المتحضر ـ لم يغفل حق المواطن الضحية فى التعويض المناسب مع إزالة أسباب الحالة وإلا كان القانون قاصرا ويحتاج إلى تعديل مناسب، وأرى أن نستنير برأى المستشارين القانونيين فى هذا الشأن.

وأود أن أدعو الأستاذ الدكتور أبو زهرة إلى ألا يتردد فى رفع الدعوى القضائية لإزالة أسباب الحادث وطلب التعويض، ولكى أكون إيجابيا من منطلق أن هذه الأخطاء الهندسية تشكل خطرا عاما يتعرض له كافة المواطنين فإننى أعرض عليه المشاركة ماديا وعمليا فى تحريكها.

مستشار بحرى
ربان. عبد المنعم سالم

الملابس المشتعلة!

بدأت برامج التليفزيون بعد الإفطار، وجلست أشاهدها بمنزلى ليلة رأس السنة «وكان أولاد الجيران يقومون أحيانا بإلقاء «البمب» على بسطة السلم «ومضت لحظات وسمعت ضوضاء فى الشارع لم أتبينها ولم أتحرك من مكانى وإذا بقرع شديد على الباب ينبىء عن شىء، وفتحت الباب مسرعا، ووجدت أحد شباب الجيران يصرخ بأن الغسيل فى شرفة منزلى مشتعل بصورة خطيرة، وجريت إلى الشرفة فإذا بمنظر لاينسى.. الغسيل المنشور من قمصان وبيجامات وغيرها تشتعل فيه النار، وجريت مرة أخرى إلى حمام منزلى وسحبت خرطوما للمياه يصل إلى كل مكان فى بيتى كنت قد أعددته لمثل هذه الحوادث كنوع من الوقاية، وفتحت المياه المتدفقة بقوة من «الباشبورى» حتى استطعت السيطرة على كل قطعة غسيل مشتعلة، ولت بشدة أبناء الجيران الذين يفجرون البمب ويشعلون الصواريخ على سطح المنزل وفى الشارع واعترف أحدهم أنه السبب لإلقائه صاروخا تعلق بالغسيل ولو كانوا أطفالا لعذرتهم ولكنهم شباب ناضج جسمانيا فقط فمنهم الطالب الجامعى ومنهم طالب الثانوى، ولذلك أبلغت شرطة النجدة وقد جاء إلى أهلهم يعتذرون وكان ردى أن أبناءهم مثل أولادى لكن ينبغى السيطرة عليه فالذى أراه أنه لارقابة على تصرفاتهم، وجاءت شرطة النجدة ونزلت إليهم فى الطريق، واعتذرت لقائد القوة ووقعت على تنازلى عن أى إجراء إكراما لجيرتنا التى تمتد لأكثر من ثلاثين عاما. الغريب حقا هو أنه أثناء ذلك تحوطنا فرقعات البمب وإشعال الصواريخ؟!

إن ماحدث لى ويمكن أن يحدث لغيرى فى أى مكان بالقطع يجد اهتماما على المستوى الأمنى ولكنه موجود بشراسة بالرغم مما تنشره جريدة الأهرام عن مصادرة الشرطة لكميات كبيرة من هذه المفرقعات «المدنية».

الفنان/ يوسف صباغ

شكر وتصويب!

من أعماق القلب نتوجه بالشكر الخالص للأستاذ الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة على اللافتات الرقيقة الموجودة بمدخل الجامعة والتى تتضمن تهنئة الطلبة المسيحيين فى عيدهم فهذا وإن كان يدل على شىء فإنما يدل على مدى عمق الروابط التى تربطنا معا مسيحيين ومسلمين فى بلدنا الحبيب مصر ولكن مما هو جدير بالذكر أن المسيحيين فى هذه الأيام يحتفلون بعيد ميلاد السيد المسيح وليس بعيد القيامة كما هو مكتوب فى لافتات التهنئة ولكن على أى حال شكرا وتقديرا.

القس. رفعت فكرى سعيد
راعى الكنيسة الإنجيلية ـ أبو حماد ـ الشرقية

شريعة حمورابى

شريعة حمو رابى ملك بابل العظيم الذى كان يبغى العدل فى حكمه هى أقدم الشرائع الأرضية المكتوبة، ومن أحكامها «العين بالعين، والسن بالسن، والقاتل يقتل».

وكان حكم شريعة حمو رابى على الطبيب الذى يتسبب بإهماله، أو جهله تعطيل أحد أعضاء جسم المريض كالعين أو الأذن أو الرجل.. الخ. قطع يده.

ترى ماذا لو كانت هذه الشريعة متبعة ومطبقة فى هذه الأيام؟ فكيف تكون أيدى بعض الأطباء الآن؟ وكم يتبقى منهم معافى البدن سليما؟

إبراهيم وجيه البنايوسى
بنها الجديدة ـ قليوبية

كانت جميلة!

مدينة العبور والتى تقع على بعد ٢٥ كيلو مترا بطريق: القاهرة ـ الإسماعيلية الصحراوى كانت عند تخطيطها منذ أعوام نموذجا للمدن الجديدة فى جمالها وسحرها، حيث تميزت بمدخل أنيق، وشوارع متسعة ومساحات عديدة للحدائق والمتنزهات، ولوحات تشير إلى المواقع المختلفة، وكنت تتعرف على كل حى من وحدة ألوان مبانيه ومنشآته، ولكن مع الوقت تبدلت الصورة وأصبحت المدينة تعانى من عشوائيات واضحة حيث تم دق أساسات بمعظم الطرق لبناء خطوط للمساكن منخفضة التكاليف موازية للمساكن القائمة بالفعل فانحسرت منافذ التهوية وتلاشت مساحات الخضرة، وأصبحت المرافق بما يشبه الشلل وباتت الحياة بها جحيما لايطاق، وأى مقارنة اليوم لأداء المدينة بغيره من المدن الجديدة ومنها:

بدر، الشروق، ٦ أكتوبر، أو بمدينة مبارك للشباب والتى تقع على بعد خطوات منها هى مقارنة فى غير صالحها وتصبح حاجة إلى وقفة جادة ومراجعة شاملة تزيح عن كاهلها كل هذه السلبيات وتعيد لها وجهها المشرق.

محمد عين حجازى.
بكالوريوس علوم ـ طنطا

من المسئول؟

من المسئول على تلغير رحلات الطيران ضمن شركتنا الوطنية يوم الأربعاء ٦ يناير٩٩ ومن أحاسبه وأقاضيه على تأثر أبى وأمى المريضين بهذا التأخير أيعقل أن يجلس إنسان فوق الستين عاما عشر ساعات داخل المطار بمجمع واهية حيث يقولون مرة إن هناك إضرابا من جانب السادة الطيارين ومرة يقولون إن الطائرات فى الصيانة؟

احمد حسن عبد المقصود

سوزان مبارك فى اجتماع اللجنة القومية للمرأة:
مشروع قانون الأحوال الشخصية شارك فى إعداده رجال القضاء والشريعة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اكدت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة القومية للمرأة أن تيسير إجراءات التقاضى مطلب جماهيرى وشعبى خاصة فيما يتعلق باستمرار الأسرة المصرية وحمايتها.

وقالت فى اجتماع اللجنة القومية للمرأة برئاستها ونحن نبدأ عاما جديدا نأمل أن يحمل مزيدا من الانجازات لمصرنا الحبيبة فى ضوء توجيهات الرئيس حسنى مبارك بالتخفيف عن المواطنين وضرورة الاهتمام بتيسير إجراءات التقاضى مؤكدة أن مؤتمرات المرأة التى عقدت فى سنوات ٩٤ و٩٦ و ٩٨ أوصت بضرورة حل مشكلات إجراءات التقاضى فى مسائل الاحوال الشخصية التى تتسم بالتعقيد والبطء الشديد الذى تدفع ثمنه الأسرة المصرية ويؤدى إلى تمزقها وتشرد الاطفال وانحرافهم.

وقالت إنه ليس بجديد أن ظاهرة أطفال الشوارع والاطفال الجانحين ترجع اساسا الى تمزق الأسرة.

مشيدة باستجابة وزارة العدل لتوصيات تلك المؤتمرات واعدادها مشروع قانون لتيسير إجراءات التقاضى فى الاحوال الشخصية شارك فى إعداده ودراسته كبار رجال القضاء، واساتذة الجامعات فى القانون والشريعة الإسلامية ونوقش فى المنتدى الفكرى للجنة القومية للمرأة فى مارس ٩٧ وفى مجلس الشورى وندوات عديدة عقدتها كليات الحقوق

واكدت أن مشروع القانون يعالج المسائل الإجرائية فقط ولا يتناول قوانين الأحوال الشخصية الموضوعية وهو بالتالى مكمل لقانون المرافعات المدنية والتجارية. كما كان الحرص كاملا على استطلاع الراى الشرعى فى المشروع عموما.

واعربت السيدة سوزان مبارك عن أملها فى أن يسهم المشروع عقب صدوره فى اختصار إجراءات التقاضى والغاء التعقيدات التى كانت تستغرق وقتا طويلا دون داع وان يسهم الجميع فى سرعة صدور هذا المشروع.

واستعرض المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بعض ملامح مشروع القانون فى إطار توجيهات الرئيس بضرورة تيسير إجراءات التقاضى لإزالة المعوقات التى يواجهها المواطنون فى التقاضى ورفع مستوى خدمات الدولة وتيسير إجراءاتها.

وقال إن المشروع الذى أعد ودرس دراسة مستفيضة منذ عام ٩٠ عن طريق كبار رجال القضاء، ارسل فى صيغته النهائية إلى شيخ الأزهر لإبداء الرأى تمهيدا لإرساله إلى مجلس الوزراء، ثم رفعه إلى مجلس الشعب لمناقشته واقراره فى الدورة الحالية.

واكد أن المشروع يستهدف حماية الأسرة المصرية من التمزق وإيجاد مجتمع قوى وتجنب كل عوامل السقوط والانهيار.

حضر الاجتماع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والسيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والدكتورة أمال عثمان وكيل مجلس الشعب وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع وأعضاء اللجنة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة ومقررة اللجنة بأن الاجتماع استعرض تقريرا شاملا لملتقى اللجنة مع اللجان المحلية بمحافظات أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان ومدينة الاقصر لمتابعة تنفيذ خطة تنمية المرأة فى مجالات التعليم ومحو الأمية وصحة المرأة الانجابية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم مشاركة المرأة فى مراكز صنع القرار والحياة السياسية.

وقالت إن الملتقى ضرورة إعطاء اولوية للبرامج التى تستهدف رعاية الطفلة الأنثى والاهتمام بالبرامج التى تستهدف النساء فى ظروف صعبة ومد التعليم الإلزامى ليشمل المرحلة الثانوية ومراعاة الثقافة المجتمعية وايجاد الية لقياس العائد الاقتصادى والاجتماعى لمشروعات محو الأمية إلى جانب التوسع فى تغطية شبكات الأمان الاجتماعى وتقديم القروض الميسرة للسيدات اللاتى لا عائل لهن.

واشارت إلى أنه سيجرى عقد ٣ ملتقيات للجنة فى محافظات الوجه البحرى وشمال الصعيد، وسيناء، والبحر الأحمر للحصول على صورة متكاملة حول راى المرأة فى خطة التنمية.

السيدة سوزان مبارك ترأس اجتماع اللجنة القومية للمرأة وبجوارها وزيرا العدل والتعليم العالى والدولة للبحث العلمى وأمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة



المحكمة الإدارية العليا:
لا حصانة لأعضاء المجالس الشعبية المحلية

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار ثروت عبد الله انه لا حصانة لأعضاء المجالس الشعبية المحلية.

وقالت المحكمة إن المشروع وإن كان قد طلب ان يخطر المجلس الشعبى المحلى بالاجراءات التأديبية التى قد يتقرر اتخاذها نحو أحد أعضائه فانه يقصد بذلك مجرد ان يحاط المجلس الشعبى علما بما سيتخذ من اجراءات حيال العضو، الا انه لم يعلق السير فى هذه الاجراءات على ادارة المجلس.

كما أنه لم يتضمن صراحة أى جزاء فى حالة عدم اخطار المجلس الشعبى المحلى بأن ثمة اجرءات تأديبية يتم اتخاذها قبل أحد الاعضاء، وبالتالى فان هذا الاخطار لايرقى الى مرتبة الاجراء الجوهرى الذى يترتب على اغفاله البطلان.

كما قضت المحكمة بتأييد قرار محافظ سوهاج بخصم ٢٠ يوما من مرتب عضو مجلس شعبى محلى سوهاج باعتبار انه لاحصانة لاعضاء المجالس الشعبية المحلية.

تكثيف الحملات لمنع التهرب من التأمين الاجتماعى

كتبت ـ فوقية الكولى:

اكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ضرورة التزام صاحب العمل فى القطاع الخاص بموافاة مكتب التأمين الاجتماعى المختص فى يناير من كل عام بالتعديلات التى طرأت على العاملين لديه وكذا الاخطار عن حالات انهاء الخدمة على النموذج المعد لهذا الغرض، والتعديلات التى طرأت على اجور العاملين والتى تحسب على اساسها الاشتراكات

واعلنت الوزيرة ان الوزارة تركز حاليا جهودها للقضاء على ظاهرة التهرب من الاشتراك فى التأمين الاجتماعى على العاملين وذلك من خلال تكثيف الحملات التفتيشية عليهم ومراجعة السجلات الخاصة بالعمالة والتى توضح بداية الاشتراك واجورهم الحقيقية للتأكد من اتمام التأمين على جميع العاملين لدى اصحاب الاعمال وبأجورهم الحقيقية ضمانا لحصولهم على مستحقاتهم التأمينية عند تحقق احدى المخاطر المؤمن منها كعجز العامل عن الاستمرار فى العمل عجزا كليا او وفاته او بلوغه سن الشيخوخة

ضم ١٠٠٠ مسجد أهلى للأوقاف فى ٢٢ محافظة

كتب ـ سعيد حلوى:

أصدر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف قرارا أمس بضم الف مسجد أهلى جديد للأوقاف فى ٢٢ محافظة. وصرح الوزير بأن عدد المساجد التى ضمت للوزارة منذ يناير ٩٦ وحتى الآن بلغ ٢٠ الفا و ٥٦ مسجدا، وليصل عدد المساجد التابعة للأوقاف على مستوى الجمهورية الى ٤١ الفا و ٤٠٠ مسجد، فى إطار خطة الدولة لوضع كافة المساجد على مستوى المحافظات تحت اشراف الأوقاف مع عام ٢٠٠٠. واكد الوزير أن القرار الأخير تضمن ضم ٧٥ مسجدا بالقاهرة، ٣٩ بالمنوفية، ٥٧ بكفر الشيخ، ٦٤ بالبحيرة، ٢٠٠ بالاسكندرية، ٢ بجنوب سيناء، ١١ بالفيوم ، ٤٢ بالمنيا، ٧٤ بسوهاج، ٦ بأسوان ٣ بالبحر الاحمر، ٤٥ بالقليوبية، ١٥٤ بالغربية، ١٥٠ بالدقهلية.

كما تضمن القرار ضم ٧٧ مسجدا بالشرقية، ٤١ بالجيزة، ٥٢ ببنى سويف، ٦٣ بأسيوط ٢٤ بقنا، ٩ بالوادى الجديد، وضم مسجد واحد بكل من شمال سيناء، ودمياط.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمدا، إبراهيم محسوب لتشييع جنازة الأعلامى الكبير محمد محمود شعبان «بابا شارو» وأحمد أحمد محمد بدر للتعزية فى وفاة اللواء أحمد فؤاد الشافعى. وموسى عثمان للتعزية فى وفاة اللواء شرطة كمال الدين عرفة وسامى نجيب بسيونى للتعزية فى وفاة العميد زكريا حمزة أبو اليسر.

فحص نوعية مياه النيل للتأكد من صلاحيتها للاستخدامات المختلفة

كتب ـ أحمد نصر الدين:

تقرر إجراء عملية مراقبة لنوعية مياه نهر النيل فى ٢٤ قطاعا تقع بين السد العالى ودمياط ورشيد على البحر الأبيض المتوسط لمعرفة مدى صلاحية هذه المياه فى جميع الاستخدامات وصرح الدكتور محمد رفيق عبدالبارى مدير معهد بحوث النيل ورئيس الفريق البحثى للمشروع بأن العمل سوف يستغرق نحو ٥ أشهر ويتم إعلان نتائجه نهاية يونيو المقبل.

وقال إن الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أمر بالقيام بدراسة فورية لمعرفة مدى تأثر نوعية مياه النيل بكميات المياه الزائدة القادمة مع الفيضان الاخير نهر النيل والمياه به، وتبين المدى الذى وصلت إليه درجة تنقية هذه المياه.

تعيين ١٩٥ مندوبا مساعدا بهيئة قضايا الدولة

كتبت ـ ماجدة حسانين:

انتهى المجلس الأعلى لهيئة قضايا الدولة من اجراء تعيينات ١٩٥ متقدما لوظيفة «مندوب مساعد» لهيئة قضايا الدولة من دفعتى ٩٦و٩٧ من خريجى كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة.

صرح بذلك المستشار منير لطفى رئيس الهيئة وقال: ان التعيين جرى وفقا لما استقر عليه المجلس الأعلى من ترتيب المرشحين حسب الدرجات الحاصلين عليها طوال سنوات الدراسة الاربع مع متاظراتهم طبقا للتحريات الأمنية وان ترشيحات المتقدمين ارسلت لوزارة العدل لاستصدار قرار التعيين.

وأضاف انه من المتوقع صدور القرار الجمهورى بتعيينهم خلال أيام لبدء تسلمهم عملهم فور صدور القرار وشغل الاماكن التى تحتاج الى اعضاء خاصة بفرعى الزقازيق والسويس . ويذكر أن مقابلات خريجى دفعة ٩٨ من تلك الكليات مستمرة حتى أوائل مارس القادم

[illegible]

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

أصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليماته إلى جميع مديريات الشئون الصحية بالمحافظات بضرورة رفع درجة الاستعداد فى جميع الاجهزة الصحية خلال عيد الفطر المبارك واجازات نصف العام الدراسى، وقرر الغاء اجازات الاطباء الوقائيين ورفع درجة الاستعداد القصوى بالمستشفيات الواقعة على الطرق السريعة وتزويدها بجميع الأدوية والمستلزمات الطبية المنقذة للحياة وتزويد مراكز الإغاثة والاسعاف بالطرق السريعة باحتياجاتها من الأدوية والمستلزمات، ووضع فرق الطوارئ الطبية بالمحافظات على أهبة الاستعداد للانتقال إلى مواقع الحوادث الجماعية.

وصرح الوزير بأنه تقرر تشديد الرقابة على الاسواق ومحاربة الباعة الجائلين الذين لايحملون شهادات صحية واعدام الأغذية غير الصالحة للاستهلاك الآدمى فورا وتحرير المخالفات اللازمة وتكثيف المرور على الحدائق العامة.

د. إسماعيل سلام

كما اصدر تعليماته بضرورة تكثيف الرقابة على مصانع الاسماك المملحة والمدخنة بالمحافظات من ناحية الاشتراطات الصحية والشهادات الصحية وأخذ عينات من المنتج، وتشديد الرقابة على محال بيع الأسماك والسلخانات ومحال الجزارة والتأكد من أن اللحوم المعروضة ومصنفاتها يتم تخزينها وعرضها بطريقة صحية تمنع تلفها وتلوثها وتوفير حقن مضادات التسمم الغذائى بجميع المستشفيات والوحدات الصحية.

كما اصدر الوزير تعليماته بضرورة مكافحة الحشرات والاهتمام بالنظافة فى أماكن تجمع القمامة بالحدائق العامة والملاهى مع موافاة غرفة الطوارئ الرئيسية بالوزارة بتقرير يومى عن هذه الحملات وربط غرف الطوارئ بالمحافظات بالغرفة الرئيسية بالوزارة والاتصال الفورى بها عند الضرورة.

كما قرر سرعة توفير الأدوية الاساسية فى جميع المستشفيات والوحدات الصحية واحالة مدير المستشفى للمساءلة فى حالة عدم توافرها ورفع درجة الاستعداد فى جميع بنوك الدم مع توفير الأمان الكامل للمرضى.

محافظ الجيزة:
مشروع للتجميل والحفاظ على البيئة فى الجيزة

كتب عادل الديب :

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تنفيذ مشروع للتجميل والحفاظ على البيئة العمرانية يتضمن تكسية ترعة الزمر بطول ٢ كيلو متر ابتداء من كوبرى ترسا حتى المنيب بتكلفة مليونى جنيه وينتهى العمل فيها فى مارس المقبل.

وصرح المهندس يحيى جعفر رئيس حى العمرانية بأن المشروع يتضمن ايضا إنشاء حديقة عامة كمتنفس للأهالى على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع مزودة بالإضاءات الكاملة والأضواء الغاطسة وتمتد إلى مدخل كبرى ترسا استكمالا لأعمال التكسية. واضاف انه يجرى الان انشاء السوق التجارية بشارع مستشفى الصدر على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع لتسكين الباعة الجائلين المنتشرين فى شارع مستشفى الصدر والثلاثينى وبذلك تنتهى مشكلة عشوائية البائعين بالمنطقة.

وقال انه تم زراعة ٣ الاف شجرة بالحى على ترعة الزمر وشوارع خاتم المرسلين وترسا والثلاثينى والمريوطية فى إطار خطة التجميل والحفاظ على البيئة.

وزير التربية والتعليم:
منع مراكز الدروس الخصوصية وإحالة المدرسين المشاركين بها للتحقيق

كتب ـ وجيه الصقار:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم المنع الكامل لكل مراكز الدروس الخصوصية ومتابعتها وإحالة المدرسين ومشاركيهم فى الدروس الخصوصية إلى التحقيق وتوقيع أقصى العقوبات عليهم، وطالب الوزير مديرى مديريات التعليم بالمحافظات من خلال حوار أجراه أمس بجهاز الفيديو كونفرانس ـ بمتابعة إغلاق مراكز الدروس الخصوصية بكل الوسائل والابلاغ عنها فى حالة معاودة نشاطها لما تسببه من تعطيل وتشويه للعملية التعليمية والتركيز على استخدام الأجهزة الحديثة بالمدارس لتحقيق الفائدة القصوى للطلاب وترغيبهم فى الانتظام بفصول التقوية. وقرر الوزير استمرار مجموعات التقوية بالمدارس لكل الطلاب خاصة الشهادات العامة والدبلومات وطلب من مديرى المديريات بالمحافظات إعداد تقرير شهرى عن عدد المجموعات والمنتظمين من الطلاب وحصيلة هذه المجموعات والقيام بزيارات ميدانية. وقرر الوزير صرف مكافآت لمديرى ٧ مدارس بالاسكندرية لنشاطهم المتميز، وقال إنه يجرى حاليا دراسة ربط مكافأة الـ ١٧٠ يوما التى تمنح للمدرس فى نهاية العام الدراسى بأيام الحضور والغياب حتى يكون التقدير الحقيقى للمدرسين الحريصين على الاداء وإنجاح العملية التعليمية.

أباظة فى لقائه بالتنظيم النقابى بقطاع الكهرباء:
اصدار أول لائحة فى المزايا النقدية والعينية والترقيات وتثبيت المؤقتين

كتب ـ هيثم سعد الدين:

استجاب المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة لمطالب التنظيم النقابى عقب حفل الافطار الذى اقامته النقابة العامة للعاملين بالمرافق أمس باصدار أول لائحة موحدة للمزايا العينية والنقدية من أجور وبدلات ومكافأة نهاية الخدمة وترقيات وعلاوات واجازات ورعاية صحية واجتماعية للعاملين فى هيئة كهرباء مصر وشركات الكهرباء على مستوى الجمهورية ، وذلك قبل منتصف فبراير المقبل وتوزيع الارباح كاملة كالعام الماضى ـ على العاملين لاعتماد الميزانيات الشهر المقبل.

وأصدر الوزير تعليمات فورية للدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر باجراء الشركات حركة الترقيات وصرف العلاوات التشجيعية واستكمال تثبيت المؤقتين المتبقين الذين استوفوا المدة اللازمة ، ويعقد لقاءات دورية مع التنظيم النقابى لدراسة مشكلات العمل والعاملين والعمل على حلها فورا.

وقال الوزير ـ خلال اللقاء الذى شهده السيدان أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس اتحاد العمال ورؤساء الهيئات والشركات وقيادات الكهرباء أن قطاع الكهرباء يعطى بلا حدود وينجز المشروعات فى مواعيدها وبأعلى كفاءة لتقديم افضل خدمة لجموع المواطنين المستهلكين والمستثمرين.

وكان محمد مرسى رئيس النقابة ووكيل مجلس الشورى قد عرض فى بداية اللقاء مطالب التنظيم النقابى بقطاع الكهرباء، وانه يجرى حاليا اقامة مشروعات عملاقة تدخل بها مصر الالفية الثالثة لتسهم فى حل مشكلة البطالة بعد ان تجاوز معدل الناتج المحلى اكثر من ٥،٧٪ ومن المتوقع ان تزيد نسبته الى ٦،٩٪ فى العام الحالى .

م. ماهر اباظة

عبدالقادر الجزار رئيسا لمدينة الجيزة

اصدر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة قرارا بتكليف السيد عبدالقادر الجزار وكيل الوزارة والسكرتير العام المساعد للمحافظة، بالقيام بأعمال رئيس مدينة الجيزة بالاضافة إلى عمله حيث صدور قرار أخر.

حفلا أفطار للوحدة الوطنية للطائفة الانجيلية بالقاهرة والاسكندرية

تقيم الطائفة الانجيلية مساء اليوم حفل افطار الوحدة الوطنية بالاسكندرية يحضره محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية وكبار القيادات واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال الدين المسيحى والاسلامى بالمحافظة. وتقيم الطائفة حفل افطار بالقاهرة مساء غد يحضره فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ووزير الاوقاف وكبار الشخصيات.

محافظ القاهرة:
٣٠ مارس آخر موعد لتعديل تشغيل سيارات السرفيس بالغاز الطبيعى

كتب ـ عبدالهادى تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أنه تقرر منح سيارات السرفيس مهلة حتى ٣٠ مارس القادم لتعديل التشغيل بالغاز الطبيعى ولن يسمح بعد هذا التاريخ لسيارات السرفيس للعمل بالقاهرة، وتم الاتفاق مع الاجهزة المختصة للمساعدة فى عملية التحول والتى تصل تكلفتها لكل سيارة بين ٥ و ٧ الاف جنيه ويتم تقسيطها على ٢٤ شهرا. كما تم التنسيق مع الصندوق الاجتماعى وبنك ناصر على منح قروض بفائدة بسيطة للاسهام فى هذا المجال بهدف تحسين هواء القاهرة ومخاطبة جميع الوزارات والهيئات الحكومية البدء فى عملية تحويل تشغيل السيارات إلى الغاز الطبيعى.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذى عقده المحافظ امس حيث أكد ضرورة الانضباط فى شوارع العاصمة، وأنه خلال ٦ أيام فقط تم تحرير ١١١ الف مخالفة مرور. وقال المحافظ إنه فى الخطة المستقبلية المستهدفة لحركة النقل الجماعى سيتم إعادة توزيع خطوط النقل العام على أطراف المدينة والاكتفاء بمترو الانفاق وسيارات التاكسى وسط المدينة وذلك بعد الانتهاء من تشغيل خطوط المترو وتم طرح الخط الثالث لمترو الانفاق، والذى يصل المطار بشارع الوحدة بامبابة والانتهاء من اعمال نفقى الأزهر والطريق الدائرى ومحور كامل صدقى، والذى ينقل الحركة من شارع رمسيس عبر الفجالة حتى صلاح سالم والاوتوستراد، وكذلك استكمال كوبرى ١٥ مايو و٦ اكتوبر ونقل مواقف سيارات الأقاليم إلى المرج وشرق القاهرة والمنيب.

وقال إنه تم أعطاء مهلة لمصانع الاسمنت لاقامة مصانع جديدة خارج الكتلة السكنية، وخاصة إنها تشغل نحو ٧٦٠ فدانا تطل على النيل علاوة على ٣٥٠٠ فدان، كمحاجر لها وتمثل استثمارات قومية كبيرة تتجاوز ٧ مليارات جنيه. وسيتم اقامة جراج متعدد الطوابق فى المنطقة المواجهة للقلعة يتسع لنحو ٦ الاف سيارة حيث أن المستهدف إيجاد أماكن لايواء السيارات تتسع لنحو ٣٠ ألف سيارة لتقليل كثافة وجود السيارات بالشوارع والميادين والمحاور المهمة.

٢٩٤ اتوبيسا اضافيا بالقاهرة خلال العيد

تقرر تعزيز خطوط لتوبيسات النقل العام التى تخدم الحدائق وأماكن الترفيه والقناطر الخيرية بعدد ٢٩٤ اتوبيسا، صرح بذلك المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة الكبرى، واضاف أنه تقرر زيادة الخدمات بوحدات الاتوبيس النهرى بعدد ١٤ وحدة.

كما تم تشكيل فرق عمل للاشراف على جميع المراسى النيلية لمتابعة كثافة الركاب وامكانية زيادة الوحدات وعدم السماح باكثر من الحمولة المقررة.

كما تم تشغيل غرفة العمليات بالهيئة طوال ٢٤ ساعة استعدادا لأية حالات طارئة خلال اجازة عيد الفطر المبارك.

حالة الجو

يسود طقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية فى الشبورة المائية والشوائب العالقة على الوجه البحرى والقاهرة، كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على مناطق متفرقة متكاثرة احيانا جنوب البلاد.

القاهرة	٢١	١٠	السويس	٢١	١١	رفح	١٩	٨	أسيوط	٢١	٥
الاسكندرية	٢٠	٩	العريش	٢٠	١٠	كاترين	١٥	٦	سوهاج	٢٢	٤
مطروح	٢٠	١٠	الطور	١٩	٩	سيوة	٢١	٨	الاقصر	٢٣	٥
بورسعيد	١٩	١٢	الغردقة	٢٢	١٣	المنيا	٢١	٥	أسوان	٢٣	٧
الاسماعيلية	٢٠	٩	شرم الشيخ	٢٢	١٤	الفيوم	٢١	٦	الوادى الجديد	٢٤	٥











تجاوزات مكاتب تسفير المعتمرين مطلوب ضبطها

مئات التذاكر تؤكد الحجز على عبارات كاملة العدد!

عرفات على

يبدو أن مشكلة تسفير المعتمرين لأداء مناسك العمرة عبر الموانئ المصرية خاصة خلال شهر رمضان المبارك اصبحت احدى المشكلات المزمنة التي مازالت تبحث عن حل رغم تكرارها خلال الأعوام الماضية . فبالرغم من التحذيرات التي تعلنها وزارة السياحة قبل بدء الموسم والتي تؤكد من خلالها انه سيتم إتخاذ اجراءات صارمة ضد اية شركة سياحية تعمل في مجال تسفير المواطنين للخارج في حالة اكتشاف اي اخطاء او تلاعب في حجوزات المسافرين وعدم التزامهم بالمواعيد التي تحددها لهم تذاكر السفر مما يعرض المواطنين واسرهم لاضرار نفسية ومادية جسيمة، خاصة كبار السن والسيدات .

ولكن يبدو أن هذه التحذيرات تتبخر في السماء لتبقى المشكلة كما هي وما حدث خلال الايام الاخيرة من شهر رمضان الجاري يؤكد ذلك حيث شهدت مدينة سفاجا وميناؤها البحري عدة مآسي انسانية على مدى نحو عشرة ايام متتالية ضحيتها مئات من المعتمرين من مختلف المحافظات حيث قاموا هؤلاء كغيرهم بالحجز بالمكاتب المنتشرة في محافظاتهم وحصلوا منها على تذاكر محدد بها ميعاد السفر واسم العبارة التي ستقلهم.

ولكن ما إن وصلوا الى مدينة سفاجا حتى اكتشفوا أنهم ليست لهم أماكن على السفينة فلجأوا يصرخون وافترش معظمهم الشوارع والطرقات في منظر غير آدمي بالمرة وقد حدث ذلك على مدى ثلاث مرات الاولى ضحيتها ٤٧٩ معتمرا والثانية ١٢٠ والاخيرة ١٥١ معتمرا.

وبعد اجراءات قانونية من شرطة السياحة واجهزة الميناء قامت هذه الشركات المسئولة بالحجز لهم في فنادق درجة ثالثة وظلوا لعدة ايام ينتظرون الفرج ومنهم من بقى حتى الآن.

ويؤكد القبطان حسن راشد رئيس هيئة موانئ البحر الاحمر ان هذه المشكلة تسببها المكاتب العاملة في مجال الحجز والمنتشرة على مستوى الجمهورية والتي تتعامل مع بعض الشركات السياحية الكبرى لانها تقوم بعملية حجز عشوائي لاكبر عدد ممكن وتحدد لهم مواعيد السفر والعبارة التي سيسافرون على متنها. ويحدث أننا نجد أن عدد الحاجزين في اليوم الواحد يفوق طاقة العبارات المغادرة فنلتزم بتسفير العدد المحدد للعبارة فتحدث مشكلة وهذا ما يشكل اعباء اضافية على اجهزة الميناء التي تقوم باتخاذ الاجراءات القانونية وابلاغ شرطة السياحة لتتولى حل المشكلة مع اصحاب الشركة التي تسببت في ذلك ولابد من اتخاذ اجراءات صارمة ضد مثل هذه الشركات والمكاتب المسئولة منعا لتكرار هذه المشكلة كل عام.

ويضيف العميد سراج عمارة مدير الميناء ان معظم المكاتب المنتشرة على مستوى الجمهورية يكون هدفها الأول والاخير تحقيق اكبر ربح ممكن فتسعى الى جذب اكبر عدد من المسافرين ولا يعنيها ماذا سيحدث لهم بعد ذلك وللاسف نجد معظم الضحايا من كبار السن والسيدات وهذا ما حدث بالفعل مع ٤٧٩ معتمرا يوم الاثنين الماضي تم تأخيرهم من ركوب العبارة سالم فلاور وظلوا بالفنادق على نفقة الشركة حتى يوم الخميس وتكررت هذه المشكلة مع ١٢٠ معتمرا آخرين يوم الاربعاء وظلوا ايضا لعدة ايام حيث كان مقررا تسفيرهم على العبارة وادي النيل ثم تكررت هذه المشكلة مع ١٥١ معتمرا.

ويقول محمود الجندي رئيس مدينة سفاجا ان قرية الحجاج لم تكتمل بعد وبالتالي لا يمكن احتواء هذه الاعداد التي تتخلف لعدة ايام بداخل هذه القرية، واننا نجد ان معظم الذين لم يجدوا اماكن على العبارة لديهم تذاكر محددة المواعيد وهذا يعني ان هناك التنسيق مفقود بين بعض هذه الشركات والمكاتب التابعة لها والعبارات الملاحية ويطالب بأن تتم عملية تحكم مركزي من الشركات السياحية وتلزم المكاتب التابعة لها بالالتزام باعداد محددة مسبقا ويشير الى مشكلة اخرى وهي قيام بعض شركات النقل المتعاقدة مع اصحاب التوكيلات باحضار المسافرين وانزالهم بشوارع المدينة دون ان تلتزم بادخالهم بوابة الميناء مما يسبب اختناقا مروريا في الشوارع في اوقات السفر لأداء العمرة ومجلس المدينة ليست لديه امكانات لنقل هؤلاء الركاب مرة اخرى.

وفي لقاءات سريعة مع بعض المعتمرين الذين كانوا ضحية هذه المشكلة يؤكد مرسي الدمرداش ٦٧ سنة من محافظة اسوان انه حصل على تذكرة سفر مؤكدة بتاريخ يوم ٧ يناير الحالي ومعه زوجته وعندما حضر الى الميناء اخبرهم مندوب الشركة السياحية ان العبارة كاملة العدد وسوف يتم تدبير البديل لهم واخذهم الى فندق شعبي للاقامة به مما عرضهم لضغوط نفسية شديدة ويتساءل عبد المعبود يونس ومحمد حسن فرج من محافظة المنيا قائلين لماذا قامت الشركة بالحجز لنا في نفس اليوم ، ما دام ليست هناك اماكن لنا على هذه العبارة ؟ وللأسف بيننا نساء كبيرة في السن ولا ندري ماذا نفعل؟

اما سالم عبد الرازق صاحب احدى الشركات المتهمة بهذه الاخطاء فيشير الى ان المشكلة ترجع لعدة اسباب منها ان شهر رمضان بالذات يعتبر وقت ذروة لأن الاف المواطنين يريدون الذهاب لتأدية العمرة خلال هذا التوقيت بالذات، واية مشكلة تحدث تكون خارج ارادتنا تماما وان العدد الذي يتم حجزه لكل رحلة هو العدد الموجود بالشهادة ولكن نتيجة لأن بعض التأشيرات يتم تأخيرها بالقنصليات . مما يجعل أصحابها يتخلفون ويأتون ومعهم تأشيرات مؤكدة، ولكن بعد الموعد المحدد ورغم التحذيرات المشددة على المسافرين بضرورة الالتزام بالمواعيد فإننا نجد الكثير منهم يتخلفون عن رحلاتهم ثم يأتون ويطالبون بالسفر بأي شكل كان ، ونحن يعنينا في المقام الاول راحة الجميع. ورغم هذا فإننا لم نترك احدا ونقوم بالحجز لهم في فنادق وتقديم وجبات مجانية لهم ، ونسرع في بتدبير العبارة البديلة وهذا ما حدث بشهادة الجميع.

وفي النهاية يرى المحافظ سعد ابو ريدة انه لا بد من الزام هذه الشركات بتطبيق الاسلوب الذي يتبع في شركات الطيران وهو استخدام اجهزة الكمبيوتر في تحديد اعدد المسافرين وان يلتزم كل مكتب بما تحدده له الشركة الأم من تذاكر على كل عبارة ولا يسمح بأي شكل كان بزيادته مع التنسيق التام مع المسئولين عن العبارات ومعرفة الحمولة الحقيقية لكل عبارة، ليلتزم الجميع بها مع تنسيق مركزي مستمر مع جميع المكاتب المنتشرة بالمحافظات.

في موسم العمرة..
الحجز العشوائي
مشكلة
كل عام!

مناقشات مهمة بمجلس الشورى:

تطوير البحث العلمي بالتكنولوجيا والحد من التلوث

شهاب: مشروعان لإنشاء ساحل ووادي التكنولوجيا بالإسكندرية والإسماعيلية

واصل مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشة بيان رئيس الجمهورية في بداية الدورة البرلمانية واكدت المناقشات ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي والتطور التكنولوجي لتعظيم الاستفادة من مشروعات التنمية في زيادة الانتاج لدعم الاقتصاد الوطني وتوفير احتياجات الاستهلاك والتصدير إلى الخارج، وحل مشكلات تلوث البيئة والحد من هذا التلوث لحماية صحة المواطن الذي هو أساس تحقيق مشروعات التنمية القومية.

تابع المناقشات:
عبدالجواد على

واعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أن الدولة تولي البحث العلمي اهتماما كبيرا باعتباره المجال الحيوي للأمن القومي لأن ضرورة حياة وقاطرة التقدم.

وقال إن الدولة اهتمت بإنشاء مركز جديد لبحوث علوم الفضاء، ووضع برنامج قومي للهندسة الوراثية وتسويق الخدمات البحثية بالتعاون مع القطاع الخاص، وجار إنشاء قناة تليفزيونية فضائية «قناة المنارة» لنشر الوعي العلمي، وستعمل هذه القناة في شهر ابريل المقبل. كما سيتم إنشاء ساحل التكنولوجيا بالإسكندرية ووادي التكنولوجيا بالإسماعيلية.

وفي بداية المناقشات قالت الدكتورة زينب صفر: إننا مقبلون على عصر جديد أساسه التطور التكنولوجي وعلينا أن نواكب هذا العصر من أجل التطور الصناعي والزراعي وتحقيق الاستفادة القصوى من مشروعات التنمية الجديدة بتوشكي وسيناء وهذا يعني ضرورة اقامة العديد من الصناعات على الانتاج الزراعي بالمناطق الجديدة، وذلك لفتح آفاق عمل جديدة للشباب والمرأة الريفية والبدوية.

وطالبت بالاهتمام بالبيئة وحمايتها من التلوث حفاظا على صحة الإنسان باعتباره ثروة بشرية اساسية لتنفيذ مشروعات التنمية.

عصر التكنولوجيا

وقال الدكتور اسامة الغزالي حرب إن بيان الرئيس مبارك يعتبر قاعدة مهمة للمناقشات العلمية التي تسهم في إنجاز المشروعات القومية، وهذا يتطلب الدخول بمصر إلى عصر التكنولوجيا المتقدمة من خلال التعليم، الأمر الذي يتطلب معه تحديث النظام التعليمي ليقوم على اساس اكتشاف البراعم الشابة بين التلاميذ واكتشاف المواهب بينهم ورعايتهم رعاية خاصة حتى يمكن الاستفادة بعقولهم في الابتكار التكنولوجي والعلمي الحديث.

وطالب بضرورة الجدية في التعامل مع مشكلة المياه والبيئة، وذلك لتحقيق اقصى استفادة من المياه ووضع حد للفاقد منها سواء للشرب أو الري، كما يجب الاهتمام بحل أزمة تلوث البيئة الذي يهدد حياتنا ومستقبل الأجيال القادمة.

وأشار إلى أن السياسة المصرية كانت واعية لخطورة تصرفات القيادة العراقية التي عرضت الشعب العراقي للخراب والدمار.

ولقد بددت القيادة العراقية قدرات الدولة وطاقات الشعب وثرواته التي كان يمكن أن تكون ذخرا للأمة العربية، وانتطاول القيادة العراقية على الرئيس مبارك لايلقى من الشعب المصري إلا كل إزدراء واحتقار وكفى ماجره النظام العراقي من خراب على الامة العربية.

هجرة العقول

وذكر الدكتور سينوت حليم دوس ان البحث العلمي في مصر حظي باهتمام خاص من الرئيس مبارك إدراكا منه لاهمية البحث العلمي في دفع مسيرة التطور وعجلة التنمية ولذلك حرص الرئيس مبارك على أن يكون لمصر اسلوبها التكنولوجي المناسب لمتطلبات التنمية، وأكد ضرورة الاهتمام بالأبحاث العلمية بالجامعات باعتباره الركيزة الأولى للمدرسة العلمية المصرية.

وطالب بتشجيع الابتكار والاختراع لانهما المدخل الاساسي للتطور التكنولوجي.

تطوير كيفي

وعقب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العلمي والدولة للبحث العلمي فقال: إن البحث العالي والتعليم هما العمود الفقري لاى تنمية وهذا يحتاج إلى التطوير الكيفي للتعليم العالى لمواكبة التطور العلمي على مستوى العالم.

وقال: لامساس بمجانية التعليم ولاتحديد للقبول بالتعليم العالي، ولكن التحدي هو في التطوير لأن التعليم يؤدي دورا اجتماعيا مهما ونحن مع التوسع في التعليم مع الحرص على المستوى، وهذا هو التحدي الذي نعمل من اجله لأن التنمية في حاجة إلى خريجين اكفاء على مستوى عال من الكفاءة والمهارات العملية وملاحقة التطورات التكنولوجية.

وأضاف الوزير أن القطاع الخاص والأفراد يتحملون بجانب الدولة مسئولية وطنية لتطوير التعليم والتوسع فيه طبقا للاحتياجات الميدانية بكل قطاع انتاجي وعلى ضوء استراتيجيات علمية تلتزم بها فنحن مع التوسع الموجه الذي يأخذ في الاعتبار سوق العمل لقطاعات الحكومة والقطاع الخاص.

واكد الدكتور شهاب أن الدولة تولي اهتماما متزايدا بالبحث العلمي باعتباره الاساس للتنمية التكنولوجية من أجل التنمية لأن البحث العلمي هو امننا الحقيقي، وهو ضرورة حياة وقاطرة التقدم، لأن الصراع الدولي القائم بالعالم هو صراع تكنولوجي وليس ايدلوجيا لأن التكنولوجيا هي أساس زيادة الدخل القومي وزيادة الانتاج لتلبية احتياجات الافراد ومنها استخدام الليزر مما أدى إلى خفض استهلاكنا من المياه للري بنسبة ١٥٪ واستخدام الهندسة الوراثية أدى إلى زيادة انتاجنا من القمح بنسبة ٢٠٠٪، واكد أن التمويل للبحث العلمي زاد في السنوات الأخيرة ومعه زادت الابحاث العلمية الجديدة التي تسهم في تحقيق التطور والتقدم والتنمية، وفي سبيل هذا تم إنشاء مركز جديد لبحوث علوم الفضاء في الاغراض السلمية، ووضع برنامج قومي للهندسة الوراثية، وتم تخصيص ١٦٠ مليون جنيه لهذا البرنامج ووضع خطة لتسويق الخدمات البحثية لقطاعات الدولة والقطاع الخاص، ونخطط لمؤتمر علمي في هذا المجال، وجار إنشاء القناة الفضائية «قناة المنارة» لنشر الوعي العلمي عبر التليفزيون ويكون الحصول على مشاهدة هذه القناة مجانا ونأمل أن يتحول بثها التجريبي إلى بث دائم في شهر إبريل القادم.

ويجري بحث إنشاء ساحل التكنولوجيا غرب الإسكندرية للإستفادة من إمكانيات المنطقة وقربها من أسواق التصدير وسيعمل هذا جنبا إلى جنب مع مشروع وادي التكنولوجيا الذي يجري إنشاؤه بالإسماعيلية.

[ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم]

د . مفيد شهاب يستعد للرد على مناقشات اعضاء مجلس الشورى .
[تصوير : عادل أحمد]

أدى عضوان جديدان بمجلس الشورى اليمين القانونية امس، هما صالح فراج - فئات/ الإسماعيلية - خلفا للمرحوم محمد صبري مبدى، وسعيد أبو حبيب - فلاح/ بني سويف خلفا للمرحوم احمد حسن محفوظ

بيان من مجلس الشورى:

تأييد كامل للرئيس مبارك بشأن التعامل مع النظام العراقي

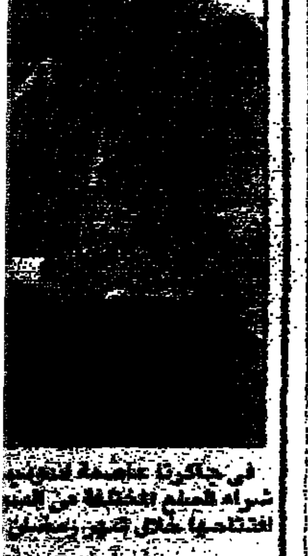
أعلن مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي تأييده الكامل لكل مايتخذه الرئيس محمد حسني مبارك من مواقف وقرارات بشأن التعامل مع الأزمة العراقية أو سلوكيات النظام العراقي.

جاء هذا خلال الموافقة على بيان لجنة الشئون العربية والخارجية برئاسة الدكتور محمد السعيد الدقاق حول سلوك القيادة العراقية في الفترة الأخيرة. وقد أكد البيان أن سلوكيات القيادة العراقية في مرحلة مابعد نهاية حرب الخليج قد أدت إلى تفاقم الأزمة التي سببها غزو قواتها للكويت واحتلالها عام ١٩٩٠. وما أحدثه من شرخ عميق في الصف العربي، ومضاعفة معاناة الشعب العراقي من جراء العقوبات الدولية التي فرضت عليه نتيجة هذا الغزو. بالاضافة إلى فشل القيادة العراقية في بناء جسور الثقة مع الدول العربية التي عانت من الغزو العراقي أو وقفت ضده، فلم تتم إزالة آثار العدوان، واستمر الخطاب السياسي الطائش يمثل سمة اساسية لتوجيهات قيادة العراق على نحو ادى إلى انتكاس جميع محاولات إعادة للتصالح والوحدة إلى الصف العربي.

احتفال خيري للكريسماس ونهاية عام ١٩٩٨ بفندق وبرج شيراتون هليوبوليس لأطفال جمعية «الحق في الحياة»

بمناسبة احتفالات عيد الميلاد ونهاية عام ١٩٩٨ استضاف فندق وبرج شيراتون هليوبوليس أطفال جمعية « الحق في الحياة» يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٩٨. شمل الاحتفال برنامج خاص للاطفال بقاعة لوتس الكبرى مع الساحر والموسيقى وعرض العرائس كما وزع بابا نويل هدايا الكريسماس على جميع الحاضرين . حضر الحفل حرم المدير العام للفندق السيدة فرنسوا برتوليني

هكذا من الأصل



هل يخضع تجار سوق العبور للضرائب فى مارس القادم؟

لايجوز أن يلغى قرار إدارى قانونا قائما

تحقيق:
آمال علام

العقد شريعة المتعاقدين هذا المبدأ تصر عليه رابطة تجار سوق العبور.. والقصة تبدأ فى شهر سبتمبر الماضى حين حاولت مصلحة الضرائب التفاهم مع هذه الرابطة لمعرفة طريقة التحاسب ضرائبيا مع التجار فى سوق العبور على أساس أن شهر مارس القادم هو نهاية فترة اعفائهم.. وهذا مفهوم خاطئ من وجهة نظر تجار سوق العبور.

وباختصار يشرح المشكلة احمد عادل رئيس رابطة تجار سوق العبور قائلا: انه تم حجز للمحلات بموجب كراسة شروط تنظم العلاقة مابين التجار المخصص لهم محلات وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وطبقا لهذه الكراسة تتمتع هذه المحلات بالاعفاءات الضريبية لمدة عشر سنوات من بداية التشغيل اى يونيو ١٩٩٤.

واستمرت العلاقة بين التجار وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة الى أن صدر القرار الجمهورى سنة ١٩٩٣ بنقل تبعية سوق العبور الى محافظة القاهرة وبذلك اصبحت سوق العبور تعامل كأى منشأة تجارية داخل محافظة القاهرة اى التمتع باعفاء ٥ سنوات فقط وهذا يخالف المبادىء التى تم التعاقد على اساسها من خلال كراسة الشروط.

ويضيف احمد عادل رئيس الرابطة أن انتقال تبعية السوق من جهة حكومية الى أخرى هو قرار ادارى داخل الدولة لاعلاقة للتجار به.. ولذلك فهم يتمسكون بحقهم فى الاعفاء للمدة المتعاقد عليها سنة ١٩٩١.

مصلحة الضرائب من جهتها شكلت لجنة تتكون من ممثلى المصلحة وممثلى رابطة تجار السوق لدراسة وضع السوق وطريقة المحاسبة ضريبيا ولم تتوصل هذه اللجنة حتى الآن الى شئ.

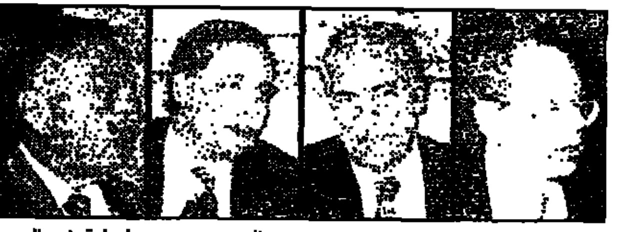
والخبراء لهم رأى فى هذه المشكلة يوضحها المحاسب صلاح جودة قائلا: إن قرار الاعفاء الوارد فى كراسة الشروط كان بناء على قرار جمهورى لإنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة فى مدينة العبور، وتم عرضه على مجلس الشعب ووافق عليه وبذلك اصبح قانونا ولايجوز لقرار ادارى أن يلغى قانونا قائما، أى أن القرار بنقل تبعية سوق العبور - وهو قرار ادارى - لايجوز أن يلغى قانون الاعفاء بعشر سنوات وهو ماورد بكراسة الشروط التى تم التعاقد بناء عليها مع التجار.

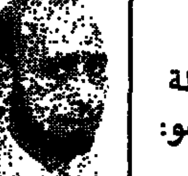
ويسرى قرار الاعفاء بخمس سنوات فقط على التجار الذين يقومون بالتعاقد بعد صدور القرار بنقل تبعية سوق العبور الى محافظة القاهرة.

المشكلة الآن امام وزير المالية الدكتور محيى الدين الغريب والتجار ينتظرون الحل.

مهمة صعبة فى ٧ أيام لاستعادة سوق مفقودة!

بولندا سوق واعدة وتقليدية للمنتجات المصرية الزراعية ويجب اقتحامها فورا قبل انضمامها للاتحاد الأوروبى


مصطفى رجب - محمود محمد - عبدالرحمن موسى - اسامة خير الدين


رسالة وارسو:
عبدالناصر عارف

مغامرة محسوبة تلك التى اقدمت عليها احدث جمعية لرجال الأعمال وهى جمعية رجال الأعمال المصرية البولندية حينما نظمت اول رحلة لمجموعة من المصريين المصريين ورجال البنوك إلى بولندا بعد أقل من ٨ شهور من تأسيس الجمعية. لم أكن - فى البداية - متحمسا أو متفائلا بحكاية اقتحام او الوصول إلى السوق البولندية خاصة فى هذه الفترة بالذات، ولم أكن مقتنعا بأهمية السوق البولندية للمنتجات المصرية.

ولكن قبل السفر بقليل فاجئنى السيد سيد صقر خبير التسويق الدولى فى احدى شركات التصدير الخاصة المصرية بأنه هو شخصيا كان يشرف على تصدير ألف طن من الخضروات والفاكهة المصرية يوميا إلى بولندا فى الستينات والسبعينات حينما كان يعمل فى شركة التصدير الحكومية!!

ومن هنا وضحت الرؤية .. ولكن توالت المفاجآت نحن فى مهمة خاصة لاستعادة سوق مفقودة. وما أصعبها من مهمة، وما أحوجنا إلى مثلها مرات ومرات فى هذه الفترة بالذات.

أما المفاجآت فبدت منذ أن تصفحت جدول وبرنامج الزيارة وأعضاء الوفد... الجدول معظمه مقابلات ولقاءات عمل مع رجال أعمال وشركات استيراد بولندية يتخللها لقاء رسمى واحد على هيئة مؤتمر تنظمه غرفة التجارة البولندية عن مستقبل العلاقات التجارية بين مصر وبولندا وكان لساعات معدودة وهذا عكس رحلات رجال الأعمال للخارج والتى يطغى عليها الطابع واللقاءات الرسمية.

بينما كان أعضاء الوفد من شركات تصدير الحاصلات الزراعية أو الصناعات الغذائية مطعما بممثلين للبنوك المصرية (البنك الأهلى وبنك مصر وبنك تنمية الصادرات).. وهكذا اكتملت عناصر النجاح لعملية استرداد سوق مفقودة بل ان رئيس بنك تنمية الصادرات المصرية ورئيس مجلس ادارة شركة ضمان الصادرات والسيد محمود محمد محمود.

وهو ايضا وزير اقتصاد سابق اصر على مرافقة الوفد إلى بولندا رغم قسوة الأحوال الجوية هناك، كذلك اصر رئيس اكبر واحدث شركة مصرية للتسويق الزراعى الدكتور اسامة خيرالدين رئيس شركة مصر للتسويق الزراعى على اصطحاب مدير عام الشركة اللواء كمال عيسى السفر مع الوفد، وضم الوفد خبراء التسويق من الشيوخ والشباب فى شركات تصدير الحاصلات الزراعية المصرية والصناعات الغذائية: سيد صقر من مجموعة شركات الدكتور إبراهيم كامل والشاب محمد عبدالصبور من شركة فرج الله وصلاح مرسى من أجرو مصر ورافق الوفد ممثل للدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، وهو السيد بهاء العطار باعتباره رئيسا لادارة شرق أوروبا بالتمثيل التجارى.

ولم تغب البنوك المصرية عن هذه المهمة والتى ادرك البنك الأهلى اهميتها فأوفد السيد عبدالفتاح خضير المدير العام بالفرع الرئيسى، وكذلك أوفد بنك مصر خبيرا فى المعاملات الدولية وهو السيد عفت أسحق بالاضافة إلى ممثلى بنك تنمية الصادرات عمرو الشناوى.

وهذه مجموعة من المصدرين المصريين ومعهم ممثلون للبنوك المصرية.. فماذا سيفعلون لاستعادة السوق البولندية؟ ولماذا بولندا بالذات؟!

طرحت هذه التساؤلات ونحن فى الطائرة على مجموعة عمل جمعية رجال الأعمال المصرية - البولندية الوليدة والذين أخذوا على عاتقهم عملية الاعداد والتجهيز الشاق لهذه المغامرة.

المهندس محمد عبدالفتاح رئيس الجمعية اكتشفت أنه خبير فى السوق البولندية حيث أنه يتعامل معها منذ اكثر من ثلاثين عاما وقال: إننا فعلا فى مهمة لاستعادة هذه السوق، والتى يعرف مواطنوها المنتجات الزراعية المصرية التى تعودوا على مذاقها وطعمها فى خلال فترة الستينات والسبعينات، حينما كان البرتقال والليمون المصرى يغطى جزءا كبيرا من هذه السوق.. فهذه البلاد تعرف جيدا انتاجنا، ولكن بعد التغيير الكبير الذى شهدته بولندا منذ الثمانينات تغير كل شئ: الاقتصاد والسياسة والناس.. وفى غمرة هذه المتغيرات دخلت السوق عملاء جدد من كل صوب وحدب. بينما أهملناها نحن ولم نحاول أن نستغل مكانتنا وخبرتنا للبقاء، والتكيف مع المتغيرات.. وهكذا ضاعت السوق البولندية كغيرها من أسواق أوروبا الشرقية والتى كانت أسواقا رائجة وسهلة للمنتجات المصرية، وهنا يتدخل فى الحديث المحاسب اسامة ابراهيم سكرتير عام الجمعية والذى يمثل الأمل فى جيل من شباب المصدرين المصريين حيث يستعد لتصدير ٥٠٪ من انتاج مصنع (منتجات غذائية وعصائر) لدول أوروبا الشرقية.

الأرز والبرتقال والليمون المصرى تعود قريبا إلى السوق البولندية

ويقول بحماس: نحن مصرون على استعادة السوق البولندية خاصة أن أسواق أوروبا الغربية اقفلت أو ستقفل ابوابها امام انتاجنا الزراعى والذى يمثل الأمل بالنسبة لمصر فى اصلاح الخلل فى الميزان التجارى.. اما أسواق أوروبا الشرقية فلاتزال موارية اى يمكن ان ندخلها، ولكن خبير التسويق سيد صقر قاطعنا قائلا: يجب أن ندخلها الآن واذا تأخرنا فلن نجدها هى الأخرى ويستكمل المحاسب اسامة ابراهيم قائلا: اهمية استعادة السوق البولندية فى هذا الوقت بالذات ترجع إلى أنها يمكن أن تكون بوابة لكل دول أوروبا الشرقية وهى سوق كبيرة. كما أن اقتصاد بولندا يحقق أعلى معدلات نمو فى أوروبا (حوالى ٧٪ سنويا) وهى دولة مرشحة بقوة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبى واذا لم نجد لانفسنا موضع قدم فيها قبل الانضمام فى سنة ٢٠٠٢ فلن نستطيع دخولها بعد ذلك وستواجهنا الصعوبات والمشكلات التى تواجهنا الآن مع الاتحاد الأوروبى.. لذلك كان علينا أن نعمل بالزيارة الآن ولانتظر. لابد أن نبدأ الآن وبأسلوب عملى بعيدا عن المقابلات الرسمية.

ولفت نظرى أن كل ممثل لشركة مصرية من أعضاء الوفد كان يصطحب معه عينات وكتالوجات لانتاج شركته بل كان لديه تفويض بالتعاقد دون العودة إلى رئيس شركته.

ولكن لماذا رجال البنوك.. ماهو دورهم فى عملية استعادة هذه السوق؟!

هذا التساؤل: اجابنى عليه باسهاب السيد محمود محمد محمود فى وارسو.. والذى كان يقود كتيبة المغامرين المصريين فعلا كان السيد محمود محمد محمود بخبراته وامكاناته وتجاربه عمليا جدا.. كل يوم وبعد اللقاءات والمفاوضات الشاقة يلتقى جميع أعضاء الوفد المصرى فى غرفة عمليات تم استئجارها من الفندق لمدة ساعتين يوميا ليعرف ماذا تم انجازه يوما بيوم.. ماهى الصعوبات ويتدخل فورا لحلها.. والمشكلة التى كانت تجعل المصدرين المصريين يحجمون عن اقتحام السوق البولندية - كما شرحها لى محمود محمد - أنه بعد عمليات التغيير فى بولندا والغاء نظام الصفقات المتكافئة الحكومية التى كانت تتعامل به مع مصر صارت هناك مشاكل فى عملية تمويل وضمان الصادرات.

فالسوق البولندية تعيش مرحلة تحول وعمليات التجارة الخارجية لم تستقر فى نظم الدفع والضمان، كما أن لهما مشاكلها كمشاكل اى دولة فى مرحلة تحول اقتصادى ولهذا فان وجود ممثل للبنك الأهلى وبنك مصر كفيل بحل هذه المشكلات، كما أن شركة ضمانات الصادرات المصرية بوجودها هنا فى وارسو ستحل اية مشكلة فى عملية الضمان.. وهذا ماحدث بالفعل الفكرة أو النظرية الجديدة لدخول السوق البولندية، كما اقترحها السيد محمود محمد محمود هى الوصول إلى نظام صفقات متكافئة، ولكن هذه المرة بين القطاع الخاص البولندى والقطاع الخاص المصرى.. وعقد اية صفقات وبسرعة حتى تدخل المنتجات المصرية إلى بولندا فى مستهل عام ١٩٩٩ فى عمليات وصفقات استكشافية للسوق.

ومع هذا ظل هناك تساؤل يراودنى دائما وهو هل السوق البولندية الآن يمكن أن تستوعب المنتجات المصرية الزراعية.. وماهى فرصتنا وحصتنا المتوقعة؟!

فى منزل سفيرنا بوارسو السفير عبدالرحمن موسى طرحت عليه هذا التساؤل وكان متفائلا جدا وبنى تفاؤله على حقائق وأرقام .. حيث قال ان بولندا تعتبر السوق كبيرة حوالى ٤١ مليون نسمة وهى سوق صارت مفتوحة كما أنها تقع فى وسط أوروبا ويحدها من جميع النواحى دول أوروبا الشرقية وبعض دول الكومنولث الروسى وبذلك يمكن أن تكون بوابتنا إلى هذه الدول، لأمد هى الآن كذلك.. فمعظم البضائع ينقلها أصحابها من وإلى هذه الدول كما أنها تستورد بحوالى ٤١٫٥ مليار دولار سنويا، والشعب البولندى يعرف ويقرأ كثيرا عن مصر وأنهم يدرسون فى المدارس التاريخ الفرعونى، كما أنهم يتذوقون المنتجات المصرية خاصة الزراعية، ويكمل السيد مصطفى رجب الملحق التجارى بوارسو قائلا: نحن حرصنا على أن يقابل الوفد المصرى كبريات الشركات البولندية المتخصصة فى استيراد الحاصلات الزراعية والتى تستهلك بولندا كميات كبيرة منها معظمها مستورد خاصة الليمون والبرتقال والارز والبطاطس، كما ان متوسط دخل الفرد بعد عملية الانفتاح فى بولندا - فى زيادة مستمرة مايزيد من القوة الشرائية للمواطن البولندى كما ان بولندا تمر بمرحلة إعمار واعادة بناء كبرى والفرصة مهيأة لخامات البناء والسيراميك المصرى بل والشركات البناء والاسكان المصرية.. ولهذا فإن شركة المقاولون العرب تحقق نجاحا كبيرا حيث تتولى تنفيذ مشروعات للاسكان والفنادق هنا فى وارسو.

ويعود السفير عبدالرحمن موسى ليؤكد على حقيقة أخرى وهى أن بولندا تعتبر من الدول المصدرة للسائحين وقال بحماس: يجب استعادة حصتنا من السائحين البولنديين والتى تصل إلى ٢ الف سائح (قبل حادث الأقصر).

وهنا التفت إلى الزميلة القديمة بينا عبدالفتاح مسئولة النشاط السياحى بالجمعية - والتى تركت مهنة الصحافة لتتفرغ لهذا العمل الجديد، وفهمت منها اصرارها على الا تقتصر مهمة وفد الجمعية على استعادة السوق البولندية كسوق للسلع والمنتجات المصرية بل واستعادة السائحين البولنديين ايضا ولهذا بذلت بينا عبدالفتاح جهودا كبيرة مع رئيس هيئة تنشيط السياحة السيد عادل عبدالعزيز لاقامة ليلة سياحية مصرية فى وارسو اثناء زيارة وفد رجال الأعمال المصريين لبولندا أحيتها فرقة فنون شعبية مصرية ولقيت اقبالا واعجابا كبيرا من ممثلى شركات السياحة والفنيون البولنديين الذين صفقوا كثيرا حينما غنت الفرقة "القمر بلدنا بلد سواح" وتعاطفوا كثيرا مع ترنيمة نرمين عبدالفتاح والتى كانت الديكور الذى أعد للزيارة وهى تقدم الفرقة والأغنية بلغة انجليزية بليغة حينما قالت هذه بلدنا مصر وهذه قصورنا كم هى جميلة كما ترونها (من خلال عرض وأفلام المزارات السياحية فى مصر) وكم هى آمنة.. تعالوا إلينا لابد أن تأتوا.

فهل سيأتون فعلا فى موسم السياحة القادم؟ المؤشرات تقول نعم. وهل سيعود البرتقال والليمون المصرى إلى وارسو؟

ومتى يأتى إلينا كما سألنى رئيس قسم اللغة العربية فى جامعة وارسو واحد كبار المستشرقين والذى تذوق طعم الفواكه والخضروات المصرية فى وارسو والقاهرة منذ ٣٠ عاما ولكنه لم يتذوقها مرة أخرى.

فى اليوم السابع آخر يوم لنا فى وارسو لاتزال الشوارع تغطيها طبقة عالية من الجليد. ولايزال الجليد يتساقط ليل نهار ودرجة الحرارة. اقصد البرودة لم تقل عن ٧ تحت الصفر كل شئ بالنسبة لى يدفع إلى التجمد والانكماش وعدم الحركة.. ولكن رجال الأعمال المصريين كانوا فى حركة دائبة ليل نهار مثلهم مثل الشعب البولندى الذى لم يمارس حياته بشكل عادى جدا فى هذا الزمهرير بل وترتدى الفتيات الملابس فوق الركبة..

وكما قال لى المهندس محمد عبدالفتاح ونحن نتطلع من زجاج سيارة التاكسى إلى هذا الجو.. هذه فرصتنا هذا الجو فى صالحنا.. انه يستمر على الأقل ٤ شهور كل عام تتوقف فيه الأرض عن الانبات فى الوقت الذى يحتاجون فيه إلى كثير من الفاكهة الغنية بفيتامين سى (البرتقال والليمون) والنشويات التى تعطى طاقة (الارز والبطاطس) وهذا ماالدينا نحن منه فى مصر فائض فى هذا التوقيت بالذات لذلك لابد أن نبدأ والآن .. فهل بدأنا فعلا.

اللواء كمال عيسى مدير عام شركة مصر للتسويق الزراعى كان متشيا قبل الرحيل وهمس لى: لقد توصلنا إلى عقد صفقات لتصدير كميات معقولة إلى بولندا من الارز والخضروات المجمدة والبرتقال والليمون. وهمس لى أيضا سيد صقر بأنه توصل إلى صفقات لتصدير النباتات العطرية والبصل المسحوق وبعض الخضروات المجففة.

وقال لى محمد عبدالصبور عرضت عليهم انتاج فرج الله من مركزات الصلصة وعقدنا اتفاقا مبدئيا على تصدير كميات لاستكشاف السوق وبالمثل أيضا قال صلاح مرسى من شركة أجرو مصر: قابلت أكثر من ممثلى ٨ شركات للاستيراد منهم ٥ شركات كانت جادة اننا نجحنا فى الخطوة الأولى لاستعادة سوق مفقودة فى خلال ٧ ايام ولكن بتخطيط مدروس وبأسلوب غير تقليدى. وهذا مانحتاجه الآن للخروج من الأزمة التى تواجه صادراتنا.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية ليوم الاحد الموافق ١٠/١/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢,٠٠	١٠,٨١	٥,٠٨	١	١,٠٠	١,٨٥	١٩,٠٠	١٨,٥٠	١٨,٥٠	١٨,٥٠	٥٠-
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×	×	٢١,٢٨	٤٢	٤٩٢,٥٨	١٣٧٧,٥٢	٢٦,٠٠	٢٦,٢٥	٢٥,٠٠	٢٥,٨٨	١٢-
الصعيد العامة للمقاولات	٩,٥٢	٨,٤٤	٦,٥١١	١٠	١,٠٠	١١,١٨	١٠٩,١١	١١٢,١٥	١١٢,٧٥	١١٢,٧٥	٣٦٤
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	×	×	٧,٧٣	١	٤,٢٠	١١,٠٠	٢٥,٠٩	٢٥,٠٩	٢٥,٠٩	٢٥,٠٩	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٩٦,٥٩	٤٠٠,٨٩	٤,٣٠ -
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٤٩١,٩١	٤٩٩,٢٧	٧,٣٦ -
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٢٠٦,٩٠	٢٠٩,٧١	٢,٨١ -

الرقم القياسى العام للسوق
المؤشر العام
٣٤٠ - ٣٥٠ - ٣٦٠ - ٣٧٠ - ٣٨٠ - ٣٩٠ - ٤٠٠ - ٤١٠
١٥-يوليو-٩٨ / ٣١-يوليو-٩٨ / ١٥-أغسطس-٩٨ / ٣١-أغسطس-٩٨ / ١٥-سبتمبر-٩٨ / ٣٠-سبتمبر-٩٨ / ١٥-اكتوبر-٩٨ / ٣١-اكتوبر-٩٨ / ١٥-نوفمبر-٩٨ / ٣٠-نوفمبر-٩٨ / ١٥-ديسمبر-٩٨ / ٣١-ديسمبر-٩٨ / ١٠-يناير-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ١٢١,٦ مليون جنية وقد جرى التعامل على ١١١ ورقة مالية من بينها ٦ انواع من السندات بقيمة تعامل ٧,٦ مليون جنيه وتشير مؤشرات التعامل على الأسهم إلى أن النسبة المئوية للتعامل على الأسهم التي ارتفعت اسعارها بلغت ٧,٩ ٪ من اجمالي التعامل علي حين بلغت النسبة المئوية للتعامل على الأسهم التي انخفضت اسعارها ٧٢,٨ ٪ أما التعامل على الأسهم التي ثبتت اسعارها فبلغت النسبة المئوية للتعامل عليها ١٩,٢ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٥٢,٣ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٤٧,٧٪ من اجمالي التعامل وقد حقق المؤشر العام للاسعار انخفاض مقداره ٤,٣ بنط .

خلال ٣ أعوام

ارتفاع عدد الشركات الاستثمارية المنتجة إلى ٤٥٠ شركة

كتب ـ محيى الدين فتحى:

ارتفع عدد الشركات الاستثمارية التى بدأت الإنتاج من ٨٥ شركة بينها ٢٩ شركة صناعية عام ١٩٩٥ الى ٤٥٠ شركة من بينها ٢٧٧ شركة صناعية عام ١٩٩٨. أعلن ذلك الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وأضاف ان عدد الشركات الاستثمارية، التى تبدأ النشاط والانتاج والتصدير يعكس حجم التسهيلات الكبيرة التى تقدمها الحكومة للمستثمرين، كما يؤكد ان البيروقراطية قد انحسرت وفى طريقها للتلاشى تماما، كما يشير الى زيادة عدد المستثمرين الجادين على أرض مصر.

وقال الدكتور فوزى ان الحكومة قد نجحت فى تهيئة المناخ المناسب للاستثمار فى مصر، وان حزمة الحوافز والمزايا التى يتضمنها قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم (٨) لسنة ١٩٩٧ تعد بمثابة مجموعة متكاملة ومترابطة قل ان توجد فى اى قانون للاستثمار فى بلد آخر.



إبراهيم فوزى

وزير النقل:

الانتهاء من بناء مطارى مرسى علم والعلمين خلال العامين القادمين

كتب ـ أشرف الحديدى:

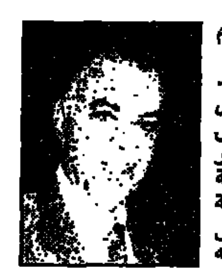
اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان هناك خطة قومية يتم تنفيذها حاليا لاقامة مجموعة من المطارات الخاصة بنظام الـ B.O.T وان العمل فى مطارى مرسى علم والعلمين اللذين يتم تنفيذهما بهذا النظام سيتم الانتهاء من بنيتهما الأساسية خلال العامين القادمين.

واشار وزير النقل والمواصلات انه بناء على تعليمات الرئيس حسنى مبارك يتم حاليا اطالة ممر مطار شرق العوينات لخدمة الصادرات ليصل الى ٣ كيلو مترات وتقوية الممر الموجود به لتحمل الطائرات كبيرة الحجم، حيث سيتم انتاجه خلال شهرين.

واكد الوزير خلال افتتاحه امس المجمع الجديد للهيئة المصرية العامة للطيران المدنى بطريق المطار ان عملية تطوير المطارات المصرية تتم وفق خطة مدروسة وان السنوات الاخيرة شهدت تطورا كبيرا فى مختلف مجالات النقل الجوى فى مصر بما يواكب التطورات العالمية.

وقد تفقد المهندس سليمان متولى المبنى الجديد الذى تكلف ٦٠ مليون جنيه لخدمة قطاعات النقل الجوى وتامين سلامة الطيران ويضم مركزا للحاسبات الآلية، والسلامة الجوية والبرمجة لتطوير اداء العمل فى مجال الطيران المدنى ومركزا للمعلومات ودعم اتخاذ القرار.

وصرح اللواء عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى بان عمليات تطوير المطارات المصرية ونظم المراقبة الجوية قد تكلفت حوالى ٢٦٠ مليون جنيه خلال العام الماضى وان المبنى الجديد للهيئة يحقق انطلاقة كبيرة نحو القرن القادم من خلال تزويده بأحدث الأجهزة فى مجال الطيران المدنى.


سليمان متولى

٦٤ مليون جنيه لمشروعات الخدمات بمدينة بدر

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

يقدر حجم استثمارات مشروعات المرافق والإسكان التى يتم تنفيذها بمدينة بدر حتى عام ٢٠٠٢ نحو ٦٤ مليون جنيه، وتشمل مشروعات المياه والصرف الصحى والكهرباء والطرق والخدمات بالإضافة إلى مشروعات الزراعة والإسكان.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بانه يجرى حاليا تنفيذ ٦٥١٨ وحدة سكنية بمدينة بدر من الإسكان الاقتصادى والمتوسط ويتم تسليم ٢١٥٠ وحدة منها تباعا، وذلك بخلاف ٧٠٦٦ وحدة تم بناؤها من قبل بالمدينة.

وقال إنه بالنسبة لأراضى الإسكان المتوسط فيجرى حاليا الإعداد لطرح ٥٤٢ قطعة كدفعة ثانية، وشملت الدفعة الأولى ٣٦٢ قطعة ضمت ١٩١ قطعة أرض.

وبالنسبة لأراضى الفيلات تم طرح ٩٨٧ قطعة ارض بالحى المتميز تم منها تسليم ٥٨ قطعة وجار تجهيز باقى المساحة بالمرافق تمهيدا لطرحها بالاضافة إلى الأراضى التى تخصص للخدمات والمشروعات الخاصة من بنوك ومدارس ومخابز واسواق تجارية.

واكد وزير الاسكان انه تم مضاعفة مساحة المنطقة الصناعية بمدينة بدر ومساحتها ٩٨٣ فدانا، فتم تخطيط منطقة صناعية جديدة شرق طريق الروبيكى بمساحة ٧٢٣ فدانا بخلاف منطقة الصناعات الصغيرة بمساحة ١٦١ فدانا، مشيرا إلى انه تم إعتماد تخطيط ٢٥٠ فدانا اخرى شرق طريق الروبيكى وداخل كردون المدينة كامتداد صناعى جديد وسيتم طرحها للتنفيذ بعد اعتماد التصميمات اللازمة.

وقال الوزير إن المدينة تضم حاليا ٥٩ مصنعا منتجا يوفر نحو ٣ آلاف فرصة عمل، و ١١٠ مصانع تحت الإنشاء ستوفر ٤ آلاف و ٥٠٠ فرصة عمل وسوف يصل عدد المصانع بالمدينة عام ٢٠٢٠ إلى ٨٢٣ مصنعا توفر ٦٦ ألف فرصة عمل.

محمد إبراهيم سليمان

فى جاكرتا عاصمة اندونيسيا اقبل الافراد على شراء السلع المختلفة من السوق الرخيصة التى تم افتتاحها خلال شهر رمضان ويقبل الاندونيسيون فى الوقت الحالى على شراء الملابس قبل عيد الفطر المبارك وذلك للاستفادة من انخفاض الاسعار الذى نجم عن الأزمة الاقتصادية فى العام الماضى.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

نهاية يناير آخر موعد لصرف مستحقات حرب الخليج

ناشدت وزارة القوى العاملة والهجرة ٣٤ مستحقا للتعويضات بالدفعة الاولى للاستمارة «د» لم يتقدموا حتى الان لتسلمها سرعة مراجعة الوزارة لاستلام تعويضاتهم قبل نهاية الشهر الحالى وهو الموعد النهائى التى حددته لجنة تعويضات الامم المتحدة لصرف هذه المستحقات يتم بعدها اعادتها الى اللجنة.

وصرح السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بان الوزارة سبق وأخطرت هؤلاء المواطنين وهم من محافظات القاهرة والاسكندرية والمنوفية والفيوم واسيوط والدقهلية عدة مرات على عناوينهم لاستلام مستحقاتهم البالغة ٨٥ الف دولار وتقرر منحهم مهلة اخيرة لنهاية يناير الحالى للتقدم للوزارة لاستلام تعويضاتهم قبل ان تعيدها الوزارة الى الامم المتحدة تنفيذا لقراراتها فى هذا الصدد.

واوضح عبد القادر الاعصر مستشار وزارة القوى العاملة والهجرة للتعاون الدولى ورئيس لجنة التعويضات ان الوزارة انتهت من صرف تعويضات الدفعة الاولى للاستمارة «د» الخاصة بالتعويض عن المغادرة الاضطرارية بنسبة ٩٩,٨٪ حيث بلغ عدد المستحقين بها ٢٣ الفا و٣٣٤ بتعويضات بلغت ٥٨ مليونا و٨٣٥ الف دولار يتم صرفها بالعملة المحلية بما يوازى ٨٤٠٠ جنيه لكل مستحق ولم يتخلف عن الصرف سوى ٣٤ مواطنا

ضوابط لحماية حقوق ٧٠ ألف بحار مصرى بالقطاع الخاص والخارج

كتب ـ محمد العجرودى:

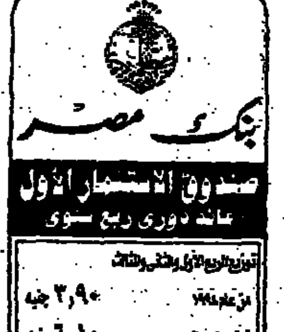
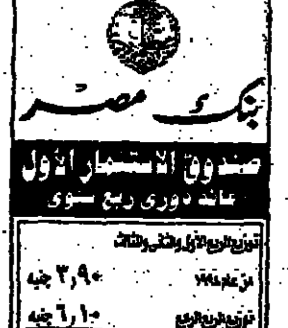
قرر مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالنقل البحرى امس برئاسة السيد عادل الصبيحى رئيس النقابة العامة تشكيل لجنة لدراسة مشكلات ٧٠ الف بحار مصرى يعملون بالقطاع الخاص وعلى السفن العربية والاجنبية ولا توجد اى ضوابط لحمايتهم او نظام للتامين الاجتماعى وستبحث اللجنة تنظيم عملية الاستخدام حيث يتم إبرام العقود حاليا بصفة شخصية دون الرجوع للنقابة المختصة مما يعرض الكثيرين لعمليات نصب من قبل السماسرة.

وصرح رئيس النقابة بانه سيتم عقد اجتماع مع اصحاب شركات الملاحة والبحارة حتى يتم الاتفاق على نظام ولوائح للعمل تسهل وضع نظام تامينى للعاملين وإبرام عقود عمل مشتركة مع المنشآت المستخدمة للبحارة عند العمل على السفن التجارية مع توقيع اتفاقيات مع عدد من الدول العربية للاستفادة من الخبرة المصرية فى مجال أعالى البحار بحيث تكون الاولوية للعمالة المصرية مع الالتزام بوضع حد مناسب للأجور طبقا للاتفاقية العربية للأجور.

واضاف انه تقرر عقد مؤتمر بالاشتراك مع وزارات القوى العاملة والنقل والتامينات والداخلية والخارجية واتحاد العمال لوضع الضوابط اللازمة لحماية البحارة المصريين.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٤٠,٩٩٠٠	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرليني	٥٥٤,٢٧٥٨	٥٧٣,٣٦٦٦	٥٥٣,٧٢	٥٧١,٦٥
مارك ألماني	٢٠١,١٢٤٦	٢٠٩,٥٣٢٤	٢٠٠,٨٢	٢٠٩,٢٨
دولار كندي	٢٢٠,٠٩٢٧	٢٢٩,٢١٩٣	٢١٩,٦٤	٢٢٨,٦٥
كرون دنماركي	٥١,٩٧١٣	٥٤,٢٢١١	٥١,٥٨	٥٤,٠٩
فلورين هولندي	١٧٨,٥٨٦٤	١٨٣,٥٥٦٩	١٧٨,٦٣	١٨٢,١١
فرنك فرنسي	٦٠,٠٠٢٥	٦٢,٤٢٢٨	٥٩,٨٤	٦٢,٣٠
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,٣٢٥٧	٢٠,٨٣٩٢	٢٠,٢٨	٢٠,٧٩
كرون نرويجي	٤٦,٣٣٦١	٤٧,٠٢١٣	٤٤,٩٦	٤٦,٩١
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٩٠,٠٦٢٦	٢٠٢,٧٥٩٩	١٨٨,٨٧	٢٠١,١٧
كرون سويدي	٤٢,٥٦٩٦	٤٤,٠١٨٣	٤٢,١٤	٤٣,٩٦
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٦٥,٧٤٤١	١٠٠٣,٢١٠٤	٩٦٣,٢٨	١٠٠٠,٧٥
شلن نمساوي	٢٨,٦٠١٢	٢٩,٣٢٢٨	٢٨,٥٣	٢٩,٢٥
فرنك سويسري	٢٤٣,٦٨٢٦	٢٥٠,٣٣٦٦	٢٤٣,٥٣	٢٥٠,٣١
١٠٠ ين ياباني	٣٠٤,١٥٧٣	٣١٤,٥٩٧١	٣٠٤,٥٥	٣١٠,٦٤
مارك فنلندي	٦٤,٢٨٩٠	٦٧,٣٩٥٨	٦٤,٢٢	٦٧,٠٣
دينار كويتي	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٢٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودي	٩٠,٦٥٩٤	٩٣,٠٤١٣	٩٠,٦٧	٩٣,٩٩
درهم اماراتي	٩١,٨٢٤٧	٩٥,٩٢٣٣	٩١,٦٥	٩٥,٣٢
دينار بحريني	٨٨٥,٧٨٩٣	٩٢٥,٣٦٦٢	٨٨٢,٦٨	٩١٩,٥٠
ريال عماني	٨٧٢,٢٩٧٦	٩٠٠,٨٦٩٣	٨٦٩,١٦	٨٩٨,٨٦
ريال قطري	٩١,٣٥٩٦	٩٤,٤٣١٠	٩١,١٣	٩٣,٩٢
دولار استرالي	٢٠٧,٤٠٥٩	٢١٧,٦٦٨٢	٢٠٤,٧١	٢١٦,٤٨
١٠٠ ابزيتا اسباني	٢٢٨,٢٩٠٤	٢٤٠,٨٤٥٧	٢٢٤,٧١	٢٣٩,٥٣
جنيه قبرصي	٦٦٧,٠١٢٦	٧١٦,٢٨٤٢	٦٥٥,٠٧	٧٠٨,٩٨
جنيه ايرلندي	٤٩٣,٦٤٧٤	٥٠٨,٧٩٧٧	٤٨٧,٣٣	٥٠٦,٠٢
١٠٠ دراخمة يوناني	١١٤,٠٣٢٩	١٢٣,٧١٢٢	١١٣,٢٣	١٢٣,٠٤
١٠٠ ليرة تركي	٠,٠٩٠٩	٠,١١٥٨	٠,٠٩	٠,١١

الناس والاقتصاد

ادخار أعلى لزيادة النمو

الادخار الحقيقى هو عصب عملية التنمية، فالوصول إلى معدل نمو لا يقل عن ٧٪ لن يتأتى إلا بمدخرات واستثمارات مصرية، وهذا يستلزم الارتفاع بمعدل الاستثمارات من ١٧٪ كنسبة من الناتج المحلى الاجمالى إلى نسب تتراوح ما بين ٢٤٪ و٢٨٪ من الناتج المحلى الاجمالى. وإذا كان معدل الادخار يبلغ ١٧,٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى فإن هذا يعنى أنه لتحقيق هدف زيادة معدل النمو أن الامر يتطلب زيادة معدل الادخار بمقدار ١٠٪ عن الوضع الراهن.

كيف تأتى هذه المدخرات المحلية - فلا ينبغى ان يؤدى زيادة تدفق رؤوس الاموال الاجنبية إلى الابطاء فى تعبئة المدخرات المحلية حيث انها الوسيلة الوحيدة المضمونة والمستمرة لتمويل الاقتصاد.

واوعية المدخرات هى سوق المال وقطاع التامين والجهاز المصرفى وصناديق المعاشات.

إذن فلا مناص من النظر فى تطوير الادوات المالية اللازمة لتعبئة المدخرات المحلية بصفة مستمرة باعتبارها المورد الحقيقى والآمن لتحويل الاستثمارات.

ما هو المطلوب لكى تستقطب سوق المال اكبر قدر ممكن من المدخرات؟ لقد شهد عام ٩٨ عددا من الاجراءات كان لها تاثيرها الواضح فى تنشيط سوق رأس المال منها قصر الاستثمار فى شهادات الاستثمار على الافراد فقط مما جعل المؤسسات المالية وصناديق التامين والمعاشات تتجه للاستثمار فى البورصة، وكذا تكوين ٣ محافظ مالية قيمة كل منها ٣٠٠ مليون جنيه واسند ادارة كل محفظة إلى احدى الشركات المتخصصة، كما اصدرت وزارة المالية سندات الخزانة بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه وتم تغطيتها فى ٤٨ ساعة مما دفع إلى اصدار شرائح اخرى.

وتقارير وزارة الاقتصاد تقول إنه لكى نستقطب اكبر قدر ممكن من المدخرات لتدخل قناة سوق المال فإن الامر يحتم استمرار العمل على طرح أدوات مالية جديدة لجذب مدخرات الافراد على اختلاف مستوياتهم للاستثمار فى سوق رأس المال - اى اننا ننتظر خلال الشهور القليلة القادمة ادوات جديدة لم تفصح عنها بعد اجهزة الدولة. هذا إلى جانب موقع البورصة المصرية على شبكة الانترنت والتجهيز لربط البورصة بالقمر الصناعى المصرى وهذا يؤدى إلى سرعة نشر المعلومات عن السوق المصرية.

ومن ضمن ما تركز عليه رؤية وزارة الاقتصاد فى هذا الصدد استحداث سوق متخصصة فى السندات والاوراق المالية ذات الدخل الثابت وبما يتمشى مع القواعد والاعراف الدولية.

عبدالرحمن عقل

تقرير للمنتدى الاقتصادى العالمى

مصر تحتل المرتبة الـ ٣٧ فى التنافسية الدولية

كشف تقرير التنافسية للمنتدى الاقتصادى العالمى عن عام ١٩٩٨ عن ورد فى التقرير ترتيب ٥٣ دولة وفقا لمؤشر القدرة التنافسية فى عام ٩٨ ـ وفقا للمتوقع فى بعض الحالات وبعيدا عن التوقعات فى حالات اخرى، ففى العام الماضى احتفظت سنغافورة وهونج كونج والولايات المتحدة بمراكزها فى القمة كما كان الحال فى ١٩٩٧، وتحركت بعض الدول الى اعلى من ترتيبها السابق.

فقد ارتفعت هولندا ايضا خمس درجات لتصبح السابعة وتقدمت ايرلندا خمس درجات لتصبح الحادية عشرة، وفى الشرق الأوسط ارتفع الاردن تسع درجات عن موقعه فى ١٩٩٧ ومن بين دول المنطقة التى تراجع ترتيبها فى هذه السنة مصر بانخفاض عشر درجات ليصبح ترتيبها ٣٨ وكما كان متوقعا فى جنوب شرق اسيا انخفضت اندونيسيا ١٦ درجة وانخفضت ماليزيا ٨ درجات وتايلاند ٣ درجات.

ويبين التقرير ان اكثر مجموعات الدول ذات القدرة التنافسية هى الاقتصادات الصغيرة وشديدة الانفتاح التى تتخصص فى تأدية التجارة والخدمات المالية لبقية العالم أو ما يسمى اقتصادات المستودعات مثل هونج كونج ولوكسمبورج وسنغافورة وسويسرا.

وتأتى فى المركز التنافسى الثانى مجموعة الدول الانجلوسكسونية مثل المملكة المتحدة واستراليا وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة وجاءت الاقتصادات التى تمر بمرحلة انتقال وهى تشيك والمجر وبولندا وروسيا وسلوفاكيا واوكرانيا وفيتنام اقلها تنافسية.

وتناول تقرير «التنافسية الدولية» عدم التساوى فى الدخل وقد بين انه يرى كثير من الدول ان الدخل الحقيقى لافقر ٢٠٪ من سكانها قد ارتفع فإن فجوة الدخل بين اغنى ٢٠٪ والافقر ٢٠٪ قد انخفضت بالاضافة الى انه لا تتوافر شواهد ملموسة تؤيد القول بان السعى الى تعزيز القدرة التنافسية يزيد ن عدم التكافؤ، فالدول الاكثر تنافسية زادت فيها الفروق بدرجة اقل من غيرها. كما تبين ايضا وجود علاقة مباشرة بين ازمات الاقتصاد الكلى والفساد من ناحية وزيادة فوارق الدخل من ناحية اخرى.

يذكر ان هذا التقرير يستخدم ثمانى محددات رئيسية لقدرة الدولة التنافسية مقسمة الى مجموعتين من العوامل تتناول المجموعة الأولى بيئة الأعمال وتشمل الثانية المؤسسات التى تجعل نظام السوق بكامله يعمل بسلاسة.

فى دراسة لاتحاد غرف التجارة والصناعة العربية

منطقة التجارة الحرة العربية أول مراحل التكامل

كتب ـ محمد عبد الرشيد :

اظهرت دراسة اعدتها اخيرا لجنة التجارة المنبثقة عن الاتحاد العام لغرف التجارة والزراعة والصناعة للبلاد العربية واشرف عليها خالد ابو اسماعيل مساعد رئيس الاتحاد اهمية التكامل الاقتصادى من أجل التنمية والذى أصبح أحد المداخل المهمة لتحقيق الرفاهية للأقطار العربية.

واضاف انه يجب أن نفرق بين منطقة التجارة الحرة العربية والمنطقة الحرة للانتاج والتصدير وذلك لاختلاف الآليات فى التنفيذ ومعايير المتابعة والتقييم لكليهما فتعد منطقة التجارة الحرة اول مرحلة من مراحل التكامل الاقتصادى والتى يتبعها إنشاء اتحاد جمركى ثم سوق مشتركة واخيرا الاتحاد الاقتصادى واظهرت الدراسة التحديات التى تواجه تجارب التكامل الاقتصادى العربى وركزت على عدة اسباب تعد معوقات واهمها تخلف الهياكل الانتاجية واختلاف النظم الاقتصادية فى الدول العربية مما أدى إلى اختلاف النظم الجمركية وتفاوت درجات الحماية على المنتجات الوطنية وغياب الارادة السياسية لمشروع التكامل الاقتصادى العربى والتبعية الاقتصادية.

ووضعت الدراسة عدة خيارات أمام التكامل الاقتصادى العربى لبدخل الى حيز التنفيذ والخيار الاول هو المدخل السوقى التبادلى والذى يستند الى تحقيق التكامل على مراحل تتمشى مع اقتصاد السوق ودوره فى توزيع أفضل للموارد الاقتصادية وهذا ما تم فعلا فى التكامل الاوروبى منذ انشاء السوق الاوروبية المشتركة وحتى انشاء الاتحاد الاوروبى بمعاهدة ماستر يخت فى عام ١٩٩٢.

والخيار الثانى هو المدخل الانتاجى وهو على العكس من الاول ويقوم على تحرير وإطلاق القدرات الانتاجية وتوظيفها من أجل رفع مستوى النمو الاقتصادى وتطوير القوى الانتاجية وذلك المنهج يصلح لظروف الدول العربية لانها تحتاج بالفعل الى تطوير هياكلها الانتاجية.

وافادت الدراسة بانه يمكن تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة العربية الكبرى مع الاستفادة من تجارب التكامل الاقتصادى العربى السابقة ويجب الاهتمام بنفس الدرجة بالمدخل التكاملى الانتاجى والذى يتمثل فى اقامة البنية الاساسية العربية والاهتمام بالموارد

دنيا الكاريكاتير

● ٢٧ مليار جنيه مرتبات الموظفين



اجتماعيات

مستشفى النيل بدراوى

ت٥٢٤٠٠٢٢ طوارئ ٥٢٤٠٢١٢ فاكس ٥٢٤٠٣٤٣ عيادات خارجية ٥٢٤٠٣٤٩

يعلن المركز القومى للبحوث بالاشتراك مع Department of Environmental Technology Wageningen Agricultural University جامعة فاخننجن والمعهد الدولى للهيدرولوجى وهندسة البيئة IHE- Delft بهولندا عن الدورة التدريبية Wastewater Reclamation for Agriculture Reuse, Using low-Cost Treatment Technologies المنعقدة فى القاهرة من ٣٠ يناير حتى ١٨ فبراير ١٩٩٩ للاستعلام والاشتراك الاتصال بالسكرتارية السيد/ احمد غريب ابو المجد قسم بحوث تلوث المياه تليفون/ فاكس: (٠٢)٣٣٥١٥٧٣

اخر موعد للاشتراك ٢٥ يناير ١٩٩٩

وسوف تمنح شهادات معتمدة من جامعة فاخننجن وIHE للمتدربين

منسق الدورة الاستاذة الدكتورة فاطمة الجوهرى

شارع التحرير- الدقى

وحدة تشخيص الاورام

كلية الطب- عين شمس

ت ٢٨٥٨٩٤٠ - ٢٨٥٩٩٢٨

تتقدم بالشكر لاهل الخير لتبرعهم من اجل توفير المواد القياسية لمرضى السرطان الغير قادرين التى تقدم لهم جميع خدمات الوحدة بدون مقابل

ويمكن التبرع نقدا بموجب ايصالات يومية بمقر الوحدة بالعباسية بجوار مسجد النور وحديقة المحمدى او بشيكات باسم الوحدة وترسل بالبريد او بالتحويل من احد فروع بنك مصر الى حساب الوحدة رقم ١٨٢٥ بنك مصر جامعة عين شمس

رئيس الوحدة

أ.د على خليفة

مستشفى بولاق العام

المدير واطباء الجراحة يشكرون الدكتور محمد شمه وكيل اول وزارة الصحة بالقاهرة على رعايته لهم

مستشفى الراعى الصالح

شبرا

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير والاطباء والعاملون يتقدمون بخالص التهانى للاستاذة الدكتورة هالة مفيد ابراهيم سعيد لنيلها الدكتوراه للاطفال

مستشفى الكاتب

مركز تفتيت الحصوات

بدون جراحة

بدون تخدير

بدون مناظير

ت: ٣٤٨٣٧٣٦/ ٣٤٨٣٧٣٩/ ٣٣٥٣٢٣١

المؤتمر السنوى الخامس لقسم طب الأطفال جامعة عين شمس

١٨ - ١٩ فبراير ١٩٩٩

فندق ميريديان القاهرة

معا .. نتحدى الإعاقة

تحت رعاية

أ.د/ مفيد شهاب

وزير التعليم العالى والبحث العلمى

أ.د/ حسن غلاب

رئيس جامعة عين شمس

رؤساء شرف المؤتمر

أ.د/ محمد عوض تاج الدين

نائب رئيس جامعة عين شمس

أ.د/ حامد شتلة

عميد كلية الطب

اخر موعد لتلقى الأبحاث اول يناير ١٩٩٩

آخر موعد للمشاركة فى المعرض ١٩٩٩/١/١٥

امين عام المؤتمر

أ.د/ منى سالم

رئيس المؤتمر

استاذ دكتور يحيى الجمل

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة

عمارة رقم ١٩ بمشروع الجمعية بحوض الأخماس المسجلة بمحافظة الجيزة تحت رقم ٢٤

تليفون ٣٣٠٣٧٤٤

يتوفر بمشروع الجمعية بحوض الأخماس جراجات تتسع لحوالى ٤٠٠ سيارة وتعلن الجمعية عن بيع هذه الجراجات لمن يرغب من الأعضاء المشتركين فى المشروع حسب اسبقية حجز الوحدات السكنية فيه وفقا للشروط والجدول المعلن بمقر الجمعية

رئيس مجلس الادارة

أ.د فاروق اسماعيل

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاطباء القاهرة

تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية وذلك خلال المدة من يوم ٩٩/١/٢٣ وحتى ٩٩/١/٢٧ ويومى ٢٨و٩٩/١/٣٠ للطعون واستمارات الترشيح بمقر الجمعية ١٠٣ش السباق مصر الجديدة

رئيس مجلس الادارة

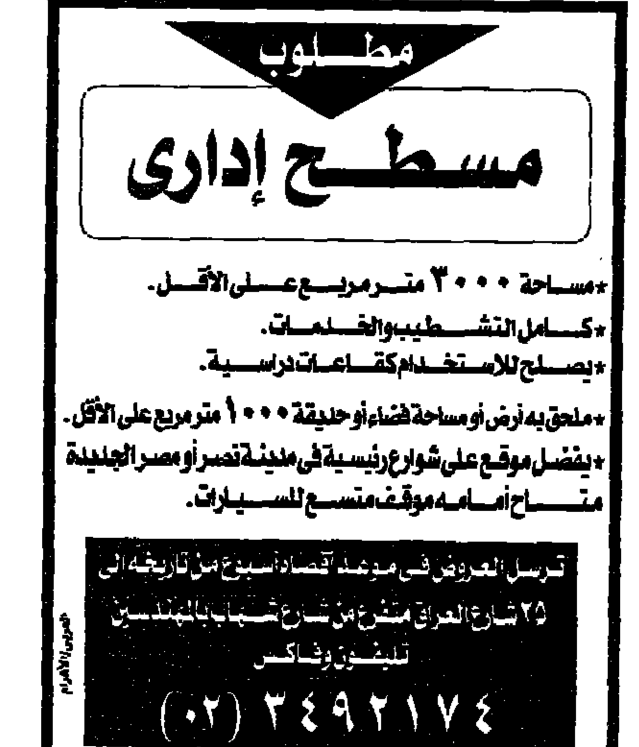
أ.د/ صلاح الدين زكى عيد

كلية الهندسة - جامعة القاهرة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية

يتيح تمويل لمشروعات شباب المهندسين القائمة والجديدة بقروض ميسرة حتى ٢٠٠ الف جنيه مع المساعدة فى دراسات الجدوى وتقديم المعونة الفنية من خلال مشروع العمل الحر لشباب المهندسين ت/ فاكس: ٥٦٩٩١٢٣

جمعية الهلال الاحمر بقنا الترشيح لمجلس الادارة ١/١٢ والاسبوع والجمعية العمومية ٤/٢٢ الساعة ١٢ ظهرا





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

من يصبح زعيم الثغر؟

إقبال جماهيرى كبير على مباراة الاتحاد والكروم بكأس مصر

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

تلقى مباراة الاتحاد السكندرى والكروم اهتماما غير مسبوق فى الشارع السكندرى لانها بين فريقين سكندريين وان التعادل فيها لايكفى بل لابد ان يفوز احدهما ويصعد لدور الثمانية والخاسر بالطبع سيودع الكاس مبكرا ليصيف فى عز الشتاء والفائز سيلقب بزعيم الثغر، لان نتائج الفريقين كانت التعادل تقريبا فى موسم ٩٨ فالكروم فاز على الاتحاد ٢/٥ فى الدور الاول من الدورى بينما فاز الاتحاد ١/٢ فى الدور الثانى، وبهذا تصبح نتيجة هذه المباراة هى الفاصلة وستحدد نتيجتها من يكون زعيم الثغر لحين اشعار آخر، ولكن ماذا عن استعدادات الفريقين لهذه المباراة الهامة والحاسمة.

طلعت يوسف المدير الفنى للاتحاد السكندرى الذى وقع عقدا مع ناديه قبل ايام ويستمر لعام ٢٠٠١ بأن فريقه استفاد من تأجيل المباراة الى يوم الاثنين حتى يكتمل شفاء المصابين ويعودوا للملاعب بعد تجهيزهم للقاء.. وأيضا شهدت التدريبات الاخيرة عودة أحمد الشاذلى بقوة وهو المهاجم الذى غاب عن مباراة الأهلى الأخيرة بسبب حصوله على انذارين. وبالتالى سيكون لدى الاتحاد ثلاثة مهاجمين احمد سارى وكرم مرسى صاحب الهدف التاريخى الذى تسبب فى خروج الأهلى من دور الـ ٣٢ وهو على قمة الدورى.

كما سيشهد اللقاء عودة مجدى الرشيدى الظهير الأيسر المهاجم الذى عانى من الاصابة ثم من الحصول على انذارين وأكد طلعت انه كان يتمنى أن يقابل فريقا غير الكروم فى دور الـ ١٦ حتى يترك فرصة للكروم فى الوصول لنهائى الكاس مع الاتحاد لكى تستمر الكاس بالاسكندرية بدلا من وجودها حاليا ببورسعيد.

واذا كان طلعت يوسف يقول انه استعد جيدا للقاء الكروم ويأمل فى الفوز والوصول بفريقه لدور الثمانية ومن بعده للدور قبل النهائى ثم تحقيق حلمه بالفوز بالكاس ليكرر انجازه عندما حققه وهو لاعب عام ١٩٧٦ .. فان طلعت تمنى ألا يلعب مع الكروم بدور الـ ١٦ وهو الشعور نفسه الذى أبداه محفوظ عبد السلام رئيس نادى الكروم الذى قال: رغم استعداد فريق الكروم بالصورة الجيدة والمرضية لنا كمسئولين عن النادى.. فاننا كنا نتمنى أن نلعب مثلا أمام الأهلى أو الزمالك أو الاسماعيلى لكى نبتعد عن لقاء الاتحاد الشقيق أولا قبل أن يكون جارا عزيزا ثانيا.. فلقاء الاتحاد معناه أن الخاسر سوف يخرج من الكاس، وكنا نتمنى أن نلتقى فى النهائى لنحتفظ للاسكندرية بكاس مصر التى غابت عنها منذ ٢٣ سنة وقال محفوظ إنه عقد اجتماعا باللاعبين وطالبهم بضرورة تقديم العرض الجيد أمام الاتحاد خاصة وأنه يتوقع أن يكون لقاء جماهيريا عاصفا وبالتاكيد ستؤثر هذه الجماهيرية على أعصاب فريقنا وممكن أن يسبب هذا الاهتزاز ارتباكا فى صفوف فريقنا ولذلك نبهنا على اللاعبين وعلى الجهاز الفنى بضرورة الصبر وهدوء الاعصاب وعدم التشكك سواء من هتافات الجماهير أو التحكيم وضرورة الالتزام بكل قرارات الحكام.

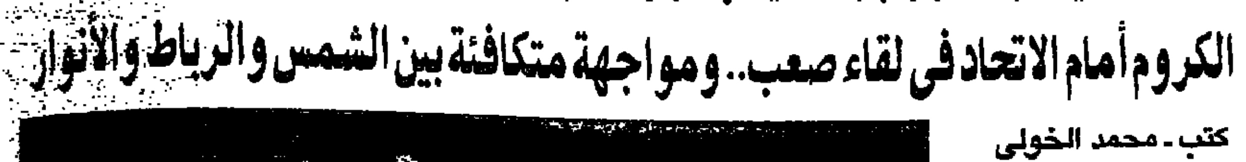
وأكد رئيس نادى الكروم بانه يتمنى فى النهاية ان تستمر الكاس بالاسكندرية سواء كان للاتحاد او للكروم والمهم ان يقدم الفريقان مباراة تليق بهما وبكونهما الفريقين الوحيدين اللذين يمثلان الكرة السكندرية بالدورى الممتاز

هذا عن الناحية الفنية .. اما عن الاستعدادات الادارية فقد اتخذ المسئولون عن الأمن للاسكندرية كل الضمانات الكفيلة بتامين سلامة اللاعبين والجماهير قرروا أن تبدأ خدمة الجنوبقبل الافطار باستاد الاسكندرية على أن تقوم المديرية بتوفير إفطار لهم فى مواقعهم حرصا على تامين الاستاد قبل المباراة بوقت كاف.. كما وضع اللواء شريف رشدى مدير ادارة مرور الاسكندرية خطته لتسهيل المرور حول الاستاد قبل وبعد المباراة ووضع كافة خدماته لتأمين محاوره حتى تمر المباراة بسلام ويخرج الجمهور فى أمان.

إطلاق اسم المستشار حمد على شارع نادى اسوان

اسوان - من موفق ابو النيل:

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسوان برئاسة زين العابدين سيد، وبحضور المحافظ صلاح مصباح على اطلاق اسم المستشار مصطفى حمد رئيس نادى اسوان الراحل على شارع نادى اسوان تقديرا لخدماته لقطاع الرياضة ولنادى اسوان وقرر مجلس ادراة نادى اسوان برئاسة المهندس محمد ابو النيل وكيل النادى اطلاق اسم المستشار حمد على مبنى مجمع الالعاب المائية وحمام السباحة الاولمبى وتسمية صالة كبار الزوار باسم المستشار مصطفى حمد.



فى آخر مباريات دور الـ ١٦ لكأس مصر

الزمالك يواجه غزل بورسعيد بفارق الخبرة وهاجس الخوف من المفاجآت

الكروم أمام الاتحاد فى لقاء صعب.. ومواجهة متكافئة بين الشمس والرباط والأنوار



فريق الزمالك بالخبرة يواجه فريق غزل بورسعيد

كتب - محمد الخولى

تدخل مباريات دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر لكرة القدم اليوم مرحلتها الختامية، حيث يشهد اليوم أحد ثلاثة لقاءات فى هذه المرحلة التى يتقابل فيها الزمالك مع غزل بورسعيد فى الثامنة والربع مساء تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة، والكروم مع الاتحاد باستاد الإسكندرية فى التوقيت نفسه، ويسبقهما فى الواحدة والنصف ظهرا لقاء الشمس مع الرباط والأنوار الذى يقام باستاد الشمس.

مباراة الزمالك مع غزل بورسعيد ستكون محط أنظار الجماهير، تليها بعد ذلك مباراة الكروم والاتحاد السكندرى التى ستحظى هى الأخرى باهتمام جماهيرى على مستوى محافظة الإسكندرية، يلى ذلك فى الأهمية مباراة الشمس مع الرباط والأنوار، وهى بين فريقين من القسم الثانى، ورغم ذلك ستستحوذ على اهتمام جماهير الشمس ومن قبلها جماهير بورسعيد التى ستترقب بشغف نتائج ممثليها فى هذا الدور من المسابقة.

أحلام.. وأطماع

مباراة الزمالك وغزل بورسعيد سيدخلها فريق الزمالك وكفته الأرجح من جميع الوجوه، سواء فارق الخبرة أو الإمكانات أو المهارات وطريقه مفتوح للفوز بالمباراة بشرط عدم الاستهتار بالخصم، خاصة أنه يجب على فريق الزمالك وجهازه الفنى بقيادة فاروق جعفر أن يضعوا فى أذهانهم أن الوافد الجديد من بورسعيد وهو فريق الغزل ليس بالفريق الهين أو السهل، لكن لديه طموحه وأمنياته فى تحقيق إنجاز جديد وهو التأهل لدور الثمانية ولو على حساب الزمالك، لذلك سيحضر الفريق وجهازه بقيادة مديره الفنى عبدالعظيم إسماعيل للقاهرة وأملهم تحقيق مفاجأة جديدة فى بطولة الكأس والفوز على الزمالك خاصة فى ظل الوعود الكثيرة التى انهالت عليهم بالمكافآت المالية المغرية فى حالة تحقيق الفوز.

وقد استعد الفريقان لهذه المباراة جيدا رغم الظروف التى واجهت الزمالك فى الإعداد لهذه المباراة من ناحية مشكلة المران تحت الأضواء الكاشفة وانشغال معظم الملاعب المضاءة التى كان يتدرب عليها. لكن فاروق جعفر استطاع التغلب على هذه المشكلة ولديه نخبة من اللاعبين يستطيعون تحقيق الفوز خاصة بعد عودة عدد كبير من لاعبى الفريق القدامى بعد تماثلهم للشفاء من إصاباتهم.

أما غزل بورسعيد فقد أنهى تدريباته لهذه المباراة ووضح أن هناك إصرارا من اللاعبين والجهاز الفنى على تحقيق نتيجة طيبة خاصة أنهم يواجهون فريق الزمالك للمرة الأولى وباستاد القاهرة.

أما عن صعود الفريقين لهذا الدور فقد تأهل الزمالك بعد فوزه على القنطرة غرب بستة أهداف أحرزها أسامة نبيه هدفين حسام عبدالمنعم ومحمد صبرى وسامى الشيشينى وأكرم عبدالمجيد، أما غزل بورسعيد فقد تأهل بعد فوزه على فريق طنطا ١/صفر.

لقاء الزعامة

وإذا انتقلنا لثانى لقاءات اليوم وهى مباراة الكروم مع الاتحاد السكندرى وهى مواجهة صعبة بين الجارين فى الثغر وممثلى الإسكندرية فى بطولة الدورى، لذلك ستكون هذه المباراة على الزعامة بين الفريقين فى الإسكندرية على مواصلة المشوار فى بطولة الكأس، وإذا نظرنا لموقف الفريقين نجد أن المباراة تمثل صعوبة كبيرة لفريق الاتحاد السكندرى الذى يتحمل لاعبوه وجهازهم الفنى ومسئولية كبيرة أمام جماهيرهم التى تعقد عليهم آمالا كبيرة وتطمع فى تحقيق إنجاز الفوز بالكأس بعد المفاجأة الكبيرة التى حققها الفريق بفوزه على الأهلى بالقاهرة ١/صفر الذى أحرزه كرم مرسى، لذلك فإن هذه الجماهير ترى أن الفريق الذى أخرج الأهلى من بطول الكأس مبكرا ليس أقل من أن يكون طموحه هو الحصول على الكأس، وهذا سيمثل ضغطا على اللاعبين والجهاز الفنى، وقد يصل بهم لحد التوتر العصبى. أما الكروم بقيادة مدربه صلاح التاهى فلا يقل طموحه عن منافسه إن لم يكن أكثر حيث يدخل اللقاء وليس أمله فقط الفوز والتأهل لدور الثمانية، لكن هزيمة الفريق الذى أخرج الأهلى حامل الألقاب والبطولات المصرية من المسابقة ليكون الإنجاز مزدوجا. تبقى أن الكروم صعد لدور الـ١٦ بالفوز على المعادن ٢/صفر فى الوقت الإضافى

لقاء صعب

آخر مباريات اليوم بين الشمس والرباط والأنوار البورسعيدى، وهو لقاء صعب وحرج للفريقين وسيكون مواجهة بين حسن شحاتة المدير الفنى للشمس وطارق سليمان المدير الفنى للرباط والأنوار وكل منهما سيدخل اللقاء بأمل واحد وهو الفوز ولا يقبل غيره وكفة الفريقين تعتبر متساوية ومتكافئة من معظم الوجوه خاصة إذا كان الشمس سيلعب على أرضه ووسط جماهيره فإن جماهير بورسعيد لن تبخل عن الزحف وراء فريق الرباط لمؤازرته.

وقد تأهل الشمس لدور الـ١٦ بالفوز على كفر الشيخ ١/٢، والرباط والأنوار تأهل بالفوز على غزل السويس ٧/٨ بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافى بالتعادل ١/١.

بإتفاق ودى مع الأندية:

المنتخب الأوليمبى فى معسكر غدا .. قبل السفر إلى جوهانسبرج

اختيار ١٩ لاعبا للسفر.. والمشاركة فى ٣ مباريات مع منتخبى جنوب افريقيا وأوغندا

فى بادرة طيبة .. وافقت الأندية المصرية التى تضم بين صفوف فرقها الكروية لاعبى للمنتخب القومى الأوليمبى على انضمامهم الى صفوف المنتخب فور الانتهاء من مباريات دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر التى تنتهى غدا الاثنين ليتسنى لهم الانتظار فى معسكر مغلق يستمر خمسة أيام قبل السفر الى جوهانسبرج للقاء منتخبها الأوليمبى فى مباراتين وديتين يومى ٢١ . ٢٣ من الشهر الحالى قبل لقاء منتخب اوغندا الأول فى كمبالا يوم ٢٦ فى طريق العودة الى القاهرة.

وكان من المقرر أن يتجمع لاعبو المنتخب الأوليمبى يوم ١٨ للسفر فى نفس اليوم الى جوهانسبرج إلا أن الاتصالات الودية التى قام بها حلمى طولان المدير الفنى باتحاد كرة القدم والمدير الادارى للفريق قد أسفرت على الاتفاق المتقدم لاسيما بعد تعذر وصول فريق كايزر سيلاوتن الألمانى الذى كان مقررا أن يلعب مباراتين وديتين يومى ١٦ . ١٨ الحالى أمام الأهلى فى القاهرة والاسماعيلى بالاسماعيلية.

وكان الجهاز الفنى للفريق بقيادة حلمى طولان ومساعديه علاء مرسى المدرب العام وحسن على مدرب حراس المرمى قد انتهوا إلى إعداد قائمة لاعبين تضم ٣٠ إسما لإنجاز اجراءات السفر لهم جميعا تحسبا لأى موقف طارىء على الرغم من ان المسافرين لن يزيدوا على ١٩ لاعبا وقد استقر رأى الجهاز الفنى على انتظار ٢٣ لاعبا فى المعسكر الذى سيبدأ غدا . تأتى رحلة المنتخب الأوليمبى إلى جوهانسبرج وأوغندا وأداء للمباريات التجريبية الثلاث فى اطار تاجج إعداد الفريق لتصفيات دورة الألعاب الافريقية التى ستبدأ بالنسبة للمنتخب المصرى فى أوائل إبرايل القادم بلقاء الفائز من السودان وإريتريا بالاضافة لتصفيات إفريقيا لدورة سيدنى الأوليمبية التى ستبدأ فى شهور يونيو القادم.

الاسماعيلى يهزم بنى سويف ١/٢ ويصعد لدور الثمانية فى كأس مصر

تاهل فريق الاسماعيلى الى دور الثمانية فى بطولة كأس مصر لكرة القدم بعد تغلبه على بنى سويف ١/٢ بصعوبة فى المباراة التى اقيمت بينهما امس على استاد بنى سويف. تقدم فريق بنى سويف بهدف احرزه عمرو عبدالعال فى الدقيقة ١٦ من الشوط الثانى من ضربة جزاء نتيجة عرقلة واضحة . وبعد الهدف هاجم الاسماعيلى ليتعادل له محمد بركات فى الدقيقة ٢٥ وبعدها يحرز انس النور الهدف الثانى للاسماعيلى من ضربة راس.

اليوم: نهائى الدورة الرمضانية الأولى للبترول

تقام اليوم المباراة النهائية فى الدورة الرمضانية الأولى لقطاع البترول، التى يشرف على تنظيمها هادى فهمى نائب رئيس هيئة البترول ورئيس لجنة النشاط الرياضى بالهيئة، ومحمدى عبدالسميع مساعد رئيس الهيئة وسكرتير عام اللجنة الرياضية. ويحضر النهائى الذى يقام بصالة عبدالرحمن فهمى بنادى الزمالك، د. حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية، والمهندس عبدالخالق عواد رئيس الهيئة العامة للبترول، ورؤساء شركات البترول الذين شاركوا فى الدورة وعلى رأسهم المهندس كمال مصطفى رئيس مجلس إدارة شركة بتروجيت، ونبيل العيسوى المدير العام، وعادل خليل رئيس اللجنة الرياضية خاصة أن فريق بتروجيت وصل إلى المباراة النهائية مع فريق إنبى. ويتصدر شريف بيومى لاعب بتروجيت لقب هداف البطولة برصيد ١٧ هدفا، ومن المنتظر أن يشارك فى المباراة النهائية من بتروجيت: محمود القاورى ومحمد بدوى وأسامة سعد ومدحت فتوح ورمضان رجب وحجاج أيوب، ومن إنبى: محمد إسماعيل وخالد خليل وطارق حسن ومصطفى منصور وأحمد زكى وفكرى إبراهيم. ويدرب فريق بتروجيت سامى منصور ومعه إمام شاهين ، أما فريق إنبى فيديره العميد يوسف كامل ومعه إمام محمدين.

الاتحاد الدولى لكرة القدم يكرم اليوم الهويدى والدعيع

يتسلم اليوم مهاجم منتخب الكويت جاسم الهويدى وحارس مرمى المنتخب السعودى محمد الدعيع جائزتى افضل هداف فى العالم لعام ١٩٩٨ وافضل حارس فى القرن فى القارة الآسيوية وهما الجائزتان اللتان يمنحهما الإتحاد الدولى لتاريخ واحصائيات كرة القدم، وذلك من خلال حفل رياضى يحضره ابرز نجوم اللعبة على الصعيد العالمى.

وكان الهويدى قد توج هدافا لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة التى اقيمت فى البحرين مسجلا ٩ أهداف، كما كان أحد هدافى دورة الألعاب الاسيوية الثالثة عشرة التى أقيمت فى بانكوك التايلاندية، واختير افضل لاعب آسيوى فى نوفمبر الماضى فى التصنيف الشهرى.

وجاء تتويج الهويدى بعد تسجيله ١٤ هدفا فى المباريات الدولية العام الماضى فتصدر قائمة الهدافين العالمين متفوقا على الارجنتينى جابريل باتيستوتا (١٤ هدفا) والمكسيكى لويس هرنانديز والكرواتى دافور سوكر والتشيلى مارتشيلو سالاس والسلوفينى زلاتكو زاهوفيتش (١٣ هدفا لكل منهم). وبهذا الاختيار يكون الهويدى قد سار على درب البرازيلى رونالدو. كما سيتسلم الحارس السعودى محمد الدعيع جائزة افضل حارس مرمى فى القرن فى القارة الأسيوية بعد تاريخ حافل بالإنجازات بدأت بإحراز منتخب بلاده للناشئين كأس العالم التى اقيمت فى اسكتلندا عام ١٩٨٩، ثم كان ضمن العناصر الاساسية للمنتخب السعودى الأول فى مونديال ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة، قبل أن يحرز مع منتخب بلاده دورة كأس الخليج الثانية عشرة فى الإمارات وكأس الأمم الآسيوية عام ١٩٩٦ وكأس العرب عام ١٩٩٨ فى قطر.

بعد اجتماع استمر حتى الساعات الأولى من الصباح

الزمالك يرفض احتراف صبرى لضعف العرض النمساوى

كتب ـ عمرو الدردير:

رفض مجلس إدارة الزمالك فى اجتماعه مساء أمس الأول، الشروط التى قدمها نادى «لاسكلينز» النمساوى للتعاقد مع محمد صبرى لاعب الفريق نهائيا، لضعف المقابل المادى، ولم يستغرق المجلس وقتا فى مناقشة الموضوع.

وعلم مندوب «الأهرام» أن النادى النمساوى ارسل بالفعل للزمالك «فاكسا» وطلب التعاقد مع صبرى مقابل ١٢٥ الف دولار فقط لمدة عام . وهو ما رفضه المجلس تماما لأن العرض لا يتناسب مع إمكانات اللاعب أو مع نادى الزمالك وكان محمد صبرى قد طلب من المجلس إنهاء مناقشة الموضوع قبل الاجتماع عندما علم بالمقابل المادى. وقرر المجلس الموافقة على التعاقد مع محمد صبرى لمدة ٥ سنوات وهو الاتفاق الذى تم بين اللاعب وفاروق جعفر المدير الفنى مقابل ١٢٠ ألف جنيه فى السنة، وتقرر تشكيل لجنة برئاسة د. كمال درويش تجتمع غد «الثلاثاء» مع محمد صبرى لإنهاء جميع بنود عقده، كما تجتمع اللجنة ايضا مع أسامة نبيه وطارق مصطفى لمناقشة شروطهما بعد أن اتم الجهاز الفنى الاتفاق معهما.

مجلس الإدارة يحدد رواتب الجهاز الفنى ويشكل لجنة للتعاقد مع صبرى ونبيه

كما قرر المجلس التمسك بفتوى الشئون القانونية بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بشأن خصم ٦٠ ألف دولار من راتب رود كرول المدير الفنى السابق للفريق، وسوف يودع المجلس مستحقات كرول فى المحكمة حتى ينتهى الجدل القائم ويخلى المجلس مسئوليته وسيتم إخطار كرول بذلك.

واعتمد مجلس الإدارة رواتب الجهاز الفنى ولم يوافق المجلس على كل التوصيات التى رفعها الجهاز بهذا الشأن، ووافق المجلس على أن يتقاضى فاروق جعفر المدير الفنى ٢٠ الف جنيه، ونبيل نصير مدير الكرة ٧٥٠٠ جنيه، وكل من بدر حداد وإسماعيل يوسف ٥ الاف جنيه، وعادل المأمور مدرب حراس المرمى ٣ آلاف جنيه، ومدحت عبدالصبور المدير الإدارى ١٠٠٠ جنيه، ود. ممدوح مصباح طبيب الفريق الف جنيه، و٨٥٠ جنيها لكل من محمد السيد وذو الفقار الجمل، و٣٥٠ جنيه للدكتور رضا الوقاد مسئول الاحمال، و٥٠٠ جنيه لعمرو الطاوى مسئول التاهيل، و٥ الاف جنيه لايورجيلة مدير مدرسة الكرة. وهذه الرواتب شامله الضريبه وصرح فاروق جعفر المدير الفنى للفريق الأول بأنه يرفض مناقشة ناديه فى اى بنود فى عقده، وأنه سيعمل مع الزمالك دون شروط كما أعلن من قبل، وأكد أن الفريق جاهز لمباراة غزل بورسعيد تماما وانضم لقائمة الفريق عبدالحميد بسيونى لأول مرة هذا الموسم بعد شفائه وخروج من العسكر خالد الغندور وأحمد عبدالله لعدم اكتمال لياقتيهم الفنية.



علاء وجمال مبارك ولحظات من الترقب فى لقاء الامس

الصقور يلعب مع الأهلى فى نهائى دورة حورس بعد فوزه على المصريين ٣/١

واصل فريق الصقور انتصاراته فى دورة حورس الرمضانية السادسة لينافس بقوة على كأس البطولة ليعيد من جديد ذكريات حصوله على بطولة الدورة فى السنوات الماضية. وقد أقيمت مساء امس فى الصالة المغطاة رقم (٢) بمجمع الصالات باستاد القاهرة مباريات الدور قبل النهائى، التى فاز فيها فريق الأهلى على فريق الجيش ٦/٣. والصقور على فريق المصريين ٣/١ ليتقابلا فى النهائى المقرر اقامته يوم الأربعاء القادم فى العاشرة مساء وتسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقى الجيش والمصريين، على الرغم من غياب جمال وعلاء مبارك عن المشاركة فى المباراة إلا أنهما ظلا يشجعان فريقهما بطريقة حماسية حازت اعجاب الجماهير، التى انفعلت معهما على انغام المزمار البلدى والدفوف. اما عن المباراة فقد لعب الصقور بتشكيل ثابت اغلب الفترات ضم اللاعبين حمادة صدقى وسمير سيف وحاتم فاروق ومحمد سيد وياسر عبد الخالق فى حراسة المرمى. بدأ الشوط الأول بحذر شديد من كلا الفريقين طمعا فى المحافظة على التعادل ولكن يحرز على عباس هدفا للمصريين ويحاول حمادة صدقى التسديد من بعيد وينجح حارس المصريين فى إبطال مفعول أى كرة خطيرة. وفى الدقيقة الثانية عشرة يحرز سمير سيف هدف التعادل للصقور من متابعة لتسديدة حاتم فاروق يكملها سيف بيمناه قوية فى الشبكة لتهدأ الاعصاب وتتزايد هتافات الجماهير تشجيعا للصقور .

فى الشوط الثانى ينزل الصقور اكثر ثقة بعد اخذ التعليمات من طاهر ابوزيد المدير الفنى بين الشوطين، وتأتى الدقيقة الثالثة فيحرز سمير سيف المتألق الهدف الثانى لفريقه من انفراد بالمرمى يضعها بسهولة فى الشبكة ويتزايد حماس لاعبى الصقور لاحراز هدف اخر لتعزيز النتيجة فيسدد محمد السيد على يسار حارس المصريين تمر بجوار القائم ويحاول «المصريين» تحسين النتيجة ليضيع هدف اكيد من تصويبة ماكرة ينجح حارس الصقور فى انقاذها وقبل انتهاء المباراة بثمانى دقائق يحرز محمد السيد الهدف الثالث لفريق الصقور.

و.. لنا ملاحظة !

ينتهى اليوم دور الـ ١٦ فى كاس مصر، وتتوقف كرة القدم، ويقف حال الأندية حتى نهاية الشهر، فلا دورى ولا كاس ولا دورات رمضانية، ولا حتى منتخب. وكان جدول الدورى المحول قد تم تعديله والكابتن السياجى بابه الجم يخجل من اجراء تعديلات على التعديلات الأخيرة. وقد كان من المقرر ان يلعب المنتخب الأول مباراة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ يناير، لكن الجهاز الفنى لا يجد اى فريق للعب معه، والبحث عن منتخب يلعب مع المنتخب بعد اسبوع يساوى البحث عن «عيل تايه» فى دولة شبرا!

ولا افهم لماذا حجز الجوهرى هذه الفترة اذا كان لا يجد من يلعب مع المنتخب، ام هل كانت الفترة مخصصة لتجمع الفريق وتدريبه فقط؟ ام ترى ان الجوهرى حجز الفترة، بعد ان سرت شائعة أن الفترات التى يوزعها اتحاد الكرة «ناقصة فى السوق»

حسن المستكاوى

لا مجال لتراجع الأهلى

هانزا روستوك يحدد ٢٠ يناير آخر موعد لضم محمد عمارة

كتب ـ محمود صبرى:

حدد نادى هانزا روستوك ٢٠ يناير اخر موعد لانضمام محمد عمارة مدافع الفريق الأول لكرة القدم بالأهلى الذى انتقل لصفوف روستوك مقابل ٦٠٠ ألف دولار للنادى بخلاف ما سيتقاضاه اللاعب، وكان من المقرر أن يستمر فى ألمانيا مع فريقه الجديد بعد اجتيازه الكشف الطبى، إلا أنه طلب فرصة لقضاء إجازة عيد الفطر المبارك مع أسرته وترتيب الأوراق الخاصة بسفر زوجته، هذا بالإضافة إلى إرسال البطاقة الخضراء الخاصة بالاستغناء النهائى.

مما يذكر ان عمارة عاد إلى القاهرة امس الأول من ألمانيا بعد رحلة قصيرة استمرت ٤٨ ساعة، حيث من المتوقع ان يشارك محمد عمارة مع فريقه الجديد فى فترة الإعداد التى سيخوضها روستوك فى النمسا لمدة أسبوع حيث يمارس لاعبوه التزحلق على الجليد. بعدها يتوجه الفريق للبرتغال لأداء عدة مباريات قبل عودة الدورى الألمانى مرة أخرى بعد فترة «البيات الشتوى» وأصبح من الممكن أن يشارك عمارة مع فريقه الجديد أمام فرايبورج فى بداية الدور الثانى.

وأشادت الصحف الألمانية بصفقة انتقال عمارة لهانزا روستوك وقد وصفتها بالناجحة، حيث تناولت الصحيفة الخاصة بهانزا روستوك «أخبار روستوك» انتقال عمارة، حيث قال كاتب المقال: «إنها صفقة جيدة بانضمام افضل مدافع أيسر فى إفريقيا، وهو مكسب كبير لروستوك، والذى يجب أن يستفيد منه جيداء، بينما أشاد المدير الفنى للفريق باللاعب وقال: أتمنى أن يكون عند حسن ظنى من خلال ما سمعته عنه من تسوبيل مدربه فى الأهلى المصرى الذى أشاد باللاعب وقال عنه إنه منطلق دائما وهو عملية ناجحة لروستوك بكل المقاييس.

وقد أجل المسئولون فى روستوك إرسال الشيك الأول الخاص بالدفعة الأولى إلى ما بعد وصول البطاقة الخضراء، وكان عمارة قد وقع لمدة ثلاث سنوات ونصف سنة حتى ٢٠٠٢. من ناحية أخرى ارسل ثابت البطل مدير جهاز الكرة خطابا رسميا لاتحاد الكرة يوضح فيه أسباب عدم انضمام سيد عبدالحفيظ لصفوف المنتخب الأوليمبى، مؤكدا خضوع اللاعب لعلاج من الإصابة التى لحقت به وأعقبها إجراء جراحة فى ركبته، وقال البطل: إنه لم يمنع أحدا من الانضمام لصفوف المنتخب بدليل انضمام إبراهيم سعيد ومحمد فاروق.

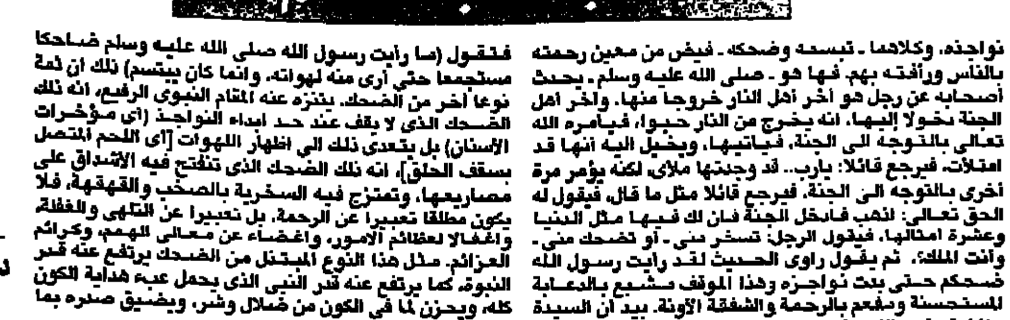
وعلى صعيد اخر يواصل الفريق الأول تدريباته تحت قيادة تسوبيل استعدادا لمباراة المصرى فى بورسعيد، وكان تسوبيل قد قاد تدريبا عنيفا أمس استمر لمدة ساعتين شارك فيه أغلب اللاعبين عدا محمد يوسف وسيد عبدالحفيظ وقد ركز تسوبيل على تهيئة اللاعبين معنويا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أنوار رمضان

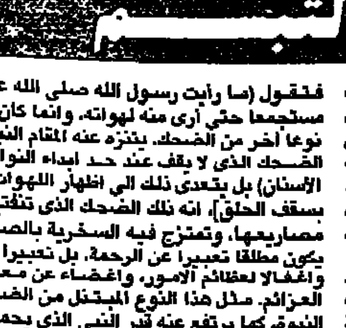
من الأدب النبوى:



أدب التبسم

حين ينطوى باطن امرىء ما: على قدر من الرحمة فإن أثر تلك الرحمة يبدو ظاهرا فى طلعته: بشاشة فى الوجه، وطلاقة فى المحيا، وابتسامة فى الثغر، كما يبدو أثر تلك الرحمة فى تعامله مع الخلق، حنوا وحدبا عليهم، ومواساة لهم، وتعاطفا معهم. فما ظنك اذن بمن ذاته وصفاته، وشرعه وشفاعته: رحمة فوق رحمة؟ ما ظنك بمن خاطبه ربه قائلا: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)؟

هل يكون احد اكثر منه تبسما، او اعظم حنوا، او ارق فؤادا، أو الين قلبا؛ هذا واحد من الصحابة رضوان الله عليهم يقول (ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم) بينما يقول آخر (ما رآنى رسول الله منذ أسلمت إلا تبسم فى وجهى). ولئن كان الغالب على احواله - صلى الله عليه وسلم - التبسم، إلا أنه كان يضحك احيانا حتى تبدو نواجذه. وكلاهما - تبسمه وضحكه - فيض من معين رحمته بالناس ورأفته بهم. فها هو - صلى الله عليه وسلم - يحدث أصحابه عن رجل هو آخر أهل النار خروجا منها، وآخر اهل الجنة دخولا إليها. انه يخرج من النار حبوا، فيأمره الله تعالى بالتوجه الى الجنة، فيأتيها، ويخيل اليه انها قد امتلأت، فيرجع قائلا: يارب.. قد وجدتها ملأى لكنه يؤمر مرة أخرى بالتوجه الى الجنة، فيرجع قائلا مثل ما قال، فيقول له الحق تعالى: اذهب فادخل الجنة فان لك فيها مثل الدنيا وعشرة امثالها، فيقول الرجل: تسخر منى - أو تضحك منى - وأنت الملك. ثم يقول راوى الحديث لقد رأيت رسول الله ضحكم حتى بدت نواجذه وهذا الموقف مشبع بالدعابة المستحسنة ومفعم بالرحمة والشفقة الآونة. بيد أن السيدة عائشة رضى الله عنها تعطينا بعدا آخر جديرا بالاهتمام. فتقول (ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا مستجمعا حتى أرى منه لهواته. وانما كان يبتسم) ذلك أن ثمة نوعا آخر من الضحك، يتنزه عنه المقام النبوى الرفيع، انه ذلك الضحك الذى لا يقف عند حد ابداء النواجذ (أى مؤخرات الأسنان) بل يتعدى ذلك الى اظهار اللهوات [أى اللحم المتصل بسقف الحلق]، انه ذلك الضحك الذى تنفتح فيه الاشداق على مصاريعها، وتمتزج فيه السخرية بالصخب والقهقهة، فلا يكون مطلقا تعبيرا عن الرحمة، بل تعبيرا عن التلهى والغفلة واغفالا لعظائم الأمور، واغضاء عن معالى الهمم، وكرائم العزائم. مثل هذا النوع المبتذل من الضحك يرتفع عنه قدر النبوة، كما يرتفع عنه قدر النبى الذى يحمل عبء هداية الكون كله، ويحزن لما فى الكون من ضلال وشر، ويضيق صدره بما فيه من قبح وكفر.





د. محمد عبدالفضيل القوصى
الأستاذ بجامعة الأزهر

الإسلام حقوق وواجبات

فضيلة الصدق فى الأبناء

الإسلام يكره الكذب ويعده رذيلة خالصة، ولاعذر فيه على الاطلاق لمن يتخذون الكذب خلقا ويعيشون به على خديعة الناس، ويوصى بغرس فضيلة الصدق فى نفوس الأبناء الصغار حتى يشبوا عليها، وقد ألفوها واعتادوا عليها فى أقوالهم وأفعالهم وكل احوالهم. فقد روى عن عبد الله بن عامر قال: دعتنى أمى يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فى بيتنا، فقالت: تعال أعطك فقال صلى الله عليه وسلم «ما أردت أن تعطيه»؟ قالت: أردت أن أعطيه تمرا فقال لها: «اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة». وعن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «من قال لصبى: تعال، هاك، ثم لم يعطه فهى كذبة».

فلننظر هنا كيف يعلم الرسول صلى الله عليه وسلم الأمهات والآباء ان ينشئوا أولادهم تنشئة يقدسون فيها الصدق ويتنزهون عن الكذب. ولو أنه تجاوز عن هذه الأمور وحسبها من التوافه الهينة لخشى ان يكبر الأطفال، وهم يعدون الكذب ذنبا صغيرا، وهو عند الله عظيم. والكذب كذب، والصرامة فى الحق ورعاية الصدق تتناول كافة الأمور: كبيرها وصغيرها، حتى الشئون المنزلية الصغيرة. فعن اسماء بنت يزيد قالت: يارسول الله: ان قالت احدانا لشيء تشتهيه: لااشتهيه، يعد ذلك كذبا؟ قال: «ان الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة».

فالإسلام ينهى عن كل أنواع الكذب والمزالق التى تؤدى اليه ويطلب من الناس ان يتحروا الصدق وان يربوا أبناءهم عليه

د. محفوظ عزام
عميد كلية الدراسات العربية - جامعة المنيا

«وانشق القمر»

الانشقاق يعنى إما الانفلاق او البعد لم يثبت فلكيا انشقاق القمر. واذا كان قد انشق لرآه كل من على نصف الكرة الارضية ولصار حدثا تاريخيا لن ينساه التاريخ كما لم ينوه عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. وهنا نستطيع الكلام عن تباعد القمر اما عن الأرض او عن الشمس او عن كليهما معا

يقول علماء الفلك ان تيارات المد والجزر التى يحدثها القمر فى الماء والهواء والأرض قد بدأت فى ابطاء حركة دوران الأرض تدريجيا، وحاليا تزداد سرعة دوران الأرض بمقدار ٢٥ جزءاً من البليون فى الثانية الواحدة كل يوم، ولو ان هذا القدر ضئيل جدا إلا انه فى غضون خمسة بلايين من السنين سيكون طول اليوم ست وثلاثين ساعة، نصفها نهار تقرب الحرارة فيه درجة الغليان بينما سيكون ليله زمهريرا، ويطرأ على الطقس تغيرات قاسية ومخيفة اذ ان الجو سيكون مليئا بالأعاصير والزوابع التى ستسبب ما لا حصر له من الكوارث.

وما تفقده الأرض من طاقة لبطء حركة دورانها يجنبه القمر عن طريق الجاذبية القائمة بينهما.. وينتج عن هذا سرعة حركة القمر فى الفضاء وستبعده حركته اللولبية عن الارض مسببة خفقان ضوئه.

وفى يومنا هذا فإن القمر قد بدأ يتباعد عن الأرض بمقدار قدم واحد أو ٣٠ سم كل ثلاثين سنة. هذا تقدير للعلماء أما تقدير الخالق فهو شيء آخر.

د. عبدالخالق أبوشبانه
مدير البحوث بجامعة نيويورك سابقا

من طرائف المأثورات

ثلاثة بثلاثة

اجتمع بنو هاشم يوما عند معاوية فاقبل عليهم وقال:

يابنى هاشم: إن خيرى لكم لممنوح وإن بابى لكم لمفتوح. فلا يقطع خيرى عنكم ولا يرد بابى دونكم، ولما نظرت فى أمرى وأمركم رأيت أمرا مختلفا. إنكم ترون أنكم أحق بما فى يدى منى وإذا أعطيتكم عطية فيها قضاء حقوقكم قلتم: أعطانا دون حقنا وقصر بنا عن قدرنا فاقبل عليه ابن عباس رضى الله عنه فقال: والله ما منحتنا شيئا حتى سألناه، ولا فتحت لنا بابا حتى قرعناه ولئن قطعت عنا خيرك فخير الله أوسع منك ولئن اغلقت دوننا بابا لنكفن انفسنا عنك. وأما هذا المال فليس لك منه إلا ما للرجل من المسلمين. ولولا حقنا فى هذا المال لم يأتك منا زائر يحمله خف ولا حافر.. وقال معاوية يوما: أيها الناس. إن الله حبا قريشا بثلاث.. فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم «وأنذر عشيرتك الأقربين» ونحن قريش فأجابه رجل من الأنصار فقال:

على رسلك يامعاوية فإن الله تعالى يقول «وكذب به قومك وهو الحق» (٦٦ الأنعام) وأنتم قومه، وقال تعالى: «ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون» (٥٧ الزخرف) وأنتم قومه «وقال الرسول يارب إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا» وانتم قومه ثلاثة بثلاثة ولو زدتنا لزدناك.

حامد الجوجرى
عضو اتحاد الكتاب

مواجهة بين ثلاثة أجيال على مائدة «أنوار رمضان»

هويتنا فى مفترق طرق!!

روحانيات الشهر الكريم تجمع الأفراد على الحب والمودة والتسامح.. وقد يتطرق الأمر الى مناقشة بعض جوانب القصور فى مجتمعنا الاسلامى.

ولعل القضية الكبرى التى تشغل حيزا كبيرا من المناقشات بين أفراد الأسرة الواحدة هى قضية فقدان المجتمع الاسلامى لهويته. أو - بالأحرى - لروحه، بعد أن غابت قيم الحب والعلاقات الانسانية الجميلة وتوغلت القطيعة والأنانية والعنف.

تحقيق:
ميرفت عبد التواب

■ ويقول المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى الأسبق وشيخ المهندسين: نعم نتذكر بالزمن الماضى الذى كان طابعه الحب والتسامح والأخوة والاعتراف بالجميل والحق والشكر لمن يقدم المعروف، فعم الود بين الناس وزالت الكراهية ولكن ما أراه الآن هو سحابة غيوم مشبعة بالسواد النفسى الذى أحاط حياتنا بحقد الأفراد وجحود الأبناء الذين يلقون بالآباء فى دور المسنين ناكرين لفضلهم جاهلين أوامر الله.. وانعدمت القدوة فلا يرى الشباب المثل فى الكبار حتى انفرط العقد بسفر الآباء وترك الأبناء عبثا عن المال مما أوجد ظواهر لم يعرفها مجتمعنا بالجريمة والسلبية والإدمان وغيره.

كان الجار يعرف كل صغيرة عن جاره واليوم ارتفعت العمارات تناطح السحاب ليبعد كل إنسان عن جاره وتتمزق العلاقات ويتولد العنف.

وأنا أرجع كل ما تتعجب له فى المجتمع نتيجة غياب الروح والنزعة الدينية والجهل بالدين.

زاد الغد

■■ الجيل الثانى: الابناء يكمل الحديث الابن الدكتور مهندس عادل زكى مؤكدا أن مجتمع الأمس افضل من اليوم مما يعنى أن لكل عصر متغيراته، حسناته وسيئاته، وكلما عانى الانسان من موقفه لعن الدنيا وما فيها مغمضا عينيه عن عيوب نفسه لأن الزمان لا ذنب له إنما الذنب على كل الأفراد الذين سمحوا للماديات أنه تسيطر على أفكارهم وحياتهم فذبلت الدنيا واكفهرت الحياة وتوقفت حركة الإنسانية وتراجعنا للخلف والعالم يجرى أمامنا فانتشر الفساد وخراب الذمم والرذيلة دون أن يكون هناك أى مجال للوقف لمعرفة مالنا وما علينا.. أين نحن من الحب والعطف من الغنى على الفقير والكبير القوى على الضعيف.. أين زمن الأستاذ والتلميذ وأين ذهبت القيم الأصيلة وعلاقة الأقارب بعضهم البعض وما فيها من رحمة وتعاطف ومودة.. اليوم بكل أسف يتنكر الابن لوالديه إذا وصل الى منصب أو جاه بل ولا يلتفت اليهم.. الام تقتل ابنتها او زوجها؟ منتهى العجب فى مجتمعنا.. دور الأيتام تمتلىء بالصغار.. دور المسنين بها امهاتنا والأبناء يتناسون أن بركة هؤلاء الكبار تعم الأسرة بأكملها وزاد للغد الذى ينتظر الأبناء مع أولادهم.. ما عاد للحنان موقع: ولا للإيثار طريق وعندما يفكر الانسان جيدا يجد أن الدين برغم انتشاره فى كل بلاد الدنيا وزيادة عدد المسلمين إلا اننا لا نحيا الاسلام بحق.. بجهل تعاليمه ومبادئه لا تعمل بها فى الوقت الذى فطن إليه الغرب أن ديننا هو الخطر الذى يواجه حضاراتهم وتقدمهم ونحن غير مدركين ضرورة التصدى بالمعاملات الصحفية لنرتقى بأخلاقنا ونعى أن الدين فيه إنقاذ للبشرية من ويلاتها وما لحق بها.

■ وتدخل الدكتور محمد كمال إمام استاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية معلقا على الحوار بأن الاسلام لم يجعل صلة القربى مجرد روابط اخلاقية فقط بل رفعها الى مستوى الواجب الدينى والإلتزام الشرعى فنفقة القريب على قريبه واجبة بالشرع نافذة بحكم القاضى لكن لم تعد القرابة اليوم قيمة اخلاقية بل واجبات متبادلة فنفقة الأقارب المحتاجين لو اتبعها كل مسلم لكانت سياجا يحمى القريب الفقير من ذلة المسألة ومهانة البطالة ويحمى الغنى القادر من حسد أهله وما يؤسف له ان يموت القريب وبينه وبين اقاربه معاملات مالية او مساهمات تجارية فيجحد الحى الميت ويتنكر للورثة فتضيع حقوق الصغار نتيجة لخراب ذمم الكبار وتراجع الأخلاق، وأضاف أن حياة الناس اليوم فى القرية والمدينة تختلفان فما الذى حدث فى المجتمع حتى اصبح الأخ قليلا ما يحن لأخيه والقريب كثيرا ما يظلم قريبه فالوقائع الاجتماعية صورة يومية مكررة تؤكد أننا لا نفعل أوامر الدين.

الشباب يستنكرون

■ أحمد حفيد المهندس إبراهيم يعترض. على لعن الزمان ويستنكر أن يكون الشباب على هذا المستوى المتردى ويعلل ذلك بأن أمثاله يعرفون كل شيء والخبرات السابقة للآباء والأجداد لا تنفع اليوم والدليل







الدكتور عبدالقادر حاتم

بإختلاف الزمان فلا يمكن مقارنة الأمس باليوم وما طرأ من نظرة مادية على كل أمور الحياة إضافة لأن الشباب يحتاج الى من يعلمه دينه جيدا فما يدرس بالمدارس لا يعد مسلما يعرف واجباته وحقوقه..

■ وعلى المائدة التى تجمع مختلف الخبرات يحدث الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء الاسبق موضحا أن أبناء اليوم يعانون مشاكل عدة أولها ضعف الدين والبطالة وعدم الثقافة العامة والاسلامية وقال: إن من نعم الله على الإنسان تكليفه بالعبادات التى تسمو بروحه وتغسل أدر ان المادة لتزول حجب الفحشاء والمنكر فإذا عمر قلب الشاب بالإيمان بالله فإن ذلك هو أساس البيت الذى يبنى عليه بقية الأدوار العليا والدين هو المقوى لهذا البنيان وما يؤسف له أن الشباب لا يعرف جوهر دينه فيضل وعندما يتلقى معلومة دينية تصله مضللة من أى شخص غير عالم وهنا لابد من جذب الشباب للندوات الثقافية المتضمنة لعلماء الدين حتى تصلهم المعلومة دون مباشرة لكراهية ابناء الجيل الحالى للموعظة المباشرة لما فيهم من رفض لكل شيء وبدلا من السماح للإعلام بعرض المسلسلات المروجة لفكر الغرب يجب إتاحة مساحة للدين ليبلور شخصيات الأبناء حتى يمكن إنقاذهم بدلا من لعن الزمان فقط.

أجيال متعاقبة

■ ويشارك بالرأى على المائدة الروحانية لصفحة «أنوار رمضان» أجيال متعاقبة يضمها الزمن الحالى.. فيرى القبطان رضا الله حلمى رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات الكبرى.. أن الأسرة عليها واجب يتراجع اليوم وهو بث الوازع الدينى فى نفوس الأبناء مما نتج عنه عدم رضا الشباب عن حالهم فلابد من معرفة القيم والمبادئ [illegible] يقوم عليها الإسلام والنموذج الأمثل لمجتمع إنسانى متميز فى فهمه ورؤيته بعيدا عن ضباب رؤيتهم التى خلفتها المسيرة التاريخية والغزو الفكرى والحضارى من داخل كيان الأمة وخارجها لمواجهة صرخات الذعر التى تصدر عنهم فمعنى الأمراض التى يعانى منها المجتمع المعاصر رغم القدرة المادية المؤثرة يؤكد وجود خلل فى المجتمع قد يكون لأسباب اقتصادية واجتماعية لكن هذا لا يبرر ما نراه اليوم فمازالت العلاقات الحميمة من الأصدقاء موجودة وصلة الرحم ومعاونة المحتاج.

وعون الفقير خصائص يتسم بها كل من يعرف ربه ولا نعقل أن يكون الزمان هو السبب دون محاسبة النفس فالعيب فى النفوس التى لا تدرك أن الإنسان لا يمكنه الحياة بمفرده وأن المجتمع أسرة واحدة تتكون من روابط قوية تجمع أبناء الأسرة الصغيرة لتشكل كيان المجتمع المتماسك بدينه ولابد من وقفة ليحاسب كل مسلم نفسه هل يؤدى ما أمره الله وما السبب الذى أوصل المجتمع الى هذا التفكك وليبدأ بنفسه.

■ ويعقب الاقتصادى الدكتور طارق حجى بانه فى الوقت الذى بدأ فيه الغرب يئن تحت ضربات سياط عنيفة من تمزق الأسرة وضياع الجيل وقلق النفس ومسخ الطفولة والمتيرم بالشيخوخة ورعاية كلب مدلل بدلا من رعاية الأم أو الأب نجد الشباب ينقاد الى فكر غربى غريب مماولد الانحراف الدينى والهوس الحضارى المريض بين أبناء الجيل الذين يلعنون الدنيا وأرى أن الانسان المسلم بحاجة الى صحيفة ناجحة دينية تعالج قضاياه عبر المقال والخاطرة والفكر وتضع بين يديه حلولا لما يحس به أو يعانيه فى الحافلة والبيت والمدرسة والمصنع والمكتب مما يمنع الفساد المنتشر بينهم الآن وحتى لا يتوقف لسان الحق والخير والجمال من أجل الارتقاء بالسلم روحه ونفسه ومشاعره ليتواصل إنسانيا مع غيره وحتى لا يصبح جيلا مسخا مطموس البصيرة لتعود إليه عقيدته المهزوزة وإرادته المسلوبة فيتم انقاذ المجتمع من روحه السلبية التى تولد العنف والشر والجريمة.

■ وأكد أن لوسائل الاعلام دورا تربويا ثقافيا رياديا يقوم على تبنى الهدى ورعاية الحق وعرض صور الخير والحب والكرامة من أجل بناء جيل يعتمد عليه لا نفقد الأمل فيه والعلاج بأيدينا جميعا فأنماط السلوك الاسلامى تحث على الارتقاء لا التخلف..

فتاوى الأهرام

يجيب عن هذه الأسئلة فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية..

□ فى الماضى قطعت على نفسى عهدا ان اصلى ١٠ ركعات كلما نزلت الى مصر لاننى اجد صعوبة عند النزول اليها فهل هذا يسمى نذرا واذا تقدمت فى السن فهل لزام على ان افعله. وهل يمكن ان اصلى الركعات قبل النزول الى مصر أم لا؟

□□ النذر هو التزام قربة غير لازمة فى أصل الشرع بلفظ يشعر بذلك مثل: ان شفى الله مريضى فعلى صيام ثلاثة أيام.. وهو مشروع بالكتاب والسنة.

فمن الكتاب قوله تعالى (يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا) الآية ٧ من سورة الانسان.

ومن السنة قول الرسول - صلى الله عليه وسلم (من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه) رواه البخارى ومسلم.

ويصح النذر وينعقد اذا كان قربة يتقرب بها الانسان الى الله سبحانه وتعالى، ويجب الوفاء به ولا يصح اذا نذر أن يعصى الله ولا ينعقد.

والنذر اما ان يكون مشروطا او غير مشروط. فالنذر المشروط هو التزام قربة عند حدوث نعمة او دفع نقمة مثل إن حقق الله أملى فى كذا فعلى كذا. فهذا يلزم الوفاء به عند حصول المطلوب.

وبناء على ذلك اذا كان العهد الذى أخذته على نفسك أيها السائل وهو أن تصلى عشر ركعات كلما نزلت الى مصر فهذا نذر ويجب الوفاء به عند حصول المطلوب لقول الرسول - صلى الله عليه وسلم: (من نذر أن يطيع الله فليطعه) وهو عهد بينك وبين الله فلابد أن تفى بهذا الوعد ولأنه عبادة فاذا ما تقدمت فى السن وكنت غير قادر على الوفاء بالنذر او الوعد ورجعت عن نذرك ووعدك فيلزمك كفارة يمين.

□ كم عدد السنوات التى مكث فيها سيدنا محمد صلوات الله عليه وسلم فى مكة؟

□□ أجمع الرواه وأهل العلم على أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قضى فى مكة ثلاثة وخمسين عاما. أربعون منها قبل البعثة وثلاثة عشر عاما يدعو فيها الى الله تعالى. ثم هاجر الى المدينة وقضى بها عشر سنوات.

□ المعلوم ان المسلم يدعو لأخيه المسلم فاذا ما دعا له أخ غير مسلم هل يظن ان دعاءه مستجاب؟

□□ الدعاء: أمر الله الناس أن يدعوه ويتضرعوا اليه. ووعدهم أن يستجيب لهم ويحقق لهم سؤالهم لقوله تعالى: (ادعونى استجب لكم) من الآية ٦٠ سورة غافر.

وقوله تعالى: (واذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان) من الآية ١٨٦ سورة البقرة.

فاذا ما دعا أخ غير مسلم لرجل مسلم فقبول الدعاء واستجابته أمر مفوض الى ربه. والدعاء فى الاسلام عبادة خالصة.

وهو لايقبل إلا من عباد الله المؤمنين المخلصين له فى الطاعة والعبادة لقوله تعالى: (ادعونى استجب لكم) وقوله تعالى: (إنما يتقبل الله من المتقين) ولقوله صلى الله عليه وسلم: (الدعاء مخ العبادة).

ومادام الدعاء بالخير للانسان فمن الشرع ان نحسن الظن بالناس وعلينا الا نسيء الظن بهم بل نأخذ بظواهر الأمور ونتعامل مع الناس

على هذا الاساس والله يتولى السرائر والقلوب بين عباده وخلقه والناس جميعا هم عباد الله وخلقه لا فضل لأحد على آخر الا بالتقوى والعمل الصالح

قطوف من اجتهادات الشيخ الشعراوى

الإسراء والمعراج.. وتغير قانون الرؤية!

● قال تعالى فى كتابه الكريم: (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) النجم ١٨ وقال أيضا: (لنريه من آياتنا) الإسراء ١.

مرة يقول: (رأى) وهى مشتقة من الرؤية، ومرة يقول: (لنريه) وهى من الإراءة من الله تعالى

فما الفرق بين كلتا الكلمتين: الرؤية والإراءة؟

- يقول الشيخ الشعراوى:

هذه مسألة تحتاج منا إلى وقفة، نحن نعرف الموقف الذى خيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اللبن والخمر، والمشهد الذى يبين ثواب المجاهدين والمشهد الذى يبرز نتيجة أكل أموال اليتامى ظلما، والمشهد الذى يبين عاقبة الربا.

والمرائى عبرت عن هذه الأوضاع، والامراض الاجتماعية والخلقية فى المجتمع، وهذه المسائل تحتاج إلى الحديث عنها، فضلا عن إمامة النبى صلى الله عليه وسلم للأنبياء مع ملاحظة ان أكثر الأنبياء الذين مر عليهم الرسول فى المعراج هم من أنبياء بنى اسرائيل، ومسألة تردد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ربه وبين موسى عليه السلام وماتصوره البعض (برغم صحة الحديث) من أن هذا غير صحيح.

قال تعالى: سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا) الإسراء ١.

فلما تعرض الحق تبارك وتعالى فى هذه الآية الكريمة للأحداث فى الإسراء، كان الفعل (لنريه) إراءة فما هى الإراءة؟

الإراءة ان تجعل من لايرى يرى... أى من لايرى يجعله رائيا ناظرا مالم يكن يراه.

وهذا يكون إما بتحويل المرئى إلى قانون الرائى... أوبنقل الرائى إلى قانون المرئى.

ماء زمزم.. طعام وشفاء

شراب الذواقة!

كما ان هناك أطعمة للذواقة، فإن هناك ايضا مشروبات وألوان من السقاء لكل منها طعم خاص ونكهة مميزة، لكن ماء زمزم، ميزه الله بطعم خاص جدا يعرف به فمن الف شربه وعرف طعمه يستطيع بسهولة ان يميزه عن سائر أنواع المياه.

ومن بين ما جاء فى كتاب «فضل ماء زمزم» لسائد بكداش، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الاكثار من شرب ماء زمزم والتضلع منه علامة الايمان، وبراءة من النفاق.

ويقول المؤلف: «مما ينبه اليه ان الله تعالى جعل ماء زمزم فريدا فى خصائصه ومميزاته، لا مثيل له فى الدنيا أبدا، فلا يقاس على غيره، فمن الخطأ مثلا ان يقارن بين نسبة الأملاح الموجودة فى ماء زمزم مع غيره من المياه العذبة، ثم يستنتج ان أملاح ماء زمزم زائدة عن المياه العذبة، ولذا لا ينصح بها فى الشرب، فهذه المقارنة - كما يقول المؤلف - ليست فى محلها، وفيها ظلم لماء زمزم، فوفقا لما أخبرنا به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فإن شرب ماء زمزم والتضلع منه، يبقى أمرا ايمانيا صرفا، وآية من آيات الله، خارقة للعادات الجارية. وقد حاول بعض أعداء الاسلام او الخارجين عليه ان يبعدوا الناس عن التعامل مع ماء زمزم، والنفور منه، وذكر فى ذلك روايات كثيرة، منها ما قاله السهيلى فى «الروض الأنف» من ان خالد بن عبدالله القسيرى وكان أميرا على مكة والعراق فى عهد الأمويين، كان يذم ماء زمزم ويسميها «أم جعلان»، وبعد ذلك بسنوات طويلة وفى عام ١٨٨٣م طبعت القنصلية الانجليزية فى جدة تقريرا عن ماء زمزم، جاء فيه: ان ماء زمزم فيه كل الجراثيم المضرة، وفيه الكوليرا، بل هو أسوأ من ماء المجارى، وكان التقرير يحمل اسم محجة مكة وكوليرا زمزم، واطلع السلطان عبدالحميد الثانى ((١٨٤٢م - ١٩١٨) على التقرير فأرسل طبيبه الخاص الى مكة واخذوا عينة من ماء زمزم وحللوها، فوجدوه على احسن حال وكتبوا ردا على تقرير القنصلية الانجليزية جاء فيه: ان الرجل الذى أقام بالماء الذى حللتموه يهودى معروف يدعى لاسلام، وقد أتاكم بماء من المجارى وليس بماء من زمزم، فنتيجة تحليلكم صحيحة بالنسبة للماء الذى أتاكم به، وقد قمنا بتحليل ماء زمزم ووجدناه غير ذلك تماما.

والحقيقة ان الايمان بفضل ماء زمزم، والشرب منه على هذا النحو يزيد الانسان حبا له، وكلما ازداد شربا منه ازداد حبا، ويستطيع ان يميز طعمه، ولو بعد أعوام طويلة.

رجاء شعير

اتهامات وردود منصفة

المستشرقة الالمانية آنا مارى شيمل تفند مزاعم المشككين فى الاسلام

يكيل الغرب اتهامات عديدة للإسلام دون نظر او رؤية او سابق دراسة، فالاتهامات هناك جاهزة وعشوائية، ولا يحاول أحد أن يقف منها موقف المتأمل المنصف. وفى كتابه عن المستشرقة الألمانية «انا ميشل» يتحدث المترجم ثابت عيد عن اتهامات أساسية يفترى بها مفكرو الغرب على الإسلام، وهى أن الإسلام يضطهد المرأة ويحمل عقيدة منحرفة، وهو دين الحديد والنار ودين الشهوات وانه لا يعرف شيئا عن حقوق الإنسان وأن المسلمين يعادون الغرب وأن الجهاد هو الحرب المقدسة وانه لا يوجد إلا اتجاه فكرى واحد فى الإسلام وأن الإسلام يعادى العلم. وتعقب السيدة «ميشل» عن هذه المفتريات التى أسماها المؤلف «أوهام»، فتعلن استنكارها لسلوك الغرب تجاه الإسلام وتقول إن الإسلام أنصف المرأة وأعطاها جميع حقوقها وسواها بالرجل فى التكاليف التعبدية، وأن كانت مسألة الميراث هى مثار نظرة الغربيين الخاطئة، فإنها شرعت لحكمة، وهى أن المرأة لا تتحمل تكاليف إعاشة غيرها، بل إن زوجها هو الذى يعولها، كما أنها تحصل على مهر مناسب عند زواجها.

وقالت: إن اتهام العقيدة الإسلامية بأنها عقيدة منحرفة هو اتهام روج له مسيحيو العصور الوسطى لاعتقادهم بأنه لن تأتى ديانة أخرى جديدة بعد المسيحية، وهو رأى مازال شائعا فى أوساط الكثيرين حتى الآن.

أما القول بأن الإسلام دين الحديد والنار، فمردود عليه بأن الفتوحات الإسلامية التى تمت كانت لها أسبابها ودوافعها السياسية، وانتشار الإسلام فى الهند والصين وماليزيا وغرب إفريقيا وغيرها لم يكن أبدا بحد السيف، بل انتشر عن طريق التجار وبعض المتصوفين.

وأوضحت أن ادعاء بعض الغربيين بأن الإسلام هو دين الشهوات جاء نتيجة الترجمات الأوروبية للقرآن الكريم فى القرون الوسطى، والتى أظهرت الحور العين فى الجنة على أنهم مرتع للشهوات، كما أن بعض الأوساط رأت أن فى زواج النبى محمد صلى الله عليه وسلم انتقاصا من قدره. لأنهم كانوا على اقتناع بأن الإنسان [illegible]

سعوا إلى تشكيك المسلمين فى إسلامهم بعد أن أبلغوهم أنهم بشر من الدرجة الثانية، وقد ولد هذا أحاسيس الاشمئزاز والكراهية تجاه الاستعمار والتبشير المسيحى، وكذلك ضد الجوانب السلبية فى الحضارة الغربية الحديثة.

عرض:
شويكار على

وإذا كان البعض قد قال إن الجهاد الإسلامى هو «حرب مقدسة» فإن شيمل ترى أيضا أن هذا التصور نتج عن الحروب الصليبية، وهو تصور مسيحى بحت ولا علاقة له بالإسلام من قريب أو بعيد، وهذه العبارة «الحرب المقدسة» هى ترجمة ركيكة إذ أن الجهاد هو ببساطة الكد والتعب والعمل والكفاح فى سبيل تحقيق هدف معين.

وحول أحادية الفكر الإسلامى، كما يزعم الغرب تقول شيمل: هذا قول خاطىء من أساسه. فالإسلام كأى ديانة يحمل تيارات واتجاهات فقهية متعددة. فالأساس واحد ولكن الفروع تتنوع بتنوع الشعوب والأجناس والأزمنة.

وإذا كان البعض قد اتهم الإسلام بمعاداة العلم، فإن «انا شيمل» توضح أن هذا زعم مردود عليه ويمكن دحضه بالرجوع إلى الفلسفة الإسلامية فى القرون الوسطى، وإسهامات المسلمين العلمية. فالحقيقة التى لا مراء فيها هى أن العرب المسلمين قد وضعوا أسس العلوم الطبيعية فى أوروبا، بل إن الأعمال الطبية للرازى وابن سينا كانت تدرس فى جامعات أوروبا حتى عصر النهضة. ناهيك عن المؤلفات الرياضية والكتابات الخاصة بعلم الفلك.

بريشة الفنان يحيى عبده

مواقيت الصلاة

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	امساك
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٠٣	٢,٥٤	٥,١٣	٦,٣٦	٣,٠٠	٥,٠٠
الاسكندرية	٥,٢٧	٧,٠٠	١٢,٠٨	٢,٥٧	٥,١٦	٦,٣٩	٣,٠٧	٥,٠٧
بورسعيد	٥,١٨	٦,٥٠	١١,٥٩	٢,٤٨	٥,٠٧	٦,٣٠	٢,٥٨	٤,٥٨
المنصورة	٥,٢١	٦,٥٤	١٢,٠٢	٢,٥٢	٥,١١	٦,٣٤	٣,٠١	٥,٠١
سوهاج	٥,١٤	٦,٤٣	١١,٠١	٢,٥٩	٥,١٩	٦,٣٨	٢,٥٤	٤,٥٤
قنا	٥,١٠	٦,٣٨	١١,٥٧	٢,٥٦	٥,١٦	٦,٣٥	٢,٥٠	٤,٥٠
اسوان	٥,٠٧	٦,٣٣	١١,٥٦	٢,٥٩	٥,١٩	٦,٣٧	٢,٤٧	٤,٤٧
مطروح	٥,٣٨	٧,١١	١٢,١٩	٣,٠٨	٥,٢٧	٦,٥٠	٣,١٨	٤,١٨
الغردقة	٥,٠٧	٦,٣٦	١١,٥٢	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٢٩	٢,٤٧	٤,٤٧
دمياط	٥,٢٠	٦,٥٣	١٢,٠٠	٢,٤٩	٥,٠٨	٦,٣٢	٣,٠٠	٥,٠٠
السلوم	٥,٤٧	٧,٢٠	١٢,٢٧	٣,١٦	٥,٣٥	٦,٥٨	٣,٢٧	٥,٢٧
نويبع	٥,٠٦	٦,٣٦	١١,٤٩	٢,٤٣	٥,٠٢	٦,٢٣	٢,٤٦	٤,٤٦
حلايب	٤,٤٩	٦,١٥	١١,٤١	٢,٤٦	٥,٠٨	٦,٢٤	٢,٢٩	٤,٢٩

إعداد هيئة المساحة

الاسلام وقضايا العصر

الحوار أحد أسس المواجهة لظاهرة الانغلاق الفكرى

التطرف ظاهرة دخيلة على الإسلام دين السماحة والإخاء، ولكنها للأسف ظاهرة الصقت بالمجتمعات الإسلامية فى الآونة الأخيرة، وعلماء الدين يرفضون من جانبهم الربط بين الإسلام والتطرف أو الاعتدال ويرون أن الصحيح هنا هو الحديث عن المسلمين بين التطرف والاعتدال.

والشيخ الدكتور عبد اللطيف المحمود أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة البحرين يؤكد هذا المعنى ويقول: إن مواقف المسلمين والمنتمين إلى الإسلام، هى التى يمكن أن توصف بالتطرف أو الاعتدال مشيرا إلى أن التطرف يتمحور فى ثلاثة مواقف هى الغلو أو الإفراط والاعتدال أو الوسطية والتسيب أو التفريط.

ويضيف أن مظاهر الاعتدال فى الإسلام تتجسد فى أنه دين رحمة للعالمين سواء من آمنوا أو كفروا به، كما أن الله لا يجبر الناس على الإسلام وإنما يبلغهم احكامه ولكل منهم بعد ذلك أن يؤمن او يكفر وفى هذا يقول الحق سبحانه وتعالى: «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

ويقول: إن نصوص الإسلام منها ما هو محكم لا يقبل الاختلاف والتأويل ومنها ما هو متشابه يقبل التأويل ويكون الاختلاف فيه مبنيا على جعل المحكم أصلا ويبنى التأويل على قواعد اللغة ودلالات الألفاظ على المعانى، مشيرا إلى أن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم تعتبر تفسيرا تطبيقيا للنصوص.

ويرجع الدكتور عبد اللطيف المحمود أسباب تطرف بعض المسلمين ومغالاتهم فى ذلك إلى عوامل عديدة بعضها يرتبط بمعتقدات دينية وبعضها الآخر له دوافع سياسية، ويقول: إن الانغلاق الفكرى والسطحية العلمية يشكلان عاملين أساسيين وراء غلو البعض فى تطرفهم، كما أن ما مر به المسلمون من احباط ويأس بعد من العوامل المؤثرة فى تزايد التطرف والمغالاة فيه خلال العقود الأخيرة بعد أن وجد المسلمون أنفسهم فى تقهقر مستمر عن ركب الحضارة فى الوقت الذى نهضت فيه شعوب كانت متخلفة وتقدمت.

ويؤكد د. عبد اللطيف المحمود أن التطرف فى البلاد الإسلامية يعد من أشد الأخطار التى تواجه المجتمعات الإسلامية وتسعى لتشتيتها من الداخل وعرقلة نهضتها ووحدتها مما يستدعى وضع حلول حاسمة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، ويرى أن من بين هذه الحلول الانفتاح والتحاور بين أصحاب الاتجاهات والمذاهب الإسلامية لمعالجة الانغلاق الفكرى، الذى يعد أحد أسباب التطرف.

حوار أجراه فى المنامة:
سامى كمال

ويقول إن هذا الانفتاح الفكرى بين أصحاب الاتجاهات وبين أتباع المذاهب الإسلامية يشكل صمام أمان ضد العامل السياسى للتطرف.

ويرى أن البعض يأخذون من الإسلام ما يشتهون من أحكام ويهملون ما لا تهواه نفوسهم، وانه يجب ألا نظن ان ترديد الشعارات فى بعض الدول الإسلامية من نحو أننا مسلمون أو أن دين الدولة هو الإسلام أو أن القرآن الكريم هو دستورنا وغيرها من الشعارات يكفى لدغدغة العواطف والحصول على رضاء جماهير المسلمين.

ويشدد على أن التلاحم بين الحكام والمحكومين ينبغى أن يقوم على الاحترام المتبادل والتراحم والتعاون فى السراء والضراء كحل لمواجهة التطرف، مؤكدا أن هذا لن يتحقق إلا بالمشاركة الفعالة فى وضع السياسات واتخاذ القرار والتصرف فى الموارد والرقابة عليها.

● ولكن كيف يمكن تحقيق الاعتدال فى حياة المجتمعات العربية والإسلامية؟

□□ إن معالجة التطرف والغلو فيه لا تكفى لتحقيق هذا الاعتدال لأن التطرف المغالى فيه يقابله التطرف المتسيب، الذى يقوم على التبعية للهوى وتقليد للقوى القوية القادرة على الوصول للآخرين من خلال الدعاية الإعلامية، ولكن تحقيق هذا الاعتدال فى حياة المجتمع يتطلب التزام الجميع بالإسلام تشريعا وتطبيقا تربويا وأخلاقيا وقانونيا وأمنيا واقتصاديا ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال مؤسسات تضم مجموعة من علماء الإسلام والباحثين لإبداء الرأى الشرعى فيما يدور فى المجتمع من سلوكيات وما يطبق من قوانين والتنبيه إلى المحظورات الشرعية واقتراح الحلول المقبولة شرعا وكل ذلك سيؤدى فى النهاية إلى تصحيح مسيرة الحياة الاجتماعية ويجزم الدكتور المحمود بأن القرن المقبل هو قرن الإسلام رغم السلبيات الكثيرة هنا وهناك فى حياة الأفراد والمجتمعات الإسلامية، مؤكدا أن اللغو والعبث بأحكام الإسلام والاستهزاء بمشاعر المسلمين والحملة الشعواء التى تشن عليهم عالميا ويتردد صداها محليا فى بعض المجتمعات الإسلامية وما تشهده من تشويه للإسلام كدين وللعرب والمسلمين كلها عوامل تصقل الفكر الإسلامى للاستفادة من التجربة والتعرف على مكامن الضعف لدى المسلمين ليميز الله الخبيث من الطيب.

مع آية من كتاب الله تعالى



لفضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى
شيخ الأزهر

كمثل حبة أنبتت سبع سنابل

قال الله - تعالى - «مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم» [سورة البقرة - الآية ٢٦١]

بعد أن بين - سبحانه - فى الآيات السابقة على هذه الآية جانبا من الأدلة على مظاهر قدرته - عز وجل - جاءت هذه الآية وما بعدها للحض على الانفاق فى سبيل الله وبشرت المنفقين بجزيل الثواب.

وقد ذكر المفسرون فى سبب نزول الآية والتى تليها روايات منها: انهما نزلتا فى صدقة عبدالرحمن بن عوف وعثمان بن عفان، وذلك ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما حث الناس حين أراد الخروج الى غزوة تبوك على الصدقة جاء عبدالرحمن بن عوف - رضى الله عنه - بأربعة آلاف درهم وقال: يارسول الله، كانت لى ثمانية آلاف فامسكت لنفسى ولعيالى بأربعة آلاف، وأربعة آلاف اقرضتها لربى، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت».

وجاء عثمان بن عفان - رضى الله عنه - بألف دينار، فصبها فى حجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخذ - صلى الله عليه وسلم - يدخل يده فيها ويقلبها ويقول: «ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم، يارب انى رضيت عن عثمان فارض عنه».

ونزول هذه الآية والتى بعدها فى شأن صدقة هذين الصحابيين الجليلين، لايمنع من شمولهما لكل من نهج نهجهما، وبذل من ماله فى سبيل الله - عز وجل -.

والمثل: الشبه والنظير، ثم أطلق على القول السائر المعروف لمماثلة مضربة لمورده الذى ورد فيه أولا، ثم استعير للصفة أو الحال أو القصة اذا كان لها شأن وفيها غرابة.

والمعنى: مثل صدقة الذين ينفقون اموالهم فى طاعة الله - تعالى - كمثل حبة القيت فى أرض طيبة أصابها الغيث فخرجت الحبة على هيئة زرع قوى جميل، فانبتت فى الوقت المناسب لانباتها سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة.

فأنت ترى ان الخالق - عز وجل - قد شبه حال الصدقة التى يبذلها المؤمن فى سبيل الله، فيكافئه الله عليها بالأجر العظيم، بحال الحبة التى تلقى فى الأرض الطيبة الخصبة، فتخرج عود مستقيما قائما قد تشعب الى سبع شعب فى كل شعبة سنبلة، وفى كل سنبلة مائة حبة.

وفى هذا التشبيه مافيه من الحض على الانفاق فى وجوه الخير، ومن الترغيب فى فعل البر، ولاسيما الصدقة التى تكون من أجل نصرة الحق، ودحر الباطل.

قال الإمام ابن كثير - رحمه الله - عند تفسيره لهذه الآية: وهذا المثل ابلغ فى النفوس من ذكر عدد السبعمائة، فإن هذا فيه اشارة الى أن الأعمال الصالحة ينميها الله - تعالى - لأصحابها كما ينمى الزرع لمن بذره فى الأرض الطيبة.

وقال سبحانه - «كمثل حبة أنبتت» فاسند الانبات الى الحبة، مع ان المنبت فى الحقيقة هو الله، وذلك لأنها سبب لوجود تلك السنابل المليئة بالحبات، ولأنها هى الأصل لما تولد عنها.

ثم قال - تعالى - «والله يضاعف لمن يشاء» اى: الله - عز وجل - يضاعف الثواب والجزاء أضعافا كثيرة لمن يشاء من عباده، فيعطى بعضهم سبعمائة ضعف، ويعطى بعضهم اكثر من ذلك، لأن الصدقة يختلف ثوابها باختلاف حال المتصدق، فمتى خرجت منه بنية خالصة، وبقلب سليم، وبنفس صافية، ومن مال حلال، ووضعت فى موضعها المناسب...

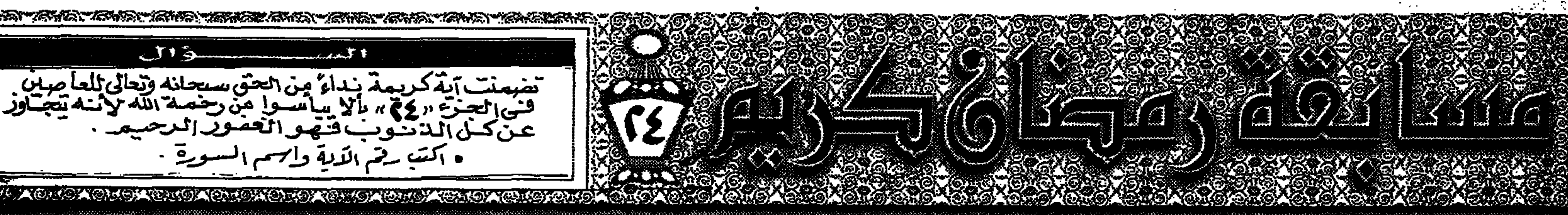
متى كانت كذلك كان الجزاء والثواب عليها أوفر، والمضاعفة لها تزيد على سبعمائة ضعف، لن عطاء الله لمن يشاء من عباده ليس له حدود، وحسابه ليس له حساب معدود، ولذا ختم - سبحانه - الآية الكريمة بقوله: «والله واسع عليم» اى: والله - تعالى - عطاؤه واسع، وجوده عميم، وفضله كبير، وهو - سبحانه - عليم بنيات عباده وبأقوالهم وبأفعالهم وبسائر شئونهم، فيجازى كل انسان على حسب نيته وعمله.

ثم جاءت الآية التى تلى هذه الآية، فوضحت الانفاق الذى يحبه الله - تعالى - والذى يجازى أصحابه بالجزاء الحسن الذى لا يعلم أحد مقداره فقال: «الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله، ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى، لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

والمن معناه: أن يتطاول المحسن بإحسانه على من أحسن اليه، ويتفاخر عليه بسبب ما أعطاه من عطايا.

والمعنى والأذى معناه: أن يقول المحسن لمن احسن إليه كلمة تسئ إليه وتحط من انسانيته. والذين يبذلون اموالهم من أجل رضى الله - تعالى -، وأملا فى ثوابه، وخوفا من عقابه، ثم هم مع ذلك لا يقولون لمن أحسنوا اليه كلمة تدل على تفاخرهم عليه، أو اساءتهم هؤلاء الذين يفعلون ذلك لهم جزاؤهم العظيم، وثوابهم الجزيل، مكافأة لهم من خالقهم على اخلاصهم وسخائهم وأدبهم، ولا خوف عليهم مما سيجدونه فى مستقبلهم، ولا هم يحزنون على ماضيهم، وذلك لأنه - عز وجل - قد أحاطهم برعايته فى دنياهم وآخرتهم.

وجاء العطف بثم فى قوله - سبحانه - : «ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى»: لإظهار التفاوت الشديد فى الرتبة بين الانفاق الذى يحبه الله، وبين الانفاق الذى يصاحبه المن والأذى، وللاشعار بأن المن والأذى بغيضان عند الانفاق وبعده، نسأل الله - تعالى - ان يرزقنا جميعا نعمة الاخلاص.





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



فى حادث العمارة المنهارة بأرض اللواء:

٦ طوابق تحولت فى لحظات إلى كومة من الأنقاض فوق سكانها

عمليات الإنقاذ مستمرة للبحث عن ١٢ مفقودا والقدر يتدخل لنجاة ٢٥

العمارة المنهارة يمتلكها فلسطينى بناها قبل ٢٠ عاما بدون ترخيص

منذ انهيار العمارة المكونة من ٦ طوابق بمنطقة أرض اللواء بالجيزة، وقوات الإنقاذ تواصل عملها لرفع الأنقاض والبحث عن أحياء جدد وتستخدم أجهزة حديثة للوصول إلى أى أصوات من السكان المفقودين حتى الآن، وتشارك فرق من القوات المسلحة والدفاع المدنى فى عمليات البحث والإنقاذ بحثا عن ١٢ مفقودا من السكان لم يعثر عليهم، بينما تم انتشال جثة أحمد مسعد محمد ١٥ سنة والسيدة رضا أحمد ، وإنقاذ خمسة من السكان الذين أصيبوا ونقلوا إلى المستشفى، فى الوقت الذى تدخل فيه القدر لنجاة ٢٥ ساكنا تركوا شققهم ليقضوا باقى أيام شهر رمضان لدى أقاربهم بالمحافظات، وتم إخلاء سكان ثلاثة عقارات مجاورة بعد تصدعها من أثر الانهيار.

وقع حادث الانهيار فى الثانية وخمس دقائق من صباح أمس الأول، حيث شعر سكان شارع الشهداء بهزة عنيفة وصوت انفجار مدو، أعقبها انهيار العقار رقم ٨٢ بشارع الشهداء على سكانه الذين لم يستطيعوا النجاة بأنفسهم من شدة وسرعة الانهيار. ووصف شهود الحادث من الجيران بأن الانهيار حدث بسرعة شديدة حيث بدأ بحدوث ميل شديد للعقار على جانبه الأيمن ثم تحول إلى كومة تراب تصدعت فيه جميع نوافذ وبعض أعمدة العقارات المجاورة، ويبلغ عدد الشقق الواقعة فيه ٨ شقق مسكونة بمعدل شقتين فى كل طابق، ويزيد عدد سكانه على ٢١ ساكنا، وهو مملوك لفلسطينى اسمه عثمان محمد عثمان ومكون من أرضى و٦ طوابق، والدور الأرضى تقع فيه ورشة نجارة تعمل نهارا والدور الأول فيه شقة خالية وتعيش فى الشقة الأخرى أسرة سعد إبراهيم محمود المكونة من زوجته فاطمة أحمد محمود وأولاده الثلاثة والدور الثانى تقطن فيه أسرة المواطن صلاح وشهرته عبدالعزيز مدرس ثانوى تجارى وزوجته المدرسة أيضا ولديه ٤ أبناء، والدور الثالث فيه شقة خالية والشقة الأخرى تسكنها سيدتان، والدور الرابع تعيش فيه أسرة المواطن نور محمود حسين وزوجته وطفلاه ٣ سنوات و٤ سنوات، والشقة الأخرى بها المواطن حليم حسين وزوجته و٤ أطفال.

وأكدت المعاينة الأولية أن الانهيار وقع بسبب وجود قطعة أرض فضاء بجوار العقار قام مالكها ويدعى سعيد الموان بأعمال حفر أساسات عمارة جديدة يعتزم بناءها بواسطة لودر كبير حيث حطم أعمدة العقار المنهار بعد أن وصل عمق الحفر إلى ٥ أمتار، مما تسبب فى حدوث ميل بالعقار أدى إلى انهياره على من فيه فى لحظات وأحاله إلى ركام وتسبب فى انهيارات كاملة لأعمدة العقارات المجاورة له وقامت أجهزة الأمن بإخلائها من سكانها خشية سقوطها وحماية لأرواح المواطنين. كما هرعت إلى مكان الحادث سيارات قوات الدفاع بالجيزة وأجهزة الأمن، وعدد كبير من سيارات المطافى وسيارات الإسعاف.

وانتقل إلى موقع الحادث محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

الشهود يتحدثون

وقد أجرى «مندوبو الأهرام» الذين انتقلوا إلى موقع الحادث فور وقوعه حوارات مع شهود الحادث كشفت عن مخالفات جسيمة بهذه المنطقة وصفها عدد كبير منهم بأنهم نكبة ضمائر قبل أن تكون سقوط عمارة على أرواح بريئة. ولوحظ أن الشارع الذى لا يزيد عرضه على ٤ أمتار تصل فيه ارتفاعات العقارات بالمنطقة دون استثناء ما بين ١٠ طوابق و١٢ طابقا، بما يمثل مخالفة صارخة للقانون تستوجب فتح ملف هذه المخالفات العقارية وتقديم مرتكبيها إلى النيابة.

ويقول هانى فكرى نائب مدير تسويق من سكان المنطقة: إن الشارع يربط بين الشارع الرئيس والشارع الموازى ولا يزيد عرضه على ٤ أمتار ترتفع فيه العمارات الشاهقة دون رقيب، ويقول إن صاحب الأرض كان يعتزم بناء عقار جديد، ومنذ ثلاثة أيام يقوم بالحفر ليلا بجانب العقار المنهار، وعندما ذهب إليه السكان للشكوى من الانهيار قال لهم إننى معى ترخيص! طبعا هذا كلام ليس معقولا.

ويكمل الحديث كريم أحمد مرسى قائلا: إن اللودر «الحفار» تسبب فى تحطيم عمود بالعقار وعندما قام السكان أمس الأول بالشكوى لصاحب الأرض قرر لهم أن معه ترخيصا وليس لأحد «حاجة عنده»!

ويقول خالد عبدالمنعم: إن العمارة انهارت بسبب الحفر الذى كان يقوم به اللودر بدون أساس هندسى، مشيرا إلى أن العقار المنهار قديم ولم يحدث به قبل ذلك ما يشير إلى ضعف بنيانه، وبينما كان رجال الإنقاذ يحاولون رفع الأنقاض سعيا إلى الحفاظ على الأرواح التى قد تكون على قيد الحياة باتباع الأسلوب الصحيح، تنامى إلى الأسماع صوت أحد الأشخاص من تحت الأنقاض صائحا: الحقونى أنا حى. طالبا الإسراع بسحبه، وتم رفع الأنقاض والأتربة وتم سحبه ونقله إلى المستشفى للعلاج، وحتى الساعة الخامسة من فجر أمس الأول كانت قوات الإنقاذ تحاول رفع الأنقاض .

متابعة :
محمود النوبى
محمد شومان
محمد شعير
عماد الفقى
تصوير :
سعد فج النور
أحمد عبد الرازق

استخراج جثة أحد الضحايا وأب مكلوم وقف يبحث عن نجله وأحفاده تحت الأنقاض

انتشال مواطن حيا من أسفل الأنقاض

بينما كان العمل يجرى على قدم وساق بحثا عن أحياء، تناهى إلى سمع قوات قوة الدفاع المدنى والمواطنين الذين هرعوا لنجدة جيرانهم صوت استغاثة من تحت الأنقاض: إنقذونى.. أنا حى.. أنا هنا.

ولأن حجم الانهيار الأسمنتى كان رهيبا فوق مكان وجوده، تم تبادل الحديث معه وتبين أن اسمه «سيد» من سكان العقار وبعد أكثر من ساعة تم سحبه بصعوبة بعد إزاحة كميات كبيرة من الدبش وخرج حيا.

يبحث عن نجله وزوجته وأطفالهما الأربعة

وسط المئات الذين تجمعوا حول العمارة المنهارة وقف أب يبكى بحرقة وتبين انه والد احد الاشخاص مازال تحت الانقاض واسمه عبد العزيز محمد حسن موظف ـ وظل الاب ينادى بأعلى صوته على نجله الوحيد واحفاده الاربعة .

وقال لم اشاهدهم منذ اسبوع كانوا يتناولون طعام الافطار معى ولم اراهم منذ هذا الوقت . وشئ ايقظنى فى السابعة من صباح امس واجريت اتصالا تليفونيا بهم ولا يرد على، وبعد ذلك فوجئت بشخص يخبرنى بانهيار العمارة فحضرت للبحث عن نجلى صلاح الذى يعمل مدرسا وزوجته آمال ومعهما اولادهما عمرو وشيماء وهناء ورامى .

وكانوا يقيمون فى الطابق الخامس وتدخل الاهالى لتهدئة الاب المكلوم دون جدوى .

مياه وأوكسجين فى عمليات الانقاذ تحت الأنقاض

صرح الدكتور ابراهيم ابو العيون مدير مستشفى بولاق العام بأن عدد المصابين والذين وصلوا الى المستشفى حتى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس ثلاثة وحالتى وفاة بالاضافة الى مصابين بمستشفى امبابة وهم : فاطمة احمد محمود (٤٢ سنة) ربة منزل مصابة بكسر فى الضلوع والحوض ونزيف بالصدر واسماعيل ابراهيم اسماعيل (١٧ سنة) مصاب بارتجاج وجرح قطعى بالوجه طوله ٧ سم واحمد مسعد محمد (١٥ سنة) والذى وصل الى المستشفى جثة هامدة وسيد احمد مصطفى (٢٥ سنة) مصاب بكسر مع خلع بمفصل الفخذ الايمن بالاضافة الى جثة اخرى وصلت ولم ترد بياناتها حتى مثول الجريدة للطبع.

وشرح مدير المستشفى تفاصيل عمليات الانقاذ التى قام بها طاقم الاطباء تحت الانقاض اثناء استخراج الجثث والمصابين وقال ان المصاب سيد احمد مصطفى طلب من الدكتور اسامة احمد طبيب التخدير ان يوصل له الماء تحت الانقاض فتم امداده بخرطوم لنقل الماء اليه سريعا كما تم امداده بالاكسجين لانه كان على وشك الاختناق كما تم التعامل معه طبيا لايقاف نزيف باليد اليمنى . ويضيف ان هذا المصاب قضى ٤ ساعات كاملة . نصفه الاسفل محشورا تحت الانقاض وبعد نقل المصاب الى المستشفى تم إجراء جراحة له بالعظام وانه ارسل الى موقع الحادث فريقا طبيا وسيارات مجهزة .

المصابون يروون مأساتهم

شاهدنا العمارة تنهار بعد انتهاء الحفار من عمله

روى عدد من المصابين مأساتهم قال بعضهم إنهم شاهدوا العمارة تميل على جانبها الأيمن ثم تسقط فجأة اسماعيل ابراهيم أحد المصابين قال إن صاحب قطعة الأرض المتسبب فى الانهيار واسمه سعيد طلب منا العمل فى تسوية الأرض بعد انتهاء عمل الحفار وكان يوم الحادث هو أول يوم عمل لى معه أنا وثلاثة آخرون توفى أحدهم فى الحادث واسمه نور أحمد نور، وفجأة شعرنا أن العقار يميل ناحيتنا وأنه على وشك الانهيار وذلك بعد انتهاء عمل سائق الحفار بحوالى نصف ساعة حيث كنا قد بدأنا العمل بالموقع حوالى الواحدة صباحا. فاطمة أحمد محمود (مصابة) لها قصة مأساوية مع الحادث حيث فقدت زوجها وابنها أحمد مسعد محمد الطالب بالاعدادية والذى كان يوم أمس هو أول أيام امتحانه بالاضافة الى ان نجلها الكبير يرقد مصابا ايضا بمستشفى امبابة والتف أقاربها حولها داخل غرفتها بالمستشفى بينما كانت هى تحت تأثير صدمة عصبية شديدة وغير قادرة على الحديث. وعلى جانب آخر فى موقع الحادث كان أحد زملاء الابن أحمد يبحث عن زميله الذى لم يحضر امتحان مادة اللغة العربية يوم أمس وعيناه مغرورقتان بالدموع ويقول بعد أن شاهد الانقاض المتراكمة فوق بعضها لابد أنه قد مات.

قصص من داخل العمارة المنكوبة

عروسان خرجا للإفطار و٢٥ شخصا سافروا فنجوا من الموت

العناية الإلهية تدخلت لإنقاذ أكثر من ٢٥ شخصا سافروا إلى محافظاتهم لقضاء الأيام الأخيرة من شهر رمضان مع ذويهم، ومن مفارقات القدر نجاة عروسين تم زفافهما منذ أسبوع وخرجا لتناول الإفطار لدى أقاربهما ولم يعودا حتى وقت الانهيار.

فرق البحث التى واصلت عملها منذ الحادث تجد صعوبة شديدة فى إنجاز مهمتها بسبب وجود تشققات فى ٣ عمارات مجاورة بعد تحطم بعض الأعمدة الرئيسية من العمارات المجاورة، وقامت أجهزة الأمن ورجال الإنقاذ بإخلاء العمارات المجاورة الثلاث وكانت هناك صعوبة تواجه رجال الأمن حيث رفض بعض الأشخاص الخروج من مساكنهم إلا أن اللواءين محمود ياسين مساعد أول الوزير لأمن الجيزة وشفيق فهيم نائب مدير الأمن استطاعا أن يقنعا السكان بإخلاء العمارات.

التحقيقات التى أشرف عليها اللواء محمد فريد فود مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل مدير المباحث كشفت أن المنطقة التى بنيت فيها العمارة تابعة لمنطقة أرض اللواء وتتبع قرية «صفط اللبن» حيث إنه من المتبع فى القرى فى هذه الفترة ألا يتم عمل ترخيص بناء، والعمارة المنهارة تسكن فيها مجموعة من الأسر وبعضهم أقارب لصاحب العقار، ومن بينهم ابنته وزوجها، كما كشفت التحقيقات التى قادها العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة عن أن صاحب قطعة الأرض المجاورة واسمه سعيد محمود محمد قام بالحفر فى الأرض دون الحصول على ترخيص للبناء من الجهات المسئولة، حيث كان يقوم بالحفر باستخدام البلدوزر فى ساعات متأخرة من الليل وبعيدا عن أعين رجال الشرطة وأجهزة الحكم المحلى، والمثير للدهشة أن أصحاب العقارات المجاورة ومنهم العمارة المنهارة لم يبلغوا المحليات أو الشرطة رغم استمراره فى الحفر ٧ أيام متواصلة، وأن صاحب الأرض يمتلك عمارة أخرى أمام العمارة المنكوبة ولم يتقدم إلى الحى لاتخاذ إجراءات خاصة بسلامة العقارات المجاورة.

وقد قامت أجهزة الدفاع المدنى عقب إخلاء العمارات الثلاث المجاورة للعمارة المنكوبة بعمل شدات للعمارات التى حدث بها تصدع خشية انهيارها أثناء عملية البحث عن الضحايا تحت الأنقاض، الأمر الذى يجعل رجال الإنقاذ يعملون ببطء.

مساعدات عاجلة للمنكوبين

قررت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف مساعدات عاجلة لأسر المتوفين والمصابين فى حادث انهيار عمارة أرض اللواء الذى وقعت أمس، وتلك ثلاثة آلاف جنيه لأسرة المتوفى و٥٠٠ جنيها لكل مصاب. كما قررت إقامة معسكر إيواء عاجل بمركز شباب إمبابة وتزويده بالخيام والبطاطين .





رئيس مدينة أوسيم:

العمارة لم تحصل على ترخيص والصرف ساعد على انهيارها

اعترف السيد محمد عوض رئيس مدينة أوسيم بأن العمارة المنهارة مقامة منذ ٢٠ عاما وثبت أنها بدون ترخيص، حيث إن معظم المبانى المقامة فى هذه المنطقة تبنى بصورة عشوائية. كما أن المنطقة المقامة عليها هذه العمارات مكان ترعة، مما أدى إلى هبوط العمارات لأن الصرف الصحى بهذه العمارات نفذ بصورة بدائية، مما أدى إلى حدوث رطوبة التربة وارتفاع منسوب المياه الأمر الذى ساعد فى انهيار العمارة لأن الحفر استمر لعمق مترين ونصف متر.

وقال رئيس المدينة: إنه فور انهيار العمارة وإخلاء العمارات المجاورة قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إقامة عدة خيام لإيواء المضارين داخل مركز شباب أرض اللواء، إلا أن روح الإخاء سادت جميع سكان المنطقة، حيث قاموا باستضافة أصحاب المنازل التى تم إخلاؤها وكذلك العمارة المنهارة.

الإهمال والأرواح البريئة

هناك جان «غامض» وراء انهيار عمارة أرض اللواء فجر أمس على رءوس سكانها وهم يستعدون لتناول طعام السحور، وليس المتهم الوحيد هو الحفار الضخم الذى استأجره صاحب الأرض الفضاء المجاورة للعمارة المنهارة، كما قد يتبادر للأذهان. فالإهمال والتسيب واللامبالاة شركاء أساسيون فى هذه المأساة التى راحت ضحيتها أرواح بريئة وزهور مازالت تتفتح من الأطفال والفتيات.. كما أشارت التقارير الأمنية إلى وفاة عدد منهم تحت الأنقاض.

أما الملاحظة الأهم التى تمثل فى حقيقتها نكبة ضمائر قبل أن تكون انهيار عقار.. فهى المخالفات الجسيمة التى تزخر بها هذه المنطقة، فالعمارات شاهقة الارتفاعات بصورة لافتة للنظر فى شوارع كثيرة بالمنطقة المنكوبة لا تزيد مساحتها بأى حال من الأحوال على أربعة أمتار عرضا أو أقل ولا تتسع هذه الشوارع لأكثر من سيارة تابعة لقوات الدفاع المدنى، حتى أن اللودر الذى كان يقوم برفع الأنقاض كان عليه أن يعود للخلف إذا ما أراد الخروج من الشارع.. وبالتالى تسبب هذا الضيق الشديد فى إضعاف عمليات الإنقاذ وانتشال الجثث ورفع الأنقاض.

والسؤال المهم الذى كان لسان حال شهود العيان: كيف ارتفعت هذه العمارات إلى هذه الدرجة؟ وأين الأجهزة المسئولة فى مراقبة بناء هذه العمارات، ومن الذى منح لأصحابها هذه التراخيص التى استطاعوا بها البناء، والارتفاع طابقا وراء طابق إلى أن وصل عدد الطوابق فى معظم هذه المنطقة إلى حوالى ١٢ طابقا، كان هناك منافسة بين أصحاب هذه العقارات فى العلو والارتفاع؟ ومن الذى منح لها تراخيص إدخال الكهرباء إلى كل الشقق وبالطبع فالمياه تصل إلى كل الطوابق؟

يتساءل أحد المواطنين الذى فقد أسرته بالكامل تحت الأنقاض بينما ملأت الدموع عينيه قائلا: أين المسئولون الذين منحوا تصريحا بالبناء، والطوابير حجم الدمار الذى سببوه للأرواح البريئة؟ ويقول: لقد فقدت كل أطفالى «الأربعة» فى لمح البصر .ودماؤهم فى رقبة مسئولى الحى .

وزير الصحة يطلب تقديم الرعاية المتكاملة للمصابين

أصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليماته فور إخطاره بحادث انهيار منزل بأرض اللواء بالجيزة بسرعة تقديم الرعاية المتكاملة للمصابين وتوفير كميات الدم اللازم لمواجهة أى حالة وتوفير كميات أدوية الطوارئ بأقسام الاستقبال بالمستشفيات المحيطة بالحادث.

كما قام الوزير بزيارة جميع المصابين بمستشفيات بولاق الدكرور وإمبابة العام للإطمئنان على صحتهم وتقديم الرعاية الصحية اللازمة.

وصرح الدكتور هاشم علام مدير الطوارئ بوزارة الصحة أنه خلال دقائق من وقوع الحادث انتقل للموقع ١٠ سيارات إسعاف مجهزة و٣ سيارات عناية مركزة وعيادة متنقلة لعلاج الحالات التى تتطلب ذلك فى موقع الحادث و٤ فرق طبية فى جميع التخصصات ورفع درجة الاستعداد بالمستشفيات المحيطة موقع الحادث ومازال وزير الصحة يتابع الحادث لحظة بلحظة.

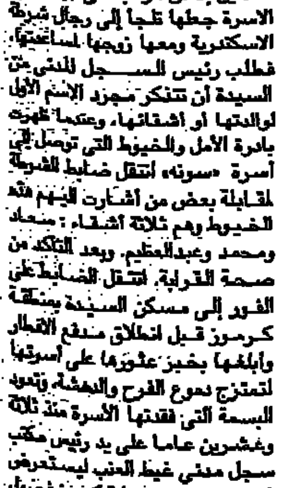
بعد غياب ٢٣ عاما:

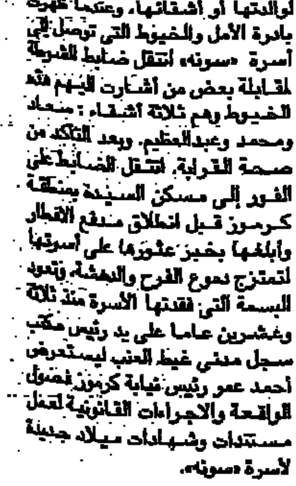
الشرطة تساعد سيدة فى التعرف على أسرتها

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة :

بعد ٢٢ عاما أعاد ضابط بإدارة السجل المدنى بالاسكندرية سيدة «٣٠ عاما» لأسرتها كانت قد تاهت وسط الزحام عندما كان عمرها ٧ سنوات، وقررت الفتاة عقب عودتها أن ضابط شرطة برتبة لواء وزوجته اصطحبوها معهما بعد أن ضلت طريقها وهى طفلة، وقاما برعايتها حتى كبرت وزوجاها لعامل فنى وأنجبت منه طفلين إلى أن تمكن ضابط السجل المدنى من العثور على أسرتها ليجمع اللقاء بينهم جميعا ولتبدأ رحلة جديدة لاتخاذ الإجراءات للانضمام إلى أسرتها التى فقدتها منذ عام ٧٦ عندما كان عمرها ٧ سنوات. فأمر اللواء إبراهيم بصيلة مساعد الوزير للأحوال الشخصية باتخاذ الإجراءات القانونية لضمها لأسرتها وسؤال «سونة» عن رحلتها وغيابها قالت أمام مأمور قسم شرطة كرموز أنها خرجت بصحبة شقيقتها لزيارة خالتها بمنطقة المنشية إلا أنها فوجئت بأنها وحيدة وسط الزحام. ولم تجد أمامها سوى العالم المجهول لتتجه إليه. وساقها القدر إلى إحدى سيدات المجتمع التى قامت باصطحابها لسكنها لحمايتها من مخاطر الشارع، وقام زوجها وهو لواء شرطة باستخراج شهادة ميلاد الفتاة لتحديد شخصيتها.. ثم انتقلت بعد ذلك إلى مسكن آخر بعد أن تزوجت من عامل فنى وأنجبت طفلين هما «يوسف» وإسراء، وعلى الرغم من مرور السنين إلا أن الرغبة فى البحث عن الأسرة جعلها تلجأ إلى رجال شرطة الاسكندرية ومعها زوجها لمساعدتها، فطلب رئيس السجل المدنى من السيدة أن تتذكر مجرد الاسم الأول لوالدتها أو أشقائها، وعندما ظهرت بادرة الأمل والخيوط التى توصل إلى أسرة «سونه» انتقل ضابط الشرطة لمقابلة بعض من أشارت إليهم تلك الخيوط وهم ثلاثة أشقاء : سعاد ومحمد وعبدالعظيم. وبعد التأكد من صحة الرواية، انتقل الضابط على الفور إلى مسكن السيدة بمنطقة كرموز قبل انطلاق مدفع الافطار وأبلغها بخبر عثوره على أسرتها لتمتزج دموع الفرح والدهشة، وتعود البسمة التى فقدتها الأسرة منذ ثلاثة وعشرين عاما على يد رئيس مكتب سجل مدنى غيط العنب ليستعرض أحمد عمر رئيس نيابة كرموز فصول الواقعة والإجراءات القانونية لعمل مستندات وشهادات ميلاد جديدة لأسرة «سونه».







البحث عن مجهول اقتحم غرفة مترجمة مشلولة بفندق وسرقها بالإكراه

كتب ـ هشام الزينى :

تبذل أجهزة الأمن جهودها لكشف غموض اقتحام رجل «٤٠ سنة» حجرة سيدة مشلولة بأحد الفنادق الكبرى تعمل فى هيئة الأمم المتحدة بجنيف والاعتداء عليها بالضرب وسرقة مبالغ مالية منها.

وكانت أجهزة الأمن قد تلقت بلاغا من المترجمة عزة أحمد تطى بأنه عقب خروجها من مصعد الفندق متجهة إلى حجرتها بالدور العاشر مستخدمة مقعدها المتحرك فوجئت بأحد الأشخاص كان يسير خلفها ويقوم بدفعها من الخلف عندما فتحت باب الحجرة وأمسك بأباجورة وضربها على رأسها وتمكن من سرقة مبلغ مالى منها، وأدلت المترجمة بأوصافه وقال أن عمره يتراوح ما بين «٣٥ ـ ٤٠ سنة» وأكدت المعلومات الأولية أن الجانى قد تعقب المترجمة أثناء صعودها، وأنه كان يستقل معها المصعد ويراقبها، ومن ناحية أخرى قامت أجهزة الأمن بعرض صور المشتبه فيهم على المترجمة فى محاولة لتتعرف على الجانى.

حبس سائق اعتدى بالضرب على ضابط

الزقازيق ـ عبدالمجيد الشوادفى :

قرر حسنى عواد رئيس نيابة أول الزقازيق حبس سائق سيارة ميكروباص اعتدى بالضرب على ضابط مرور وكسر أصابعه، عند محاولة الضابط تحرير مخالفة للسائق أمس الأول، لسيره فى الطريق العكسى.

وكان الضابط قد ضبط السيارة الميكروباص رقم ٨٦٥ أجرة شرقية تقف وسط الشارع مغلقة وبدون سائقها، مما أدى إلى تعطيل حركة المرور.. وعقب ظهور السائق طلب منه الضابط رخص السيارة، ولكن السائق رفض مما دفع الضابط لاستدعاء الونش فجذب السائق الضابط من بدلته العسكرية ومزقها، كما أمسك بقطعة حديدية وانهال بها على يد الضابط فأحدث بها كسرا فى أصبع يده اليمنى أمام ذهول المواطنين.. وتم نقل الضابط إلى مستشفى الجاويش للعلاج وألقى القبض على السائق الذى أمرت النيابة بحبسه.

العادلى يفاجئ معسكرات الأمن لحظة الإفطار للاطمئنان على الوجبات ويجرى حوارا مع المجندين على مائدة إفطاره عن أسلوب تشغيلهم

كتب ـ أحمد موسى :

فاجأ السيد حبيب العادلى وزير الداخلية عدة مواقع أمنية لحظة إنطلاق مدفع إفطار أمس الأول، وتفقد أماكن إعاشة المجندين للوقوف على ما يقدم لهم من رعاية، تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك، بهدف رفع مستوى الخدمات والتدريب للمجندين داخل المعسكرات المختلفة موقوات الأمن المركزى، واطمأن الوزير بنفسه على وجبات الإفطار التى تقدم للمجندين والأفراد فى المعسكرات، ومطابقتها للمواصفات، والتعرف على ما يقدم لهم من خدمات صحية ورعاية نفسية واجتماعية.

وحضر المسئول الأول عن الأمن مأدبة إفطار أقيمت فى قطاع الأمن المركزى أمس الأول ـ عقب جولته التفقدية لمواقع الإعاشة للمجندين ـ وحرص الوزير على تناول طعام الإفطار بين أبنائه من الضباط والمجندين والأفراد فى الأمن المركزى وقوات أمن القاهرة، وذلك رغبة منه فى اللقاء مع رجاله فى الشهر الكريم.

وجلس على مائدة الوزير ٦ من المجندين والأفراد والضباط الذين تناولوا الإفطار من نفس الأصناف التى كان يتناول منها العادلى، وخلال الفترة التى استغرقتها مدة الإفطار، استمع وزير الداخلية من الجالسين معه على المائدة عن أسلوب تشغيلهم وساعات العمل التى يؤدونها وهى تتناسب الوقت المحدد لكل منهم، وأبدى من حضروا المائدة سعادتهم لحرص الوزير على الجلوس معهم بشكل مفاجئ ـ وعقب جولته التفقدية ـ وأعربوا عن ارتياحهم لما لمسوه من إنسانية فى مسلك الوزير وتبادله الحديث معهم فترة من الوقت لم تكن فى حسبانهم.

وجاءت لفتة الوزير بتناول الإفطار مع الجنود والضباط الذى فضل أن يكون أحد أيام الشهر الكريم مع أسرته الكبيرة وأبنائه الساهرين على حفظ الأمن والاستقرار، ليؤكد لأبنائه وجوده معهم فى كل وقت رغم مشاغله الجسيمة التى تدفعه للعمل منذ الساعات الأولى من الصباح وحتى بعد منتصف الليل.

وزير الداخلية على مائدة الافطار مع مساعديه وعدد من الضباط والمجندين

.. وفي السلوكيات أيضـــا!

جماليات

الجماليات لا يصح ان نبحث عن توافرها فقط في الديكور فهي ظاهرة شاملة يمكن ان نراها وتسعد بها عيوننا في كل ما حولنا.. قد تكون في السلوك الانساني.. وقد تكون داخل النفس البشرية.. وقد تكون في الكلمة الرقيقة التي تأتي في مكانها وموعدها... ولنتذكر هنا مقتطفات من الكلمة التي ألقاها احد الأساتذة الكبار وهو يتسلم وسام تقدير في حضور اساتذته

استاذي الكبير

تحية لك.. تحية ابعث بها من اعماق قلبي اليك إلى السيد الاستاذ الفاضل الذي علمني معنى الحياة بكل ما تحمل هذه الكلمة من دلالات عميقة يفهمها القليلون..

سيدي ها انا اقف امامكم الآن اتسلم اعلى الأوسمة التي لولا فضلكم علي ما كنت حصلت عليها

استاذي أنا ادين لك بكل الحب والتقدير والعرفان لأني تلميذك تذكرت هذه الكلمات عندما كنت استمع الى الاستاذ الدكتور الفاضل مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي وهو يتحدث امام مجموعة من صفوة المجتمع في نادي روتاري مصر الجديدة عن اهمية دور الاستاذ في حياة البشر وكيف ضاع هذا الدور وسط سقوط قيم وغياب مبادئ وظهور اكثر من جيل فاقد للمعنى والمفهوم الحقيقي لكلمة استاذ نتيجة لعوامل كثيرة يطول شرحها في هذه المساحة الصغيرة تذكرت هذه الكلمات التي اثرت في الغاية ربما لأني نشأت في اسرة كان ربها استاذ جامعي فاضل وعرفت منذ صغري معنى العلاقة المتبادلة بين التلميذ والاستاذ.. علاقة مبنية على الحب والتفاهم والمعرفة والتقدير والاحترام.. علاقة خلقت هذه الكلمات النبيلة التي تفوه بها هذا الاستاذ الفاضل لاستاذه الكبير

عزيزي القارئ

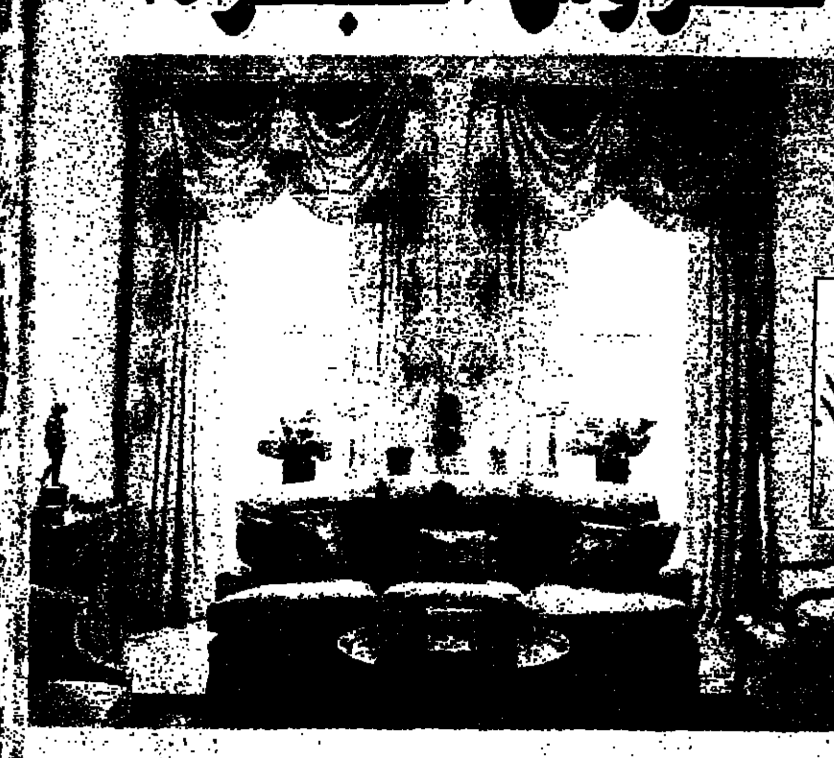
ان كلمات الشكر والعرفان التي لا ينطق بها إلا القليل جدا منا ما هي الا دليل على مدى العجز والنقص وعدم الثقة بالنفس التي يشعر بها كل من ينكر فضل وجميل الغير عليه..

ان الاستاذ عزيزي القارئ ليس فقط هو الاستاذ الجامعي او الاستاذ في المدرسة او الاستاذ في العمل وانما الاستاذ موجود في كل مكان وموقع في حياتنا وكل يوم مص وكل ساعة نتعلم منه شيئا جديدا ومفيدا.. يبقى ان نقول له فقط كلمة «شكرا» ويكفي ان نرجع الى المثل الذي نعرفه جميعا «من علمني حرفا صرت له عبدا»

شكرا استاذي العظيم

سيلفيا النقادي

الستارة عـروس الحجـرة!



الستارة هي ثوب الحجرة ... وهي القطعة الجمالية التي تسمح ... بكثير من الخلق والإبداع والابتكار ... فاختلاف أشكال وأنواع النوافذ مع اختلاف مساحات الحجرة يسمح بكثير من المجال في أنواع تنويعات مختلفة من الشكل لتضع في التصميمات الستارة في ... الحجرة. وبالرغم من إن ستارة النافذة بدأت بقطعة واحدة (فردة واحدة) في القرن السادس عشر إلا أنها بدأت تتطور منذ ذلك الوقت أيدي المصممين الذين يضيفون إليها كل يوم الجديد من الإكسسوارات التي تزيد من أناقتها ورونقها في المنزل. وتقول مصممة الديكور سوزي عزت إن هناك عوامل كثيرة تتحكم في إبراز جمال الستارة من أهمها مساحة الحجرة وأشكال وأحجام النوافذ ونوع الأثاث المستخدم مشيرة إلى إن الحجرة المفروشة بأثاث بسيط مثلا تحتاج إلى ستارة بسيطة ويفضل إن يكون لونها فاتح حيث يمكن عمل موديل من القماش الخفيف يلف جزء منه على «بلكونة خشبية» أو نحاسية ويترك باقي القماش ينسدل إلى الأرض بشكل يلفت الانتباه إلى النافذة .. وهذا الموديل الذي لا يحتاج إلى باترون يزيد من الشعور بالمساحة والراحة في الحجرة أما الغرف الكلاسيكية مثل حجرات الصالون والسفرة فيمكن أن نستخدم معها الستائر ذات الأقمشة الثقيلة

سوزي عزت

ومزج أكثر من لون ونوع قماش في ستارة واحدة ويعتمد ذلك على الموديل المختار وعلى تناسق الألوان مع باقي ألوان الأثاث الموجود في الحجرة .. كما يمكن تزين هذه الستائر بالبراقع والمنديل والشرابات الطويلة المنسقة من ألوان الستارة ويتم جمع فردة الستارة التي يجيد إن تكون غنية بالقماش على الجوانب بمساكات من النحاس ذات الأشكال المختلفة وتضيف المصممة إن الحصول على ستارة فخمة وغنية يحتاج إلى كمية وفيرة من القماش كذلك يمكن استخدام الميلتون (Milton) وهو عبارة عن قماش مثل الجوخ يوضع بين «بطانة» الستارة وقماشها فيزيد من ثراء شكلها وتقول مصممة الديكور إن الستارة يمكن ان تخفي عيوب كثيرة في الحوائط والوافذ فمثلاً لو كان حجم النافذة غير متناسق مع حجم الغرفة كوجود شباك صغير مثل غرفة كبيرة فيمكن ان نجعله يبدو اكثر عرضا وطولا باكثار قماش الستارة على الجوانب خارج حدود الشباك ويمكن وضع برقع يبدا من إسفل كورنيش سقف الحجرة وينتهي عند بداية الجزء العلوي من الشباك وهذة الطريقة تساعد على الأحساس بالارتفاع وابتداء المساحة منخفضا أما إذا كان سقف الحجرة منخفضا ففي هذه الحالة لا يستخدم برقع عريض حتى لا يذيد من الاحساس بقصر الستارة والحائط. كذلك إذا كانت الحجرة بها مقاسين مختلفين من النوافذ يمكن تفادى العيب عن طريقة عمل مقاس واحد للستاره فيظهران كانهما في حجم واحد. واخيرا تقول مصممة الديكوران هناك نوافذ جميلة لا تحتاج بالضرورة إلى ستارة ولكن اذا كان أصحاب المنزل يفضلون وضع ستارة على هذا النوع من الوافذ فيكون موديل الستارة هنا ابراز جمال وشكل النافذة أكثر من التركيز على جمال الستارة وينطبق هذا أيضا في حالة وجود منظر جميل خارجي لا يستحب حجب رؤيتة



افتتاح أحدث محلات هانوفر للمفروشات

يتم اليوم بمشيئة الله افتتاح أحدث فروع سلسلة محلات هانوفر للستائر والمفروشات بمصر الجديدة ويعتبر هذا النوع إضافة جديدة بعد فرع المهندسين وفرع العبور بمدينة نصر وقد صرح السيد طلال عبدالدايم بأن سلسلة محلات هانوفر تقدم منتجاتها المتميزة للفنادق والقرى السياحية مع امكانية تنفيذ تصميمات خاصة لها مصانعها بالعاشر من رمضان.



مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية

ارتفع مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية في نهاية الاسبوع المنتهي في ١٩٩٩/١/٧ ليسجل ٢٦٩,٤٦ بنط مقابل ٢٥٢,٠١ بنط في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٨/١٢/٣١ بارتفاع قدره ١٧,٤٥ بنط حيث ارتفعت أسعار معظم الأسهم يأتي في مقدمتها كل من :

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة بنسبة ٢٣,٧٪ . شركة مطاحن مصر العليا بنسبة ٢٠,٤٪. الشركة العربية والمتحدة - بوليفارا بنسبة ١٨,٩٪. شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بنسبة ١٨,٢٪.

في حين كان في مقدمة الأسهم التي انخفضت أسعارها كل من شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بنسبة ٩,٨٪ . بنك مصر اكستريور بنسبة ٥٪ . بنك قناة السويس بنسبة ٤,٣٪. شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٤,١٪.

إقفال يوم ٩٩/١/٧ ٢٦٩,٤٦ بنط

٢٧٠
٢٦٧
٢٦٤
٢٦١
٢٥٨
٢٥٥
٢٥٢
٢٤٩
٢٤٦

١٢/٧ ١٢/٩ ١٢/١٣ ١٢/١٥ ١٢/١٧ ١٢/٢١ ١٢/٢٣ ١٢/٢٧ ١٢/٢٩ ١٢/٣١ ١/٤ ١/٦

أكبر الرعاة: IBM - زيروكس - البنك الأهلي المصري - بنك مصر - الشركة الهندسية للتجارة - [illegible] ETS - المجموعة الاستشارية - المركز التجاري المتكامل ITC - ايجيبتكس للتكنولوجيا

في معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «أسيتكس» وأكثر من ١٠٠ شركة عارضة من ٣-٦ فبراير ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

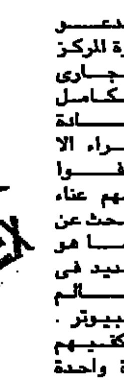
في ظل اكبر رعاة متميزين يستعد من الآن معرض الاهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات المواكب للمؤتمر الدولي السابع للذكاء الاصطناعي لافتتاح معرضه بمشيئة الله مساء يوم الاربعاء ٣ فبراير ١٩٩٩ بدعوات خاصة وايام ٤، ٥، ٦ فبراير مفتوح للجمهور من الساعة ١٠ ص-٩ مساء ، وفي ظل كوكبة متميزة من الشركات اكثر من ١٠٠ شركة تقدم احدث انشطتها في مجال الكمبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مما يتيح اكبر فرص حقيقية للزائر للتعرف والشراء وتحقيق الاهداف المطلوبة في ظل هذا التجمع الكبير خاصة في وجود اكبر اجنحة للمعارض العالمية المتخصصة في مجال الكمبيوتر والمعلومات ونظم الاتصال «سيستم وسيبت من المانيا» «سماو من ايطاليا» حضرت خصيصا لتشارك في معرض الاهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

وفي لقاء مهم مع احد الرعاة الرئيسيين للمعرض (المركز التجاري المتكامل ITC) قال المهندس محمد صلاح الدين هاشم والدكتور/ عادل فرحات عبد العزيز ، اصحاب الشركة إن الشركة بدأت العمل في مجال استيراد وبيع مستلزمات الكمبيوتر والحاسب الالي منذ ثلاثة اعوام وعلى الرغم من هذه المدة القصيرة نسبيا فإن الشركة اصبحت في مصاف كبرى شركات الكمبيوتر في مصر وتتشرف الشركة ان تقدم لعملائها الكرام مجموعة من توكيلاتها المتميزة لكبرى شركات الكمبيوتر العالمية حيث أنها وكيل معتمد لكل من TECH DATA KME, ZIDA, DIAMOND, ACER, MITSUMI ومن المعروف عالميا ان هذه الشركات تحظى بالعديد من الجوائز العالمية نظرا لجودتها الفائقة ومواصفاتها الفنية العالية. ويعد هذا النجاح ثمرة التخطيط الجيد والعمل الدءوب الجاد والتعاون المستمر بين اسرة المركز التجاري المتكامل والتي تعتبر العميل احد افرادها .

ويشير السيد/ ايهاب حسن مدير المبيعات بان المستهلك المصري اصبح اكثر وعيا بأهمية الكمبيوتر في حياته ومن اهم اهدافنا ان نوفر له احدث ما توصل اليه التطور العالمي في هذا المجال بأسعار منافسة تناسب دخل الاسرة المصرية كما يضيف بان من اهم عوامل النجاح في المركز التجاري المتكامل هو سياسة خدمة ما بعد البيع حيث انها جسر التواصل بين الشركة والعملاء من خلال خدمة متميزة تحترم العميل ووقته.

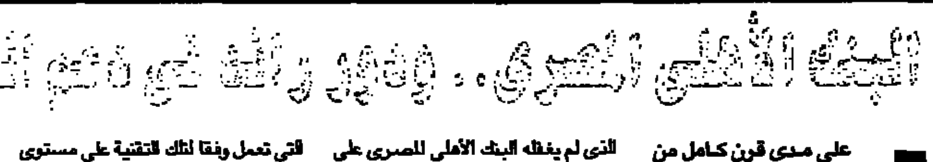
وتدعو اسرة المركز التجاري المتكامل السادة القراء الا يكلفوا انفسهم عناء البحث عن كل ما هو جديد في عالم الكمبيوتر . اذ يكفيهم زيارة واحدة لجناحنا F1 & 2 في معرض الاهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات ونعدهم بالعديد من المفاجآت خلال فترة العرض.

والى لقاء جديد اسبوعيا مع احد الرعاة الرئيسيين في معرض الاهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات .





محمد يوسف حبيب



البنك الأهلي المصري.. ودور رائد في دعم الخدمات الطبية

على مدى قرن كامل من الزمان إضطلع البنك الأهلي المصري بدور رائد في خدمة الإقتصاد القومي، وكان - وما يزال - في صدارة القوى الداعمة لمسيرة التنمية الإقتصادية والإجتماعية على إختلاف المراحل التي مرت بها البلاد، محتفظا بموقع الصدارة في الجهاز المصرفي المصري وبمكانة مرموقة على الصعيدين العربي والمحلي.

وإذا كان الدور الإقتصادي هو الدور المحوري والطبيعي الذي يتبادر للإذهان عن البنوك، إلا أن هناك وظائف أخرى لا تقل أهمية عن دورها الإقتصادي تتمثل في الدور الثقافي والإجتماعي، وهو الأمر التي لم يغفله البنك الأهلي المصري على إمتداد تاريخه. ومن هذا المنطلق كان قرار البنك المساهمة في تأسيس أول شركة في مصر لإجراء جراحات المخ وفقا لتقنيات حديثة غير معهودة بمصر، وقد تأسست الشركة وفقا لإحكام قانون حوافز وضمانات الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، لإقامة مركز «الجاماناليف» بمستشفى معهد ناصر التابع لوزارة الصحة.

ويهدف المشروع إلى إمتلاك وتشغيل وإدارة جهاز «الجامانايف» الذي يستخدم في معالجة وإستئصال الأورام الحميدة والخبيثة، وإزالة التجمعات الدموية، وعلاج بعض العيوب الخلقية بالمخ دون الحاجة إلى إجراء اية عمليات أو تخدير أو فتح للرأس، هذا وتعد تلك التكنولوجيا أحدث التكنولوجيات المستخدمة في هذا المجال ولا يوجد سوى عدد محدود من الأجهزة التي تعمل وفقا لتلك التقنية على مستوى العالم.

وقد قام البنك الأهلي بإعداد الدراسات الاقتصادية للمشروع والتي تبلغ جملة إستثماراته نحو ٢٠ مليون جنيه ورأسماله ٨ ملايين جنيه، كما يساهم البنك بنسبة ١٠٪ في رأس مال الشركة فضلاً عن قيامه بدور وكيل المؤسسين.

وسوف يعتمد المركز في الإدارة الفنية على الخبرة التي ستوفرها إحدى الشركات السويدية المساهمة بالمشروع من خلال توفيرها للخبراء المتخصصين، بالإضافة إلى الأطباء المصريين الذين سيتم تدريبهم بمعرفة الجانب السويدي.

هذا ومن المنتظر ان تكون تكلفة العلاج بالمركز اقل من المراكز المماثلة بالخارج مما يعني تخفيض أعباء العلاج على المرضى المصريين فضلاً عن توفير تكلفة السفر والإقامة بالخارج.

يضاف الى ذلك أن المركز يعد مساهمة من البنك الأهلي في تنشيط السياحة العلاجية بمصر من خلال جذب المرضى من الدول العربية والذين كانوا يسافرون للخارج طلبا للعلاج.

جدير بالذكر أن البنك الأهلي كان قد تبنى في إطار إحتفالاته بمرور مائة عام على تأسيسه الدعوة لإنشاء مستشفى للطوارئ، مملوكة بالكامل للدولة تحمل إسم «مستشفى مئوية البنك الأهلي المصري» تديرها وتشرف عليها وزارة الصحة. على أن يقوم البنك بتمويل الجانب الأكبر من تكلفة إنشاء المستشفى والتي يتوقع أن تبلغ نحو ١٨ مليون جنيه.

وهكذا يؤكد البنك الأهلي المصري حرصه الدائم على الوفاء بمتطلبات دوره الرائد في خدمة المجتمع بما يتضمنه ذلك من توفير الرعاية الطبية والصحية الراقية بتكلفة مناسبة.

«ألفا مصر» وبرامج رفع الكفاءة الإدارية

قدمنا في المقالات السابقة نبذة تعريفية ببعض البرامج الأساسية الرائدة والتي قامت شركة ألفا مصر بهندستها وتصميمها وإصدارها والتي تعتبر من أهم أدوات التقنية الحديثة للشركات التجارية والصناعية وشركات المقاولات وشركات الصيانة والتشغيل ، والجهات الحكومية والمؤسسات الكبيرة مثل ألفا ٢٠٠٠ للحسابات المتكاملة - ألفا ٢٠٠٠ للمقاولات - ألفا ٢٠٠٠ للصيانة المتكاملة.

ولاكتمالا للصورة، وتعميما للفائدة قام خبراء ألفا مصر بتصميم بعض البرامج المساندة مثل برنامج ألفا ٢٠٠٠ للاجور ، وشئون الموظفين، وألفا ٢٠٠٠ لمتابعة حركة النقل، وقد افاد الاستاذ أشرف أبو الحمايد مدير تسويق شركة ألفا مصر إن البرامج المساندة لاتقل أهمية عن البرامج الأساسية في تيسير أعمال المؤسسة او الشركة لسهولة الرقابة والمتابعة التامة لشركات المجموعة والفروع وفورية الحصول على تقارير احصائية تفصيلية أو إجمالية فضلا عما تتميز به برامج ألفا مصر بأنها مبنية على أقوى أدوات التطوير Oracle CASE Tools ومقاييس الجودة العالمية.



أشرف أبو الحمايد



م. محمد عز العرب

ومن بين البرامج المساندة نجد برنامج ألفا ٢٠٠٠ للأجور وشئون الموظفين الذي يمثل في ذاته ادارة عامة متكاملة للموارد البشرية بالشركة وتخطيطها وتطويرها إذ أنه يقوم بحفظ سجل كامل لكل موظف بالشركة يشمل اسمه ومؤهلاته وحالته الاجتماعية.. الخ.. وحساب استحقاقاته وتسوياتها الشهرية والسنوية على أساس اجره الاساسي وعلاواته والضرائب المستحقة عليه والتأمينات الاجتماعية، ومكافأة نهاية الخدمة، والتأمين الصحي وأجازاته الاعتيادية والمرضية والعارضة وانقطاعاته وإصابات العمل وبدلات السفر والانتقال ومهام عمله ودوراته التدريبية والندوات العلمية التي يحضرها بالاضافة الى تقارير الكفاءة الدورية والتقارير السنوية .. الخ..

وباختصار فإن هذا البرنامج يتضمن ارشيفا ديناميكيا كاملا للموظفين كما يتيح البرنامج إعداد تقارير احصائية كاملة او جزئية عن جميع العاملين بالإدارات المركزية والفروع بالاضافة الى إمكانية تصميم اى تقارير تطلبها الإدارة سواء كانت تفصيلية أو موجزة عن انشطة العاملين بالشركة تمكن الإدارة من تقييم الكفاءة الانتاجية وحساب معدلات النمو العددية والنوعية في مجال الموارد البشرية.

ومن أهم البرامج المساندة التي اصدرتها ألفا مصر برنامج ألفا ٢٠٠٠ لمتابعة حركة النقل وهو برنامج متكامل لإدارة ومتابعة حركة النقل والشحن فهو حصر شامل للمركبات والآليات التي تمتلكها الشركة كما يتابع في ديناميكية حركة النقل من الوجهتين الإدارية والمالية، بدءا من الإدارية الخاصة بالمركبات وسائقيها مثل مواعيد تجديد الرخص، والتأمينات واقساطها، ومواعيد الصيانة الدورية، واستهلاك كل مركبة من قطع غيار، وإطارات وبطاريات، وعمل برنامج خاص للمخزون من كل ما يلزم للمركبات، والاستهلاك اليومي للسيارات من وقود، وحساب مواعيد العمرات وتكلفتها، والإهلاك والعهدة الخاصة بكل سيارة وسائق. كما أفاد المهندس/ محمد عز العرب مدير المبيعات بالشركة ان برنامج ألفا ٢٠٠٠ لمتابعة حركة النقل يعتبر ادارة عامة متكاملة للنقل فهو يمثل حصرا شاملا لجميع المركبات بالشركة متضمنا نوع السيارة وسنة انتاجها وجميع البيانات اللازمة لعمل التقارير الدورية والاحصائية.

وبذلك يرصد حركة هذه السيارات على المستوى اليومي وتبعياتها لأي وحدة من وحدات الشركات كما يرصد حالة السيارات من واقع الفحص الدوري والاصلاحات والحوادث التي تتعرض لها، وبذلك يمكن لصانع القرار اتخاذ اللازم بشأن تكهين أو بقاء هذه السيارة بالخدمة في ضوء تكلفة تشغيلها، ويساعد على التخطيط على المدى البعيد أو القريب لجميع أعمال النقل بالشركة وتطلعا الى مزيد من انتاج البرامج المتكاملة التي أصبحت مرتكز النجاح لكل شركة ومؤسسة تبقى ألفا مصر قمة متميزة في عالم البرمجيات.

البنك الأهلى يحقق معدلات مرتفعة عن البنوك التجارية

٧٣٪ زيادة فى صافى الأرباح و٧٩٪ لإيرادات النشاط و ١٨١ مليون جنيه مخصصات البنك مقابل ١٥٤ من البنوك الأخرى

احتل البنك الاهلى المصرى للركز الاول من حيث الارصدة بين بنوك القطاع العام التجارية حيث زادت نسبة مساهمته فى جميع البنود على ٣٥٪ عدا الاستثمارات بنوعيها التى احتل فيها المركز الثانى جاء البنك الأهلى فى المقدمة من حيث معدلات النمو عدا القروض والاستثمارات بغرض المتاجرة وذلك فى ١٩٩٨/٩/٣٠ مقارنة بنهاية يونيو من نفس العام وفيما يتعلق بصافى القروض بعد خصم المخصص جاء البنك فى المقدمة ايضا من حيث الأرصدة بنسبة ٣٩٪ من اجمالى البنوك الاربعة بينما جاء فى المركز الثانى من حيث معدلات النمو حيث زادت قروض العملاء لدى البنك الاهلى المصرى بنسبة ١٪ فقط على الرغم من تراجع إقراض البنوك بنسبة ٦٤٪ كما حقق البنك الاهلى المصرى فارقاً كبيرا فى صافى الارباح بلغت ٩٠ مليون جنيه مقارنة بـ ٧٣ مليون جنيه لباقى بنوك القطاع العام الثلاثة مجتمعة وذلك نتيجة لاحتلال البنك للركز الاول من حيث صافى العائد ومن حيث الاقتراض والودائع لضافة الى تحقيق البنك أعلى عائد لعمولات واتعاب الخدمات المصرفية وكذلك ارباح عمليات النقد الاجنبى وهو ما يعكس تميزه فى نوعية وجودة الخدمات المصرفية التى يؤديها.

وقد زادت ارباح البنك الاهلى مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى بنحو ٢٧،٧ مليون جنيه بالرغم من تكوين مخصصات بمبلغ ١٨١ مليون جنيه بينما تراجعت ارباح بنكى مصر والقاهرة نتيجة تكوين مخصص ليس له مقابل بمبلغ ٥٥ مليون جنيه لكل منهما للعام السابق.

كما بلغ لجمالى الاصول ٦٢،٣ مليار جنيه متفوقا على البنوك الثلاثة الأخرى بنسبة ٦١٪. كما بلغ رصيد حقوق للساهمين ٢،٢ مليار جنيه بنسبة ٨٠٪ مقارنة بالبنوك التجارية الثلاثة. ويلغ رصيد الالتزامات العرضية الى ٢٠،٥ مليار جنيه بنسبة تفوق بلغت ١٤٠٪ عن البنوك الاخرى حيث جاء بنك القاهرة فى المركز الثانى برصيد بلغ ٦،٤ مليار جنيه فقط.

وفيما يتعلق بالودائع بلغ رصيد البنك الاهلى ٤٧،٩ مليار جنيه بنسبة تفوق عن البنوك الاخرى بلغت ٥٤٪ كما احتل المركز الاول فى رصيد قروض العملاء بنحو ٣٠،٧ مليار جنيه بنسبة زيادة بلغت ٦٥٪ مقارنة بالبنوك الاخرى. كما جاء البنك ايضا فى المركز الاول فى مجال اذون الخزانة برصيد ١٠،٨ مليار جنيه بنسبة تفوق عن البنوك الاخرى بلغت ٨٢٪ بينما جاء بنك مصر فى المركز الثانى برصيد ٧،٦٦ مليار جنيه وبنك القاهرة بنحو ٣،٥ مليار جنيه وبنك الاسكندرية ٢،١ مليار جنيه

كما جاء البنك الاهلى المصرى فى المركز الاول فى مجال صافى القروض والاستثمارات برصيد ٤٩ مليار جنيه بنسبة تفوق بلغت ٦٤٪ عن البنوك الاخرى بينما جاء بنك مصر فى المركز الثانى برصيد ٣٦،٨ مليار جنيه. اما صافى ارباح الفترة فقد حقق البنك الاهلى ٩٠ مليون جنيه متقدما عن البنوك الثلاثة الاخرى حيث جاء بنك مصر فى المركز الثانى بصافى ارباح بلغ ٤٨ مليونا ثم بنك القاهرة ٤٤ مليونا ثم الاسكندرية بنحو ٣٢ مليون جنيه

وفيما يتعلق بالاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فقد احتل البنك الاهلى المركز الثانى من حيث الارصدة بعد بنك مصر الذى يرتكز على الاوراق المالية التى تدار بمعرفة الغير التى تبلغ ٢،٦ مليار جنيه وتمثل ٨٣٪ من اجمالى تلك الاستثمارات بينما تبلغ المحافظ التى تدار بمعرفة الغير لدى البنك الاهلى ٩ مليارات جنيه بنسبة ٤٩٪ فقط كما جاء البنك فى المركز الثانى من حيث معدل النمو بعد بنك القاهرة الذى بلغ معدل نمو الاسهم لديه ٣٢٪ ووثائق الاستثمار ٢٠٪ بينما بلغ هذا المعدل ٢٦٪ و ١٤٪ على التوالى لنفس البندين فى البنك الاهلى المصرى

وفيما يتعلق بعائد القروض والارصدة فقد حقق البنك الاهلى عائدا بلغ ٨٠٠ مليون جنيه بنسبة تفوق بلغت ٥٨٪ مقارنة بالبنوك الثلاثة الاخرى وحقق ٣٠٩ ملايين جنيه بالنسبة لعائد اذون الخزانة والسندات بنسبة تفوق بلغت ٦٥٪ ويلغ صافى العائد ١٥٣ مليون جنيه بنسبة تفوق ١٤٢٪ حيث جاء بنك مصر فى المركز الثانى بنحو ٤٦ مليون جنيه.

وفى مجال ارباح عمليات النقد الاجنبى فانها بلغت ٢٢ مليون جنيه فى البنك الاهلى و١٢ مليونا فى بنك مصر و١٠ ملايين فى بنك القاهرة و٥ ملايين فى بنك الاسكندرية ويلغ صافى ايرادات النشاط فى البنك الاهلى ٤٠١ مليون جنيه بنسبة تفوق عن البنوك الاخرى بلغت ٧٩٪ بينما جاء بنك مصر فى المركز الثانى بايرادات بلغت ٢٠٤ ملايين ثم بنك القاهرة ١٧٥ مليونا ثم بنك الاسكندرية ١٢٦ مليون جنيه.

شركة شرق الدلتا للنقل والسياحة وخطة الاستعداد لطوارىء العيد

قرر السيد المهندس/ حسن مصطفى عامر رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ضرورة تواجد رئاسات القطاعات والعاملين بمواقع العمل على محاور القاهرة - المنصورة - دمياط - بورسعيد - الاسماعيلية - الزقازيق - شرم الشيخ - دهب - نويبع - طابا - العريش - سانت كاترين خلال الفترة من ١٠: ٣١ يناير لضمان ضغط التشغيل لطوارىء العيد وتشغيل نوعيات الفاخر والمكيف المجهز بالفيديو والتواليت لتلبية رغبات المسافرين على مدى ٢٤ ساعة.

مستشفى التوفيقية التخصصى.. عطاء متجدد

ان الدور الانسانى الرائد الذى يضطلع به مستشفى التوفيقية التخصصى بمدينة نصر تحت رعاية الدكتورة/ سماح فوزى السيد - انما هو ترجمة حقيقية ورد فعل طبيعى لخط التواصل وجسور المودة التى تعبر من خلالها مجموعة شركات التوفيقية لتلتقى بعملائها الكرام فتحافظ على مكانتها فى قلوبهم وتستمر فى عطائها فى كافة المجالات الخدمية التى تتولاها الشركة وتحقق لهم مزيدا من الامان والثقة وصدق التعامل.

واستكمالا لهذا الدور الفعال فقد عكف مستشفى التوفيقية فى الاونة الاخيرة على اضافة كل ماهو جديد ومتميز فاستورد من المانيا مباشرة الات ومعدات واجهزة طبية حديثة جدا ومتطورة وهى تعبر بحق عن اضافة فعالة افادت جميع الاقسام والتخصصات. وقد توافر لها بذلك الدقة فى نتائج المعامل واقسام الاشعات المتخصصة بجميع انواعها.. كما جهز ٤ غرف عمليات على أعلى مستوى.. ولم يفت المسئولين بالمستشفى عملية تجديد واعادة تاثيث الاقسام الداخلية.. وتوفير الراحة لرواد العيادات الخارجية.

ويفضل نخبة من كبار اساتذة الجامعات وصفوة من الاستشاريين.. وبالرعاية الفائقة.. ومن خلال هيئة تمريض منتقاة يستشعر العميل فى مستشفى التوفيقية التخصصى روح الاسرة بالود والرعاية المخلصة وحسن الاداء. ويقدم المستشفى خصما خاصا لعملاء مجموعة شركات التوفيقية قيمته ٢٥٪.

وبإذن الله وتوفيقه بدأنا العمل فى المستشفى الجديد بعباس العقاد - مدينة نصر كما تم التخطيط واستلام موقع المستشفى الجديد بالتجمع الخامس على مساحة ٨٠٠٠م٢ لتصبح مجموعة مستشفيات التوفيقية اكاديمية علمية وبذلك يكتمل جزء اخر كبير بيدأ العمل فيه ابناء المهندس فوزى السيد. الدكتورة سماح فوزى، والدكتورة سوزان فوزى، والدكتور احمد وائل عبد المحسن خدمة للمجتمع وحبا لمصر الحبيبة

هذا ويتتهز المستشفى فرصة حلول شهر رمضان المعظم وأعياد الكريسماس ليزف الى الامة الاسلامية والى اخواننا المسيحيين اطيب التهانى متمنيا للجميع كل الخير والهناء. فى ظل قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك.

د. سماح فوزى السيد



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كيف تتخلص المراكز العلمية من المخلفات المشعة؟

وماهي حكاية الفلوستار المشع لصناعة السيراميك؟ سؤالان يثيران قلق المواطن خاصة أن البعض يقول إنها تلقى مع القمامة. والبعض الآخر لتلوث المياه.. والمزروعات. أم انها توضع في محارق خاصة ومدافن الطاقة الذرية؟
ذهبنا إلى المختصين نستفسر ونتعرف على الحقيقة.

في لقاء مع د. احمد حشاد الأستاذ بهيئة الطاقة النووية حدثنا عن خطورة ملوثات الإشعاعات التى تنقسم طبقا لمستوى تركيز هذه العناصر الإشعاعية والتى منها ما هو عالى الإشعاعية، وتنتج عادة من المؤسسات والهيئات النووية. والمعامل وهى من اشد انواع النفايات خطورة ولذلك تخضع لرقابة وإحكام شديدين لانتقالها وتداولها. وترتبط خطورتها فقط بالحوادث الكبيرة.

هناك أيضا ملوثات متوسطة الإشعاعية نتيجة العمل فى المعامل البحثية النووية. ومعامل تنقية وتكرير المواد النووية.

ثم هناك للملوثات منخفضة الإشعاعية وهى من أكثر مسببات التلوث للتهاون الذى يحدث فى تداولها الواسع فى العلاج الطبى والبحوث العلمية بالجامعات أو فى الصناعة، كما فى المناجم الخاصة باستخراج خامات اليورانيوم. وهو من أشد أنواع التلوث الاشعاعى خطورة وتعقيدا. وذلك لأن التلوث يشمل نسبة ارتفاع غاز الرادون فى هواء المنجم. مما يستدعى ضرورة إجادة للتهوية وعدم بقاء عمال المناجم لفترة طويلة داخل المنجم. كما يصاحب عملية التعدين تصاعد كميات كبيرة من الغبار المحتوى على حبيبات دقيقة جدا من المعادن المشعة التى تلتقى بأجسام العاملين وينتج عنها سرطان الجلد. ولذلك يجب على العاملين غسل أجسامهم وملابسهم جيدا بعد انتهاء فترة العمل. كما يصاحب عمليات التعدين فى المنجم تراكم كميات كبيرة من نفايات المناجم التى تحتوى عادة على تركيزات مرتفعة من العناصر المشعة التى يمكن بسقوط امطار عليها أن تغسلها وتدخلها الى المياه الجوفية. ومنها ما يصل إلى الحيوان أو النبات فى المنطقة المحيطة بالمنجم.

لذلك يتحتم وضع قيود مشددة فى مواقع اليورانيوم ومداومة تحليل المياه الجوفية فى المناطق القريبة لهذه المناجم.

وفى لقاء آخر مع د. جابر محمد حسيب وكيل شعبة الرقابة الإشعاعية بهيئة الطاقة الذرية يقول:

من الحقائق الثابتة أن الإشعاع والمواد المشعة تشكل جزءا لا يتجزأ من مكونات البيئة الطبيعية. ولا يستطيع الانسان تغيير هذا الوضع بأى حال. فهناك الأشعة الكونية الصادرة من الشمس. وتزداد الجرعة الإشعاعية بزيادة الارتفاع عن الأرض. مثل المناطق الجبلية أو السفر بالطائرات كما أن العناصر المشعة مثل اليورانيوم والثوريوم وجدت منذ بداية تكوين الأرض، والإنسان يتعرض بذلك إلى جرعة إشعاعية بالإضافة إلى الأشعة الكونية. ويتراوح المتوسط السنوى للجرعة الإشعاعية من المصادر الطبيعية للإنسان من ١ - ٣ سيفرت (وحدة قياس)

وهذه الإشعاعات الطبيعية لا تخضع لأى انظمة رقابية.

والسؤال عما إذا كانت مفيدة أو ضارة غير وارد. وإنما هناك بعض الدول التى بها صخور بركانية، يتم قياس نسبة الإشعاع فى هذه المناطق حتى يتحاشى المواطنون السكنى بالقرب منها إذا كانت فيها نسبة إشعاعات مرتفعة.

ولكن ما يخضع للرقابة هى الجرعات الإشعاعية من المصادر غير الطبيعية التى من صنع الإنسان. بالإضافة إلى المصادر الطبيعية التى تدخل فيها الانسان لزيادة تركيزها عن التركيز الطبيعى. ومن أمثلة التطبيقات الشائعة استخدام أجهزة الأشعة السينية وأشعة جاما فى التطبيقات الطبية، للتشخيص والعلاج، وأجهزة التصوير الصناعى، وأجهزة التحكم فى سمك المواد ومستوى تعبئة المستودعات وغير ذلك.

والإجراءات الرقابية تتضمن التأكد من تدريب العاملين على الاستخدام الآمن لمصادر الإشعاع، والرقابة من أخطارها، بالإضافة إلى إعداد التشغيل المناسب من حيث توافر أجهزة القياس والدروع الواقية. بالإضافة إلى تأمين التخلص من النفايات المشعة الصادرة من الموقع.

وتتولى هيئة الطاقة الذرية من خلال تطبيق القانون ٥٩ لسنة ١٩٦٠. المهام الرقابية على المصادر المشعة المفتوحة التى يتم تداولها مباشرة بدون تغليف أو تدريع مثل أجهزة التشخيص والعلاج بالمواد المشعة، والمعروف باسم الطب النووى وتتولى وزارة الصحة الرقابة على المصادر المحفوظة بصفة دائمة داخل كبسولات معزولة لاستخدام الأشعة التى تخترق هذا الغلاف دون التعرض المباشر للمادة المشعة داخل الكبسولة

والهدف من تطبيق الإجراءات الرقابية هو عدم الوصول إلى الجرعات الإشعاعية التى تؤدى إلى اضرار مباشرة للإنسان والتقليل من الأضرار غير المباشرة إلى ادنى درجة ممكنة.

ويبقى سؤال عن التداول الواسع لهذه الاجهزة والموجود فى المستشفيات الصغيرة بالمحافظات والعيادات الخاصة، وفى معامل بحوث الجامعات وغيرها من معامل البحوث. هل هناك رقابة صارمة بعد أن سمعنا عن وجود جهاز إشعاعى فى حديقة الجامعة؟

يضيف د.جابر حسيب أنه يتم تطبيق احدث المعايير الدولية الصادرة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحماية الأفراد والبيئة من مخاطر التعرض للإشعاعات.

وفى حالات الحوادث أو الاستخدام الخاطئ أو مخالفة القانون. فهناك تنسيق كامل من هيئة الطاقة الذرية ووزارة الصحة، والجهات الرقابية لاحتواء الموقف واستعادة الظروف الآمنة، ويستكمل الحوار د. مجدى علام رئيس فرع القاهرة والفيوم للمحافظة على البيئة.

المشكلة تكمن فى المخلفات الخطيرة التى تنتجها المستشفيات ومعامل البحوث وتقدر بأكثر من ٢٥٪ وهى تحتوى على مطهرات ومعاملات كيماوية فى التحاليل بجانب البكتيريا والمواد العضوية الناقلة للمرض. أضف إلى المخلفات التى تستخدم فى أجهزة الأشعة هل هناك أجهزة خاصة للرقابة؟

لا توجد رقابة حاسمة على العاملين الذين يتعاملون مع هذه المواد. المخلفات تلقى فى القمامة العادية مخلفات الأجهزة التى تستعمل جهاز الرنين المغناطيسى.

لابد من وجود برنامج يستند إلى الأسلوب العلمى فى التعامل مع هذه المخلفات.

قد تكون هناك بعض المحاولات مثل قصر العينى وعدد من المستشفيات فى القاهرة والشرقية. حيث بدأت وزارة الصحة فى توزيع محارق على المستشفيات العامة.. واشتركت فيها منظمة N.C.W الامريكية، منظمة السيدات الزنجيات فى هذا المجال. ٣ محارق فى القاهرة و٣ بالشرقية

ولكن أين القطاع الخاص؟

لابد من وجود شركة متخصصة تمتلك سيارات محكمة، عليها علامة خطر. يخصص لها مكان معين. ويكون للشركة محرقة ومدفن يبعد عن المناطق السكنية وله مواصفات علمية حتى لا يلوث المياه الجوفية..

وبالنسبة للمخلفات الخطيرة فى الخارج جعلوا الشركات التى تورد المواد الكيماوية للمعامل هى التى تجمع منهما المخلفات وتعالجها.

ويضيف د. مجدى علام أن المشكلة ليست فى القاهرة فقط وإنما فى بقية المحافظات.

إلى جانب أن هناك مادة الفلوستار تستخدم فى صناعة السيراميك، وبها نسبة إشعاع عالية ولا رقابة عليها. فنحن نتعامل مع النشاط الإشعاعى باستخفاف.. وقلقنا يزداد فى أن تهريب المواد المشعة الآن اصبح قائما.

د.جابر حسيب

عنايات مرجان

عام ٩٩
هل يصبح عاما لمكافحة الألغام؟

فجأة كشرت الالغام المدفونة في صحاري مصر عن انيابها، واصبحت اكثر شراسة تمزق كل من يطأها. على الرغم من أن معظمها يقبع في الرمال منذ اكثر من نصف قرن وتحديدا منذ نشوب الحرب العالمية الثانية. فقد تضاعفت حوادث انفجار الالغام فى الشهور الستة الماضية لتمزق ١١ شخصا وتصيب مثلهم باصابات بالغة. وللأسف اكثرهم من الاطفال الابرياء. ومن هنا كان لابد ان تحظى مشكلة الالغام بقدر اكبر من الاهتمام ومن هذا المنطلق نادت صفحة البيئة من خلال ندوة مركز مكافحة الالغام المصرية بضرورة أن يكون عام ٩٩ أو عام ٢٠٠٠ عاما لمكافحة الالغام في مصر، ولنبدأ بالمناطق الآهلة بالسكان اولا او القريبة من المناطق السكنية. خاصة بعد حادث عزبة الخشاينة القريبة من مدينة السويس والذى يقول عنه محمد بسيونى وايمن سرور مديرا مركز مكافحة الالغام - قبل سقوط آخر اوراق عام ٩٨ - وقع الحادث بعزبة الخشاينة على بعد ٣٨ كيلو من السويس وراح ضحيته اربعة اطفال.

وقد سبق أن وقع اكثر من حادث من قبل، الامر الذى من اجله نطالب بضرورة مضاعفة الجهود للوصول الى الخرائط الخاصة بالكثير من حقول الالغام خاصة بعد تزايد حدة الخطر في الشهور القليلة القادمة ومركز مكافحة الالغام المصرى قد رصد العديد من الحالات التى خلفت وراءها عشرات الجثث وعشرات المشوهين او فاقدى اجزاء من اجسادهم.

وعن الظاهرة الاخيرة بتضاعف حوادث انفجارات الالغام تعددت الآراء حول السبب الحقيقى.

يقول لواء د. عصمت عز - الخبير السابق

- يوجد نوعان من الالغام نوع خاص بالمركبات ويمثل الغالبية العظمى من الالغام. والنوع الآخر خاص بالافراد. واللغم بصفة عامة ذو غلاف معدنى. والغام المركبات تحتاج الى اثقال ضخمة لكى تنفجر مثل الدبابات او المجنزرات او السيارات أو غيرها وليس من السهل أن تنفجر لو وطئتها اقدام ادمية ولكن لطول فترة وجود هذه الالغام التى تربو على نصف القرن فقد تأثرت حتما بعوامل التعرية واصاب الصدأ غلافها الخارجى واصبحت مهيأة تماما للانفجار بمجرد أن تضغط عليها الاقدام واصبحت مثلها مثل الغام الافراد.

وعن وصول الالغام الى مناطق اخرى غير المناطق التى تمت زراعتها فيها كالمناطق الآهلة بالسكان القريبة من تلك الحقول يقول د. عصمت عز.

من المعروف أن حقول الالغام تمت زراعتها في مناطق كثبان رملية، وهى متحركة، وبفعل العوامل الجوية المختلفة انتقلت من اماكنها الى المناطق الآهلة بالسكان ومن هنا كان لابد من الحصول على الخرائط الخاصة بتلك الحقول وحتى لو تحركت الالغام من اماكنها فلن يكون مستعصيا الوصول الى اماكن الالغام بدراسة المناطق دراسة جيدة واتجاه تحرك الرياح والرمال وغير ذلك.

المرحلة القادمة يجب أن تشهد جهودا مكثفة على المستويين المحلى والدولى لتصعيد الاهتمام بمشكلة الالغام، خاصة أن بمصر مناطق غاية فى الخطورة مثل مناطق الصحراء الغربية (حقول الشيطان) التى توجد بها الالغام فى ثلاث طبقات تزداد حساسيتها للانفجار يوما بعد يوم، كما أن الالغام تعوق التنمية حيث توجد ملايين الافدنة الصالحة للزراعة ولكن تحول الالغام المزروعة فيها دون زراعتها.

ويقول المهندس امين الشرقاوى (برنامج الامم المتحدة) الانمائى:
من الممكن أن يكون هناك تعاون بين مصر وبرنامج الامم المتحدة الانمائى التى يوجد لها مركز لمكافحة الالغام بنيويورك يقوم بمساعدة الدول التى تعانى من هذه المشكلة بعد تحديدها بالضبط ومن المعروف أن اللغم يتغير تكوينه وخواصه، فإذا ما امكننا تحديد المشكلة فمن الممكن أن نضع استراتيجية محددة تتضمن تقديم المساعدة الفنية المناسبة والخاصة باختيار الطرق المثالية حسب طبيعة كل لغم حيث يوجد عدة طرق.

واخيرا من اين نبدأ؟ سؤال تطرحه صفحة البيئة وكما اقترحت أن يكون عام ٩٩ او ٢٠٠٠ عاما لمكافحة الالغام فإنه يقترح أن تشهد مصر هذا العام مؤتمرا دوليا لمكافحة الالغام تتم فيه دعوة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والهيئات والمؤسسات الدولية وأن يحظى ذلك المؤتمر بأهمية خاصة من نواب الشعب والحكومة كذلك يجب أن يرتفع ترمومتر الاهتمام بمشكلة الالغام فى برامج الجمعيات الاهلية، وعلى غرار ما تم فى تخطى مأساة زلزال ٩٢، يجب أن تلقى مشكلة الالغام نفس المستوى من الاهتمام.

خالد مبارك

الكربون.. زاد فى السماء

عندما عقد مؤتمر التصحر.. كان مفعما بالاستفزاز من دول المجموعة ٧٧ والصين. وهى المجموعة الشاغبة التى تريد أن تحصل على اكبر قدر من المساعدات (وقد زاد عددها الآن الى ١٣٣ دولة) وهى الدول المصنفة بالعالم الثالث الذى يعانى فعلا من تدهور سريع فى الارض الزراعية المنتجة للطعام، وهى فى واقع الامر من الاراضى الغالية لأن استصلاح وتنمية الارض حتى تصبح مثمرة، امر مكلف للغاية. وقد عانت بعض دول العالم الثالث من تصحر جائر فى اراضيها، مما ادى الى نزوح الفلاحين الى اراض اخرى لزراعتها، وهجروا الارض لكى تكون نهبا للتصحر!

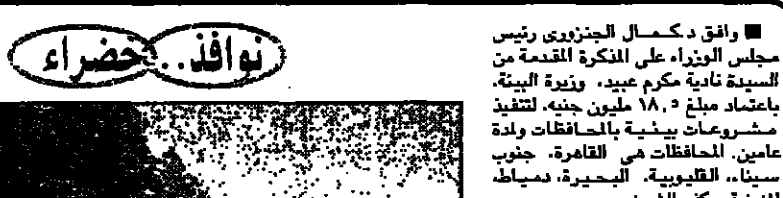
والتصحر هو تحول الارض الزراعية الى مراع. ويرجع سبب ذلك الى عدة عوامل، منها ارتفاع منسوب المياه الجوفية، او عدم كفاءة الرى، وقد يكون تحركا للكثبان الرملية، وفى حالات اخرى لنقص الامطار، وقد تكون الحروب والصراعات والنزعات العرقية الدموية هى من أهم اسباب التصحر، مع العلم بأن زيادة السكان فوق الارض الزراعية يدفعها الى دخول التصحر، وهنا يترك الاهالى الارض كمراع.

وقد نبه مؤتمر الاطراف الثانى، الذى عقدته الامم المتحدة بمدينة «داكار» بالسنغال الى خطورة هذا الوضع لأنه فى النهاية سوف يؤثر بالسلب على مائدة طعام العالم التى تخلف عنها مليار نسمة يتضورون جوعا، ويلتهم أغلبهم الفقر، ويفترس بعضهم المرض، كما هو الحال المزرى فى الاراضى الخضراء بالقارة الافريقية. وربما لعب تغير المناخ دورا سلبيا مما ادى الى تعميق الدراما المؤلمة والمحزنة لمئات الألوف من الاطفال، وهم يستسلمون للموت ارضا، لأنهم غير قادرين على الحركة، وقد عمق هذه الدراما عندما اوضح د. كومار، خبير الارصاد الزراعية بمنظمة الارصاد العالمية، أن التغيرات السنوية فى متوسط هطول الامطار، واشار بوضوح إلى انه عبر ٣٠ عاما من الرصد السنوى فى كل مكان فى العالم باحت نتائجه بارتفاع محسوس فى الحرارة سجل ٠.٦ درجة وجاء ذلك رد فعل لزيادة فى نسبة الكربون قدرها ٣٠٪، وزيادة فى نسبة الميثان ١٤٥٪، بينما غازات النيتروز لم تحقق زيادة اكثر من ١٥٪، وكان نتيجة حركة هذه الغازات أن سطح البحر تراوح ارتفاعه مابين ١٥ و ٩٥ سنتيمترا.

معنى هذا أن تغيرات المناخ حقيقة واقعة وأن تأثيرها بدا واضحا فوق الكوكب وادى الى متاعب ادت إلى زيادة نسبة الاراضى التى تعانى من الجفاف كما هو الحال فى ايطاليا الى ٢٧٪، من هنا صدقت كل دول العالم واولاهم امريكا على اتفاقية تغيرات المناخ خوفا على اراضيها، وليس من اجل عيون سكان العالم وقرارات البيئة.

قالوا: العالم المصرى د. محمد عبدالفتاح القصاص، هو الذى وضع للعالم تعريف كلمة «التصحر» واعترفت بها منظمات الامم المتحدة منذ ١٣ عاما!!

راصد



عن جرائم البيئة: الحفر والبناء

الجريمة: تلتزم جميع الجهات والأفراد عند القيام بأعمال الحفر او البناء او الهدم أو نقل ما ينتج عنها من مخلفات أو أتربة باتخاذ الاحتياطات اللازمة للتخزين بالأسلوب الآمن بعيدا عن إعاقة حركة المرور والمشاة مع تغطية القابل للتطاير منها حتى لا يسبب تلوثا للهواء. وعند نقل المخلفات والاتربة الناتجة يجب أن يتم النقل بسيارات نقل مخصصة لهذا الغرض ويتم إلقاؤها فى الاماكن المحددة لذلك بعيدا على الأقل ١.٥ كم من المناطق السكنية.

العقوبة: يعاقب بغرامة لاتقل عن خمسمائة جنيه ولاتزيد على الف جنيه كل من خالف حكم هذه المادة من القانون (المادة ٣٩ من قانون البيئة).

موت الآلاف من الشعب المرجانية بسبب ارتفاع حرارة الكرة الأرضية

اوضحت الابحاث التى قام بها العلماء فى بيونس ايرس أن نسبة كبيرة من الشعاب المرجانية الموجودة فى العالم قد ماتت بسبب ارتفاع درجة حرارة البحار.

ففى المحيط الهندى تراوحت النسبة مابين ٧٠٪ و٩٠٪ من الشعاب المرجانية. فقد لقيت آلاف الاميال من الشعاب المرجانية مصرعها أو تعرضت لتغير الوانها وذلك لقلة الطحالب التى تمثل لها الغذاء ومصدر الطاقة.

وقد أجمع العلماء اثناء المؤتمر الذى عقد ببيونس ايرس الارجنتينية على وصف نتيجة هذه الابحاث بأنها الكارثة الطبيعية التى لم تحدث من قبل. كما اوصى العلماء، بأنه إذا لم يتم العمل على الحد من التغيرات الجوية فى العالم كله ستتعرض الشعاب المرجانية على مستوى العالم إلى الهلاك، بل ستمتد الكارثة إلى بقية الأنظمة البيئية. ومن المعروف أن الشعاب المرجانية تعد بيئة جيدة لنمو الاسماك فى أكثر من مائة دولة. كما أنها تدر عائدا ماديا كبيرا يتعدى الخمسمائة مليار دولار سنويا حيث تعد من أكثر مناطق الجذب السياحى بالاضافة إلى أنها تحمى الشواطئ، من التآكل.

نوافذ.. خضراء

■ وافق د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على المذكرة المقدمة من السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، باعتماد مبلغ ١٨,٥ مليون جنيه، لتنفيذ مشروعات بيئية بالمحافظات ولمدة عامين. المحافظات هى القاهرة، جنوب سيناء، القليوبية، البحيرة، دمياط، المنوفية، وكفر الشيخ.

■ اشترى مشروع تحسين هواء القاهرة باشراف جهاز شئون البيئة، ٣٠ جهازاً ميجمولا لفحص عوادم السيارات بالطريق العام، كما قام بتدريب ٣٠ شابا على طريقة الفحص وتقدير نسبة العادم الصادرة من الشاكمان وسوف يتعاون الجهاز مع وزارة الداخلية، وإدارات المرور، لنصب كمائن للسيارات، التى يصدر عن جهازها عادم يضر بهواء المدن، وتحرير المخالفات الفورية، حسب قانون المرور الجديد، المعروض على مجلس الشعب الآن..

■ المؤتمر الدولى حول النفايات الضارة ناقش ثلاثة محاور. وقد صدر عنه ٢٠ توصية بإلزام المصانع بمعالجة النفايات، والسيطرة على مصادرها، وغيرها. المؤتمر نظمته نقابة المهن العلمية وبإدارة شعبة الكيمياء.

■ مجلس محلى الخانكة محافظة القليوبية رفض استضافة مسبك عوض الله الجائر بصفة خاصة والـ ٥٧ مسبكا التى قرر المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية نقلها الى صحراء الخانكة - بصفة عامة - وطالب المهندس حسن ابراهيم عضو المجلس بالخانكة بضرورة الوقوف أمام هذه الهجمة الملوثة خصوصا أن صحراء الخانكة تحولت أيضا الى مقلب قمامة غير صحى وصرح سيد عاقب عضو المجلس وعضو الحزب الوطنى بأن هناك عدة مسابك مقامة بالفعل، بدائرة الخانكة وتعمل على تلويث البيئة ولم تجد معها قرارات الغلق التى أوصينا بها عدة مرات وأضاف أن التلوث لاينبعث من المسابك فقط وانما من مصنع الكرتون الذى أصاب المواطنين بالأمراض والحساسية.

■ برنامج كلام من ذهب، الذى يقدمه ويعده طارق محمد علام، يتبنى حملة لتجميل ضفتى نهر النيل، تم اختيار ٢٠ موقعا بكل من محافظات القاهرة، القليوبية والجيزة لإزالة المخلفات وتشجيرها، وافتتاح ركن أخضر بكل من هذه المحافظات، تحت رعاية وزارات الاعلام، البيئة، الاشغال والموارد المائية، والثقافة. وقد بدأت الحملة هذا الاسبوع... إنها مكرمة تضاف الى انسانيات البرنامج المتدفق حيوية وعطفا وحنانا.

■ للسنة الرابعة على التوالى تقيم جمعية كتاب البيئة والتنمية «سويد» مسابقتها الاعلامية. لزيادة الوعى وتغيير السلوك المخالف لتحسين البيئة. المسابقة الجديدة تضاعفت هذا العام بعد دعم السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لاهداف المسابقة، وعنوانها هذا العام «قضايا البيئة.. والقانون»، وسوف تعلن نتيجة افضل الاسهامات، فى مجالات الصحافة، الاذاعة، التليفزيون، تصوير فوتوغرافى، كاريكاتير، والاخراج الصحفى. شروط المسابقة التقدم بالمواد الاعلامية، من ثلاث نسخ، لمقر جمعية كتاب البيئة والتنمية المؤقت (٣ ب بهجت على الزمالك، السيدة رندة فؤاد، امين صندوق الجمعية)، آخر موعد ٣١ مارس ١٩٩٩، قيمة كل جائزة الفى جنيه وعددها ثمانى جوائز نقدا، وتوزع الجوائز فى «يوم البيئة العالمى ٥ يونيو».

■ طلبة مدارس التربية الحديثة، بالتجمع الخامس، قطامية، قاموا بنظافة داخل وخارج أسوار المدرسة، بمناسبة اليوم العالمى للنظافة، بقيادة د ماجدة عبد المنعم مديرة المدارس.

■ غدا تقيم جمعية كتاب البيئة والتنمية (سويد) حفل افطارها بنادى السيارات، يحضره السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى، بعد الافطار، تقدم الوزيرة للصحفيين طبقا من القطايف عبارة عن أخبار ومشروعات البيئة لعام ١٩٩٩، تنتهز الجمعية الفرصة وتعقد اجتماعاً للجمعية العمومية - ٥٠ صحفيا - برئاسة الكاتب الصحفى سلامة احمد سلامة، رئيس الجمعية.

■ يعقد فى ٢٣ فبراير القادم، مؤتمر الاسكندرية عن آفاق الاقتصاد المنزلى - وتحديات القرن الحادى والعشرين فى حماية البيئة وتنمية المجتمع الذى يتبع وزارة الزراعة، ويساهم فيه مشروع تنقية هواء القاهرة، وسوف يعرض المؤتمر قصص النجاح فى مجال البيئة، بالتعاون مع الاعلام والجمعيات البيئية.

■ يزمع نادى روتارى الاسكندرية، سان استيفانو، اعداد مشروعه السنوى (بمشاركة اندية روتارى الاسكندرية ١٣ ناديا)، وبالتعاون مع مركز الخدمات والبحوث القانونية بحقوق جامعة الاسكندرية، بحشد الجهود الدولية والمحلية، لإزالة الغام الصحراء الغربية، (مخلفات الحرب العالمية الثانية). المؤتمر يحمل عنوان إزالة الالغام من أجل تنمية المجتمع وخدمة البيئة ويعقد فى فبراير، صرح بذلك محمد حمدى علوانى، رئيس روتارى سان استيفانو. والاستاذ بهندسة جامعة الاسكندرية.

■ اعد د. صلاح طاحون الاستاذ بجامعة الزقازيق، ومستشار جهاز البيئة للتصحر تقريرا وافيا عن الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، التى عقدت فى السنغال - داكار - وقد تم اصدار ثلاثة مقرارات علمية وتكنولوجية واجرائية وتنظيمية.



حملة تجميل ضفتى نهر النيل التى يتبناها برنامج كلام من ذهب

منع الملوثات عن مريوط

حديث دار بين صفحة البيئة وجمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية حول الجهود التى بذلت وتبذل من اجل عروس البحر التى بدأت فى تجديد ثوبها لتأخذ مكانتها حيث كانت عاصمة شامخة لدول البحر المتوسط.

قال د. عادل ابو زهرة أمين عام الجمعية ان الجمعية اخذت على عاتقها اعادة النقاء والجمال الى مدينة الاسكندرية مشاهرة قانون البيئة الصادر عام ١٩٩٤ بادئة بالاقناع والحوار مع المخالفين واذا لم يجد ذلك فساحة القضاء هى ميدانها.

وقد استطاعت ان توقف مشروع اقامة الابراج وذلك بالحوار مع الملاك. بالالتزام بالارتفاع الذى حدده القانون. وبدأت تدخل فى معركة اخرى هى إعادة بحيرة مريوط كبحيرة سياحية لها موارد اقتصادية وذلك بمنع صرف الملوثات فى مياهها كالصرف الصحى والصناعى.

سنة أولى بيئة:
محمية أشتوم الجميل وجزيرة تنيس

● تتميز محميتنا بكونها ترانزيت للطيور المهاجرة وذلك للتزود منها بالغذاء والراحة أثناء رحلتها فى موسمى الخريف والربيع.

وتقع محمية اشتوم على مسافة ٧كم غرب مدينة بورسعيد وتبلغ مساحتها حوالى ٣٥كم٢، أما جزيرة تنيس فتقع داخل بحيرة المنزلة على مسافة ٧كم الى الجنوب الغربى من مدينة بورسعيد وتشمل تل تنيس الأثرى وتبلغ مساحة الجزيرة حوالى ٨كم٢.

● وتتعدد فيها الكائنات الحية نتيجة لتعدد النظم البيئية المتنوعة بها. فمن أهم الطيور التى تهاجر إليها البلبول، الكروان، الخضارى، البط الحمراوى والطيور الخواضة.

ومن الأسماك : الحنشان، البورى، الطوبار، الدنيس، الوقار، القاروص، البلطى. كما تتميز جزيرة تنيس بوجود حفائر وآثار من العصر الأيوبى.

ومن مميزات المحمية هو الحفاظ على الموارد الطبيعية ببحيرة المنزلة من التدهور والعمل على تنميتها وذلك بمنع صيد الزريعة امام البواغيز.

من مكتبة البيئة.. ميثاق عالمى لحقوق الحيوانات

صدر عن سلسلة اقرأ التى تصدر عن دار المعارف الكتيب الشيق القدرات الخفية فى عالم الحيوان للدكتور كمال شرقاوى غزالى حيث يرلقب المؤلف عظمة الخالق فى مخلوقاته مثل الحشرات والحيوانات والنباتات كشركاء لهم حقوق الحياة بما لهم من مقومات وهى منظومة لن تدل على شئ فهى وحدة الخالق.. وفى النهاية يدعو المؤلف الى انشاء ميثاق عالمى لحقوق الحيوان.. وهو فى الحقيقة ما اطلقت عليه المؤتمرات الدولية الان بصيانة التنوع البيولوجى لاستمرارية الحياة بتوازن ويستعين المؤلف بأنواع عديدة من الحشرات لا تملك العقل ولكن تتصرف بغريزة مثل الحشرات التى تزرع وتحصد وتحلب وحيوانات مهندسين ومقاولين وفواعلية هذا عدا الارهاب والبلطجة بين الحشرات والحيوانات.

متاعب الناس.. من التلوث

☐ سكان العقارات ٩٤ ، ٣٧ ، ٣٩ بشارع الطيران زهير صبرى يشكون من الضوضاء، والتلوث من وحدات غسيل السيارات والموتورات بمحطة بترول ش الطيران
عدة توقيعات

☐ الشكر والتقدير لوزارة البحث العلمى لاستجابتهم السريعة نحو دراسة مشكلة التخلص من القمامة بقريتى اتميده. محافظة الدقهلية. وقد تم تكوين فريق عمل برئاسة د. شادية راغب توفيق لوضع حل لها.
مهندس على عبد الحميد قراميط

☐ بمدخل أويش الحجر، منصورة، شونه للرمل والزلط (بالعافية) بلا ترخيص. هل قانون البيئة لا ينفذ سوى على سكان القاهرة فقط!

☐ مصنع لانتاج اكياس البلاستيك بحى الدقينى. قنا. نرجو نقل المصنع خارج التجمعات السكنية. اهالى حى الدقينى
(توقيعات).

☐ لماذا لا تبطن عربات نقل انابيب الغاز بدلا من الضوضاء الناجمة عن عملية شحن الانابيب بصورة بدائية
سمير عابدين

☐ قرية الجعافرة. شبين القناطر. يتضررون من ملوثات ترعة الشرقاوية.
احمد عبداللطيف.

ردود من مكتب الوزيرة

نفى المهندس محمد السرجانى سكرتير عام مساعد محافظة الدقهلية، ظاهرة القاء كسح المجارى بترعة المنصورية، وقد نبه على المسطحات المائية بمراقبة الترعة.

اما شكوى سكان قرية ديو الوسطى فإن القياسات اكدت ان ضوضاء مضرب ارز محروس فى حدود المسموح بها.

ابراهيم المراغى
المشرف على مكتب الوزيرة

الإدارة العامة لشرطة التجارة والتموين
اللواء محمد الشامى
مدير الإدارة والوكلاء والضباط والجنود والمدنيين ينعون بمزيد الحزن والد
العقيد محمد القاضى
مدير التحريات بالإدارة للفقيد الرحمة

المهندس مصطفى عميرة
يتقدم بخالص العزاء لاخيه المهندس عادل جبرائيل
لوفاة والده الاستاذ
عزيز جبرائيل عيسى

شركة ايمك
جميع العاملين بالشركة ينعون
والد المهندس عادل جبرائيل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الإدارة ونوابه والأعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميل
محمد شعبان
مدير إدارة الاستثمارات الدولية بالمصرف الأحزان فى وفاة والده داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إدارة اسواق المال الدولية بالمصرف العربى الدولى
المدير العام المساعد بالإدارة يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن السيد/ محمد شعبان فى وفاة والده تغمد الله الفقيد برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الإدارة ونوابه والأعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميل
شامل عبد المنعم مسعد
الموظف بإدارة الاعتمادات المستندية فرع القاهرة الرئيسى الأحزان فى وفاة والده داعين للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
فرع القاهرة الرئيسى
المدير العام
والمدير العام المساعد ومساعدو المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميل
شامل عبد المنعم مسعد
الموظف بإدارة الاعتمادات المستندية بالفرع الأحزان فى وفاة والده داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل حلمى
ربان
رضا الله حلمى
ومهندس
تقى الله حلمى
يشاطرون
آل خلاف
فى وفاة المرحوم الحاج
عبدالتواب خلاف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الاسى حرم الزميل
ابراهيم حمدى سيف النصر
مدير الادارة العامة بقطاع الشئون المالية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
اسرة قطاع الشئون المالية تنعى بمزيد الحزن والاسى
السيدة /
عزة محمد على
حرم الاخ
ابراهيم حمدى سيف النصر
مدير الادارة العامة بالقطاع
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابو بروبكشن بى فى
المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ محمد عبدالكريم
بادارة الاستكشاف
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها خالص العزاء

المجلس الاعلى للجامعات
اللجنة العلمية الدائمة
للكيمياء
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ الدكتور
عبدالجليل خليل
مقرر اللجنة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور على السمان
ينعى
الأستاذ الكبير
محمد محمود شعبان
مربى جيل الإذاعيين
لم تكن أستاذيتك هى بحكم السن والأقدمية ولكن بحكم روحك الخلاقة وقوة الخيال وتواضعكم الجم وحبك للآخرين وعلمك وثقافتك للفقيد الرحمة ولرفيقة عمره وشريكة مشوار حياته الأخت والصديقة الأستاذة صفية المهندس ولأنجاله الأعزاء الصبر والسلوان

سناء منصور
رئيس قطاع القنوات الفضائية ونوابها
وكل العاملين بالقطاع ينعون الرائد العملاق
واستاذ الاجيال الاعلامية
محمد محمود شعبان
بابا شارو
ويشاطرون الاحزان كل الاجيال المصرية والعربية التى تربت على صوته الحنون وفنه الجميل لاسرته وكل محبيه الصبر والسلوان

على خليل رئيس لجنة البرامج الإذاعية وأعضاء اللجنة ينعون للأمة رمزا رائدا للإعلام المسموع كان له تأثيره فى اجيال متعاقبة من ابناء مصر ويقدمون التعازى إلى الزميلة الأستاذة صفية المهندس

اتحاد الإذاعة والتليفزيون
علاء بسيونى
رئيس قطاع الأمن
ونائبه ورؤساء الإدارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الأمن وجميع العاملين بالقطاع ينعون بمزيد الحزن والأسى
الإعلامى الكبير
محمد محمود شعبان
بابا شارو
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حسن حامد
رئيس قنوات النيل المتخصصة ورؤساء القنوات والعاملون بالقطاع ينعون بمزيد من الأسى الرائد الإذاعى الكبير
محمد محمود شعبان
بابا شارو
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبد المنعم العجيمى
رئيس مجلس إدارة شركة 2M والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذة صفية المهندس
فى وفاة المرحوم الأستاذ
محمد محمود شعبان
للفقيد الرحمة والدوام لله

لواء
مصطفى شنيشن
مدير امن المنيا
ونائبة ونائبا القطاعين ومساعدوه والضباط والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيد العقيد
ماهر عبدالفضيل
للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

شركة بارتنس جروب
وشركة المستشارون المتضامنون
وشركة فارانا
يشاطرون
المهندسة آمال امين
بالغ الحزن والاسى فى وفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف الاسلامى الدولى
للاستثمار والتنمية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الزميل عصام جبة
المراقب بالفرع الرئيسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

ايه بى بى اراب
تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين المرحومة ابنة الزميل
مسعد سليمان مناع
بقطاع الجهد المتوسط بالشركة تغمد الله تعالى الفقيدة برحماته الواسعة والهم اله الصبر والسلوان

ايه بى بى اراب
تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين المرحوم والد الزميل
عاطف محمد عمر ابواليسر
بقطاع الضغط المنخفض بالشركة تغمد الله تعالى الفقيد برحماته الواسعة والهم اله الصبر والسلوان

منطقة الاسكندرية لتنس الطاولة تنعى بمزيد من الحزن والاسى
السفير فوزى الابراشى
سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وللاسرة الصبر وخالص العزاء

صندوق ضباط المظلات
المتقاعدين ينعى الاخ الزميل العقيد
عبدالوهاب اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رابطة أصحاب مطاحن
القطاع الخاص
غرفة صناعة
الحبوب ومنتجاتها
محاسب محمود دياب غانم
رئيس مجلس إدارة الرابطة وأعضاء مجلس إدارة الرابطة ومحاسب نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة ورؤساء الشعب وجميع أعضاء الغرفة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ
على شرف الدين
نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة
وعضو اتحاد الصناعات المصرية
فى وفاة شقيق سيادته عميد شرطة سابقا
ابراهيم شرف الدين
داعين المولى عز وجل
أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

أيمن زكريا نيل
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
الإعلامى الكبير الأستاذ
محمد محمود شعبان
ويتقدم بخالص العزاء لعقيلته الفاضلة
الأستاذة صفية المهندس
ولأنجاله
المهندس مصطفى شعبان
الأستاذ محمد شعبان
رحم الله الفقيد وأدخله فسيح جناته

المهندس فتحى الفضالى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
فادكو للإسكان والتعمير ش.م.م
ينعى بمزيد من الحزن والأسى صديقه ونسيبه
اللواء فؤاد الشافعى
ويشاطر السيد/ حسين الشافعى
زوج السيدة/ سهير فتحى الفضالى
واللواء إسماعيل الشافعى
والدكتور مهندس عمر الشافعى
والمهندس محمد الشافعى
وجميع الأسرة الأحزان
ويسأل الله للفقيد الكريم الرحمة والغفران
وان يسكنه فسيح جناته

مصنع نفرتارى لمستحضرات التجميل
أحمد ممدوح حامد
المدير العام يشاطر
الأستاذ سمير القصرى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
لبنك التجارة والتنمية
الأحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز التنشيط المصرى
محمد عادل فؤاد
المدير العام يشاطر
الأستاذ سمير القصرى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
لبنك التجارة والتنمية
الأحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد حافظ
وأسرة شركة دايمنشن
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ سمير محمد فؤاد القصرى
رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب
بنك التجارة والتنمية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ينعى ببالغ الاسى المغفور له
السيد/
عبداللطيف البغدادى
نائب رئيس الجمهورية الاسبق سائلا الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك المركزى المصرى
الإدارة العامة للقروض والالتزامات
تنعى بمزيد الحزن فقيدها الغالى الاستاذ
عزت أحمد أبو العز
مدير عام الإدارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميل
عبدالعزيز السيد متولى
والدة الزميلة
اسماء درويش عبدالسيد
والد الزميلة
سهام كمال احمد
والد الزميلة
سناء عبدالتواب محمد
والد الزميل
عاطف عبدالمنعم عبدالتواب
والد الزميل
رضا محمود محمد
شقيقة الزميل
السيد عبدالواحد ضيف
ويدعون الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

جامعة حلوان
كلية التربية
ا.د. احمد حجى عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون
والدة الدكتورة نور جلال
والد الدكتورة فاتن النمر
والد الدكتورة
كوثر ابوهجار
والدة السيد/ عماد سعودى
لهم الرحمة ولاسرهم الصبر

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور محمد على الصغير
المدرس بعلوم اسوان وفقداء الحادث الاليم للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

الانبا فيلبس
مطران الدقهلية وكاهن ولجنة وشعب كنيسة الانبا انطونيوس والانبا بولا بالمنصورة يشاطرون اباهم القمص
باخوم عبدالمسيح
الاحزان فى انتقال زوج شقيقته ويطلبون العزاء للاسرة

شركة العامرية لمواد التعبئة والتغليف
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء ومجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد المهندس
محمد فرج عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طلعت ناصر
عضو مجلس الشورى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والد المهندس
محمد فرج عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس حسام سلامه
رئيس مجلس ادارة طيبه جروب ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد المهندس
محمد فرج عامر
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

شركة الاهرام للطباعة والتغليف
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد المهندس
محمد فرج عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النيل بدراوى
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمديرون والاطباء والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد
الاستاذ الدكتور
رضا عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز الاسكندرية الطبى
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
يشاطرون السيد المهندس
محمد فرج عامر
الاحزان لوفاة والده
تغمده الله بواسع رحمته

ثلاجة المروة
عليوة عامر عليوة واولاده
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
محمد فرج عامر
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج احمد كامل الشريف وكيل الشركة بمحافظة سوهاج والنقيب هانى الشريف ومحمود احمد كامل الشريف يشاطرون السيد المهندس
محمد فرج عامر
الاحزان لوفاة والدة للفقيد الرحمة

الدلتا للتأمين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة
ينعى ببالغ الحزن والاسى والد
المهندس محمد فرج عامر
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته
«انا لله وانا اليه راجعون»

دكتور هانى سرور
رئيس جمعية مستثمرى
السادس من اكتوبر
يتقدم بخالص العزاء للمهندس
محمد فرج عامر
رئيس جمعية مستثمرى برج العرب
لوفاة المغفور له والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور جورج أمين
دكتور ماجد جورج ودكتور رامز جورج
والعاملون بمجموعة شركات لونا
يشاطرون الدكتور هانى كميل
رئيس إدارة الجودة بشركة آمون للأدوية
فى وفاة والده
الدكتور كميل معوض مليكة
وللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر واجب
أسرة
المرحوم محمد على الدرندلى
المحامى ومدير عام الشئون القانونية ببنك مصر سابقا
تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور أو بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ووزارة التعمير والسادة رؤساء ونواب واعضاء مجالس ادارة ومديرو بنوك مصر ومصر الدولى والوطنى للتنمية والاهلى سوسيتيه جينرال وابوظبى الوطنى وشركة بيبسى كولا العالمية والشركة القومية للتشييد ونقابة المحامين ورئيس ووكيل واعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى ونادى السيارات ومدير عام واعضاء وكالة الاهرام للاعلان والسادة رجال الاعمال وجميع الاهل والاصدقاء داعين الله الصبر والسلوان
ونسألكم الفاتحة

شكر اسرة المرحوم المهندس
محمد حسن الدوى
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة وزراء البترول والاعلام والداخلية والمحافظين والعاملين بوزارة البترول وهيئة البترول وشركاتها وكل من شارك بالعزاء من الاهل والاقارب والاحباب

شكر عائلة الظواهرى
تتقدم اسرة المرحوم الحاج
محمد ابراهيم الظواهرى
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور والبرق والتليفون وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الاستاذ الدكتور محافظ البحيرة والسيد الاستاذ الدكتور محافظ اسيوط والسكرتير العام والمساعد ومستشار محافظة اسيوط واللواء مدير امن البحيرة والاستاذ الدكتور رئيس جامعة اسيوط والنواب واعضاء هيئة التدريس والعاملين والمدير العام والاطباء والعاملين بمستشفى هليوبوليس

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
فوزى
فريد حنا
تشكر الاسرة جميع المتفضلين
بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الثلاثاء ١/١٢ بكنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون

اخونا الحبيب
فى هدوء الملائكة رحلت ياغلى من فقدناه لقد كان لرؤيتك فرحه ولوجودك بجوارنا بهجة فاصبح رحيلك عنا طعنة اليمة ولذكراك حسرة عميقة ولكننا صمتنا يارب لانفتح فمنا لانك فعلت
عزاؤنا انك فى احضان القديسين فاذكرنا امام الرب ليمسح دموعنا ويضمد جراحنا والى ان نلقاك لن ننساك
الاسرة

الذكرى السنوية للحاج
عبدالفتاح عرفة



اقيمت امس الذكرى السنوية بطنطا بقراءة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات ذكراك فى قلوبنا ودائما ستظل ذكراك البعيدة نبراسا لحياتى رحمك الله وطيب ثراك
ابنك سعيد عرفه

بنك التنمية الصناعية المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة الاعضاء وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
الاستاذ ابوالخير منير توكل
مدير عام فرع طنطا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا - قسم التخدير يشاطر أ. د / نادية حسن فتوح الاحزان لوفاة عمها وللفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم كابتن طيار
عادل عبداللطيف عبدالنبى
يتقدم كابتن طيار وليد عادل عبداللطيف واللواء حامد هاشم والاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق فى مصابها الاليم وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الدفاع والسيد وزير الداخلية والسادة الوزراء والسيد الدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران والسادة قادة الجيوش والمناطق وضباط القوات المسلحة ومساعدى اول وزير الداخلية ومديرى الامن والمصالح وقادة ومساعدى طائرات مصر للطيران ورئيس واطقم الضيافة الجوية والعاملين بمصر للطيران وهيئة ميناء القاهرة الجوى ومصلحة وثائق السفر وشرطة مطار القاهرة وجميع ضباط الشركة والعاملين بمنظمة اليونسيف بالقاهرة والخرطوم واصحاب السعادة مجموعة شركات شبكشى والعاملين بها والاهل والاصدقاء ونسألكم الفاتحة

وقد سقط سهوا من النعى ان المرحوم شقيق حرم المرحوم محمد سعيد جابر بالامم المتحدة سابقا وخال الاستاذ احمد محمد سعيد المدير المالى بالكويت ونوال حرم المهندس محمد فرحات مدير المشروعات بشركة مشهور بالكويت وامال حرم الاستاذ احمد هارون مراقب عا شركات الفطيم بدبى ونوسة حرم الاستاذ محسن كامل مدير مشروعات الخرافى بالكويت واميرة حرم رجل الاعمال طارق فرغلى ونهال حرم المهندس محمد سرور

شكر وذكرى الاربعين
للاستاذ المرحوم
فوزى
رزق كامل
بقلوب كسيرة وعيون باكية تتقدم الاسرة بالشكر
للمتفضلين بمواساتهم لفقيدهم الغالى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة التاسعة صباحا يوم الثلاثاء ١٩٩٩/١/١٢

زوجى الحبيب طوباك لانك اكملت السعى وحافظت على الامانة ووهبت حياتك لاجلنا وافنيت عمرك لاسعادنا فانعم بالفردوس
زوجتك الحزينة نبيلة

والدنا الغالى طلبنا لك الشفاء لكننا وقفنا عاجزين امام ارادة الله فانعم باحضان القديسين ماجد ونهال

والدنا الحبيب تألمنا لآلامك وصلينا لشفائك وتحسرنا لفراقك لكنها ارادة الله نجوى امير واندرو وديفيد

زوج شقيقتى المنى فراقك دون وداع فانعم بالفردوس وليم جرجس

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى المقدس



فرح
توفيق
رزق
الموجه سابقا بادارة مصر
الجديدة التعليمية تتقدم الاسرة بالشكر لكل من شاركها فى خسارتها الفادحة برحيله سواء بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الثلاثاء ١٩٩٩/١/١٢ بكنيسة مارى جرجس شارع الحماروية شبرا مصر تلغرافيا مجدى فرح المحامى

ابينا الحبيب الغالى لم تمهلنا حتى تجف دموعنا فارقتنا سريعا لاتوجد كلمات توفيك حقك كنت كالشمعة احترقت من اجلنا رحيلك صدمة موجعة وذكراك ابدا لن تفارقنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين زوجتك عفيفة وابناؤك مجدى ولوليتا ومابلين ورزق وسامية ومجدى ومرفت وباسم ونجوان وصفوت وشقيقك عبدالنور

شكر وذكرى الاربعين باسيوط للمرحوم
عطا الله سكلا
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والبابا شنودة وزير التعليم العالى ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومحافظ اسيوط ورئيس الجامعة ونوابها والاساقفة والمطارنة وسيقام القداس الالهى السابعة صباح الثلاثاء ١٢يناير بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع جنوب الوادى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
بدوى عبدالعزيز
مدير فنى مساعد بمنطقة اسوان تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

أصدقاء في كل مكان

كانت الدموع في عينيها وهي تقول لي: «بعض قصص ألف حكاية وحكاية تقول كل ماأريد ان اقوله لوالدتي.. إنني اريدها ان تصبح صديقة لي.» سمعت هذه العبارة من إحدي صبيات المكتبة بعد ندوة حضرتها في مدرسة إعدادية . وذات مرة رفعت سماعة التليفون، لأستمع إلى فتى موهوب يقول لي «لاتفوتني مع عائلتي أية حكاية من ألف حكاية وحكاية، فهل يمكن أن أزورك مع والدى لاقرأ لك بعض قصصي؟» ورسالة من شاب يقول فيها : «كنت امر بأزمة نفسية قاسية، لم ينقذني منها إلا حكاية أحسست بانك كتبتها لي شخصيا.» وتذكر لي معلمة متحمسة قائلة: «أنا حريصة على الاحتفاظ بقصاصات صحيفة الأهرام التى تحتوى على ألف حكاية، لتقرأها تلميذاتي كل صباح في الإذاعة المدرسية»

قصصت هذه المواقف عندما سألتني مذيعة التليفزيون قائلة: « في العام الذى انقضى، حصلت على جائزة أفضل كاتب للأطفال من المجلس الأعلى للثقافة، وجائزة رائد أدب الأطفال من المهرجان الدولى لسينما الأطفال. فما أثر هذا التكريم في حياتك؟» قلت لها :«جائزتي الحقيقية أفوز بها كل يوم من القراء، الذين أصبحوا أصدقاء دائمين لي، أجدهم حولي في كل مكان»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

اخترع الباحثون باليابان تليفوناً محمولاً يمكن الأبقار من سماع نداء العودة للحظيرة عند موعد حلبها!

في أكتوبر ١٩٩٨ جر الكندى كيفين فاست عربة إطفاء وزنها ١٦ طناً لمسافة .. ١٠ أقدام خلال ٦٩ و٣٣ ثانية فقط!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ سيطلب شخص اكبر منك سنا مساعدتك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ محبوك تجعلك تاخذ الامور بظواهرها
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تجديدات ستلاقى تعاونا من زملاء العمل
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ أعط من وقتك اليوم للقيام باعمال منزلية
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ الوقت ملائم للاهتمام بمصالحك الخاصة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ وقت فراغك ستقضيه مع عائلتك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ كن واقعيا وانجز ما استطعت انجازه
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم يخشى ان تقع فريسة الاحلام والاوهام
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مفاجأة سارة قد ترفعك الى مركز مرموق
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ الدراسة الكاملة لوضعك المالى ضرورية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ انه يوم مناسب للتأملات والتفكير
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم لاتدع القناعة تجعلك كسولا

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩٢٢ إستخدام الانسولين لأول مرة في علاج مرض السكر.
● ١٩٣٤ مولد ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام.
● ١٩٧٠ اليابان تطلق قمرا صناعيا وتصبح رابع دولة تدخل عصر الفضاء.
● ١٩٩٠ وفاة الكاتب والاديب إحسان عبدالقدوس عن ٧١ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- مدينة اوليمبياد الالعاب الشتوية الثامنة عشرة اليابانية/ حان وقرب
٢- دول ناطقة بالفرنسية
٣- لقب سياسي بريطاني كان زعيما لحزب العمال/ شاهدتها.
٤- ظهوره بعد خفاء/ نقتنص
٥- عاقب (معكوسة)/ اكبر قارة
٦- حجب/ نهر بسويسرا (معكوسة)
٧- أحد كبار فنانى مصر اليهود/ متشابهان
٨- جزيرة اندونيسية/ سواد الليل وظلمته.
٩- رسول (معكوسة)/ قام بمواجهتهم
١٠- دائم مستمر/ تربحها.

الكلمات الرأسية:

١- ابعدهم في منفى/ عنب مجفف
٢- أخذ رزقه/ عاصمتها هافانا
٣- مكيال للسوائل/ يكثر الماء
٤- سيارة فرنسية (معكوسة)/ بدن
٥- ستر (معكوسة)/ صاروخ أمريكي.
٦- كثر/ ولاية في ماليزيا
٧- قصر وفتر/ اختبر بيده
٨- ضد انكسار في حرب مدينة جنوبية سيناء
٩- يحقر (معكوسة)/ الناحية
١٠- يودع وينصرف عن قتال إلى حين/ عاصمة بيرو.

حل مسابقة أمس

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الابد

شكر وذكرى الاربعين

للزوجة الفاضلة والام البارة

والاخت الغالية المرحومة

القديسة عنايات عزيز ايوب



يتقدم زوجها مفيد داود شنودة

صاحب شركة لاهى للملابس والمنسوجات

وابناؤها مارى وميشيل ومينا وجميع افراد الاسرة

الراضين بمشيئة الله بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر سيادته رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين واصحاب مصانع وتجار الملابس الجاهزة والمنسوجات واصحاب مصانع وتجار المواد الغذائية ومستوردى وتجار الاخشاب ومستوردى وتجار الورق وشركات السياحة ومديرى المستشفيات والسادة الاطباء واصحاب شركات الادوية والسادة ضباط الشرطة والقوات المسلحة وجريدة وطنى السادة المستشارين رجال النيابة والمحامين واساتذة الجامعات والمقاولين والبنك المصرى الامريكي والبنك الاهلى المصرى وكل من تفضل بالمواساة وغمروا افراد الاسرة بمحبتهم شكرا خالصا لكل منهم لا اراهم الله مكروها لديهم

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث لتفضل قداسته بغمر الاسرة بتعزياته المباركة كما تتقدم الاسرة بالشكر لنيافة الاحبار الاجلاء المطارنة والاساقفة وتخص بالذكر نيافة الانبا اثناسيوس ونيافة الانبا موسى ونيافة الانبا رويس ونيافة الانبا انجليوس ونيافة الانبا ويصا ونيافة الانبا اغابيوس ونيافة الانبا اندراوس ونيافة الانبا ارسانيوس ونيافة الانبا مرقص ونيافة الانبا دانيال ونيافة الانبا باسيليوس ونيافة الانبا اشعياء والمطران غايس عبدالملك والدكتور القس صفوت البياضى والديوان البابوى العام والسادة اعضاء المجلس الملى العام والهيئات القبطية ورؤساء ورهبان اديرة مصر العامرة والاباء الكهنة ومجالس الكنائس والسادة رؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية

وستقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/١/١٢ الساعة ٨صباحا

بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

بميدان هليوبوليس بمصر الجديدة

حبيبتنا الغالية عنايات

صمت يارب لم افتح فمى
طلبنا من الرب لك الحياة ولكن مشيئة الرب ارادت ان تكونى في الفردوس
عشت للخدمة لوطال حياتك القصيرة على الارض
فهنيئا لك بالملكوت اذكرينا امام عرش النعمة
انت في قلوبنا واعيننا حتى نلقاك

زوجك
وابناؤك مارى وميشيل ومينا
والاسرة

القديسة عنايات عزيز

هنيئا لك وصولك فردوس النعيم في ذكرى الاربعين اذكرينا امام عرش النعمة

رأفت عياد واخوته

جميل جرجس والعائلة

المحاسب القانونى يشاطرون الاستاذ مفيد داود والعائلة في ذكرى الاربعين للراحلة الفاضلة زوجته

القمص بولس عويضة وزوجته يشاطرون الاسرة في ذكرى الاربعين

للقديسة عنايات عزيز

وللاسرة تعزيات السماء

اصحاب صيدليات منقلوط

يشاركون الدكتور نادى جرجس والدكتور نخله سعيد احزانهم لفقيدتهم الغالية

برج جوهر للبيض

يشاطر

ا . د محمد انس جعفر

لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الاداب بالمنوفية

اسرة الكلية تشاطر الدكتور منصور عبد السميع المدرس بقسم التاريخ الاحزان لوفاة والدته

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى

المستشار عبدالمنعم مسعد

رئيس محكمة الاستئناف الاسبق والحاصل على وسام الجمهورية من الطبقة الاولى نجل المرحوم الحاج عبدالقادر مسعد عمدة المنشلين الاسبق وزوج كريمة المرحوم عبدالعزيز بك منصور عمدة قلين الاسبق والد المحاسب شامل بالمصرف العربى الدولى زوج المهندسة ايفانومان بالمانيا والمهندس مجيب المدير العام بوزارة الاسكان زوج المهندسة جيهان الهوارى ببنك الاسكان والتعمير والدكتورة نيفين مسعد الاستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية حرم الدكتور محمد سالم نائب مدير معهد التكنولوجيا للمعلومات وشقيق كل من الشيخ محمد مدير عام بالاوقاف سابقا ونبيل المدير العام بالثقافة الجماهيرية بالاسكندرية ومصطفى عضو مجلس ادارة بشركة مياه كفر الشيخ والمرحوم شيبان مدير الشئون القانونية بمحافظة كفر الشيخ والمرحوم سعد مدير عام بضرائب القاهرة سابقا والفقيد زوج حفيدة المرحوم محمد بك منصور عضو مجلس الشيوخ الاسبق والسباعى بك منصور من اعيان قلين وابنة شقيق محمود باشا منصور النائب العام الاسبق والمرحوم جد.كل من احمد وسارة سالم وعائشة ومريم شامل ومى ومروة مجيب وعم عبدالمنعم القاضى بمحكمة طنطا زوج الدكتورة رحاب وياسر المحاسب ببنك التجاريون زوج عفاف الطحان المدرسة والنقيب تامر بمديرية امن القاهرة زوج الدكتورة داليا ونبيل بالتربية والتعليم وماجد بوزارة التنمية الريفية وشرين ونرمين ونسرين مصطفى وهايدى احمد ومحمد نبيل وهشام ودنيا سعد وابن اخت المرحوم المهندس محرم بدر وابن عم وخال نجيب المدير العام بشركة الملاحة واخوته واحمد الموجه بالتربية والتعليم واخوته وفتح الله واخوته والمهندس فتحى محرم واخوته والمرحوم قريب ونسيب عائلات منصور بقلين وبدر وفواز ودرويش بالمنشلين وزغلول بقونة وابو صقر بكفر ابو ناعم وعطية بقزمان وغبارة والطحان وعبداللاه بجناج غربية والهوارى بالفيوم وابو كيلة بدسوق وقد

شيعت الجنازة امس

والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم

تلغرافيا ٤٦ش المنيل

ونسألكم الفاتحة

الذكرى السنوية

للمرحوم الحاج

مصطفى أبوغالى

واحيت ذكراه العطرة انجاله

والاسرة بتلاوة القرآن الكريم

بمدافن الاسرة

بمصر الجديدة الاحد ١٠ يناير ٩٩

ونسألكم الفاتحة

جامعة الازهر

كلية العلوم بنات الازهر العميدة والوكيلة واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطالبات ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوج الدكتورة

سوسن عبدالرحمن

الدكتورة بقسم النبات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الانتاج الحيوانى بزراعة اسيوط يشاطر الزميل حسين عبدالفتاح الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

كومبيصل بورسعيد

تنعى بمزيد الحزن الزميل محمود واصل شرف وكيل فرع بورسعيد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيدة بورسعيد

شيعت امس بالاراضى المقدسة بمكة المكرمة جنازة

السيدة الفاضلة الحاجة

فوزية السيد صبح

حرم اللواء

عادل على سليمان

عضو مجلس ادارة شركة لورد

وصاحب معارض سوفينر بالقاهرة

ووالدة كل من

اشرف عادل سليمان بالاكاديمية العربية بالاسكندرية والمحاسبة سحر عادل سليمان والمحامية جيهان عادل سليمان

وشقيقة كل من

المهندس محمود السيد صبح عضو مجلس الشعب بورسعيد ورئيس مجلس ادارة شركتى رمسيس للتجارة والتصدير ومستثمرى بورسعيد للتنمية والمهندس السيد السيد صبح رئيس شركة آتون للتجارة والمهندس عبدالفتاح السيد صبح رئيس الشركة المتحدة «اللؤلؤة» والمهندس على السيد صبح رئيس الشركة المصرية الالمانية للصناعات الغذائية والمحاسب محمد السيد صبح عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة المتحدة للصناعات الغذائية

وزوجة شقيق كل من

المهندس على على سليمان رئيس مجلس ادارة شركة لورد والمهندس لطفى على سليمان عضو مجلس ادارة شركة لورد بالاسكندرية وحرم كل من الاستاذ خليل شرارة عضو مجلس الشعب سابقا والمرحوم الاستاذ سعد النشار

وسيقام سرادق العزاء اليوم الاثنين ٩٩/١/١١ بشارع صلاح الدين امام حديقة فريال ببورسعيد

ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا صبح وسليمان ببورسعيد

نسألكم الفاتحة

توأم الروح سامحتنى فلا اجد كلمات تكفى لرثائك الى جنة عليين بمشيئة الله مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا

إبنك مجيب مسعد

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

مجلس الادارة والعميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل المرحوم الدكتور

عمرو احمد ابراهيم

المدرس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد للفقيد الرحمة وللاسرة ولزوجته الاستاذة هيام حامد المدرس المساعد بالمعهد خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

مجلس الادارة والعميد واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم الدكتور

عمرو احمد ابراهيم

المدرس بالمعهد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان

ا.د جابر عوض عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببور سعيد احزانه في فقيدة

الجليل المغفور له الدكتور

عمرو احمد ابراهيم

والذى وافته المنيه وهو في ريعان شبابه للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

ذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ

محمد العيسوى

المحامى بالنقض ورجل الاعمال

تحيى اسرته ذكرى الاربعين مؤمنة بقضاء الله وقدره بتلاوة القرآن الكريم بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل اليوم مساء الاثنين ١/١١ وله الفاتحة

شركة لورد للتجارة والصناعة

بورسعيد الاسكندرية

المهندس على على سليمان

المهندس لطفى على سليمان

وجميع العاملين بفروع الشركة

يشاطرون

اللواء عادل على سليمان واولاده

الاحزان لوفاة حرمه

الحاجة فوزية السيد صبح

ويقدمون خالص العزاء لآل صبح

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه والهمنا والاسرة الصبر والسلوان

توفيت إلى رحمة الله تعالى:

الاستاذة غادة محمد عقيفي

حرم الدكتور عبدالعاطى محمد عبدالحليم مساعد رئيس تحرير الأهرام ووالدة رود ومروان بمدرسة نارمر للغات وابنة المرحوم محمد عقيفي وكيل وزارة البترول سابقا والسيدة هدى بشير وأخت المهندس احمد محمد عقيفي بتروجت وندا عقيفي بجنسوم حرم محمد إسماعيل بتروجت والمرحومة بنت شقيق المرحومين سيد وأحمد عقيفي وابنة لخت حافظ بشير واخوته المرحومين أحمد ومحسن وفاروق ورشيدة بشير والفقيدة حرم شقيق كل من وحيد عبدالحليم ومصطفى وممدوح وعلاء ومحمود وطارق وقريبة عائلات عبدالحليم بنشا وآل شهود بفوه وبشير بالقاهرة وحقني وعبدالمؤمن

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بمسجد صلاح الدين بالمنيل تلغرافيا ١٥ أبوالسعود سليمان جوهر - الدقى ونسالكم الفاتحة.

عزاء اسرة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير وأعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وأسرة الاهرام يشاطرون بمزيد الحزن الزميل

الاستاذ الدكتور عبدالعاطى محمد

مساعد رئيس تحرير الاهرام لوفاة السيدة حرمه المرحومة الاستاذة

غادة محمد عقيفي

للفقيدة الكريمة الرحمة وللزميل والاسرة الصبر والسلوان

عزاء الدسك المركزي

يتقدم اعضاء الدسك المركزى بالاهرام بخالص عزائهم ومواساتهم للزميل

الدكتور عبدالعاطى محمد

عضو الدسك ومساعد رئيس تحرير الاهرام فى وفاة حرمه المرحومة الاستاذة

غادة محمد عقيفي

اسكنها الله فسيح جناته والهم الها وزوجها وابنائها الصبر والعزاء

فقيد آل صالح بساحل سليم
توفى إلى رحمة الله

محمد جلال الدين صالح أحمد

شقيق المرحوم مصطفى صالح وكيل أول وزارة الصناعة ويوسف كمال المحامى وكيل الوزارة للشئون القانونية بالاصلاح الزراعى سابقا وفوزية حرم المرحوم المهندس سليمان فتحى مدير عام الزراعة وهمام الحافى باسيوط وابن خال محمد السليمى المحاسب بجمعية البترول سابقا والمستشار محمود السليمى والمهندس الزراعى محمد شاكر ولخوته ونسيب آل تمام وسليمان بساحل سليم وقريب آل الشربينى والعوامرى والقوصى وابوشنب والجمل والهاكع وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٠ ش العادل ابوبكر بالزمالك ولا عزاء للسيدات

يا ايتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

فقيد عائلة كشك بالمنصورة

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

احمد جمال محمد كشك

المدير المالى لمركز الشرق الأوسط للمقاولات وشركة اسكو للغزل سابقا نجل المرحوم محمد كشك وزوج السيدة كريمة عبدالفتاح ووالد جنات حرم أحمد غازى بالسعودية ومحمد احمد كشك باعلانات التليفزيون ومروة وشقيق كل من محمد ومحمود ومصطفى كشك وحرم كل من احمد السوقى وزكى الصاوى وحسين البنان وماهر قنديل وزوج شقيقة سيد عبدالفتاح مدير عام بنك فيصل الاسلامى سابقا وحسين عبدالفتاح وكيل أول وزارة الاعلام سابقا

والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٣ ج شارع سعد ابن يوسف القومى العباسية الشرقية ونسالكم الفاتحة على روحه

فقيد كريم بمنقلوط

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

صابر ابراهيم حنا

زوج السيدة لبيبة ويصا ووالد الدكتور قدرى صاحب صيدلية السلام زوج الدكتورة حنان تامر والدكتور حنا زوج الاستاذة هناء عبدالله وسامية حرم الاستاذ عادل نجيب وانعام حرم الاستاذ نشأت شفيق ونادية حرم المهندس نصحى نصيف وشقيق المرحوم فايز ابراهيم وزوج شقيقة الاستاذ صابر ويصا وعم الاستاذ ايمن وايمان ومارجريت وقريب ونسيب عائلات شنودة والقمص وتامر باسيوط وعبدالله بالقاهرة ومنسى ونصيف بام القصور وحبيب خلة وحنا الناحل وعازر والعزاء تلغرافيا دكتور قدرى صابر منقلوط

شيعت امس جنازة المغفور له

اللواء يحيى محمد ابراهيم الخولى

وكيل عام مصلحة الجوازات السابق زوج السيدة ليلى كريمة المرحوم على بك الشهاوى عمدة البرامون والد السيدة ايمان حرم المحاسب سمير عبدالعال والسيدة ثريا حرم الكيميائى ايهاب رزيقة وجد شريف واحمد عبدالعال وآية ويمنى ايهاب رزيقة وشقيق المرحومين اللواء ابراهيم الخولى والمهندس فريد الخولى والمحاسب سعد الخولى وحرم المرحومين سعيد الخولى وشتا الخولى واسماعيل جوهر واللواء عبدالرازق فتحى وابن عم السيدين محمد وفهمى الخولى واخوتهما وزوج شقيقة كل من المرحومين ابراهيم وكمال الشهاوى والشهاوى على الشهاوى المحامين وحرم المرحوم المستشار حسان ابو سمرة والمهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية والسيدات فاطمة حرم المرحوم المهندس رفعت درويش ونابية الشهاوى وعم المهندس محمود فاروق والمحامى ابراهيم الخولى والمحاسب محمد الخولى وطارق وخالد الخولى وحرم المرحوم المهندس عبدالجواد الفقى والاستاذ مجدى ابو يوسف والمحامى بسيونى مقلد بابوحمص وخال المرحوم نشأت الخولى والمستشار عصام الخولى والمهندس حازم الخولى والسيدات حرم المرحومين دكتور بهى الدين الخولى ومحب العرابى وشوكت الخولى وحسن العسيرى وابراهيم المنياوى وحرم الاستاذ عبدالمنعم حسنين والاستاذ محمد العرابى والسيد شتا الخولى وحرم المرحومين عبدالمنعم زعلوك وعبدالعزيز البرقوقى وحرم المهندس محمد الغوال واللواء تحسين جوهر وحرم الاستاذ مصطفى بودى واللواء ابراهيم فتحى والمحاسب شيرين فتحى وحرم اللواء حامد زهران وحرم اللواء سامح توفيق وزوج خالة وعمة حرم القبطان على البهتيمى واخوته والمقدم هشام درويش والمهندس عبدالخالق الشهاوى واخوته والمحاسب محمد الشهاوى واخوته وكريم الشهاوى واخوته وقريب ونسيب عائلات الشهاوى ودرويش بالبرامون وابو سمرة وابوسعدة ببدواى وعبدالعال ورزيقة وابويوسف ومقلد بابوحمص والخولى بالقصاوى وسيقام العزاء بجامع ابراهيم مساء يوم الاثنين ٩٩/١/١١ بالاسكندرية وللسيدات وتلغرافيا ١٢ شارع محمد صالح ابويوسف سابا باشا

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء عادل عقيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى اللواء يحيى الخولى وكيل عام المصلحة الاسبق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للصناعات الغذائية

اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين واعضاء جمعية الخدمات يشاطرون

المهندس عادل الشهاوى

رئيس مجلس الادارة فى وفاة زوج شقيقته داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله وحده

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

شيعت امس باسيوط جنازة المرحوم الحاج

ضاحى حسن فرغلى

التاجر باسيوط

والد كل من الحاج حمدى والحاج مكرم صاحب مطعم الازهر باسيوط وسمير والمرحوم صفوت والحاج محمد ضاحى متعهد توريدات اغذية باسيوط وحرم الاستاذ محمد قطب رسلم بجامعة قناة السويس وحرم الدكتور حسنى ثابت حسن حرم المرحوم مصطفى سيد مصطفى والعزاء اسيوط شارع جسر السلطان

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط السيدة

جورجيا فوتى

حرم المهندس اكرام ساويرس مدير الأعمال بتليفونات أسيوط سابقا ووالدة السيدة راندا حرم الاستاذ باسم عدلى باستراليا والسيدة نرمين حرم الدكتور ممتاز داود باستراليا والسيدة سلفانا حرم المحاسب مدحت يوسف بضرائب أسيوط والفقيدة حرم شقيق المرحوم رمسيس ساويرس وانجاله الاستاذ مجدى واخوته والمرحومة السيدة لينا ساويرس وانجالها الاستاذ عادل واخوته والسيدة مارى ساويرس وانجالها المحاسب هانى حليم وشقيقته هبه والمهندس الاستشارى ايليا ساويرس وانجاله والمرحومة السيدة نادية ساويرس وابنتها أمل والمهندس سمير ساويرس وانجاله المحاسب سامح سمير وشقيقته الدكتورة ايرين والمهندس طلعت ساويرس وقريبة ونسيبة المهندس عاطف سند واخوته والاستاذ رأفت عدلى واخوته والقس داود يسى وانجاله والمقاول عاطف يوسف واخوته وجميع افراد العائلة باسيوط والقاهرة وشيعت الجنازة أول أمس تلغرافيا اكرام ساويرس باسيوط

شيعت امس جنازة المرحوم

نعمة الله منقريوس حنين

حرم الاستاذ سعد سليمان بالمعاش ووالدة فؤاد بمحافظة القاهرة ورأفت بالمؤسسة الثلاثية ومارى بالدلفرانت حرم د. سمير عدلى بالبنك الاهلى وبرلنتى ببنك مصر حرم أ. سامى مسيحة بمصنع صقر تلغرافيا عش الروم - مصر والسودان

البقاء لله

فقيدة آل حجاب
بالمطرية دقهلية وبورسعيد
انتقلت الى رحمة الله

الحاجة دولت هانم مصطفى

حرم المرحوم
احمد محمد حجاب

والدة

المهندس الاستشارى صلاح حجاب زوج السيدة فايزة القويسنى والشاعر سيد حجاب زوج المخرجة امال بيومى والشاعر المخرج شوقى حجاب زوج الفنانة امال زهيرى والعميد متقاعد عاطف حجاب زوج السيدة اسماء عرنوس والعقيد جمال حجاب زوج السيدة ماجدة شلبايه والسيدة ابتسام حرم الحاج احمد عوض البنا والسيدة سعاد حرم المهندس محمد القويسنى والسيدة وداد حرم الاستاذ الدكتور طاهر الصادق والسيدة كريمان حرم الاستاذ عبدالغنى حجاب

وجدة

احمد وخالد صلاح حجاب ومجدى وطارق ومحمد ومديحة ومايسة وسلوى وبسمة وهدى البنا وياسر وايمان القويسنى ومديح ووليد وسلمى الصادق وريم سيد حجاب ونديم شوقى حجاب وسمر ومحمد وهشام عاطف حجاب ومروة ونشوى ورضوى عبدالغنى حجاب ومى وكرمه جمال حجاب

وزوجة عم

الاستاذ ابراهيم عبدالرحمن حجاب واخوته والاستاذ فاروق عبدالعظيم حجاب واخوته والاستاذ فؤاد عبدالفتاح حجاب واخوته والاستاذ محسن حامد حجاب واخوته وعمة الاستاذ محسن حامد حجاب واخوته وعمة الاستاذ عصمت عبدالغنى مصطفى واخوته وقد شيعت الجنازة عصر امس بالمطرية دقهلية وستقام ليلة العزاء غدا ١٩٩٩/١/١٢ بمسجد عمر مكرم

برقيا ٢٠ لطفى حسونة الدقى
ولاعزاء للسيدات
«انا لله وانا اليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى الى رحمة الله تعالى

العميد شرطة سابقا ابراهيم شرف الدين

زوج الاستاذة فاطمة عبدالفتاح ووالد كيندى ولندا وصوفيا وكاتى باستراليا شقيق الاستاذ على شرف الدين المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية وعضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية وعضو مجلس ادارة شركة مطاحن شرق الدلتا وحرم الحاج فتحى النمر وابن عم الاستاذة عبدالواحد شرف الدين المدير الاقليمى للبنك العربى المحدود والمهندس محمد والمهندس طه والاستاذ مصطفى والدكتورة فربوس وابن خال اللواء شرطة احمد رشدى سعد الله والمهندس عبدالمنعم واخوانه والطبيب رضا جوهر والدكتور نجيب الهلالى نائب رئيس جامعة القاهرة واخوانه والدكتور ابراهيم المليجى المدير بشركة جلاكسو واخوته والاستاذ صلاح علام بالسعودية واخوته وابن عمة وخالة المستشار احمد العزب واخوانه والاستاذ صبحى العزب واخوانه والعميد احمد قنديل واخوانه والمهندس عمر واخوانه وابن شقيق حرم الاستاذ ابراهيم عبدالباقى ونسيب الحاج فتحى كفن واخوانه وقريب ونسيب عائلات كفن وسعد الله وسويلم وجاد وحلاوة وقنديل وجميع عائلات كفر عليم وعائلات العزب والنمر بميت بره وطنطا

وشيعت الجنازة امس بكفر عليم

برقيا شرف الدين كفر عليم بركة السبع منوفية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

المرحوم صبرى عبدالعزيز محمد

الموجه بالكويت

زوج

الحاجة فريت بلال

والد كل من الاستاذة نشوى بالشركة العقارية بالكويت والاستاذة امانى بالاهلية للتامين بالكويت والاستاذة رباب بمكتب مستشار الشيخ بن الشمال والجنوب وحاتم بحقوق عين شمس تلغرافيا زهراء الحلمية جسر السويس برج الهنا ٤٣ ونسالكم الفاتحة

البقاء لله وحده
فقيدة عائلة زهران المرحومة

الحاجة فاطمة إبراهيم

حرم المرحوم الحاج محمد زهران والدة كل من الاستاذ زهران محمد زهران اخصائى اشعة والاستاذ سمير محمد زهران مهندس بشركة الزيوت المستخلصة والاستاذ مسعد محمد زهران رجل اعمال والاستاذ احمد محمد زهران رجل أعمال والاستاذ ايهاب محمد زهران رجل اعمال والسيدة عبلة محمد زهران حرم المهندس شوقى السيد وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٣ شارع سيبون متفرع من شارع عرفان محرم بك اسكندرية

فقيد العلم بابو تشت والرواتب
توفى لرحمة الله تعالى الناظر
عبدالعزيز على عوض
والد عبدالرحيم بشرطة ابو تشت وعلى المزارع ومحمود الصحفى بالاسبوع تلغرافيا ابو شوشة الرواتب

البقاء لله
مصاب كفر المصيلحة
توفى إلى رحمة الله تعالى
اثر حادث أليم بالسعودية

الدكتور عادل لبيب خليفة

الصيدلى بوزارة الصحة بالكويت

نجل المرحوم الأستاذ لبيب خليفة داود وكيل وزارة المعارف سابقا والحاجة درية عبدالقادر النواوى وزوج الدكتورة سحر عبدالمجيد حجاج الصيدلانية بوزارة الصحة بالكويت والد المحاسب ياسر عادل خليفة بشركة ثرى أم زوج السيدة رشا محمد حجاج والمهندس احمد عادل خليفة بشركة سفى فونتك وشريف عادل خليفة بالثانوية العامة وشقيق الدكتور اسامة خليفة رئيس مجلس إدارة شركة الدراسات والتمويل «أوساف» والعميد عبدالمجيد خليفة وكيل الوزارة بالقابضة للصناعات الهندسية والمرحومة حرم الاستاذ عبدالحليم المكاوى داود المدير المالى بفايزر وحرم المرحوم فريد عين شوكة وابن شقيق المرحوم امين خليفة داود والمرحوم عبدالمجيد خليفة داود والمرحوم على خليفة داود والمرحوم اللواء عبدالرحمن خليفة داود والمرحوم عبدالعزيز خليفة داود والمهندس السيد خليفة داود والمهندس صلاح خليفة داود وعم السيدة داليا اسامة خليفة نائب رئيس مجلس إدارة شركة أوساف حرم الاستاذ خالد بهاء رافت نائب رئيس مجلس إدارة شركة المصرية للتريكو والجاهز والسيدة نرمين أسامة خليفة بامريكا والانسة رانيا اسامة خليفة والانسة إيمان اسامة خليفة مديرة العمليات بشركة أوساف والسيدة بينا عبدالمجيد خليفة بامريكا والسيدة هبة عبدالمجيد خليفة وخال الدكتور عمرو عبدالحليم والانسة مها عبدالحليم بشركة فايزر والسيدة منى عبدالحليم والمهندسة راندا عبدالحليم والدكتور احمد عين شوكة بانجلترا والدكتورة هدى عين شوكة والسيدة أمانى عين شوكة وابن عم المهندس محمد امين خليفة واخوته وحرم الدكتور بهاء حلمى نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر والمهندس محمد على خليفة وشقيقته والمهندس احمد عبدالرحمن خليفة واخوته والمهندس محمد عبدالعزيز خليفة واخوته والدكتور مهندس اسامة السيد خليفة وشقيقة والمهندس محمد صلاح خليفة واخوته وزوج شقيقة المرحوم فؤاد حجاج والمهندس رافت حجاج مدير مصانع المصرى والدكتور رمزى حجاج مدير شركة ابوت والمهندس اسامة حجاج بالكويت والمحاسب هشام حجاج المدير المالى بشركة فوبيكو وحرم المستشار حسين نجم بقطر وقريب ونسيب عائلات حجاج وشاهين وزمنتان وياقوت ونصر ورافت والعرابى والنواوى بالمحلة الكبرى ونصار بالغربية وشحاته ومبارك وعيسى وحما والحاج وجميع عائلات كفر المصيلحة وقد شيعت الجنازة وتقام ليلة العزاء بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مساء الاثنين الموافق ١١ يناير ١٩٩٩ ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا آل خليفة
نادى الشمس القاهرة

الشركة المصرية للتريكو والجاهز

بهاء الدين إسماعيل رأفت

رئيس مجلس الادارة وجميع أعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء

للدكتور أسامة خليفة
والسيدة
داليا أسامة خليفة
فى وفاة

السيد الدكتور عادل لبيب خليفة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا من نعى المرحوم اللواء متقاعد

احمد فؤاد الشافعي

انه قريب ونسيب عائلات منتصر وقنصوه وشبايك والجيوشى وجميع عائلات كفر طه شبرا وحماد بشربين

سقط سهوا من نعى العميد احمد محمد سعد بدر ان زوجة المرحوم شقيقة السيدة ليلى طهير حرم رجل الاعمال حسن رمضان وحمدى وسيد طهير مقاولى الفراشة والمرحوم المحامى علاء طهير

استدراك فقيد آل خلاف بالتمساحية وبوق المرحوم عبدالتواب خلاف

انه شقيق حرم المرحوم الاستاذ فائق امين المدير بالتعليم سابقا وعم الدكتورة سارة خلاف ونسيب عائلات حلمى وندا وحيدر بالقاهرة

نادى التجارة

دكتور عبد العزيز حجازى رئيس النادى ومجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن السيدة والدة

الاستاذ سمير القصرى

رئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة

كوثر مرسى الشورى

زوجة الحاج سيد أحمد واخت الحاج مصطفى ووالدة كل من سيد هبه المحامى والمستشار القانونى وعزت احمد بجامعة عين شمس والسيدة سوسن باعلانات الاهرام وأمنة سيد ونور الهدى ونصره وهناء

وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ٧٩ ش سيد الحلو من ش ترعة القبة - حدائق القبة

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة الله تعالى

فقيد آل الكيالى محمد سليم الكيالى

زوج السيدة سعاد امين الكيالى ووالد كل من رجائى بالسعودية ورائد بامريكا وفاتن وسهير وامانى وشقيق كل من صبحى الكيالى وجمال الكيالى وربيحة وابن عم كل من د. وليد الكيالى بالسعودية والسيد نهاد الكيالى والسيد هانى الكيالى وعبدالفتاح الكيالى وجواد ومروان الكيالى وعم كل من سليم وروحى وعدنان ونسيب الكيالى وقريب ونسيب رواس وخلف

واقيم العزاء امس بدار مناسبات جامع جمال الدين الافغانى بميدان الجامع تلغرافيا ٨١ ش محمد فريد جامع الفتح

ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة ابوعلى
بمشتول القاضى مركز الزقازيق

المهندس ابراهيم كامل

رئيس الهيئة العامة للتعدين والحراريات ونائب وزير الصناعة سابقا نجل المرحوم احمد كامل عمدة مشتول القاضى وزوج كريمة المرحوم احمد بك حسن ووالد كل من الدكتور احمد بهيئة المواد النووية زوج الدكتورة لبنى فرج بعلوم القاهرة ووليد بالشركة الوطنية لمنتجات الذرة بالعاشر زوج السيدة ايناس سعيد والمهندسة منى بقطاع الاخبار بالتليفزيون حرم العميد حاتم بهجت وايمان بهجت بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية حرم العميد ثروت عبده والمهندسة نشوة حرم الدبلوماسى هشام حسن بالفاتيكان وشقيق المرحوم حسن كامل المدير بالشئون الاجتماعية وحرم المرحوم محمد مصطفى حسين مدير عام التربية والتعليم بالشرقية وعم وخال كل من احمد كامل بالشئون الاجتماعية وابراهيم كامل بالكويت وحرم محمد عبداللطيف بالتعليم والدكتور نادر محمد مصطفى الاستاذ بطب الزقازيق واخوته والدكتور حسين والمهندس اشرف وحرم الدكتور احمد اسماعيل بالسعودية وابن عم وعمة كل من ابراهيم سامى المدير بالتعليم واخوته والمهندس محمد فخر الدين وكيل الوزارة بالانتاج الحربى واخوته ومحمد حسن وكيل اول وزارة الشئون سابقا وعلى فتحى ولخوته والدكتور صلاح سيد احمد الاستاذ بجامعة مويتانا بامريكا واخوته واللواء بدر صلاح واخوته والحاج احمد صلاح عمدة مشتول القاضى واللواء كمال عبدالحميد واخوته ومحمد رفعت وكيل اول الوزارة بالمجلس القومى للطفولة واللواء ابراهيم عبدالله ومحسن عبدالمعبود واخوته والدكتور مهندس علاء عبدالمنعم وحرم السفير احمد عمرو والمحاسب ابراهيم وجيه واخوته والمستشار عبدالفتاح حسن وكيل وزارة الأوقاف سابقا واحمد مهدى واخوته وابن خال وخالة كل من محاسب محمد مجدى بشركة مصر لتجارة السيارات وابراهيم فوزى العطار ولخوته واللواء دكتور على ابوزيد واخوته واللواء على الشربينى واخوته ومحمد العطار المحامى واخوته واللواء احمد صادق ولخوته وقريب ونسيب عائلات العطار وزيتون والشربينى وعبدالرحمن والسعيد وحشيش وبلاطه وحماد بالشرقية وفرج بالبدرشين وبهجت بالمنيا وعبد اللطيف بسوهاج وقنديل بشربين وجميع عائلات مشتول القاضى وقد شيعت الجنازة امس بمشتول القاضى وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين بدار المناسبات بجامع على ابن ابى طالب امام وزارة الزراعة بالدقى تلغرافيا ١٩ شارع نبيل الوقاد بالدقى

فقيدة آل عبدالله وسليم بفزارة

انتقلت اول امس الى رحمة الله تعالى حرم المرحوم
الشيخ احمد

صبرة عبدالله

شقيقة المرحوم الشيخ على تهامى والدة عبدالفتاح بالسكة الحديد والدكتور فؤاد الاستاذ بجامعة الازهر باسيوط والعزاء تلغرافيا فزارة - اسيوطية

مهندس

عبد العزيز فريد المصرى

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات جرافينا والمصرى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ

سمير القصرى

رئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية والعضو المنتدب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

فقيد آل وزيرى والقليعات بابو تشت
توفى إلى رحمة الله تعالى

مصطفى أحمد وزيرى

عضو مجلس الشعب الأسبق
وعمدة الحبيلات الشرقية

ابن المرحوم احمد وزيرى عمدة الحبيلات الشرقية سابقا ووالد كل من أحمد المدرس بالمعهد الأزهرى ومحمد بالأزهر ومحمود بالضرائب العقارية ووزيرى بكلية التجارة بسوهاج وعمرو ووائل بالثانوى وقريب ونسيب كل من آل وزيرى بالقارة والكوم الأحمر وآل سليم بالسليمات وآل خليفة بالشرق سمهود وآل عبدالكريم بقصير بخانس وآل مشالى بالزرايب وآل بريرى بكوم البيجة وآل مهدى بفرشوط وجميع عائلات الحبيلات الشرقية وقبيلتى الوشيشات والسماعنه بابو تشت وسيقام العزاء بديوان العائلة بالحبيلات الشرقية بابوتشت

شيعت بالامس جنازة

الحاجة ليلى محمد صبحى الاتربى

حرم المرحوم سعد عبدالعزيز السيد مدير عام مجموعة اولاد النصر الله بالكويت ووالدة المرحوم حسام الدين والمحاسب طارق سعد بشركة تى كمبيوترز زوج السيدة سامية عبدالمنعم ابوالعلا وجدة حنان وجيهان واحمد طارق سعد وشقيقة المرحومين عصمت الاتربى والمهندس عاطف الاتربى والعميد عزت الاتربى والسيدة ناهد الاتربى حرم الدكتور احمد حافظ موسى وعمة علياء ومحمد ومنى وحنان ودلال ووسام الاتربى وزوجة ابن الاستاذ عبدالعزيز السيد وكيل اول وزارة التربية والتعليم سابقا وزوجة شقيق الدكتورة سعاد عبدالعزيز حرم الدكتور سهيل صالح واللواء شرطة سعيد عبدالعزيز زوج السيدة سهير سلام والسيدة علية عبدالعزيز حرم المرحوم عبدالعزيز الشربينى وزوجة ابن عم الحاج محمد يونس واخوته والسيد محمد الحسينى عيد ولخوته والمرحوم شوقى عبدالعظيم عيد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات النمر وقنديل والاتربى وابوالعلا وسلام والبولاقى وبدران وجميع عائلات العزازنة بالدقهلية والعزاء اليوم للسيدات بالمنزل ٩١شارع عبدالعزيز فهمى مصر الجديدة والرجال مسجد السيدة عائشة شارع علي عبدالرازق بعد ميدان الحجاز مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مصاب قبيلة الجوازى وآل أبوغرارة بالمنيا

توفيت إلى رحمة الله تعالى
كريمة اللواء

عبدالرحمن عثمان أبوقفه

مساعد مدير أمن المنيا سابقا وشقيقة محمد المحامى وحرم خلف محمد غيضان مدير نيابة الفشن وقريبة ونسيبة آل البدوى والدكتور رافت عبدالحكيم وآل غيضان وعموم جميع قبائل العربان بجمهورية مصر العربية
والعزاء بديوان العائلة

بصفط الغربية وتلغرافيا صفط الخمار الغربية المنيا

نيابة
بنى سويف الكلية
المستشار

هانى عبدالجابر

المحامى العام
ورؤساء ووكلاء النيابة والموظفون يشاطرون

الاستاذ

خلف سالم غيضان

وكيل نيابة الفشن
الاحزان لوفاة المرحومة حرم سيادته

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد الزميل

محمد سالم الحضرى

بالادارة العامة للاتصالات بمركز التحكم بالشوابى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين
المرحومة والدة الطيار

سامح احمد حفنى

قائد طراز الايرباص ٣٢٠ ومساعد مدير عام التدريب الجوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة باسيوط

اسرة الكلية تنعى والد الدكتورة عايده الظواهرى
الاستاذ المساعد بقسم امراض النبات بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى السيد

مؤمن محمد حجازى

مدير مبيعات شركة اوبتيموم ميديا ايجبت زوج السيدة اميرة لحمد سعيد ووالد كل من شريف وشادى وخالد واحمد وقريب ونسيب عائلات حجازى وسعيد وشنيد والوكيل والسرجانى والعزاء اليوم الاثنين ٩٩/١/١١ بدار مناسبات يوسف الصحابى بميدان الحجاز
تلغرافيا ٥٢ مساكن صقر قريش شقة ١ الشيراتون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

محمود إمام محمود

والد كل من اللواء متقاعد كمال إمام زوج السيدة ليلى مرعى بادارة عين شمس التعليمية والمهندس إمام محمود إمام رئيس مجلس ادارة شركة ايجيكو زوج السيدة سهير تقى الدين بالبنك الاهلى والمرحوم النقيب مصطفى إمام والمرحوم النقيب لحمد إمام والسيدة فاطمة إمام بشركة بتروبل حرم الاستاذ الدكتور ايهاب هلالى بزراعة الازهر والسيدة عفاف إمام حرم المرحوم حمدى امين سليمان بالمقاولون العرب والسيدة نهى إمام بالمقاولون العرب حرم المهندس محمود النادى بشركة الشرق الاوسط والمرحوم شقيق كل من الحاج شحاتة إمام بالمعاش والاستاذ محمد امام بالتامين الصحى والسيدة شوقية إمام حرم الاستاذ محمد كامل والسيدة مريم حرم المرحوم العميد مصطفى سلام والسيدة صباح إمام حرم الاستاذ عمر السمان

وجد كل من المهندسة داليا والنقيب ياسر والدكتور محمد والمحاسبة منى والمهندس طارق والاقتصادية دينا والمهندس احمد والمحاسب خالد والمحاسب شريف والمحاسبة ايمان والمهندس مصطفى والانسة إنجى بكلية الاداب والمرحوم قريب ونسيب عائلات مرعى وتقى الدين وهلالى وسليمان والنادى وغازى والطوخى وصبرى وعبدالرازق والعمرى وربيع وشويبر وباهى الجمال

والعزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة آل رشدان امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافيا ١٣ش حسن علام مصر الجديدة

إتحاد شركات التشييد

مدير مشروع الجبل الاصفر وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد السيد المهندس

امام محمود امام

رئيس مجلس الادارة غفر الله للفقيد وادخله فسيح جناته

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ

نور الدين امين مصطفى

والد المهندس حازم نور الدين امين العضو المنتدب لشركة يونيتد للصناعة والاستاذ ممدوح نور الدين وشقيق المرحوم صالح مصطفى امين والمرحومة ليلي مصطفى امين زوجة المرحوم صفوت توفيق وعم كل من المهندس محمد ايهاب صالح والمهندس محمود صالح والمهندس مصطفى صالح وابن عم المهندس محمود هاشم امين واخوته ابن عم كل من رافية امين وقدرية امين وابن عمة كل من الفنان عمر الحريرى والمرحوم عادل الحريرى والمهندس صالح الحريرى والسيدة نعمت الحريرى والسيدة سميحة الحريرى وابن خال كل من المرحوم محمد امين والمرحوم عبدالحليم امين وابن خالة كل من السيدة نادية فتحى حرم المهندس كمال البيلى والدكتور مهندس عاصم فتحى وجد كل من هيثم حازم وكريم حازم وآية حازم وملك حازم وفريدة ممدوح ونسيب عائلة المرحوم عز الدين احمد رشاد وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بجامع الكواكبى بالعجوزة تلغرافيا ٢٥شارع سوريا المهندسين

كيميائى

محمد عادل الدنف

رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية

والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

السيد المهندس عادل الشهاوى

رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية الاحزان فى وفاة المغفور له زوج شقيقة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ

سمير القصرى

رئيس مجلس ادارة بنك التجاريون
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى

اسرة فرع السويس
تشاطر الزميل

السيد حسن حسين

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى

المرحومة الحاجة ليلى صادق الحديدى

زوجة المرحوم
ربان اعالى البحار

محمد سعيد الالفى

وابنة المرحوم
محمد صادق الحديدى
وكيل وزارة التربية والتعليم

ووالدة كل من

عمرو الالفى الباحث بشركة سوميد للبترول والمحاسب ايمن الالفى بارثر اندرسن بالرياض والمهندسة علا الالفى حرم المحاسب احمد رشدى بنك الرياض بالسعودية

وشقيقة كل من

دكتور بهاء الحديدى بامريكا والمرحوم مهندس وجيه الحديدى والمحاسب فؤاد الحديدى والمهندس على الحديدى المدير بشركة دريم لاند والمهندس مصطفى الحديدى مساعد رئيس الهيئة العامة للبترول وحرم المرحوم المحامى انور سليم

وزوجة شقيق

كل من السيد الوزير اللواء حسن الالفى والمرحومة حرم الاستاذ رشدى ابراهيم وحرم المحاسب دكتور سامى سلطان

وقريبة ونسيبة عائلات

الحديدى والالفى وشلبى وعبدالحليم والفيومى والغامرى وابراهيم السيد ونجم وحلمى وعساف ومشهور والاعصر والسحار بالشرقية وعلى كامل فهمى ومحمود خليل وعبدالعزيز زكى وواصف وسعد زكى والبهتيمى وعياد وسليم وسلطان وخليل والكاتب ومشالى ومحمود فهمى وجارودى والصباغ بلبنان

وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين بالميريلاند ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا
الحديدى والالفى - الماظة

البقاء لله

فقيدة آل الريحانى بالمنيا وطنطاوى بسنورس الفيوم

توفيت الى رحمة الله
السيدة المرحومة

عزة محمد على

بشركة مصر للطيران

كريمة المرحوم لواء شرطة محمد على ابراهيم والمرحومة خديجة هانم اسماعيل وحرم الاستاذ

ابراهيم سيف النصر

مدير الادارة العامة
ببنك قناة السويس

والدة الانسة إنجى الطالبة باكاديمية السادات ونيهال بالثانوى وشقيقة كل من العقيد اسماعيل بالهيئة العربية للتصنيع زوج السيدة هالة بجامعة الازهر والمحاسب احمد والسيدة تماضر نائب المدير العام ببنك القاهرة حرم الدكتور حمدى كمال مستشار رئيس اكاديمية السادات والمهندسة نولت المدير العام بشركة المعادى للتعمير حرم الاستاذ الدكتور محمد الحسينى مصيلحى استاذ القانون الدولى بكلية الملك فهد وخالة الدكتورة شيرين حرم الدكتور محمد ابو الذهب والملازم اول ايمن زوج السيدة امنية ورشا بشركة بدر للبترول حرم النقيب حسام القصبى وزوجة شقيق ايهاب سيف النصر وكيل الوزارة بامانة مجلس الشعب والمهندس الزراعى ايمن سيف النصر وحرم المرحومين محمد سعد الدين وابراهيم ابو حسنين وقريبة ونسيبة عائلات الريحانى بابو قرقاص والنحاس وشداد بطنطا وطنطاوى بسنورس وقمحة بالقاهرة وستقام ليلة العزاء اليوم بالحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٢٠شارع احمد الشطورى بالدقى

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل

سلامة محمد عبدالفتاح الفقى

اخصائى اول بادارة عمرة الوحدات بالادارة العامة للعمرات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل

عبدالعزيز محمود احمد

اخصائى اول تدريب بالادارة العامة للضيافة الجوية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

هكذا من الأصل

حقائق

هنا فى المدينة المنورة، تشعر للحياة بمذاق روحاني مختلف، إذ تتذوق وتتنسم شيئا من رائحة الجنة، وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم إذ يقول: «مابين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة».

إن المسلمين يتوافدون على مسجد الرسول صائمين، يحملون كل مشاعر الحب لهذا النبى الكريم، وهم يوقنون أن من شروط الايمان أن يكون الله ورسوله احب إليهم مما سواهما، وأن يكون رسول الله أحب إليهم من أنفسهم، لأن فى هذا الحب حبا لكل القيم والفضائل، التى جاء بها النبى ، بدءا من توحيد الله، ومرورا بكل أركان الايمان، وليس انتهاء بأى عمل خير، حتى ولو كان إلقاء السلام على الناس ، فمن أحب رسول الله أحب الخير المطلق والحق المطلق ، وأحب البشرية كلها.

ويشد المسلمون من كل الجنسيات الرحال الى مسجد الرسول الأمين مصداقا للحديث النبوى الشريف: «لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدى هذا، والمسجد الاقصى» وكثير من المسلمين يستفيدون من فرصة وجودهم وزيارتهم للمسجد الحرام والمسجد النبوى للابتهال إلى الله ، والدعاء له بأن يحرر المسجد الأقصى ، حتى يتمكنوا من زيارته وشد الرحال إليه، حيث إنه اول قبلة توجه إليها المسلمون فى صلاتهم، وهو ثالث الحرمين بعد الحرم المكى والحرم المدنى، ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رحلة الإسراء والمعراج.

والمعروف أن الحرم المدنى أو المسجد النبوى ليس أول مسجد تم بناؤه فى المدينة المنورة، إنما يسبقه مسجد قباء الذى بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشارف المدينة حيث نزل فيها واقام أربعة أيام. والقرآن يصف مسجد قباء بأنه أسس على التقوى «لمسجد أسس على التقوى من اول يوم أحق أن تقوم فيه، فيه رجال يحبون أن يتطهروا، والله يحب المطهرين» التوبة ١٠٨.

أما المسجد النبوى، فله قصة أخرى، فبعد أن أقام النبى فى قباء أربعة أيام، ركب ناقته ودخل يثرب، وأخذ الأنصار يتسابقون ، كل منهم يحاول أن يوجه الناقة نحو بيته لينال الشرف العظيم، ولكن الرسول اعتذر لهم - فى أدب جم - وترك لجام ناقته لتسير على هواها قائلا: «اتركوها فإنها مأمورة» حتى بركت فى أرض فضاء يملكها طفلان يتيمان ولهما كفيل يرعاهما.

والملاحظ هنا ان رسول الله دفع ثمن الأرض لأصحابها، وهذا تشريع قدوة فى تحريم مصادرة الأراضى، وفى تحريم تأميم أملاك الناس، وفى عدم جواز الادعاء بمصلحة الدولة، أو مصلحة الدعوة، أو مصلحة الثورة فى الاستيلاء على أموال الناس دون مقابل تحت أى ذريعة من الذرائع.

فلقد كان من الممكن أن يقال لأصحاب هذه الأرض: كيف تقبلون ثمنا لها، وقد اختارها الله من فوق سبع سماوات لتكون مسجدا للرسول الكريم ؟ إنه شرف كبير لكم!.

لكنه الإسلام العظيم، الذى جاء ليقيم العدل ويمحق الظلم ويحمى حقوق الناس، وماحدث مع المسجد حدث أيضا مع منزل الرسول، فقد اشترى الرسول صلى الله عليه وسلم قطعة أرض مجاورة للمسجد وأقام عليها منزلين لزوجتيه.

ونحن نعتكف فى هذا المكان الطاهر الذى اختارته السماء، واشتراه بحر ماله، وسجد عليه بجبهته الكريمة وعنت فيه جباه صحابته وجباه المؤمنين من كل جيل. أتخيل أول مشهد، مشهد البناء، والرسول يساعد بيديه فى بناء المسجد، وأرى الفرحة تعلو الوجوه، وقد علت الجدران من الطين، واستقرت أعمدته من جذوع النخل، وقد استوى بعض الجريد على السقوف، واصطف المسلمون خلف النبى (صلى الله عليه وسلم) وقد ولوا وجوههم شطر المسجد الأقصى حين كان محل القبلة، ثم أداروا وجوههم نحو الكعبة حين نزل الأمر الإلهى:

«...فلنولينك قبلة ترضاها».

وللحديث بقية

إبراهيم نافع

من غير عنوان

إيطالى يكتشف رجولة زوجته الجميلة ويطالب بالطلاق!!

روما - من مصطفى محمود عبدالله :

★ بعد عشرة ايام فقط من الزواج اقام الشاب الإيطالى باولو دعوى قضائية أمام محكمة مدينة جنوا الساحلية مطالبا بفسخ عقد زواجه والطلاق من كلاوديا بسبب الغش بعد اكتشافه انها كانت رجلا من قبل وقامت بعملية تغيير للجنس عقب وصولها إلى إيطاليا.

تحكي الزوجة قصتها بانها شعرت بانوثتها دائما، وقد أهلها جمالها للمشاركة فى مسابقة ملكة جمال شيلى، وكانت على وشك الفوز باللقب لولا اكتشاف الخدعة قبل إعلان النتيجة، وتضيف انها فضلت الهجرة إلى إيطاليا. وبعد وصولها إلى جنوا قامت بإجراء عملية تغيير الجنس بنجاح، ثم تعرفت على باولو ووافقت على عرض الزواج الذى تم فى نوفمبر الماضى، ثم فوجئت باختفاء الزوج بعد عشرة أيام فقط ولجوئه إلى القضاء مطالبا بفسخ العقد والطلاق وتنهى كلاوديا قصتها بانها ترفض بشدة مبدأ الانفصال نظرا لقصة الحب الكبير التى تربطها بباولو الذى كان يعرف الحقيقة منذ البداية.

نصف مليون جنيه لترميم آثار العريش

كتب - أحمد الطيرانى

★ عقد د. جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الاعلى للآثار اجتماعا مع رؤساء القطاعات للآثار المصرية والاسلامية وقطاع المشروعات من أجل وضع التصور النهائى لترميم وتطوير آثار مدينة الفرما المعروفة ببلوزيوم لتطوير الكنائس الأثرية وترميمها، وقلعة بلوزيوم لتكون مزارا سياحيا بمناسبة بداية الألفية الثالثة ، ومرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد المسيح.

وصرح محمد عبد المقصود مدير عام آثار شرق الدلتا والقنال وسيناء بانه من المقرر الانتهاء من أعمال الترميمات لقلعة بلوزيوم الرومانية وترميم الابراج وعدد ٣٦ برجا منها فى يونيو القادم

واضاف ان قلعة بلوزيوم ومبنية بالطوب الأحمر وتم بناؤها فى العصر الرومانى فى القرن الثالث الميلادى واعيد استخدامها فى العصر الاسلامى .

□ د. جاب الله

رؤية فنية لفانوس رمضان

عدسة: وائل مصطفى كمال

المعيد بالمعهد العالى للسينما

تشييع جثمان «بابا شارو» الى مثواه الأخير

★تم امس تشييع جثمان الرائد الاذاعى محمد محمود شعبان «بابا شارو» من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، وشارك فى تشييع الجثمان وزير الاعلام صفوت الشريف، وعدد من القيادات الاعلامية فى الاذاعة والتليفزيون، وافراد أسرته، وعدد من الفنانين وجموع من الجماهير.



[تصوير: ايمن ابراهيم]

أخبار الصباح

● د. فتحى والى النائب الأسبق لرئيس جامعة القاهرة وعضو المجلس القومى للخدمات، رشحته جامعة حلوان لجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية.

● الفنان محمود الجندى يستضيفه قصر السينما بجاردن سيتى ٩ الليلة في لقاء مفتوح.

● رواية «فوق الحياة قليلا» تاليف سيد الوكيل تجرى مناقشتها ٨ الليلة بمركز الهناجر للفنون.

● مسابقة «نصر أكتوبر وأثره فى الإنسان المصرى والعربى» قرر المركز القومى للمسرح مدها حتى أول مارس للقبيل للهواة من الشباب فى مجال التاليف.

● رمضان والإلهامات الشعرية : موضوع ندوة ستقام ٨ الليلة فى مكتبة طلعت حرب بحى زينهم ويتحدث فيها الشعراء : عبدالمنعم عواد، وأحمد غرابه وعبدالحميد إبراهيم.

● بطل العالم الأسبق فى الملاكمة : محمد على كلاى يجرى علاجه من الشلل الرعاش حاليا فى واشنطن باستخدام تكنولوجيا الرنين المغناطيسى.

● د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس اصدر قرارا بتعيين د. سوزان القلينى استاذ الصحافة بكلية إعلام القاهرة رئيسة لقسم الإعلام بكلية آداب عين شمس.

● المركز القومى للمسرح سيطرح اصداراته فى مجال المسرح والموسيقى للبيع للجمهور.

● عازف الجيتار الأمريكى مريان ميك لين» توفى في نيويورك عن ٥٢ سنة.

● موسوعة فرنسية للحيوانات ستصدر فى مارس المقبل تضم الفى نوع من الحيوانات بعضها مهدد بالانقراض.

● د. نبيل على خبير الكمبيوتر يستضيفه المجلس الأعلى للثقافة فى ندوة عن ظاهرة الانترنت وتأثيرها على منظومة الثقافة»

● كورال أطفال جمعية الصعيد للتربية يستضيفه صندوق التنمية الثقافية ٨ الليلة ببيت الهراوى حيث يقدم أغنيات من الموسيقى العربية لسيد درويش ومارسيل خليفة والشيخ إمام عيسى.

●حفل لموسيقى التخت الشرقى بقيادة عازف الايقاع ياسر معوض يقام ٩ الليلة بالمركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة.

الليلة الفرقة القومية للموسيقى بمكتبة مصر الجديدة

★ تقيم مكتبة مصر الجديدة ٨.٣٠ الليلة على مسرح المكتبة حفلا تحييه الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب ويتضمن الحفل تواشيح دينية واغنيات وألحانا من التراث القديم.. والمعروف أن الفرقة تتبع هيئة الأوبرا المصرية.

حكاية

بابا شارو

□□ فى يوم منذ حوالى ٥٥ سنة اعتذر مذيع الأطفال بالإذاعة المصرية قبل موعد البرنامج بحوالى ساعة وشعر الإذاعى الشاب بالقسم الأدبى محمد محمود شعبان – الذى كان قارئ نشرة أيضاً بحيرة المسئول فقال له : سأقدم أنا البرنامج ؟!.

كان لابد من الموافقة لإنقاذ الموقف وأسرع شارو كما كان يطلق عليه الأجانب العاملون بالإذاعة أيامها لصعوبة نطق شعبان ، إلى المكتبة يتفحص بعض الكتب ولختار قصة بعنوان «فطيرة الزنجبيل» وأعاد صياغتها بالزجل لتكون فطيرة بسبوسة حلوة وطعمة ونوسة .. وراح إلى الأستوديو ومعه مؤثرات صوتية وموسيقى تعبيرية لإخراجها بشكل جذاب ، وما أن انتهى من تقديم البرنامج حتى إنهالت المكالمات التليفونية تسأل عن الإذاعى الذى قدم حديث الأطفال ، وتطالب بحكايات أخرى ؟!.

تلك كانت بداية انطلاق محمد محمود شعبان وبعدها تفرغ لبرامج الأطفال وبذلك أصبح يعرف باسم بابا شارو.

إن أحداً فى زماننا المعاصر من الناطقين بلغة الضاد طفلاً كان او شيخاً لا يستطيع ان يقول انه لم يستمع الى بابا شارو:عملاق البرامج الاذاعية عالية القيمة التى أبدعها فقد كان هو أول من أدخل الأوبريتات والصور الغنائية فى الإذاعة المصرية ، فمن منا لم يستمع إلى عذراء الربيع والراعى الأسمر والدندرمة ، بل ان الكبار كانوا يستمعون إلى «حديث الأطفال» عندما كان يقدمه شعبان .. وصرح توفيق الحكيم اكثر من مرة بانه كان من محبى الإستماع إلى بابا شارو.

ولقد بهر بابا شارو المستمعين فى العالم العربى عندما بدا فى إخراج الف ليلة فى حلقات أكملها إلى حوالى الف حلقة.

وكان حبه للأدب والتراث مسيطراً على وجدانه ، ويتمثل ذلك فى تحويله أحد كنوز التراث «الأغانى» للأصفهانى إلى حلقات عشنا معها حوالى ٥ سنوات.

لقد عاش محمد محمود شعبان مخلصاً للإذاعة فقام بالعديد من البحوث والدراسات فى مجالات الفنون المختلفة للراديو وأنشأ معهد التدريس الإذاعى والتليفزيونى فى مبنى ماسبيرو ، كما عمل أستاذاً زائراً فى العديد من الجامعات العربية ليقدم علمه وخبرته لأجيال جديدة بعد بلوغه سن التقاعد.

ثم شاءت إرادة الله أن يرحل بعد أسابيع قليلة من ترشيحه لجائزة الدولة التقديرية.

وداعاً بابا شارو.

محمد صالح

اليوم فى: الأهرام

الاقتصادى

□ زعامات رجال الاعمال .

□ الاقتصادى ينفرد بنشر التقرير المختفى: اين ذهبت المنحة الأمريكية.. الأسماء والشركات بالكامل.

□ صراع سيدات «البيزنس».

□ الفائدة والضمانات تطرد المشروعات الصغيرة بجنوب الوادى.

□ مجلة البورصة المصرية تناقش حصاد ثلاث سنوات.

مواقف

اذا كان قد فاتك أن تعجب بالدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة سابقا فعندك فرصة حتى نهاية القرن تقرأ مقالا كل يوم من كتاب صدر فى مجلدين بالانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية والروسية فى ١٦٣٠صفحة أصدرته اليونسكو وعنوانه باللاتينية هو: بطرس بطرس غالى: كتاب بقلم اصدقائه وحوارييه.

وبطرس غالى (٧٧ سنة و١٦ دكتوراه فخرية و٦٠ دراسة بالفرنسية و٤٠ دراسة بالانجليزية ومثلهما بالعربية) قد اختار للمعجبين به أن يقدموه فى صورة بديعة فكان هذا الكتاب الضخم الذى صدر فى العيد الذهبى للامم المتحدة يوم ١٠ ديسمبر الماضى، والكتاب يضم (كوكتيل) من الدراسات عن شخص بطرس غالى وعن أدائه السياسى ومحاولاته الفنية لاصلاح جهاز الامم المتحدة، وقد استطاع شمعون بيريز الزعيم الاسرائيلى أن يجسد بطرس غالى فى كلمات قليلة فقال انه، قد اختار هدفين فى حياته: محاربة الحرب ومحاربة الجوع، وعندما اتجه الناس الى امريكا وأوروبا اتجه هو الى افريقيا حين حاولوا محو افريقيا من خريطة الدنيا، وكان أمل بطرس غالى أن يعيدها الى مكانها وأن يعمل على شفائها من امراضها المزمنة: الفقر والمرض والحرب.

وقال بيريز: ان وراء وجه بطرس غالى الهادى نفسا قلقة مضطربة تريد أن تحقق الكثير، ولكن قيمة الانسان ليست بعدد ماأنجزه، وانما بعدد القيم النبيلة التى عمل من أجلها وحرص عليها.

والذى يسمع بطرس غالى وهو يتحدث يخيل اليه انه لم يكن على رأس بيت العائلة الدولية، وانما هو على رأس شركة لانتاج العطور والازياء والفرفشة.فهو دائم الابتسام والضحك، وقد كان بطرس غالى يطلبني من برجه العالى فى الامم المتحدة ليقول لى اخر نكتة.

وفى القاهرة منذ ايام راح يقول لى: اقول لك اخر نكتة؛ ويضحك اكثر منى.وهو لايعلم ان كل هذه النكت قد قلتها لاخيه رؤوف غالى زميلى فى مجلس الشورى!!

واحب النكات لبطرس غالى ان يقلد الرئيس السادات فى كلامه وحركاته وحين يقول له: يابطرس ياجبان.انت خايف يقتلوك زى عمك.يخص عليك يابطرس يخص!

وكل الحفلات التى اقيمت لبطرس غالى قد ذهبت عندما انطفأت الانوار والسجائر .الا هذه الحفلة من الدراسات الجادة العميقة فانها باقية.وبطرس غالى يستحق ذلك واكثر.

انيس منصور